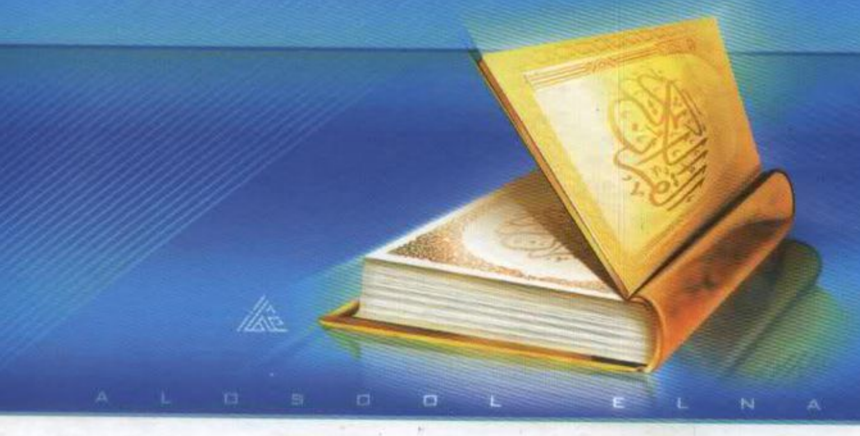
الأُصُولُ النَّيِّرَاتُ

في القراءات



قدّم له

الشّيخُ / أحمد بن خليل شاهين
تخصُّصُ القِراءاتِ وعُلوم القرآن

الشّيخُ / محمود بن عُمر سُكّر
المُدرّسُ بمعهد القرآنِ الكريم
بالجمعيّة الخيريّة في الرّياض

الشّيخُ / السّالِم محمّد محمود الجكني الشّنقيطي
الأستاذ المساعِدُ بكليّة المعلمين بالمدينة المنورة

إعداد وتأليف

أ. أماني بنت محمّد عاشور
(أم وليد)





الأصول النيرات في القراءات

قدم له

الشيخ/ أحمد بن خليل شاهين
تخصص القراءات وعلوم القرآن

الشيخ/ محمود بن عمر سكر
المدرس بمعهد القرآن الكريم
بالجمعية الخيرية في الرياض

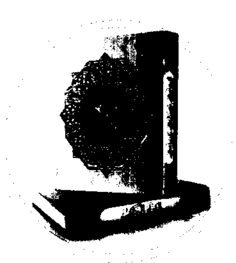
الشيخ/ السالم محمد محمود الجكني الشنقيطي
الأستاذ المساعد بكلية المعلمين بالمدينة المنورة

إعداد وتأليف

أ. أماني بنت محمد عاشور
(أم وليد)



﴿ ربَّنَا اغفِر لنَا ولإخوَانِنَا الَّذينَ سَبَقُونا
بالإيمَان ولَاتجْعَل فِي قلُوبنَا غِلّاً
لّلذِينَ أمَنُوا ربّنَا إنَّك رءُوفٌ رّحِيمٌ ﴾




الأصول النيرات
في القراءات





الطبعة الثالثة

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م



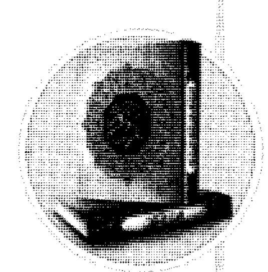
هاتف : ٠٠٩٦٦٤٧٩٢٠٤٢ (٥ خطوط)
فاكس : ٠٠٩٦٦٤٧٢٣٩٤١

الموقع على الإنترنت :
www.madaralwatan.com

البريد الإلكتروني :
pop@madaralwatan.com

إهـداء

قال ﷺ : (من لم يشكر الناس لا يشكر الله) .
لـو اجتمع ظلام العالم ما استطاع أن يخفي ضوء شمعة واحدة فكيف إذا كانت الشمعة تتغذى وتستمد نورها من كلام الله سبحانه وتعالى ؟! إن كلام الله باقي محفوظ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا مـن خلفه وتصديقاً لقوله تعالى : ﴿ مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ﴾ .
عندما يتبلور الشكر ليصبح كلمة ثناء عندها سأقدمها لمن منّ الله بهما عليّ وكانا لي سراجين منيرين يحملان بين جنبيهما القرآن الكريم بقراءاته وطرقه التي نقل بها ، وقد أنار الله لهما الطريق للإتقان والعناية بكتاب الله فقضيا حياتيهما في تعليمه وتدريسه وتلقينه لطلبة العلم ولمن أراد أن ينهل من بحر علميهما ويجيده في جميع أنحاء العالم .
فالشكر إليكما شيخيّ الفاضلين الشيخ /محمد عبد الحميد متعك الله بالصحة والعافية وزاد بك الله النفع وجعل ما قدمت من علم في موازين حسناتك ، والشيخة /أم السعد رحمها الله وغفرلها وجعل ما قدمت وعملت في موازين حسناتها ورفع قدرها ودرجاتها ، وجزاهما الله عنا خير الجزاء.
وقد كان لتوفيق الله سبحانه ثم أخذي من هذين السراجين المنيرين التشجيع الكبير على إقدامي لإضاءة شمعات هذا الكتاب لتساهم مع غيرها في إضاءة طريق من يرغب في النهل من هذا النبع الصافي ويرتوي من مائه الزلال .
فيا من تهم بفتح جنبات هذا الكتاب لتنهل من أضوائه وقطراته لاتنسى الدعاء لشيخيّ الكريمين لحقهما عليّ وعلى من انتفع بعلمهما، وكذا الدعاء لكل من ساهم في إضاءة شمعات هذا الكتاب.



وأسأل الله العظيم أن يتقبل دعاءنا جميعاً وأن يجمعنا وأزواجنا ووالدينا وذريتنا وإخواننا وأحبابنا فيه في جنات النعيم آمين.

محبتكم / أماني بنت محمد عاشور

إهـداء

إلــى مــن صـبــر .. و إن طــال المســير .

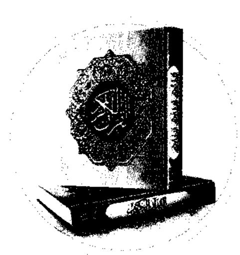
إلــى مـن جـاهـد .. وإن تـراجع الكثير .

إلـى مــن اعـتـلى هـامـات المجـد .. زوجـًا و أبـًا و أخـًا .

إلـى زوجـي الحبـيب .. أبـو وليـد

لكم تلاطمت بي أمواج الحياة وكنت سببا في دفعها عني بفضل الله رغـم تقـصيري معـك فمهما أهـديت لك فلن أوفيك حقك .. فكل علمٍ تعـلمته وكـل حـرفٍ كتبته في هـذا الكتاب كان سببه تـسـخـيـر الـلـه بـوجـودك مـعـي و رفـعـك مـن هـمـتي .

فالله أسأل أن يثيبك عني وعن كل من استفاد وسوف يستفيد من هـذا العلم فلك شكري و تقـديري ودعائي لك الـدائم ... أن يكفيك شـر كـل ذي شـر ، و يجعلك ذخرًا لي و للمسلمين و أن يطيل عمرك بطاعته ..... آمين



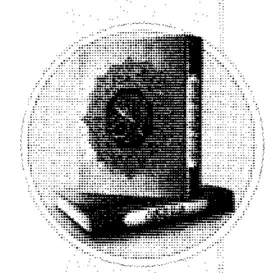
زوجتك المحبة

(أم وليد)

أمـاني عـاشـور

تقــريـظ

الحمد لله منـزل القرآن ، ومـلهـم البيـان ، فضل ديننا على سائر الأديان ، وكرمنـا برسالة خير الأنام ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شـريك له ، و أشهد أن محمدًا عبده ورسـوله وصفيه وخليلـه وخيرتـه مـن خلقه الذي محى الله به الرجس وعبادة الأصـنام ، وأكرمه بمعجزة القرآن المستمر على تعاقب الدهور والأزمان والذي تحدى بها جميع الخلق من إنس وجان ، و أفحم بها جميع أهل الزيـغ والطغيـان ، وجعـله ربيعـًا لقلوب أهـل البصـائر والشكر والعـرفان ، وقـد يسـره للذكـر حتى استظهر الشيـب والولـدان ، وضمن لنا حفظه من تطرق التغيير والحدثان بوعده الحق وقوله الصدق ، فقال عز من قائل : ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ وقد وفق الله للعناية بعلوم القرآن . من اصطفاهم من الصحابة والتابعين ومن تبعهم من أهل العلم والحذق والإتقان فجمعوا فيها من كل فنٍ ماينشرح له صدر أهل النعمة والإيمان فرضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون .. وبعد: فقد طلبت مني الشيخة الفاضلة / أمـاني بنت محمـد عـاشـور مراجعة كتابها (الأصول النيرات في القراءات) في أصول القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة فألفيته نافعًا مفيدًا جامعًا لأكثر أصول الائمة العشرة مـع ذكر بعض الكلمات الفرشية لكل إمام بإسلوب مميز سهل العبارة واضح المعنى ليس بالطويل الممل ولا الموجز المخل ، وفرَّ على طالب هذا العلم جهدًا كبيرًا للبحث في أمهات الكتب ، فجزي الله المؤلفة خير الجزاء وأحسن عملها وأثـابها عن فضلها الأجر الجزيـل ..



قاله وكتبه الفقير إلى عفو ربه الرحيم

أحمد بن خليل بن شاهين بن أحمد

تخصص القراءات وعلوم القرآن

٥/ ١٤٢٦ هـ

إجازات في القراءات من طرق الشاطبية

والدرة وطيبة النشر

تقــريـظ

الحمدلله رب العالمين ، الذي أنزل القرآن ، وتعهد بحفظه حيث قال سبحانه ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾.
والصلاة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين القائل (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .... وبعد ،
فقد اطلعت على كتاب (الأصول النيرات في القراءات) وهو كتاب جامع للقراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة للشيخة الفاضلة (أماني بنت محمد عاشور) وهو كتاب جامع نافع إن شاء الله لكل من اطلع عليه ، و قد بذلت فيه الأخت جهدًا طيبًا نسأل الله أن يتقبل من الجميع ويجعل عملنا خالصًا لوجهه الكريم .
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قاله الفقير إلى عفو ربه

محمود بن عمر سكر

المدرس بمعهد القرآن الكريم
بالجمعية الخيرية في الرياض

١٤٢٨/١/١١ هـ
الموافق ٢٠٠٧/١/٣٠ م



بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

الحمد لله رب العالمين القائل: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل: «أنزل القرآن على سبعة أحرف» ورضي الله عن صحابته وأهل بيته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فإن من أجلّ المقاصد، وأجل المزايا والمحامد، الاعتناء بالقراءات القرآنية التي شرّف الله سبحانه وتعالى أهلها على سائر البرية. وإن من جملة الاعتناء بها التأليف فيها وبسطها وتسهيلها للمعتنين بها والطالبين لها.

وإن من أحسن ما وقفت عليه في هذا الباب، هذا الكتاب الموسوم بـ: «الأصول النيرات في القراءات» الذي ألّفته الشيخة الفاضلة والمقرئة المباركة: أماني محمد عاشور، أسعدها الله تعالى وأرضاها، فقد اطلعت عليه وقرأته ورقة ورقة، وصفحة صفحة، وسطرًا سطرًا فرأيته على حسب ما أرادته له مؤلفته، تحملة «تحفة من طبّ لمن حبّ» وجمعت فيه «غرر الفرائد ودرر الفوائد» وكأني بالعالم المنصف قد اطلع على هذا الكتاب فأجلّه وأحلّه محل التاج، وبالجاهل المفرّط الحاسد سمع به فمزّق جلبابه تمزيقًا، وخرّق أديمه تخريقًا. ولله در القائل:

إذا رضيت عني كرام عشيرتي ... فلا زال غضبانًا عليّ لئامها

هذا:

وإني أدعو الله عز وجل أن يتقبل من الشيخة أماني هذا التأليف وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به مؤلفته وقارئه ودارسه.

والله من وراء القصد

كتبه بيده وقلمه

د/ السالم محمد محمود أحمد الجكني الشنقيطي

الأستاذ المساعد بكلية القرآن بالمدينة المنورة

١٢/ ١ /١٤٢٨هـ

مُقَدِّمَة

الطبعـــة الأولى

الحمد لله الذي اختار من عباده المؤمنين أناساً شرّفهم بحمل كتابه، والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد ﷺ الذي تلقى القرءان العظيم من ربه وبلّغه كما أنزل عليه فقرأه على الناس على مكث ورتله كما أحب ربه ترتيلا، ورضي الله عن آله وأصحابه الذين حفظوا كتاب الله وحافظوا عليه وتخلقوا بآدابه وعملوا بأحكامه، قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ﴾. فاطر٣٢

أما بعد .....

فلما أن رأيت الهمم قد تقاعست في تحصيل علم القراءات ، والأصوات تعالت في التجافي عنه إما لصعوبته ، أو لقلة جدواه، استخرت الله سبحانه وتعالى وعزمت مستعينة به جل وعلا في إخراج كتاب في أصول القراء العشرة من طريقي الشاطبية والدرة أوسمته (الأصول النيرات في القراءات)، مبسطا جامعاً يقرّب إلى الأفهام البعيد، ويسهل ما عزّ فهمه ، جامعاً لشوارد مسائله محرراً وجيزاً.وقويَ عزمي بعد استشارتي لشيخي الفاضل محمد بن عبد الحميد – حفظه الله – الذي شجعني على هذا العمل، وخاصة أنني قرأت عليه بجمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة ، وقراءة حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر، كما سبق وأن قرأت على الشيخة أم السعد – رحمها الله– القراءات العشر بالإفراد قبل جمعها على الشيخ محمد عبد الحميد – حفظه الله – وقد رأيت أن أدرج بعد هذه المقدمة سند القراءات العشر بالجمع اختصاراً وسند حفص عن عاصم من الطيبة.

وقد كان لي سابقة في جمع أصول القراء العشر في مذكرة لطالباتي بعد أن قمت بتدقيقها ومراجعتها ، وإضافة مايلزم ، ومن ثَم عرضتها على المشائخ الفضلاء: الشيخ/ أحمد بن خليل شاهين ،والشيخ/ محمود بن عمر سكر، والشيخ/ السالم الجكني الشنقيطي – حفظهم الله – الذين أبدوا لي ملاحظات قيمة استفدت منها في إخراج هذا العمل؛ الذي اتبعت فيه المنهج الآتي :

منهج الكتاب:

١. جمعت أصول القراء العشرة من طريقي الشاطبية والدرة ولم أقيد في الكتاب إلا ماخالف القراء فيه أصول حفص عن عاصم – رحمه الله –

٢. سلكت مسلكا يناسب الهدف الذي قصدته من جمعه ، وهو أن يكون دليلاً سهلاً لمن أراد الحصوْل على زبدة أصول القراءات من أقرب الطرق

٣. أفردت أصول كل قارئ على حدة، مع توضيحها بالأمثلة .

٤. استعنت ببعض الرسومات والجداول التوضيحية .

٥. أشرت إلى بعض الكلمات الفرشية التي يكثر ورودها حتى أصبحت بمثابة الأصول عند علماء القراءات

٦. استوفيت أوجه القراءة عند القراء وخاصة عند اجتماع عدة أصول في الآية الواحدة.

٧.لم ألتزم بذكر أبيات الشاطبية إلا ما قامت به الحاجة إلى ذكرها، وربما اشرت إلى بعض ما في طيبة النشر.

٨. أعرضت عن بعض الأوجه التي ذكرت في بعض الكتب قصداً لا سهواً نظراً لأني لم أتلقاها عن شيخي وشيختي – غفر الله لهما–

هذا وأحمدالله أن وفقني لهذا العمل ، وأستغفره من الزلل، فإن وفّقت فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وإلا فحسبي أن المجتهد إن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر واحد. كما قال ﷺ (إذا اجتهد العالم فأصاب له أجران – أي أجر إصابته وأجر اجتهاده – وإذا اجتهد وأخطأ فله أجر)(١)

والله أسأل أن يجعل عملي متقبلاً خالصا لوجهه وابتغاء مرضاته.

وختاما..

كتابـــاً قـــد حـــوى درراً   بعـــين الحســـن ملحوظـــة
لهـــذا قلـــت تنبيهـــاً   حقـــوق الطبـــع محفوظـــة

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ص٦١١ ، كتاب الاعتصام ، (٢١) باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ من حديث : عمرو بن العاص بنحوه.

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين يهب من يشاء ما يشاء ، وأصلي وأسلم على الهادي الأمين القائل : (إن لله أهلين من الناس ، فقيل من أهل الله منهم ؟ قال : أهل القرءان ، هم أهل الله وخاصته) ﷺ وعلى أهله وصحبه أجمعين ... أما بعد ،،،

فإني أحمد الله سبحانه أن تفضل علي بإخراج الطبعة الأولى من كتابي (الأصول النيرات في القرءات) الذي نال استحسان كثير من المختصين في هذا الفن ، وقد نفدت هذه الطبعة بحمد الله ومنته ، وبعد توفيق الله عز وجل يظهر الكتاب بطبعته الثانية التي تفاديت فيها الأخطاء التي لا يخلو عمل البشر منها ، وأضفت اليها بعض الإضافات مثل :-

١ -التعريف بكل قارئ قبل دراسة أصوله .
٢ -إضافة بعض المتون التي وجدت لها أهمية في الكتاب كشاهد مثل تاءات البزي ، والإدغام الكبير للسوسي .
٣ -إضافة بعض التحريرات على الآيات .
٤ -تلخيص بعض الأبواب تيسيراً للطالب .

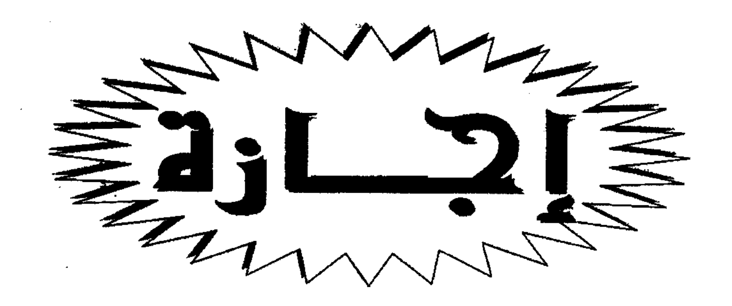
أسأل الله عز وجل أن يتقبل عملي هذا بقبول حسن وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، كما أسأله سبحانه أن يجعلنا من خدّام كتابه الكريم ، العاملين بما فيه المعلمين له ، هو حسبنا ونعم الوكيل .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

المؤلفة

أماني بنت محمد عاشور

١٨/ ١١/ ١٤٢٩هـ



بالقراءات العشر الصغرى

من طريق

الشاطبية والدرة

المجاز :

امانى بنت محمد عاشور

المولوده : الإسكندرية - المقيمة بالرياض

المجيز : فضيلة الشيخ / محمد عبد الحميد عبد الله خليل

شيخ القراء بالإسكندرية

حفظه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ختم أنبياءه بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأنام . وأنزل عليه القرآن بأبلغ معنى وأحسن نظام . وأورثة من اصطفاه من عباده ورفع مقامهم إلى أعلى مقام . وأدخلهم حرز الأماني ، فبلغوا به القرب إلى أقصى مرام . واسعدهم بتيسير نشر قراءته ، وعمهم بجزيل فضله ، وفضلهم بعد النبيين والمرسلين على سائر الأنام . أحمده حمد عبد مستمر :على تلاوة كتابه ، محافظ على دراسته مخلص ببركته من الظنون والأوهام . واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة أدخرها ليوم الزحام ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله نبى أدام الله شريعته إلى يوم القيام ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه . صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم يشفع القرآن في أهله ويدخلهم الجنة بسلام .

وبعد ،،،،

فيقول الفقير إلى لطف ربه الخفي محمد بن عبد الحميد عبد الله خليل ، المولود بالنقيدي مركز كــوم حمـــادة مديــرية البحـــيرة بتاريـــخ ٢٢ من شـــهر شـــوال ســنة ١٣٤٤ هـ الموافق ٥ مايو ١٩٢٦ م .

وأقام بالإسكندرية : إن أهم العلوم علم القراءات ، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات ؛ لذلك اعتنى به أهل العلم الأخيار ، ونبهاء الأنام من كبار وصغار ، ومن هؤلاء ابنتنا الشيخه أماني بنت محمد عاشور فإنها قرأت عليّ القرآن كاملاً بالقراءات العشر الصغرى في خاتمه كاملة بمضمن الكتابيين الشاطبية والدرة وذلك أثناء وجودى بالرياض للإقراء ، وقد أجزتها أجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند أهل العلوم والنظر . وأجزتها أن تقرأ وتقرئ كل ذلك قراءة ورواية ووجهاً في أى محل نزل من الأمصار والقرى فهى بذلك حقيقه بلا مرا وفقها الله لما فيه رضاه أمين .





وأخبره أني تلقيت جميع القراءات العشر بمقتضى المتون الثلاثة الشاطبية والدرة والطيبة عن الشيخ الأستاذ العالم العلامة وكيل مشيخه المقارئ وشيخ القراء بالإسكندرية صاحب التآليف المفيدة والتصانيف العديدة الشيخ المحقق / محمد عبد الرحمن الخليجي الحنفي الإسكندري وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ الحافظ الثقة عبد العزيز على كحيل شيخ القراء بالإسكندرية وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ / عبد الله عبد العظيم الدسوقي شيخ القراء بالجامع البرهامي وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ / على الحدادي الأزهري وهو قرأ ما ذكر على المحقق العمدة الفاضل السيد / إبراهيم العبيدي المقرئ الأزهري وهو قرأ ما ذكر على الشيخ / عبد الرحمن الأجهوري المالكي الأزهري وعلى العمدة الفاضل السيد / على البدري وعلى الشيخ محمد المنير .

فأما الشيخ /عبد الرحمن فقرأ على محققي عصرهم الشيخ / أحمد البقري والشيخ / عبده السجاعي والشيخ / أحمد الأسقاطي ويوسف أفندي زاده شيخ القراء بالقسطنطينية سنه إحدى وخمسين ومائة وألف (١١٥١ هـ) بقلعة مصر وقت قدومه للحج الشريف وكذا على الشيخ / محمد الأزبكاوي الشهير بنسيب بالجامع الأزهر وكذا على الشيخ / محفوظ به برواق أبي معمر وكذا على الشيخ / عبد الله الشماطي وقت رحلته إلى المدينة المنورة ماراً بمصر سنة أثنتين وخمسين ومائة وألف من الهجرة (١١٥٢ هـ) فأما الشيخ / عبده السجاعي فقد قرأ على محقق عصره / أبي السماح الشيخ / أحمد البقري .

وأما الشيخ / أحمد الأسقاطي فقد قرأ على أبي النور الدمياطي وقرأ أبو النور على كلا من المحقق الشيخ / أحمد الشهير بابن البنا الدمياطي صاحب كتاب الإتحاف والشيخ / سلطان بن أحمد المزاحي محرر الفن وقرأ الشيخ سلطان على سيف الدين البصير وقرأ صاحب الإتحاف على الشيخ سلطان وعلى الشيخ / على الشبراملس .




وأما يوسف أفندى زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ / على المنصورى بالديار القسطنطينية وقت رحلته إليها وإقامته بها وقرأ المنصورى على الشيخ سلطان وعلى الشيخ / على الشبراملس وقرأ الشيخ / أحمد البقرى على الشيخ / محمد البقرى وقرأ الشيخ / الأزبكاوى على الشيخ / محمد البقرى وقرأ الشيخ / محفوظ على الشيخ / الرميلى وقرأ الشيخ الرميلى على الشيخ / محمد البقرى .

وقرأ الشيخ عبد الله الشماطى على كثيرين منهم الشيخ / محمد عبد الخالق الشماطى المتصل سنده بشيخ الإسلام الشيخ / عبد الله الهبطى صاحب كتاب الأوقاف الشهير المتصل سنده بأبى عمرو الدانى .

وقرأ الشيخ / محمد البقرى على الشيخ / عبد الرحمن اليمنى على والده الشيخ / شحاذة اليمنى على الشيخ / أحمد بن عبد الحق السنباطى ت . سنة ٩٥٠ هـ وقد قرأ الشيخ / على الشبراملسى على الشيخ / عبد الرحمن اليمنى وقرأ سيف الدين البصير على الشهاب / أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطى ت . سنة ٩٩٥ هـ وعلى الشيخ شحاذة اليمنى وقرأ الشيخ / أحمد بن أحمد بن عبد الحق على الشيخ / شحاذة اليمنى وقرأ الشيخ / شحاذة اليمنى أيضاً على الناصر الطبلاوى وقرأ السنباطى ت . سنة ٩٥٠ هـ والطبلاوى على شيخ الإسلام / زكريا الأنصارى على شيخه / رضوان العقبى وعلى الشيخ / محمد النويرى شارح الطيبة وعلى الشيخ / محمد القلقيلى ، على شيخ القراء والمحدثين / شمس الملة والدين محمد بن محمد بن الجزرى محرر الفن صاحب كتاب النشر وطيبته وتقريبه وهو عن شيخه الإمام الشيخ / أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على بن المبارك البغدادى الواسطى ثم المصرى وهو عن شيخ قراء مصر / أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف بالصائغ وهو عن شيخ قراء مصر أيضاً الإمام العالم الحسيب النسيب / أبى الحسن على بن شجاع المعروف بصهر الشاطبى وهو عن إمام الفن : الشاطبى وهو عن الشيخ / أبى الحسن على بن هذيل وهو عن أبى داود سليمان بن نجاح وهو عن الإمام الحافظ أبى عمرو الدانى مؤلف التيسير .

إجازة

وأخبره أيضاً أني تلقيت هذه القراءات من طرق الشاطبية والدرة عن الأستاذة الفاضلة الكاملة الشيخة / نفيسة بنت أبي العلا ابن أحمد بن محمد ضيف الإسكندرانية بلداً المالكية مذهباً ، وهي قرأت ما ذكر على شيخ القراء بالإسكندرية الشيخ عبد العزيز على كحيل ، عن شيخه العمدة الفاضل الشيخ / محمد سابق عن شيخه / خليل عامر الطوبسي ، عن الشيخ على الحلو إبراهيم السمنودى ، عن الشيخ سليمان الشهداوى ، عن الشيخ مصطفى الميهى ، عن والده الشيخ على الميهى البصير بقلبه ، وهو نقل ما ذكر عن مشايخ أعلام ومحققين جهابذة فخام ، منهم أستاذه الفاضل الجليل الشيخ المحلى ، والشيخ إسماعيل ، وهو عن شيخه الرميلى ، وهو عن الشيخ محمد البقرى .

وأخبر أيضاً الشيخ على الميهى أنه أخذ للأئمة الأربعة عشر عن شيخه المغدق عليه بالعطاء المزيد ، الحجة الحافظ الشيخ أحمد الرشيدى وهو عن شيخه / أحمد البقرى وهو عن الشيخ محمد البقرى .

وأخذ الرشيدى أيضاً عن الشيخ العباسى الشهير بالعطار ، وهو عن المشايخ الثلاثة : الشيخ سلطان المزاحى ، والشيخ على الشبراملسى ، والشيخ محمد البقرى

وأخذ الرشيدى أيضاً عن الشيخ الإمام : مصطفى بن عبد الرحمن الأزميرى ، وهو عن شيخه محمد المقرئ بأزمير ، وهو عن الشيخ عمر القسطنطونى وهو عن الشيخ شعبان بن مصطفى ، وهو عن محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندى .

وأخذ الشيخ مصطفى الأزميرى أيضاً عن الشيخ عبد الله بن محمد ابن يوسف أفندى زاده عن والده الشيخ يوسف عن الشيخ محمد بن جعفر .

وأخذ الشيخ مصطفى الأزميرى أيضاً عن الشيخ حجازى عن الشيخ على ابن سليمان المنصورى ، وأخذ الشيخ على المنصورى عن المشايخ الثلاثة : الشيخ سلطان المزاحى ، والشيخ الشبراملسى ، والشيخ / محمد البقرى ، وهو بالسند المذكور آنفاً إلى سند القراء أبي عمرو الداني .

إجازة

إسناد القراءات السبع من طريق الشاطبية والتيسير :-

قال أبو عمرو في التيسير :-

إسناد قراءة نافع :-

وأما رواية قالون عنه فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن منير حدثنا عبد الله ابن عيسى المدني حدثنا قالون عن نافع ، وقرأت بها القرآن كله على شيخي أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضرير ، وقال قرأت على إبراهيم بن عمر المقرئ ، وقال قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ، وقال قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث ، وقال قرأت على أبي نشيط محمد بن هارون ،وقال قرأت على قالون ، وقال قرأت على نافع .

وأما رواية ورش فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي بمصر قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع قال حدثنا أبو محمد بكر بن سهل قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ورش عن نافع ، وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر وقال لي قرأت بها على أبي جعفر أحمد بن أسامة التجيبي وقال قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس وقال قرأت على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق وقال قرأت على ورش وقال قرأت على نافع ونافع هو ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونه بن شعوب الليثي حليف حمزة ابن عبد المطلب أصله من أصبهان ويكنى أبارويم ، قرأ على أبي جعفر يزيد بن القعقاع القارئ وأبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبة بن نصاح القاضي ، وأبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاص وأبو روح يزيد بن رومان ، وأخذ هؤلاء القراءة عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعه عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم .





إسناد قراءة ابن كثير :-

فأما رواية قنبل فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن على البغدادى قال : حدثنا مجاهد قال قرأت على قنبل ، وقال قرأت على أبى الحسن أحمد بن محمد ابن عون القواس ، وقال قرأت على أبي الأخريط وهب بن واضح وقال قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسط وقال قرأت على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان ، وقالا : قرأنا على ابن كثير ، وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصى المقرئ وقال قرأت على عبد الله بن الحسين البغدادي ، وقال قرأت على أبن مجاهد وقال قرأت على قنبل .

وأما رواية البزي فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا أحمد بن موسى قال : حدثنا مضر بن محمد الضبي قال : حدثنا ابن أبى بزة قال : قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر ، وقال قرأت على إسماعيل ابن عبد الله القسط ، وقال قرأت على أبن كثير نفسه كذا قال البزى ، وقرأت بها القرآن كله على أبى القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسى ، وقال لى : قرأت بها القرآن على أبى بكر محمد بن الحسن النقاش ، وقال لى : قرأت بها على أبى ربيعة محمد بن إسحاق الربعى ، وقال قرأت على البزي وهذا هو البدر الثانى أبو معبد عبد الله بن كثير المكي ، مولى عمرو بن علقمة ، تابعى جليل ، وأصله من أبناء فارس ، وكان طوبلاً جسيماً أشهل يخضب بالحناء ، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومى الصحابى ، وعلى أبى ،وعلى مجاهد بن جبير . ودرباس مولى ابن عباس . وأخذ مجاهد ودرباس عن ابن عباس ،عن أبى وابن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم .

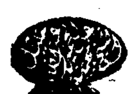
إسناد قراءة أبي عمرو بن العلاء :-

فأما رواية أبى عمر الدورى فحدثنا بها محمد بن أحمد على قال : حدثنا أبو عيسى بن أحمد بن قطن سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال : حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال : حدثنا اليزيدى عن أبى عمرو ، وقرأت بها القرآن كله من طريق أبى عمر على شيخنا عبد العزيز بن جعفر ابن محمد بن إسحاق البغدادى المقرئ ، وقال لى قرأت بها على أبى طاهر عبد الواحد بن عمر ابن أبى هاشم المقرئ ما لا أحصيه كثرة ، وقال : قرأت بها على أبى بكر بن مجاهد ،وقال قرأت على أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبد وس ، وقال قرأت على أبى عمر وقال قرأت على اليزيدى وقال قرأت على أبي عمرو

وأما رواية أبي شعيب فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ قال حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق المعدل قال حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال حدثنا أبو شعيب – قال حدثنا اليزيدى عن أبى عمرو ، وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمتقاربين ، وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ وقال لى قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسين المقرئ ، وقال لى قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى ابن جرير النحوي ، وقال : قرأت على أبي شعيب ، وقال قرأت على اليزيدى ، وقال قرأت على أبي عمرو وقال أبو عمرو : وحدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن ابن عبدوس عن الدورى عن اليزيدى عن أبي عمرو ، وحدثنا بها أيضاً أبو الحسن شيخنا قال : حدثنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب عن اليزيدى عن أبي عمرو وهذا هو البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصرى المازني من بني مازن كازروني الأصل ، عربي ، أسمر طويل ، والصريح الخالص النسب ، واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته ، وقيل زبان ، وقيل غير ذلك قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق ؛ منهم ابن كثير ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، على ابن عباس على أبيّ على النبى صلى الله عليه وسلم .

إسناد قراءة ابن عامر :-

فأما رواية هشام فحدثنا بها محمد ابن أحمد قال : حدثنا ابن مجاهد قال : حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال قال : حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال حدثنا عراك بن خالد المري قال قرأت على يحيى بن الحرث الذماري، قال قرأت على عبد الله ابن عامر ، قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا ، وقال لى قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ وقال قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبدان ، وقال قرأت على الحلواني وقال قرأت على هشام .



وأما رواية ابن ذكوان فحدثنا بها محمد بن أحمد قال : حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي قال حدثنا عبد الله بن ذاكوان قال حدثنا أيوب بن تميم التميمي قال حدثنا يحيى بن الحرث الذماري قال قرأت على أبن عامر . قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ ، وقال لى : قرأت بها على أبي بكر بن محمد بن الحسن النقاش ، وقال : قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان . وهذا هو البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ على المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرأ على أبي الدرداء على النبي صلى الله عليه وسلم.

إسناد قراءة عاصم :-

قال ابو عمرو الداني :.

فأما رواية أبي بكر فحدثنا بها محمد ابن أحمد بن على الكاتب قال : حدثنا ابن مجاهد قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي قال : حدثنا أبي قال حدثنا يحيى ابن آدم قال : حدثنا أبو بكر عن عاصم ، قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ ، وقال قرأت على إبراهيم ابن عبد الرحمن بن أحمد المقرئ البغدادى ، وقال : قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطى ، وقال : قرأت على شعيب بن أيوب الصريفيني وقال : قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم ، قال أبو عمرو : وقال لي فارس بن أحمد وقرأت بها أيضاً على عبد الله بن الحسين ، وأخبرني أنه قرأ على أحمد ابن يوسف القافلاني ، وقرأ أحمد على الصريفيني عن يحيى ابن آدم عن أبي بكر عن عاصم .

وأما رواية حفص فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ قال : حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني قال : قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح وقال : قرأت على

حفص ، وقال قرأت على عاصم قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن ، وقال قرأت بها على الهاشمي ، وقال قرأت على الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم .

وهذا هو البدر الخامس عاصم بن أبي النجود ، وكنيته أبو بكر تابعي ، قرأ على أبي عبد الرحمن : عبد الله بن حبيب السلمي وعلى ذر بن حبيش الأسدى ، وعلى سعد بن إلياس الشيباني وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود ، وقرأ السلمي وذر أيضاً على عثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب ، وقرأ السلمي أيضاً على أبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما وقرأ بن مسعود ، وعثمان ، وعلي ،وأبي ، وزيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة .

إسناد قراءة حمزة :-

فأما رواية خلف فحدثنا بها محمد ابن أحمد قال : حدثنا ابن مجاهد قال : حدثنا إدريس ابن عبد الكريم ، قال : حدثنا خلف عن سليم عن حمزة ، وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن شيخنا ، وقال لي : قرأت بها على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي البصري وقال لي : قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان وقال قرأت على إدريس بن عبد الكريم قبل أن يقرئ باختيار خلف ، وقال قرأت قرأت على خلف ، وقال قرأت على سليم وقال قرأت على حمزة .

وأما رواية خلاد فحدثنا بها محمد ابن أحمد قال : حدثنا أحمد بن موسى قال : حدثنا يحيى بن أحمد ابن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة ، وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير شيخنا وقال لي : قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ وقال : قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ ، وقال : قرأت على أبي بكر ابن شاذان الجوهري المقرئ ، وقال : قرأت على خلاد وقال : قرأت على سليم وقرأ سليم على حمزة وهذا هو البدر السادس حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ، ويكنى أبا عمارة ، كان كما وصفه الشاطبي ؛ زكيا متورعاً صبوراً متحرزاً عن أخذ الأجرة على القرآن صبوراً على العبادة ، لا ينام من الليل إلا القليل ، مرتلاً لم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن ، قرأ على

جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين ، على أبيه سيد شباب أهل الجنة الحسين ، على أبيه على بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين .

وقرأ حمزة أيضاً على الأعمش وعلى حمران بن أعين على أبى الأسود على عثمان وعلى رضى الله عنهما ، وقرأ عثمان وعليّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقرأ حمزة أيضاً على الأعمش على يحيى بن وثاب على ابن مسعود ، وقرأ حمزة أيضاً على محمد بن أبى ليلى على أبى المنهال على سعيد ابن جبير على عبد الله بن عباس على أبى بن كعب ، وقرأ ابن مسعود وعلى ، وعثمان وأبى على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إسناد قراءة الكسائي :-

فأما رواية الدورى فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد قال : حدثنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبي قال: حدثنا أبو عمر الدورى عن الكسائى ، وقرأت بها القرآن كله على أبى الفتح ، وقال لى : قرأت بها على عبد الباقى بن الحسن وقال : قرأت على محمد بن علي بن الجلندى الموصلى ، وقال : قرأت على جعفر بن محمد ، وقال : قرأت على أبى عمر ، وقال : قرأت على الكسائى .

وأما رواية أبى الحارث فحدثنا بها محمد ابن أحمد قال : حدثنا ابن مجاهد قال : حدثنا محمد بن يحيى عن أبى الحارث عن الكسائى ، وقرأت بها القرآن كله على فارس ابن أحمد ، وقال لى قرأت بها على أبى الحسن عبد الباقى ابن الحسن ، وقال قرأت على زيد بن على ، وقال قرأت على أحمد ابن الحسن المعروف بالبطى ، وقال : قرأت على محمد بن يحيى وقال : قرأت بها على أبى الحارث وقال قرأت بها على الكسائى وهذا هو البدر السابع أبو الحسن على بن حمزة الكسائى النحوي مولى لبنى أسد ، كان من أولاد الفرس – قيل له من أجل أنه أحرم فى كساء ، قرأ على حمزة بن حبيب الزيات وقد تقدم سنده ، وقرأ أيضاً على عيسى بن عمر على طلحة ابن معروف على النخعي على علقمة على ابن مسعود رضى الله عنه على رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه .

إسناد القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدره المضيئة لابن الجزرى :-

إسناد قراءة أبو جعفر :-

هو الأمام زيد بن القعقاع المحزوى المدنى تابعياً كبيراً لقد أنتهت إليه رياسه القراء بالمدينة وكان يقرأ فى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين.
قال يحيى بن معين كان إمام أهل زمانه فى القراءة وكان ثقه ومسحت أم سلمه زوج النبى صلى الله عليه وسلم على راسه وهو صغير ودعت له بالبركه وصلى بابن عمر وكان شيخ نافع أحد القراء السبعة .

قال نافع : لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن وروى فى المنام بعد موته فقال أقرئ إخوانى السلام وأخبرهم أن الله قد غفر لكل من قرأ قراءتى وأجب فيهم دعوتى .وقد روى القراءة عن أبن جعفر كل من عيسى بن وردان وسليمان بن جماز .
فأما بن رودان فهو عيسى بن وردان أبو الحارث المدنى الحذاء إمام مقرئ حاذق ضابط محقق راو وهو من جله أصحاب نافع وأبى جعفر وشيبه توفى فى حدود الستين ومائة .
وأما ابن جماز فهو سليمان بن مسلم بن جماز المدنى مقرئ جليل ضابط نبيل توفى حدود السبعين ومائة .

إسناد رواية بن وردان :-

قال بن الجزرى فى التحبير :.

أما رواية ابن وردان فحدثنا بها الشيخ أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغى بقراءتى عليه قال أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد السعدى مشافهة عن الأمام أبو اليمن زيد بن الحسن اللغوى أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على البغدادى أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكازروني أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوي أخبرنا أبو بكر محمد أحمد ابن هارون الرازي أخبرنا أبو الحسن أحمد [illegible] أخ[illegible]نا عيس ابن مينا أقالون أخبرنا عيسى بن وردان .

وقرأت بها القرآن كله على الأمام أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على النحوي وأخبرنى أنه قرأ القرآن كله على الإمام أبى عبد الله محمد أحمد بن عبد الخالق المصرى قال قرأت بها القرآن على الكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي قال قرأت بها على أبى اليمن الكندى قال قرأت بها على الإمام أبى منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي قال قرأت بها على أبى القاسم عبد السيد بن عتاب المقري قال قرأت بها على أبى طاهر محمد بن ياسين الحلبى قال قرأت بها على أبى الفرج الشطوى قال قرأت بها على أبى بكر بن هارون قال قرأت بها على الفضل بن شاذان قرأت بها على الحلواني قرأت بها على قالون قرأت بها على ابن وردان .

إسناد رواية بن جماز :-

قال بن الجزرى فى التحبير :.

وأما رواية أبن جماز . فحدثنا بها أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي بقراءتى عليه عن أبى حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقى أخبرنا أبو اليمن بن الحسن البغدادى أخبرنا أبو محمد سبط الخياط أخبرنا أستاذ أبو محمد العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى أخبرنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلى أخبرنا أبو نصر منصور بن أحمد القهندزي أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الخباز أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الفضل الجوهرى أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الثقفي الكسائى أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاكر الصيرفي أخبرنا أبو العباس أحمد بن سهل الطيان أخبرنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز أخبرنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهانى أخبرنا سليمان بن داود بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمي أخبرنا اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير المدني أخبرنا سليمان بن مسلم بن جماز وقرأت بها القرآن كله على ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفى وقرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمدالصائغ وقرأ بها على أبى اسحاق بن فارس وقرأ بها على ابى اليمن وقرأ بها على سبط الخياط وقرأ بها على الأستاذ أبى طاهر أحمد بن عبد الله [illegible] على الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى وقرأ بها على أبى بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصفهانى .

وقرأ بها على أبى عمرو محمد بن أحمد بن عمر الحزقي وقرأ بها على محمد بن جعفر الأشناني وقرأ بها على ابن شاكر وقرأ بها على أبى سهل الطيان وقرأ بها على أبى عمران البزاز وقرأ بها على أبن رزين وقرأ بها على الهاشمى وقرأ بها على جعفر وقرأ بها على ابن جماز وقرأ بها ابن وردان وابن جماز على أبى جعفر .

هذا وقد قرأ أبو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة وعلى الحبر عبد الله بن عباس وعلى أبى هريره عبد الرحمن بن صخر الدوسى .

وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبى ابن كعب وقرأ بن عباس وأبى هريره على زيد بن ثابت وقرأ زيد وأبى بن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة جل وعلا .

إسناد قراءة الإمام يعقوب الحضرمي :-

هو الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمى البصرى أحد القراء العشرة وإمام أهل البصره ومقرئها وهو ثقه صالح انتهت إليه رياسة القراءة بعد الإمام أبى عمرو وكان إمام جامع البصرة سنين عديدة .

قال أبو حاتم السجستاني : هو أعلم من رأيت بالحروف والقراءة وعللها ومذاهبها ومذاهب النحاه وهو أروى الناس لحروف القرآن ولحديث الفقهاء .

وقال المحقق بن الجزرى : وكان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو وغيره وكان أبوه وجده كذلك .

وقال الداني : وائتم بيعقوب فى اختياره عامه البصريين بعد أبى عمرو وكانت وفاته رحمه الله فى سنه خمسه ومائتين وله ثمان وثمانون سنه وقد روى عنه القراءة روايه رويس وروح .

أما رويس فهو الإمام أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلوى البصرى المعروف برويس مقرئ حاذق وإمام ماهر فى القراءة . ضابط مشهور أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمى قال الإمام الدانى وهو من أحذق أصحابة توفى بالبصرة سنه (ثمان وثلاثين ومائتين) .

وأما روح فهو الإمام أبو الحسن روح بن المؤمن الهندلى البصرى وهو مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور من أجل أصحاب يعقوب وأوثقهم توفى فى سنه خمسه وثلاثنين ومائتين .

إسناد رواية رويس

قال الإمام محمد بن الجزرى فى التحبير :-

أما رواية رويس فحدثنا بها الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد ابن الخضر الحنفي بقراءتي عليه قال أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي قراءة عليه أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف ابن محمد القبيطى فى كتابة أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي قراءة عليه أخبرنا أبو طاهر أحمد بن على المقري الأستاذ أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن على الخياط أخبرنا الأستاذ الإمام أبو الحسن على ابن أحمد بن عمر الحمامي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن سليمان النخاس بالمعجمة أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن نافع التمار البغدادي أخبرنا عبد الله بن محمد بن المتوكل المعروف برويس . وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن على البغدادي وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام التقي محمد ابن أحمد المصرى وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد الأسكندري وقرأ على زيد بن الحسن وقرأ بها على عبد الله بن على البغدادى وقرأ بها على الأستاذ أبي العز القلانسي وقرأ بها على الحسن بن القاسم الواسطى وقرأ بها على الحمامى وقرأ بها على النخاس وقرأ بها على التمار وقرأ بها على رويس وقرأ بها على يعقوب .

أسناد رواية روح :-

قال بن الجزرى فى التحبير :.

وأما رواية روح ، فحدثنا بها الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن الشيرازي بقراءتي عليه عن الإمام الحسن على بن أحمد المقدسي أخبرنا أبو اليمن الكندى شفاها أخبرنا أبو محمد البغدادي أخبرنا أبو الفضل عن الشريف المكى أخبرنا محمد بن حسين الفارسي أخبرنا أبو الحسن على بن محمد إبراهيم بن خشنام المالكى البصرى أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن معاوية التيمي أخبرنا أبو بكر محمد بن وهب ابن يحيى بن العلا الثقفي البغدادي أخبرنا روح بن عبد المؤمن البصرى .
وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد بالقاهرة المحروسة وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الأمام أبى عبد الله الصائغ وقرأ بها على اسحاق الدمشقى وقرأ بها على زيد بن الحسن وقرأ بها على محمد بن على وقرأ بها على الأستاذ أبى طاهر بن سوار وقرأ بها على أبى القاسم المسافر بن أبى الطيب بن عباد البصرى وقرأ بها على بن خشنام وقرأ بها على أبى العباس التيمى وقرأ بها على ابن وهب وقرأ بها على روح وقرأ بها على يعقوب .

هذا وقرأ يعقوب على أبى المنذر سلام بن سليمان المزنى مولاهم الطويل وعلى شهاب بن شريفه وعلى ابى يحيى مهدى بن ميمون المعولى وعلى أبى الأشهب جعفر بن حيان العطاردى وقيل إنه قرأ على أبى عمرو نفسه وقرأ سلام على عاصم الكوفى وعلى أبى عمرو البصرى وقرأ عاصم على عبد الله بن حبيب السلمى وقرأ السلمى على عثمان بن عفان وعلى وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وبن مسعود وقرأ هؤلاء الخمس رضوان الله عليهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزه .

وقرأ أبو عمرو البصرى على بن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله عنهما وقرأ بن عباس على أبى وقرأ أبى على النبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزه .

وقرأ سلام الطويل أيضاً على أبي المحشر عاصم بن العجاج الحجدري البصري وعلى أبي عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبقسي مولاهم البصري وقرأ على الحسن بن أبي الحسن البصري وقرأ الحسن على حطان الرقاش عن أبي موسى الأشعري وعلى أبي العالية الرياحي عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة .

إسناد قراءة الإمام خلف العاشر :-

هو خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد الأسدي ويسمى خلف البزار ولد سنه خمسين ومائة .

حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقه كبيراً زاهداً عابداً عالماً روى عنه أنه قال : أشكل على باب في النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته أو قال : عرفته .

وقد أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيس وعبد الله بن أبي حماد عن حمزة وتوفى سنه تسع وعشرين ومائتين رحمه الله .

وقد روى عنه القراءة كل من : إسحاق الوراق وإدريس .

فإما أسحاق فهو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي الوراق وهو ثقة ضابط متقن قرأ على خلف في أختياره وقام به بعده وتوفى سنه ست وثمانين ومائتين .

وإما إدريس فهو إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة روى عن خلف روايته وأختياره . وكانت وفاته يوم الأضحى سنه اثنين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنه .

إسناد رواية إسحاق الوراق :-

قال الإمام بن الجزرى فى التحبير :.

أما رواية الوراق فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءتى عليه ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب أبى العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقى الشافعى قال أخبرنا والدى قال أخبرنا أبو السعادات الأسعد بن سلطان الواسطى .

أخبرنا أبو العز محمد بن الحسين الواسطى أخبرنا أبو على الواسطى أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسى المعروف بابن عمر النقاش أخبرنا أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم الوراق .

وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى وقرأ بها على الكمال بن فارس وقرأ بها على زيد بن الحسن وقرأ بها على هبة الله أحمد بن الطبرى البغدادي وقرأ بها على أبى بكر محمد بن على بن موسى الخياط وقرأ بها على أبى الحسين السوسنجردي وقرأ بها على أبى عمر الطوسي وقرأ بها على إسحاق الوراق وقرأ بها على خلف .

أسناد رواية أدريس :-

قال بن الجزرى فى التحبير :.

وأما رواية إدريس ، فحدثنا بها أحمد بن محمد الحسين الفارسى بقراءتى عليه أخبرنا على بن أحمد فيما شافهني به عن زيد بن الحسن البغدادي أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريرى أخبرنا أبو بكر محمد بن على الخياط أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله الحذاء أخبرنا إدريس بن عبد الكريم الحداد وقرأت بها القرآن كله على الشيخ أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطى وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على محمد بن عبد الخالق المعدل وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد وقرأ بها [illegible] بها على أبى محمد سبط الخياط قال [illegible] القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبى

الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال فأما الشريف فأخبرني أنه قرأ بها علي الإمام أي العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعي وأما أبو العالي فأخبرني أنه قرأ بها على الإمام القاضي أبي العلا محمد بن علي بن علي بن يعقوب وقرأ الواسطي بها من الكتاب على الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي وقرأ القطيعي والمطوعي جميعاً على إدريس وقرأ ادريس على خلف . والله الموفق .

وقرأ خلف على سليم صاحب حمزة وقرأ سليم على حمزة بن حبيب الزيات وقرأ حمزة على(أبي محمد سليمان بن الأعمش)عرضاً وقرأ(الأعمش على يحيى بن وثاب)وقرأ (يحيى على زر بن حبيش)وقرأ (زر)على(عثمان وعلي وبن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم)وقرأ(حمزة)أيضاً على(الإمام جعفر الصادق)على أبيه (محمد الباقر)على(أبيه زين العابدين علي)أبيه (الأمام الحسين بن علي) على أبيه (علي بن ابي طالب)عن(النبي صلى الله عليه وسلم)عن(جبريل)عن(رب العزة جل وعلا)وقرأ (حمزة)أيضاً على(محمد بن أبي ليلى) على(أبي المنهال)على (سعيد ابن جبير)على(عبد الله بن عباس) على(أبي بن كعب)عن(النبي صلى الله عليه وسلم)



هذا وأوصيك أيتها الشيخه بتقوى الله تعالى فى السر والعلانية ، وحفظ حدود الدين ، وتعظيم الكتاب المبين ، والقيام بوظائف خدمة القرآن وتجويده ، وإبدائه لراغبيه ، والإعانة عليه ، والترغيب فيه ، وقد أجزتك أن تروي عني كل ما تجوز لي روايته مما تلقيته مني بشرط التثبت والمراجعة والإتقان ، والعرض عند الاشتباه على أهل الفن والعرفان ؛ لأن الإنسان محل الخطأ والنسيان .

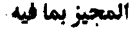
لا تنسيا تلك العهود فإنما سميت إنساناً لأنك ناس

وحافظ على ما أبديته لك ، جعلك الله من العاملين بكتاب الله المبين ، وكفاك شر خلقه أجمعين .

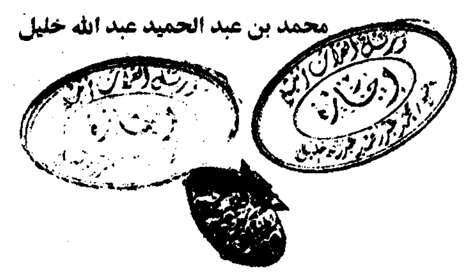
قاله بلسانه :- الفقير إلى الله / محمد عبد الحميد عبد الله خليل المالكى
كتبه وراجعه الفقير إلى الله خادم القرآن الكريم /
محمد محمد عبد العظيم الحنفى السلفى السكندرى

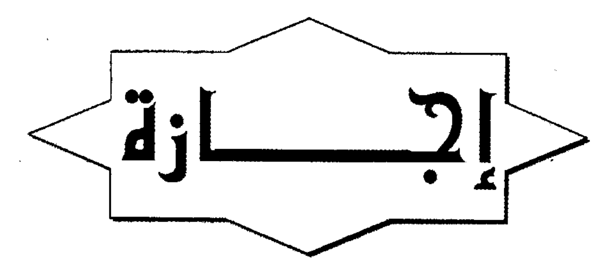
بتاريخ الأثنين ١٢ ربيع الآخر سنه ١٤٢٥ الموافق ٣١ مايو لسنه ٢٠٠٤ وذلك بالرياض .

المجيز بما فيه



محمد بن عبد الحميد عبد الله خليل





براوية حفص عن عاصم بن أبي النجود
من طريق طيبة النشر للإمام بن الجزرى
من طريق الفيل عن الحمامى من كتاب المصباح
لأبى الكرم الشهرزوى
المتوفى سنه خمسين وخمسمائة

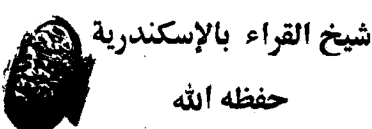


المجاز : أمانى بنت محمد عاشور

المجيز

فضيلة الشيخ / محمـــــد عبد الحميـــد عبد الله

شيخ القراء بالإسكندرية



حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ختم أنبياءه بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأنام . وأنزل عليه القرآن بأبلغ معنى وأحسن نظام . وأورثة من اصطفاه من عباده ورفع مقامهم إلى أعلى مقام . وأدخلهم حرز الأماني ، فبلغوا به القرب إلى أقصى مرام . واسعدهم بتيسير نشر قراءته ، وعمهم بجزيل فضله ، وفضلهم بعد النبيين والمرسلين على سائر الأنام . أحمده حمد عبد مستمر على تلاوة كتابه ، محافظ على دراسته مخلص ببركته من الظنون والأوهام . واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة أدخرها ليوم الزحام ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله نبى أدام الله شريعته إلى يوم القيام ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ، صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم يشفع القرآن فى أهله ويدخلهم الجنة بسلام .

وبعد ،،،،

فيقول الفقير إلى لطف ربه الخفي محمد بن عبد الحميد عبد الله خليل ، المولود بالنقيدي مركز كـــوم حمـــادة مديـــرية البحـــيرة بتاريـــخ ٢٢ من شـــهر شـــوال ســـنة ١٣٤٤ هـ الموافق ٥ مايو ١٩٢٦ م .

وأقام بالإسكندرية : إن أهم العلوم علم القراءات ، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات : لذلك اعتنى به أهل العلم الأخيار ، ونبهاء الأنام من كبار وصغـــار ، ومن هؤلاء الفضلاء ابنتنا / أمانى بنت محمد عاشور – المولوده فى الإسكندرية المقيمه بالرياض أحياها الله الحياة الطيبة ، ولقاها كل خير ، ووقاها كل ضير ، فإنها قرأت عليّ حال إقامتى بالرياض للإقراء ختمة كاملة لحفص عن عاصم من طريق طيبة النشر من طريق الفيل عن الحمامى من كتاب المصباح للإمام ابى الكرم الشهرزورى المتوفى سنه خمسين وخمسمائة بشرطه حسب الجدول الملحق بالإجازة ، زادها الله بها رفعة وأجزلها له الأجر . وقد طلبت مني الإجازة بذلك فأجزتها به إجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند أهل العلوم والنظر . أجزتها أن تقرأ وتقرئ من أراد القراءة عليها قراءة وراوية ووجهاً ، فى أى محل نزل من الأمصار والقرى ، فهى بذلك حقيقه بلا مرا ، وفقها الله لما فيه رضاه آمين .

إجازة
محمد عبد الحميد عبد الله خليل

وأخبره أني تلقيت جميع القراءات العشر بمقتضى المتون الثلاثة الشاطبية والدرة والطيبة عن الشيخ الأستاذ العالم العلامة وكيل مشيخه المقارئ وشيخ القراء بالإسكندرية صاحب التآليف المفيدة والتصانيف العديدة الشيخ المحقق / محمد عبد الرحمن الخليجي الحنفي الإسكندري وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ الحافظ الثقة عبد العزيز على كحيل شيخ القراء بالإسكندرية وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ / عبد الله عبد العظيم الدسوقي شيخ القراء بالجامع البرهامي وهو قرأ ذلك على شيخه الشيخ / على الحدادي الأزهري وهو قرأ ما ذكر على المحقق العمدة الفاضل السيد / إبراهيم العبيدي المقرئ الأزهري وهو قرأ ما ذكر على الشيخ / عبد الرحمن الأجهوري المالكي الأزهري وعلى العمدة الفاضل السيد / على البدري وعلى الشيخ محمد المنير .

فأما الشيخ /عبد الرحمن فقرأ على محققى عصرهم الشيخ / أحمد البقري والشيخ / عبده السجاعي والشيخ / أحمد الأسقاطي ويوسف أفندي زاده شيخ القراء بالقسطنطينية سنه إحدى وخمسين ومائة وألف (١١٥١ هـ) بقلعة مصر وقت قدومه للحج الشريف وكذا على الشيخ / محمد الأزبكاوي الشهير بنسيب بالجامع الأزهر وكذا على الشيخ / محفوظ به برواق أبي معمر وكذا على الشيخ / عبد الله الشماطي وقت رحلته إلى المدينة المنورة ماراً بمصر سنة أثنتين وخمسين ومائة وألف من الهجرة (١١٥٢ هـ) فأما الشيخ / عبده السجاعي فقد قرأ على محقق عصره / أبي السماح الشيخ / أحمد ال[illegible] .

وأما الشيخ / أحمد الأسقاطي فقد قرأ على أبي النور الدمياطي وقرأ أبو النور على كلا من المحقق الشيخ / أحمد الشهير بابن البنا الدمياطي صاحب كتاب الإتحاف والشيخ / سلطان بن أحمد المزاحي محرر الفن وقرأ الشيخ سلطان على سيف الدين البصير وقرأ صاحب الإتحاف على الشيخ سلطان وعلى الشيخ / على الشبراملس .

وأما يوسف أفندى زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ / على المنصورى بالديار القسطنطينية وقت رحلته إليها وإقامته بها وقرأ المنصورى على الشيخ سلطان وعلى الشيخ / على الشبراملس وقرأ الشيخ / أحمد البقرى على الشيخ / محمد البقرى وقرأ الشيخ / الأزبكاوى على الشيخ / محمد البقرى وقرأ الشيخ / محفوظ على الشيخ / الرميلى وقرأ الشيخ الرميلى على الشيخ / محمد البقرى .

وقرأ الشيخ عبد الله الشماطى على كثيرين منهم الشيخ / محمد عبد الخالق الشماطى المتصل سنده بشيخ الإسلام الشيخ / عبد الله الهبطى صاحب كتاب الأوقاف الشهير المتصل سنده بأبى عمرو الدانى .

وقرأ الشيخ / محمد البقرى على الشيخ / عبد الرحمن اليمنى على والده الشيخ / شحاذة اليمنى على الشيخ / أحمد بن عبد الحق السنباطى ت . سنة ٩٥٠ هـ وقد قرأ الشيخ / على الشبراملسى على الشيخ / عبد الرحمن اليمنى وقرأ سيف الدين البصير على الشهاب / أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطى ت . سنة ٩٩٥ هـ وعلى الشيخ شحاذة اليمنى وقرأ الشيخ / أحمد بن أحمد بن عبد الحق على الشيخ / شحاذة اليمنى وقرأ الشيخ / شحاذة اليمنى أيضاً على الناصر الطبلاوى وقرأ السنباطى ت . سنة ٩٥٠ هـ والطبلاوى على شيخ الإسلام / زكريا الأنصارى على شيخه / رضوان العقبى وعلى الشيخ / محمد النويرى وعلى الشيخ / محمد القلقيلى ، على شيخ القراء والمحدثين / شمس الملة والدين محمد بن محمد بن الجزرى محرر الفن صاحب كتاب النشر وطيبته وتقريبه قال ابن الجزرى فى النشر وقد قرأت بالقراءات العشر بما تضمنه كتاب المصباح لأبى الكرم المبارك بن الحسن ابن أحمد الشهرزورى على الشيخ المسند رحلة زمانه أبو حفص عمر بن الحسن بن المزيد المراغى الحلبى وهو عن شيخه العالم المسند أبى الحسن على بن أحمد عبد الواحد المقدسى وهو عن الشيوخ أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعب وأبو حفص عمر بن بكرون وأبو محمد عبد الوهاب بن سكينة وأبو محمد بن عبد الواحد بن سلطان وأبو على حمزة بن على القبيطى وأبو الفتوح نصر بن الحصرى وأبو شجاع محمد بن على المعالى .

وقرأت به كذلك على الشيوخ الثلاثة أبن الصائغ وابن البغدادى وابن الجنيدى وقرأ هؤلاء على الأستاذ / أبى عبد الله الصائغ شيخ إقراء مصر وهو على الشيخ الإمام أبى الفضل محمد بن شجعا الضرير المعروف بصهر الشاطبى وهو على الإمام أبى الحسن على بن يوسف بن على الغزنوى وقرأ الغزنوى على أبى الكرم الشهرزوى مؤلف المصباح وقرأ الشهرزورى على أبى الحسين المقرئ وقرأ أبو الحسين على الحمامى وقرأ الحمامى على الولى وقرأ الولى على الفيل وقرأ الفيل على عمرو بن الصباح وقرأ عمرو على حفص بن سليمان وقرأ حفص على عاصم بن أبى النجود وقرأ عاصم على أبى عبد الرحمن السلمى وعلى ذر بن حبيش الأسدى وعلى سعد بن إلياس الشيبانى وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود وقرأ السلمى وذر أيضاً على عثمان بن عفان وعلى على بن أبى طالب وقرأ السلمى أيضاً على أبى بن كعب وزيد بن ثابت رضى الله عنهما وقرأ به مسعود وعثمان وعلى أبى وزيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام عن رب العزة جلا وعلا .



هذا وأوصيك أيها الطالبة بتقوى الله تعالى في السر والعلانية ، وحفظ حدود الدين ، وتعظيم الكتاب المبين ، والقيام بوظائف خدمة القرآن وتجويده ، وإبدائه لراغبيه ، والإعانة عليه ، والترغيب فيه ، وقد أجزتك أن تروي عني كل ما تجوز لي روايته مما تلقيته مني بشرط التثبت والمراجعة والإتقان ، والعرض عند الاشتباه على أهل الفن والعرفان ؛ لأن الإنسان محل الخطأ والنسيان .

لا تنسيا تلك العهود فإنما سميت إنساناً لأنك ناس

وحافظ على ما أبديته لك ، جعلك الله من العاملين بكتاب الله المبين ، وكفاك شر خلقه أجمعين .

قاله بلسانه :- الفقير إلى الله / محمد عبد الحميد عبد الله خليل المالكي

كتبه وراجعه الفقير إلى الله خادم القرآن الكريم /

محمد محمد عبد العظيم الحنفي السلفي السكندري

المجيز بما فيه

محمد بن عبد الحميد عبد الله خليل

طريق الفيل عن الحمامي من كتاب (المصباح) للشهرزوري

كلمات الخلاف	طريقة الأداء
التكبير	وجهان : لا تكبير . التكبير لأواخر سور الختم
المد المنفصل	قصر (حركتان)
المد المتصل	طول (ست حركات)
الساكن قبل الهمز	تحقيق (لا سكت مطلقاً)
النون والتنوين عند اللام والراء	إدغام بغير غنة
(يبصط) و (بصطة) و (بمصيطر)	بالصاد
(المصيطرون)	بالسين
(آلذكرين) و (آلآن) و (آلله)	إبدال
(يلهث ذلك)	إدغام الثاء فى الال إدغاماً كاملاً
(اركب معنا)	إدغام الباء فى الميم إدغاماً كاملاً
(ياسين والقرآن) و (نون والقلم)	إظهار النون فى كليهما
(لا تأمنا)	إشمام
(عوجاً) و (مرقدنا) و (من راق) و (بل ران)	سكت
الياء فى (عين)	توسط (أربع حركات)
(فرق) وصلاً	تفخيم الراء
(فما آتان) وقفاً	حذف الياء
(ضعف) و (ضعفاً)	فتح الضاد
(سلاسلا) وقفاً	حذف الألف .



الباب الأول

1. علم القراءات
2. نشأة القراءات وتطورها
3. صلة القراءات السبعة بالأحرف السبعة
4. الفرق بين القرآن والقراءات
5. بيان أن القراءة سنّة متّبعة
6. أنواع القراءات
7. اختلاف القراءات وأسبابها
8. فائدة اختلاف القراءات
9. مصطلحات في علم القراءات
10. أسماء القراء الفردية ورموزهم
11. رموز القراء الجماعية

علــم القــراءات

تعريفـــه:

علمُ القراءات :علمٌ "يُعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع"[١].

وعرّفه ابن الجزري- رحمه الله - بقوله: "علمٍ بكيفية أداء كلمات القرءان ، واختلافها معزوًا لناقله"[٢].

موضوعه:

كلمات القرآن حيث يُبحث فيه عن أحوالها ، كالمد، والقصر، والنقل.

استمداده:

من السنة ، والإجماع.

فائدتـــه:

صيانته عن التحريف ، والتغيير.. مع ثمرات كثيرة ، ولم يزل العلماء يستنبطون من كل حرف يقرأ به قارئ معنىً لا يوجد في قراءة الآخر ، والقراءة حجة الفقهاء في الاستنباط ، ومحجتهم في الاهتداء مع ما فيه من التسهيل على الأمة .

غايتـــه :

معرفة ما يقرأ به كل إمام من أئمة القراء .

---

(١) إتحاف فضلا البشر في القراءات الأربعة عشر للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي. ص ٦

(٢) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، ابن الجزري ، ص ٤٩

نشأة القراءات وتطورها *

أُنزل القرآن على سبعة أحرف توسيعاً وتخفيفاً على العباد، وقد كان النبيﷺ يُقرئ الصحابة – ﷺ– بالقراءات كلها.

فقد أخرج مسلم في صحيحةً عن أُبّي بن كعب أن النبي ﷺ (كان عند أضاة[1] بني غفار قال : فأتاه جبريل – عليه السلام – فقال : إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتك القـرآن على حرف .فقال :"أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك " ثم أتاه الثانية فقال : إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتك على حرفين فقال :"أسأل الله معافاتـه ومغفرتـه ، وإن أمتي لا تطيق ذلك "ثم جاءه الثالثة فقال : إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتـك القـرآن على ثلاثة أحرف ، فقال :" أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك " ثـم جاءه الرابعة فقال :إن الله يأمرك أن تُقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيما حرفٍ قرأُوا عليه فقد أصابوا)[2]

ثم تفرق الصحابة – ﷺ- أجمعين في الأمصار، فكان كل واحد منهم يُقرئ أهـل ذلك المصر بالقراءة التي تلقاها عن النبي ﷺ

قال مكي بن أبي طالب – رحمه الله تعالى –"ولما مات النبي ﷺ خرج جماعـة مـن الصحابة في أيام أبي بكر وعمر – رضي الله عنهما – إلى ما افتتح من الأمصار ليعلّمـوا الناس القرآن والدين ، فعلّم كل واحد منهم أهل مصره على ماكـان يقـرأ عـلى عهـد النبي ﷺ فاختلفت قراءة أهل الأمصارعلى نحو ما اختلفـت قـراءة الصـحابة الـذين علموهم"

وفي خلافة عثمان ﷺ انتشر الخلاف بين المسلمين في القراءات (فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى)[3]

---

* شرح الشاطبية للإمام ملا على قارئ دراسة وتحقيق لأصول الشاطبية .إعداد عزيزة اليوسف.

(١) أضاة : الأضاة الماء المستنقع من سيل أو غيره ، وأضاً مقصورة ، مثل قناة ، قناً . ابن منظور ، لسان العرب ، ج١/ ١٥٧

(٢) هذه جزء من حديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب :صلاة المسافر وقصرة ، باب : بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، وبيان معناها، ١٥/ ٣٢٢

(٣) جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحة ، كتاب فضائل القرءان ، باب جمع القرءان في حديث أنس يم مالك ، ٣/ ١٠٤٨

وأبلغه خلاف المسلمين في القراءة ، وفزع عثمان ﷺ فزعاً شديداً ، وأمر بجمع القرآن على حرف واحد ثم أرسل المصاحف إلى الأمصار وأحرق ما سوى هذه المصاحف حتى لا يدع مجالا لأي خلاف ممكن ، وأمر المقرئين في جميع الأمصار أن يلتزموا بها في المصاحف ، وأن يُقرئوا المسلمين على حروفها ، وأطاعته الأمة على ذلك ، وعُدّ ذلك إجماعا.

ثم إن هؤلاء الرواة انتشروا في الأمصار ، وكثروا ، فأحوج الأمر إلى ضبط القراءات ، فاختار الإمام ابن مجاهد سبعة من القراء كما في كتابه :"كتاب السبعة في القراءات " بناءً على شروط توافرت لديه

قال مكي بن أبي طالب :" إن الرواة عن الأئمة من القراء كانوا في العصر الثاني والثالث كثيراً في العدد ، كثيراً في الاختلاف ، فأراد الناس في العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق المصحف على ما يسهل حفظه وتضبط القراءة به، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة والأمانة في النقل وحسن الدين وكمال العلم ، واشتهر أمره وأجمع أهل مصره على عدالته فيمانقل ، وثقته فيما قرأ وروى ، وعلمه بما يُقرئ به ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ، فأفردوا من كل مصر وجّه إليه عثمان ﷺ مصحفاً إماما هذه صفته وقراءته على مصحف ذلك المصر فكان أبو عمرو من أهل البصرة ، وحمزة ، وعاصم ، من أهل الكوفة وسوادها والكسائي من أهل العراق ، وابن كثير من أهل مكة ، وابن عامر من أهل الشام ، ونافع من أهل المدينة ، وكلهم ممن اشتهرت أمانته وطال عمره في الإقراء ، وارتحل الناس إليه من البلدان. ولم يترك الناس مع هذا نقل ماكان عليه أئمة هؤلاء من الاختلاف ولا القراءة بذلك ، وأول من اقتصر على هؤلاء السبعة أبو بكر بن مجاهد قبل سنة ثلاثمائة أو في نحوها وتابعه على ذلك من أتى بعده إلى الآن [1].

(١) ينظر الإبانة في معاني القراءات ص ٤٧ - ٩٩

صلة القراءات السبع بالأحرف السبعة*

لقد توهم بعض الناس أن قراءات الأئمة السبعة هي الأحرف السبعة المذكورة في حديث: (**أنزل القرآن على سبعة أحرف**) زاعمين أن قراءة نافع حرف من الأحرف السبعة وقراءة ابن كثيرٍ هي حرف آخر من الأحرف السبعة، وهكذا باقي قراءات الأئمـة السبعة، وهذا الرأي بعيد عن الصواب، ومخالف للإجماع؛ وذلك لأمرين:

الأول: أن الأئمة السبعة لم يكونوا قد وجدوا على ظهر الدنيا إبّان نـزول الأحـرف السبعة.

الثاني: أن الأحرف السبعة نزلت في أول الأمر للتيسير على الأمة، ثم نسخ الكثـير منها بالعرضة الأخيرة، مما حدا بالخليفة عثمان بن عفان إلى كتابة المصاحف التي بعث بها إلى الأمصار، وأحرق ما عداها من المصاحف.

والصواب : أن قراءات الأئمة السبعة بل العشرة التي يَقرأ الناس بها اليوم هي جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووردت بها الأحاديـث النبويـة الـشريفة، وهي جميعها موافقة لخط مصحف من المصاحف العثمانية التي بعث بها الخليفة عـثمان رضي الله عنه إلى الأمصار، بعد أن أجمع عليها الصحابة - رضوان الله عليهم - وعلى اطِّراح كل ما يخالفها.

قال مكي بن أبي طالب[1] - رحمه الله - في بيان هذه المسألة، فأما من ظن أن قراءة كل واحد من هؤلاء القراء كنافع، وعاصم، وأبي عمرو، أحد الحروف السبعة التي نص النبيﷺ عليها[2] فذلك منه خطأ عظيم؛ لأن فيه إبطالاً أن يكون ترك العمل بشيء من

* ينظر الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٨، والقبس الجامع لقراءة نافع (عطية قابل نصر) ص١٥

(١) الإبانة عن معاني القراءات "مكي بن أبي طالب ص ٣٨-٤٠

(٢) المراد حديث : "أنزل القرآن على سبعة أحرف

الأحرف السبعة ، وأن يكون عثمان ما أفاد فائدة بما صنع من حمل الناس على مصحف واحد وحرف واحد.

قال ابن تيمية – رحمه الله - لا نزاع بين العلماء المعتبرين أن الأحرف السبعة التي ذكر النبي ﷺ أن القرآن أنزل عليها ليست هي قراءات القراء السبعة المشهورة. .

بل أول من جمع قراءات هؤلاء هو الإمام أبوبكر بن مجاهد وكان على رأس المئة الثالثة ببغداد ، فإنه أحب أن يجمع المشهور من قراءات الحرمين والعراقين والشام إذ هذه الأمصار الخمسة هي التي خرج منها علم النبوة من القرآن وتفسيره ، والحديث، والفقه ، من الأعمال الباطنة والظاهرة ، وسائر العلوم الدينية ، فلما أراد ذلك جمع قراءات سبعة مشاهير من أئمة قراء هذه الأمصار ليكون ذلك موافقاً لعدد الحروف التي أنزل عليها القرآن لا لاعتقاده أو اعتقاد غيره من العلماء أن القراءات السبعة هي الحروف السبعة ، أو أن هؤلاء السبعة المعنيين هم الذين لا يجوز أن يُقرأ بغير قراءتهم، ولهذا قال من قال من أئمة القراء : لولا أن ابن مجاهد سبقني إلى حمزة لجعلت مكانه يعقوب الحضرمي إمام جامع البصرة ، وإمام قراء البصرة في زمانه في رأس المائتين[1].

---

(١) مجموعة فتاوى الشيخ ابن تيمية . ١٣/ ٣٨٩،٣٩٠

الفرق بين القرءان والقراءات

قال الإمام الزركشي- صاحب البرهـان -: "إن القـرآن والقـراءات حقيقتـان متغايرتان .. **فـالقرآن** : هـو الـوحي المنـزل عـلى رسـول الله ﷺ للبيـان والإعجـاز ، **والقراءات** : هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف وكيفيتها ، ومن تخفيـف وتشديد وغيرهما ، ولابد فيها من التلقي والمشافهة ؛ لأن في القراءات أشياء لا تُحكـم إلا بالسماع والمشافهة".

ولقد وافقه على هذا الرأي كثير من العلماء كالسيوطي والقسطلاني والبنا الدمياطي.

ولقد خالفهم في هذا الدكتور/ محمد سالم محيسن- رحمه الله - في كتابه: (في رحاب القرآن) حيث رأى أن القرآن والقراءات حقيقتان بمعنى واحد مستنداً إلى أن القـرآن مصدر مرادف للقراءة ، والقراءات جمـع قـراءة فهـما بمعنـىً واحـد ، كـما اسـتند إلى الأحاديث النبوية التى أمر الله فيها رسوله ﷺ أن يُقرئ أمته القرآن على سبعة أحرف ، وانتهى في كلامه إلى أن كلا منهما الوحي المنزل على رسول الله ﷺ.

والواقع أننا إذا نظرنا إلى أن المراد بالقراءات تلاوة ألفاظ القرآن بها كأن تقول مثلاً : هذا يتلو القرآن بقراءة نافع ، وذاك يتلوه بقراءة أبي عمرو فلا شك أنهما حقيقة واحدة لا يختلف فيها اثنان.

وأما إذا أردنا بالقراءات (علم القراءات) الذي بيّنا معناه ، وغايته ، وواضعه آنفـا؛ فعلى هذا يكون القرآن وعلم القراءات غير متحدين اتحادًا حقيقيـاً بـل بيـنهما ارتبـاط وثيق ؛ لأن موضوع علم القـراءات هـو الكلـمات القرآنيـة مـن حيـث البحـث في أحوالهـا الأدائية كما ذُكر- والله أعلم[1] -

(١) القبس الجامع لقراءة نافع (عطية قابل نصر) ص١٠

بيان أن القراءة سنة متبعة

كل ماصح عن النبي ﷺ من ذلك فقد وجب قبوله ، ولم يسع أحداً من الأمة رده ولزم الإيمان به وأن كله منزل من عند الله ؛ إذ كل قراءة منها مع الأخرى بمنزلة الآية مع الآية يجب الإيمان بها كلها واتباع ماتضمنته من المعنى علماً وعملاً، ولا يجوز ترك موجب إحداهما لأجل الأخرى ظناً أن ذلك تعارض، وإلى ذلك أشار عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بقوله : (لا تختلفوا في القرآن ولا تتنازعوا فيه ، فإنه لا يختلف ولا يتساقط ، ألا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة ، حدودها وقراءتها وأمر الله فيها واحد ، ولو كان من الحرفين حرف يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ، ولكنه جامع ذلك كله ، ومن قرأ على قراءة فلا يدعها رغبة عنها فإنه من كفربحرف منه كفر به كله)[١]

آثار في وجوب اتباع القراءة[٢]

- عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه قال : إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما عَلِم.
- عن حماد بن إبراهيم قال : قال عبدالله : اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كُفيتم .
- عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال : إني قد سمعت القرَاء فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم ، وإياكم والاختلاف والتنطع.
- وعن عروة بن الزبير قال: إنما قراءة القرآن سنة من السنن فاقرؤوه كما **أُقرِئْتُمُوه)**
- عن شبل بن عباد قال : كان ابن محيصن وابن كثير يقرءان ﴿وأنِ ٱحۡكُمِ﴾ ﴿أنِ ٱشۡكُرۡ﴾ ﴿وقالتُ ٱخۡرُجۡ﴾ ، ﴿قلُ ربُ ٱحكُم﴾، ﴿ربُ ٱنصُرۡنِي﴾ ونحوه ، فقال شبل بن عباد: فقلت لهما إن العرب لا تفعل هذا ولا أصحاب النحو، فقال إن النحو لا يدخل في هذا ، وهكذا سمعت أئمتنا ومن مضى من السلف.

---

(١) النشر في القراءات العشر .(لأبن الجزري) ١ / ٥١.

(٢) ينظر جامع البيان في القرآت السبع (أبو عمرو الداني)ص ٣٧-٣٩

أنواع القراءات*

أولاً: المتواتر:

هذا القسم يُقرأ به اليوم وذلك ما اجتمع فيه ثلاث خلال ، وهن : أن ينقل عن الثقات عن النبي ﷺ ويكون وجهه في العربية التي نزل بها القرآن سائغا، ويكون موافقا لخط المصحف ، فإذا اجتمعت فيه هذه الخلال الثلاث قُرئ به ، وقطع على مغيبه وصحته وصدقه ؛ لأنه أخذ عن إجماع من جهة موافقة خط المصحف وكفر من جحده، ومثاله: (مالك وملك) (يخدعون ويخادعون)، (وأوصى ووصى)، (ويطوع وتطوع).

والحاصل : أن السبع متواترة اتفاقا ، وكذا الثلاثة (أبو جعفر، ويعقوب ، وخلف) على الأصح بل هو الصحيح المختار، وهو الذي تلقيناه عن عامة شيوخنا .

ثانياً: الآحاد

هو ما صح نقله عن الآحاد ، وصح وجهه في العربية ، وخالف لفظه خط المصحف فهذا يقبل ولكن لا يقرأ به لعلتين ؛ إحداهما : أنه لم يؤخذ بإجماع إنما أخذ بأخبار الآحاد، ولا يثبت قرآن يُقرأ به بخبر الواحد .

والعلة الثانية: أنه مخالف لما قد أجمع عليه فلا يقطع على مغيبه وصحته ، وما لم يقطع على صحته لا يجوز القراءة به ، ولا يكفر من جحده ولبئس ما صنع إذا جحده ؛ ومثاله قراءة عبدالله ابن مسعود وأبي الدرداء : (والذكر والأنثى) في (وما خلق الذكر والأنثى)، وقراءة ابن عباس: (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافراً) .

* النشر في القراءات العشر ١ / ٢٠، ومذهب المقرئين (لابن الجزري) ص ٨٩

ثالثاً: الشواذ :

هو ما نقله غير ثقة[1]، أو نقله ثقة ولا وجه له في العربية فهذا لا يُقبل وإن وافق خط المصحف كقراءة ابن السّمِيفع وأبي السمال وغيرهما في: (ننجيك ببدنك) (ننحيك): بالحاء المهملة، و(تكون لمن خلفك آية) بفتح سكون اللام ، وكالقراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله التي جمعها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه أبو القاسم الهذلى وغيره فإنه لا أصل لها، قال أبو العلاء الواسطي : إن الخزاعي وضع كتاباً في الحروف نسبه إلى أبي حنيفة ، فأخذت خط الدارقطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له.

رابعاً: المدرجة [2]

وهي التي زيدت على وجه التفسير كقراءة سعد ابن أبي وقاص: (وله أخ أو أخت من أم) بزيادة لفظ (من أم) فلا يجوز الاعتقاد بأن هذه الزيادة من القرآن.

وبعد هذا العرض من أنواع القراءات التي ذكرها العلماء نقول:-

تنقسم القراءات من جهة النقل إلى قسمين [3]

١. قراءة متواترة .

٢. **قراءة أحادية ولها قسمان :**

أ ـ قراءة مشهورة .

ب ـ قراءة غير مشهورة .

---

(١) ينظر في النشر في القراءات العشر (لابن الجزري) ص ١٦ : (إن غالب ماكتبه الشواذ إسناده ضعيف)
(٢) القبس الجامع لقراءة نافع . (عطية قابل نصر)ص ٢٣.
(٣) ينظر تقريب النشر في القراءات العشر(لابن الجزري) ص ٧

وتنقسم القراءات من جهة قبولها ، وعدم قبولها إلى ثلاث أقسام :

١ - القراءات المقبولة .

٢- القراءات المردودة .

٣- القراءات المتوقف فيها.

أما المقبولة فهي نوعان :

أ ـ القراءة المتواترة .

ب ـ القراءة الصحيحة المشهورة.

وكلاهما توفرت فيها الشروط الثلاثة الآتية :

١ - صحة سندها وتواترها.

٢- موافقتها للغة العربية.

٣- موافقتها لرسم المصاحف العثمانية.

وهما ما يقرأ بهما ، ويتعبد بهما ، ويجب اعتقادهما ، ولا يحل إنكار شيء منهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:-

فكـــل مـــا وافـــق وجـــه نحـــوي ... وكـــان للرســـم احـــتمالا يحـــوي

وصـــح إســـناداً هـــو القـــرآن ... فهـــذه الثلاثـــة الأركـــان

وحيـــثما يختـــل ركـــن أثبـــت ... شـــذوذه لـــو أنـــه في الســـبعة

فإن اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة كانت القراءة شاذة مردودة ، ولا يجوز القراءة بها.

القراءات المردودة ثلاثة أنواع :

١ - القراءة التي وافقت الرسم وخالفت العربية.
٢- القراءة التي لم يصح سندها.
٣- القراءة التي لا سند لها.

القراءات المتوقف فيها :

هي كل قراءة صح سندها ، ووافقت العربية ، وخالفت رسم المصحف .

* والقراءات غير الصحيحة تُعلّم ويؤخذ منها الأحكام والتفسير واللغة ولكن لا يقرأ بها على وجه التعبد .

اختلاف القراءات وأسبابه*

المراد بالبحث عن اختلاف القراءات هنا هو الاختلاف في القـراءات المتـواترة، أما غير المتواترة فلا نتعرض لها كما لإجماع الأصوليين والفقهاء ــ رحمهم الله ــ على أن الشاذ ليس بقرآن لعدم صدق الحد عليه ، وذهب الجمهور إلى تحريم القراءة به ، وإنـه إن قرأ به غير معتقد أنه قرآن ولا يوهم أحد بذلك بل لما فيه من الأحكام الشرعية عند من يحتج به أو الأحكام الأدبية فلا خلاف في جواز القراءة به وعليه يحمل من قـرأ بـه من المتقدمين قالوا : وكذا يجوز تدوينه في الكتب والتكلم على ما فيه ، وأجمعوا على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على العشرة المشهورة[1].

ويرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور نذكر منها ما يلي :

أولا : أن مرجع هذه القراءات المتعددة إلى السـنة والاتبـاع لا إلى الـرأي والابتـداع ، وكذا إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسولﷺ ، إذ ليس لأحد أن يقرأ قراءة بمجرد رأيه أو حسب هواه ، فيغير عبارة بأخرى ، أو كلمة بمرادفها ، لأن القراءة سنة متبعة.

ومما يؤيد ذلك أن القرّاء قد يتفقون في بعض المواضع ، وقد يختلفون في بعضها ممـا يؤكد أن القراءة إنما تؤخذ بالتلقي والمشافهة.

وإن في اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءة عـلى عهـد رسـول الله ﷺ لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله ﷺ والنقل عنه ، وليس للقياس أو الاجتهاد في ذلك مدخل.

ثانياً: أن الصحابة -رضوان الله عليهم- قد اختلف أخذهم عن رسول الله ﷺ فمنهم من أخذ القرآن عنه بحرف واحد ، ومنهم من أخذه عنه بحرفين ، ومنهم من زاد على ذلك ومن هنا نشأ اختلاف القراءات كما سبق أن ذكرنا ذلك.

---

* القبس الجامع لقراءة نافع (عطية قابل نصر) ص ١٩.

(١) إتحاف فضلا البشر في القراءات الأربعة عشر للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي .ص٨.

ثالثاً: أن الخليفة عثمان ﷺ حرص على أن يرسل مع كل مصحف صحابياً يعلّم الناس القرآن بما يوافق مصحفهم، فأقرأ كلُّ صحابي أهل إقليمه بما سمعه من رسول الله ﷺ ، وقد تمسك أهل كل إقليم بما تلقوه سماعاً من الصحابي الذي أقرأهم.

ومن أجل هذا ظهر الخلاف في القراءات ، وبقي أهل كل إقليم محتفظين بما تركه فيهم ذلك الصحابي الذي لقنهم القرآن كما تعلّمه من رسول الله ﷺ ، ثم بقي الرواة عنهم متمسكين بذلك إلى أن تلقاه الأئمة القَّراء أصحاب القراءات المشهورة الذين تخصصوا وانقطعوا للقراءات يتلونها وينشرونها، فنقلها عنهم الرواة على ذلك الاختلاف الذي أجمع المسلمون على أنه لا يجرح في صحة القرآن وسلامة نقله عن الرسول ﷺ كما لقنهم إياه.

ومن هذا كله يتضح لنا أن الاختلاف في القراءات ليس اختلاف تضاد أو تناقض؛ لاستحالة وقوع ذلك في القرآن ، ولكنه اختلاف تنوع وتغاير يُصدق بعضه بعضاً، ويفسر بعضه بعضاً، ويشهد بعضه بعضاً، وذلك تبعاً لما تلقاه الصحابة من في رسول الله ﷺ .

وليس من المعقول بحال من الأحوال ، والصحابة على قرب العهد من رسول الله ﷺ يقتفون أثره ، ويترسمون خُطاه أن يسمحوا لأحد منهم أن يحيد قيد شعرة عما تركهم عليه رسول الله ﷺ من التوقيف والتعليم ، وبخاصة في كل ما يتصل بنقل كتابهم العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد.

فائدة اختلاف القراءات*

١ - التهوين والتسهيل والتخفيف على الأمة .
٢ - كمال الإعجاز وغاية الاختصار، وجمال الإيجاز .
٣ - بيان صدق الرسول ﷺ في أنه رسول رب العالمين وأن هذا القــرآن كــلام الــرحمن الرحيم، بعظيم البرهان، وواضح الدلالة؛ إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف، بل كله يصدق بعضــه بعضــاً، ويبــيّن بعضه بعضا، ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد وأسلوب واحد .
٤ - سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الأمة، فإنه من يحفظ كلمة ذات أوجــه أســهل عليه وأقرب إلى فهمه وأدعى لقبوله من حفظه جملاً من الكلام تؤدي معاني تلــك القراءات المختلفات.
٥ - إعظام أجور هذه الأمة حيث إنهم يفرغون جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والأحكام من دلالة كل لفظ.
٦ - بيان فضل هذه الأمة وشرفها على سائر الأمم ، من حيث تلقيهم كتاب ربهم هــذا التلقي.
٧ - إظهار ما اذخره الله من المنقبة العظيمــة ، والنعمــة الجليلــة الجســيمة لهــذه الأمــة الشريفة من إسنادها كتاب ربها ، واتصال هذا السبب الإلهي بسببها خصيصة الله تعالى هذه الأمة المحمدية .
٨ - إظهار سر الله تعالى في توليه حفظ كتابه العزيز وصيانة كلامه المنزل بــأوفى البيــان والتمييز.

---

* النشر في القراءات العشر (لابن الجزري) ١/ ٥٢ تقريب النشر في القراءات العشر (لابن الجزري) ص٨ .

٩- بيان حكم مجمع عليه .

مثال قوله تعالى ﴿ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [١] قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب بنصب الأرجل ، وهي قراءة الحسن البصري والأعمش ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر وخلف العاشر بالجر. وقراءة النصب تدل على أنه يجب غسل الرجلين لأنها معطوفة على الوجه، وإلى هذا ذهب جمهور العلماء . وقراءة الجر تدل على أنه يجوز الاقتصار على مسح الرجلين لأنها معطوفة على الرأس وإليه ذهب ابن جرير الطبري وهو مرويّ عن ابن عباس[٢]

١٠- الترجيح لحكم اختلف فيه .

مثال قوله تعالى ﴿ فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ [٣] قرأها شعبة وحمزة والكسائي وخلف (يطّهرن) فتح الطاء والهاء مع التشديد لأنه بمعنى يغتسلن بالماء لأن الحائض لا يجوز وطؤها- في أكثر قول أهل العلم- إذا انقطع عنها الدم حتى تتطهر بالماء. وقد رجح ابن جرير الطبري قراءة التشديد[٤]

---

(١) سورة المائدة ٦

(٢) فتح القدير للشيخ محمد بن علي الشوكاني ٢/ ٢٤ (بتصرف)

(٣) سورة البقرة ٢٢٢

(٤) فتح القدير للشيخ محمد بن علي الشوكاني ١ / ٢٨٦(بتصرف)

١١- دفع تَوَهّم ما ليس مراداً.

مثال قوله تعالى ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٍ ﴾[١] قرأ الكسائي ويعقوب (عَمِلَ غَيرَ) بكسر الميم وفتح اللام وحذف التنوين ونصب راء غير لأنه جعل الضمير في (إنه) لابن نوح فأخبر عنه بفعله والتقدير إنه أي أن ابنك عمل عملاً غير صالح وهو كفره وتركه لمتابعة أبيه[٢]

١٢- بيان صحة لغة من لغات العرب .

كما في قراة حمزة والأرحامِ بالخفض من قوله تعالى ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ ﴾[٣] فقراءة الخفض حجة على جواز عطف الاسم الظاهر على الضمير من غير إعادة العامل كما هو مذهب الكوفيين، في حين أن الباقين قرأوا (والأرحامَ) بالنصب[٤]

(١) سورة هود ٤٦

(٢) فتح القدير للشيخ محمد بن علي الشوكاني ، ٢/ ٦٢٣(بتصرف)

(٣) سورة النساء ١

(٤) فتح القدير للشيخ محمد بن علي الشوكاني ١/ ٥٢٦(بتصرف)

مصطلحات في علم القراءات*

القراءة: يراد بها الاختيار المنسوب لإمام من الإئمة العشرة بكيفية القراءة للّفظ القرآني على ماتلقاه مشافهة متصلاً سنده برسول الله ﷺ فيقولون مثلاً : قراءة نافع ، قراءة عاصم وهكذا..

الرواية: يراد بها مانسب لمن روي عن إمام من الإئمة العشرة من كيفية قراءته للّفظ القرآني.

الطرق: جمع طريق وهو لمن أخذ عن الراوي ؛ لأن أرباب هذا الفن اصطلحوا على أن يسموا القراءة للإمام والرواية للآخذ عنه مطلقاً ، والطريق للآخذ عن الراوي فيقال مثلاً قراءة نافع رواية قالون طريق أبي نشيط[1] .

وقد يطلق على الطريق أوجه تساهلاً في التعبير كما في طرق مد البدل لورش حيث يطلق عليها أوجه البدل[2].

الوجه: ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة.

ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين :

أولاً : الخلاف الواجب : هو عين القراءات والروايات والطرق بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بها جميعاً، فلو أخل بشيء منها عد ذلك نقصاً في روايته ، كأوجه البدل مع ذات الياء لورش فهي طرق وإن شاع التعبير عنها بالأوجه تساهلاً.

والخلاف الواجب يكون في أصول القراءة : ومثاله الخلاف في المد الجائز المنفصل وكالخلاف في الإمالة ، وغيرها من الأصول.

---

* القبس الجامع لقراءة نافع (عطية قابل نصر) ص٢٧.

(١) سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي(ابن القاصح) ص ١٧

(٢) ينظر :الإمام المتولي وجهودة في علم القراءات (إبراهيم الدوسري)ص ٣٣٢

ويكون أيضاً في فرش الكلمات ، ومثاله : الخلاف في قراءة لفظ : (فرهين) في قوله تعالى ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴾ فقد قرأ ابن عامر والكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي وخلف) بالألف : (فارهين) وقرأ الباقون بدون ألف (فرهين)

ثانياً:الخلاف الجائز: هو الخلاف في الأوجه التي على سبيل التخيير والإباحة كأوجه البسملة ، وأوجه الوقف على عارض السكون ، فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها وهو غير ملزم بالإتيان بها كلها فلو أتي بوجه منها أجزأه ولا يعتبر ذلك تقصيراً منه ولا نقصاً في روايته ، وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات ولا روايات ولا طرق بل يقال لها أوجه فقط .

ولذلك فإن من جهل الفرق بين الخلاف الواجب والجائز تعذرت عليه القراءة وخلط فيها [1].

الأصول: هي القواعد الكلية المُطَّرَدة، مثل حكم ميم الجمع ، والفتح والإمالة وأحكام المدود.

الفرش: هو الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة: (مالك يوم الدين) بإثبات الألف في (مالك) أو حذفها.

وقد يوجد في الفرش ما يُطَّرَد حكمه **كقول الإمام الشاطبي**:

وحيث أتاك القدس إسكان داله   دواء وللباقين بالضم أرسلا

وقد يوجد في الأصول مالا يُطَّرَد حكمه ، وذلك كالمواضع المعنية في ياءات الإضافة وياءات الزوائد ، فالتسمية في كل منها باعتبار الكثير الغالب.

---

(١) مقدمات في علم القراءات .د/ أحمد محمد القضاة – د/ أحمد خالد شكري – د/ محمد خالد منصور ص ٧٨- ٧٩

التحريرات[1] : أما تعريف التحرير اصطلاحاً عند القائلين من أهل القراءات فهو تنقيح القراءة من أي خطأ أو خلل.

ويقصدون بذلك تميز الأوجه والطرق والروايات عن بعضها ، وعدم اختلاطها في الأداء حتى لا يقع القارئ في التلفيق.

الفتح: هو فتح الفم حال النطق بالحرف (دون تجافي الفكين) وتصعد الهواء لأعلى مع الألفات.

الإمالة الكبرى: أن تنحو بالفتحة قريبة من الكسرة ، وبالألف قريبة من الياء(ويتجنب في الإمالة المحضة القلب الخالص والإشباع المبالغ فيه)[2].

وتسمى : الإمالة الكبرى ، والإمالة المحضة ، والإضجاع ، والبطح.

التقليل: مرتبة متوسطة بين الفتح والإمالة الكبرى.

وتسمى : بين بين ، وبين اللفظين ، والتلطيف ، والتوسط ، والإمالة الصغرى .

والإمالة لهجة مشهورة[3] عند قبائل وسط الجزيرة وشرقيها مثل: تميم وأسد وطيء وقيس ، والحروف التي تمال هي الألف والفتحة التي قبلها ، وأسباب الإمالة هي :

١ -وجود كسرة في اللفظ قبل الألف ، مثل.﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ ﴿كَمِشۡكَوٰةٍ﴾

٢ -وجود كسرة في اللفظ بعد الألف ، مثل ﴿ٱلنَّارِ﴾ ﴿ٱلنَّاسِ﴾

٣ -وجود كسرة في اللفظ في بعض الأحوال ، مثل :﴿طَابَ﴾ ﴿جَآءَ﴾لأن أوائلها تكسر إذا اتصلت بالضمير المرفوع فنقول : طبت ، جئت .

٤ -وجود ألف منقلبة عن ياء نحو ﴿رَمَىٰ﴾ ﴿سَعَىٰ﴾.

---

(١) ينظر كتاب منهج ابن الجزري في كتابه النشر ، إعداد "السالم الشنقيطي" ١/ ١٢٥

(٢) إتحاف فضلا البشر في القراءات الأربعة عشر للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الدمياطي ص ١٠٢

(٣) مقدمات في علم القراءات .د/ أحمد محمد القضاة – د/ أحمد خالد شكري – د/ محمد خالد منصور ص ١٣٤

٥ -وجود ألف تشبه الألف المنقلبة عن ياء كألف التأنيث نحو﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾﴿ ذِكۡرَىٰ ﴾

٦ -وجود إمالة أخرى في اللفظ مثل ﴿ وَنَـَٔا ﴾ تمال فتحة النون لإمالة فتحة الهمزة والألف ، ويسمى هذا السبب : الإمالة للإمالة .

٧ -وجود ألف مرسومة ياءً وإن كان أصلها الواو مثل :﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾﴿ دَحَىٰهَآ ﴾

السكت : قطع الصوت عن الساكن زمناً دون زمن الوقف من غير تنفس بنيـة العـودة إلى القراءة في الحال.

والسكت قسمان: سكت للهمزوسكت لغـيره ، والمشـهور عـن حمـزة السـكت عـلى الساكن قبل الهمز ، والسكت لغير الهمز يكون على ألفاظ معينة لمـن ورد عنـه ذلـك ، وبين السورتين لمن يسكت بينهما ، فالسكت مقيد بالسماع والرواية.

السكون المحض: هو تفريغ الحرف من الحركة ، وهو الأصل في الوقف لأن الوقف محل استراحة القارىء ، والسكون أبلغ في تحصيل الراحة ، ولأن الوقف ضد الابتداء ، وكما اختص الابتداء بالحركة اختص الوقف بالسكون .

الروم : وهو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها ، أو : هو الإتيان بـبعض الحركة بحيث يسمعها القريب المصغى دون البعيد ، ويقدر الباقي من الحركة بثلثهـا ، ويكون الروم في المرفوع والمجرور، ويعامل الروم معاملة الوصل فلا يمد المد العارض للسكون معه ، وإن كان اللفظ الموقوف عليه منوناً حذف التنوين نحو :
﴿مُّسۡتَقِيمٌ﴾﴿ حَكِيمٌ ﴾

الاختلاس: هو النطق بمعظم الحركة ، ويقدر بثلثيها . وكيفيته أن يسرع القارىء حال النطق بالحركة حتى يذهب شيء منها ، على أن يكون الثابت منها أكثرمن الذاهب ويكون الاختلاس في الحركات الثلاث عند مـــن وردت عنه القراءة به ، كمـــا في لفظ ﴿ تعَدوا﴾ عند من اخـــتلس فتحة العين ، و ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ عند من اخـــتلس كسرة الخـــاء ، ﴿ يَأۡمُرُكُم﴾ عند من اختلس ضمة الراء.

الإشمام: هو الإشارة بالشفتين على هيئة من ينطق بالضمة بعيد تسكين الحرف ، فهو إشارة بلا صوت ، ويكون في المرفوع فقط .

فائدة الوقف بالروم وبالإشمام : تبيين حركة الحرف الموقوف عليه ، وهي مهارة تدل على تمكنٍ من النطق وإجادة له ، كما يوجد وقفات لبعض القراء بالروم أو الإشمام فقط مثل وقفات حمزة وهشام ، وأيضاً لوجوب قراءة كلمة ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ بالاختلاس أو الإشمام لجميع القراء ما عدا أبو جعفر.

ويأتي الإشمام عند علماء القراءات بمعانٍ أخرى غير هذا[1]**، وهي :**

١- **خلط صوت الصاد بالزاي** : وذلك نحو: ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ ﴿ يَصۡدُرُ ﴾ عند من قرأ به.

٢- **خلط الكسرة بالضمة** : وذلك نحو ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ وَغِيضَ ﴾ عند من قرأه بالإشمام وكيفيته هنا أن يتلفظ القارىء بحركة مركبة من جزأين ضمة وكسرة ، جزء الضمة أولاً وهو الأقل ، يليه جزء الكسرة وهو الأكثر .

٣- **ضم الشفتين مقارناً لسكون الحرف المدغم** ، وذلك في لفظ ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ على أحد الوجهين فيه لمعظم القراء ، وفي إدغام السوسي ما كان مرفوعاً على وجه عنده.

ويختلف الإشمام في الحالات الثلاثة عنه في الحالة الأولى (التعريف بالإشمام) ، ففي الحالات الثلاثة يكون الإشمام حال الوصل والوقف ، بخلاف الحالة الأولى التي يكون الإشمام فيها وقفاً.

الإدغام[2]: هو اللفظ بالحرفين كالثاني مشدداً ، وفائدته تخفيف اللفظ لثقل النطق بحرفين متفقين في المخرج أو متقاربين .

---

(١) مقدمات في علم القراءات .د/ أحمد محمد القضاة – د/ أحمد خالد شكري – د/ محمد خالد منصور، ص ١٣٦ – ١٣٧

(٢) مقدمات في علم القراءات .د/ أحمد محمد القضاة – د/ أحمد خالد شكري – د/ محمد خالد منصور.ص١٢٩-١٣٠

ينقسم الإدغام إلى كبير وصغير

فالكبير: ما كان أول الحرفين فيه محركاً، **والصغير** : ما كان أولهما فيه ساكناً ، وينقسم إلى كامل وناقص .**فالإدغام الكامل** : هو ذهاب ذات الحرف وصفته .**والإدغام الناقص**: هو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته.

أسباب الإدغام ثلاثة : التماثل والتجانس والتقارب :

فالتماثل : هو أن يتحد الحرفان اسماً ورسماً .

والتجانس : أن يتفق الحرفان مخرجاً ويختلفا صفة أو عكسه.

والتقارب: أن يتقارب الحرفان مخرجاً وصفة .

وشروط الإدغام في الكبير:-

١- أن يلاقي المدغم المدغم فيه خطاً ولفظاً أو خطاً فقط ، فدخل نحو﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ وخرج نحو ﴿ أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾

٢- أن لا يكون المدغم فيه الحرف الأخير في الكلمة ، وإن كانا بكلمة واحدة ، فدخل نحو ﴿ خَلَقَكُم﴾ وخرج نحو ﴿ خَلَقَكَ﴾ .

وينقسم الإدغام إلى واجب وجائز وممتنع :

فالواجب : ما اتفق القراء على إدغامه ، مثل إدغام اللام في اللام نحو ﴿ هَل لَّكُم ﴾ ، والنون في الراء نحو ﴿ مِّن رَّبِّهِمۡ ﴾ .

والجائز : ما اختلف فيه القراء ، فأدغمه بعضهم وأظهره باقيهم نحو ﴿ قَدۡ جَآءَكُمۡ ﴾ أدغمه هشام وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأظهره الباقون ،﴿ قِيلَ لَهُمۡ ﴾ أدغمه السوسي وأظهره الباقون.

والممتنع : مالم يدغمه أحد ، لوجود مايمنع من الإدغام أولعدم وجود أحد شروطه أو أسبابه.

المد :هو إطالة الصوت بأحد حروف المد واللين ، أو حرفي اللين عن مقداره الطبيعي الذي لا تقوم ذواتها بدونه .

ويقابله **القصر**: وهو إثبات حروف المد واللين ، أو اللين فقط من غير زيادة عليها ، وهو الأصل لعدم احتياجه إلى سبب والمد يحتاج إلى سبب ، وقد يكون المد بالإشباع وهو المراد عند إطلاقه – أي بمقدار ثلاث ألفات – وقد يكون بالتوسط ، وهو المد بمقدار ألفين .

وقد يراد بالمد إثبات حرف المد ، وبالقصر حذفه ، أي تحريكه بحركته فقط ، وهذا في باب هاء الكناية .

وينقسم المد إلى أصلي وفرعي :

فالمد الأصلي : الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ، ويسمى المد الذاتي ، ومد الصيغة ، والقصر لأنه يقابل المد .

والمد الفرعي : هو الزائد على المد الأصلي لسبب من همز أو سكون ، أو سبب معنوي .

أنـــوعه :-

١ – المد المتصل

٢ – المد المنفصل

٣ – مد البدل

٤ – المد اللازم الحرفي

٥ – المد اللازم الكلمي

٦ – المد العارض للسكون (لأجل الوقف)

٧ – **المد العارض للإدغام (لأجل الوصل)**[1]: وهو مد حرف المد أو اللين إذ وليهما ساكن للإدغام ، وذلك في قراءة من يدغم نحو ﴿ قِيلَ لَهُم ﴾ ﴿ وَٱلصَّيۡفِ فَلۡيَعۡبُدُواْ ﴾ وحكمه عنده جواز المدوالتوسط والقصر.

---

(١) مقدمات في علم القراءات .د/ أحمد محمد القضاة –د/ أحمد خالد شكري –د/ محمد خالد منصور.ص١٣٢

الصلة : يراد بها صلة ميم الجمع ، وصلة هاء الكناية .

أ- **صلة ميم الجمع** : ميم الجمع هي ميم زائدة تدل على جمع المذكرين ، وصلتها أن تضم وتلحق بواو لفظية حالة الوصل إذا وقعت قبل متحرك .

ب- **صلة هاء الكناية** : هي هاء الضمير المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، وصلتها أن يلحق بها حرف مد لفظي يناسب حركتها ، إذا وقعت بين متحركين ، فتوصل المضمومة بواو ، نحو﴿ إِنَّهُۥ كَانَ ﴾ وتوصل المكسورة بياء نحو ﴿ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴾ إلا ما استثنى لبعض القراء .

ويلحق بهاء الكناية هاء : (هذه) فتوصل إن وقعت قبل متحرك نحو ﴿ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ ﴾ وتكون الصلة كبرى إن كانت قبل همز ﴿ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ ﴾

وتقصر إذا وقعت قبل ساكن نحو ﴿ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ﴾

الاستفهام المكرر : أن تجتمع همزتان في كلمة وبعدها كلمة أخرى ذات همزتين نحو قوله تعالى : ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ (١)

التسهيل: هو النطق بالهمزة بين وبين ، أي إذا كانت مفتوحة فبينها وبين الألف ، وإذا كانت مكسورة فبينها وبين الياء ، وإذا كانت مضمومة فبينها وبين الواو، (أي بين الهمزة وبين ما يناسب حركتها)، ولا تقرأ(هاء) ؛ لأنها تصبح إبدال وليس تسهيل .

الإبدال: هو تحويل الهمزة إلى ألف أو واو أو ياء. وهو على قسمين :

القسم الأول : إذا كانت الهمزة ساكنة تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها

﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾ ← (مومنون) - ﴿ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى ﴾ ← (السموات يتوني)

القسم الثاني : إذا كانت الهمزة متحركة فتبدل واو أو ياء محققة المخرج (ليست مدية) متحركة بحركة الهمزة مثل ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ ← يوَيد ﴿ لِأُخْرَىٰهُمْ ﴾ ← ليُخراهم

---

(١) معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات .د/ إبراهيم بن سعيد الدوسري

الإسقاط: هو إزالة الهمزة بحيث لا يبقى لها صورة و لا أثر، ويكون بحذف إحدى الهمزتين المتلاصقتين نحو ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ ، وبحذف الهمزة في ﴿ جَآءَ ﴾ عند الوقف بالمد والتوسط والقصر لهشام وحمزة ، على وجه أن الهمزة أبدلت ثم حذفت [1]

الحذف: يأتي بمعنى الإسقاط والإزالة ، ويوقف بالحذف في أربعة أشياء.

١ – التنوين المرفوع والمجرور .

٢ – صلة هاء الضمير.

٣– صلة ميم الجمع عند من يثبتها وصلاً.

٤ – الياءات الزوائد عند من يقف بحذفها أو يحذفها في الحالين .

فإذا حُذفت سكن الحرف الذي قبل المحذوف ، ووقف عليه بالسكون ، فهذا الوجه يرجع إلى الإسكان أيضاً

النقل: هو إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها.

ياءات الإضافة : هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء ، والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

وعلامتها صحة إحلال الكاف والهاء محلها مثل: فطرني (فطرك- فطره)، ضيفي (ضيفك- ضيفه) ، لي (لك- له). وأما الياء الأصلية فلا يصح إحلال الكاف والهاء محلها مثل : (الزاني - تهتدي - اقتني)

ياءات الزوائد : عند علماء القراءات هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ولكونها زائدة عند من أثبتها سميت زوائد.

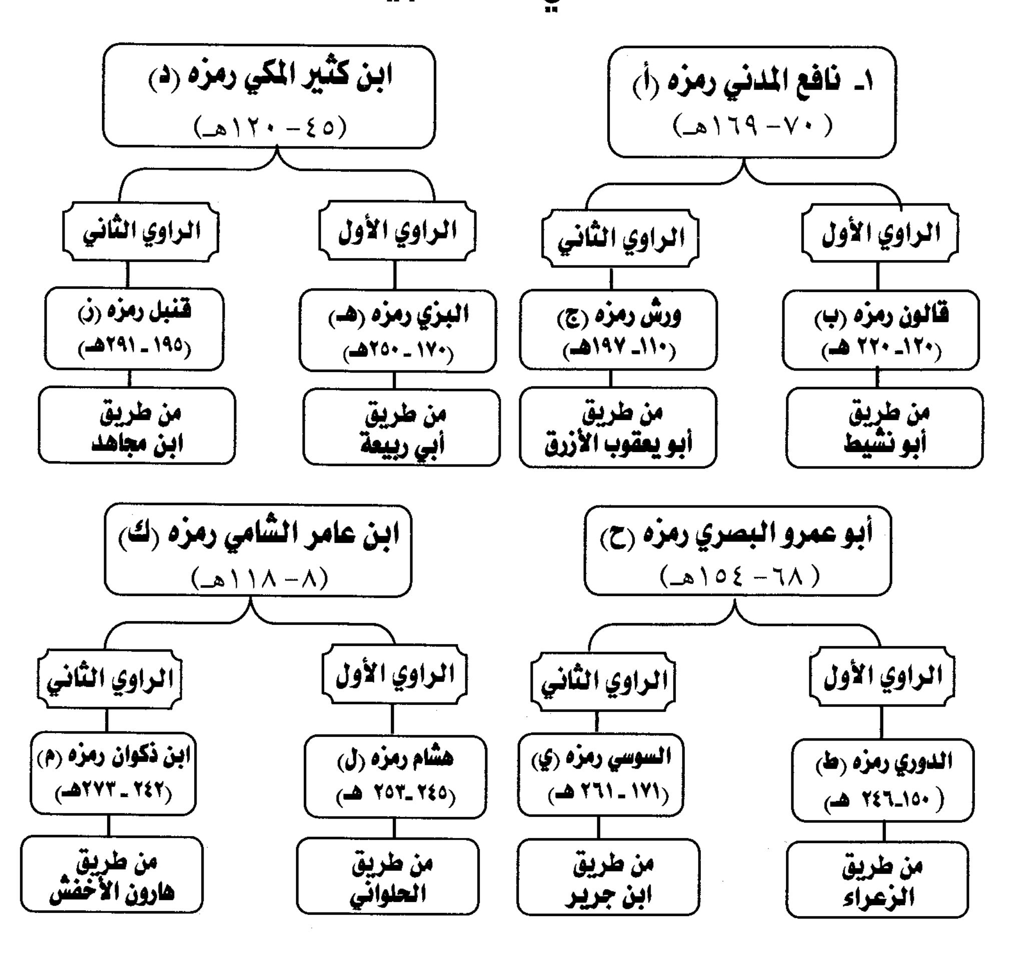
---

(١) مقدمات في علم القراءات د/ أحمد محمد القضاة –د/ أحمد خالد شكري –د/ محمد خالد منصور ص ١٣٣ -١٣٧

الفرق بين ياءات الزوائد والإضافة

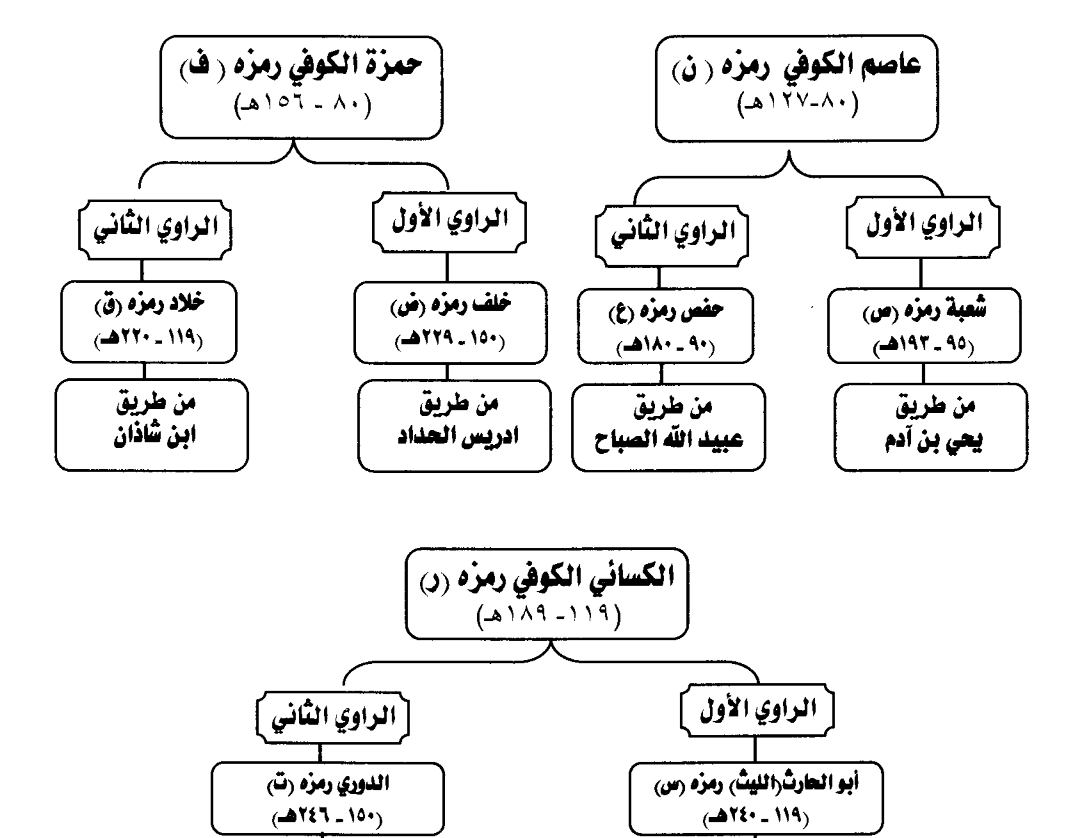
ياءات الزوائد	ياءات الإضافة
١.تكون في الأسماء نحو ﴿ٱلدَّاعِ﴾ ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ وفي الأفعال نحو ﴿يَأْتِ﴾ ﴿يَسْرِ﴾ ولا تأتي في الحروف	١. تكون في الأسماء نحو ﴿ضَيْفِيٓ﴾ وفي الأفعال نحو ﴿فَطَرَنِي﴾ وفي الأحرف نحو ﴿وَلِيَ﴾
٢. محذوفة من رسم المصاحف أو مشار إليها.	٢. ثابتة في رسم المصاحف.
٣. الخـلاف بـين القـراء دائـر بـين الحـذف والإثبات.	٣. الخـلاف بـين القـراء دائـر بـين الفـتح والإسكان.
٤. تكون أصلية نحو ﴿ٱلدَّاعِ﴾ ﴿يَأْتِ﴾ وزائدة نحو ﴿وَعِيدِ﴾ ﴿وَنُذُرِ﴾	٤. لا تكون إلا زائدة

أسماء القراء السبعة ورموزهم الفردية كما في الشاطبية*



* حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات . للعلامة " محمد عبد الرحمن الجلنيجي"

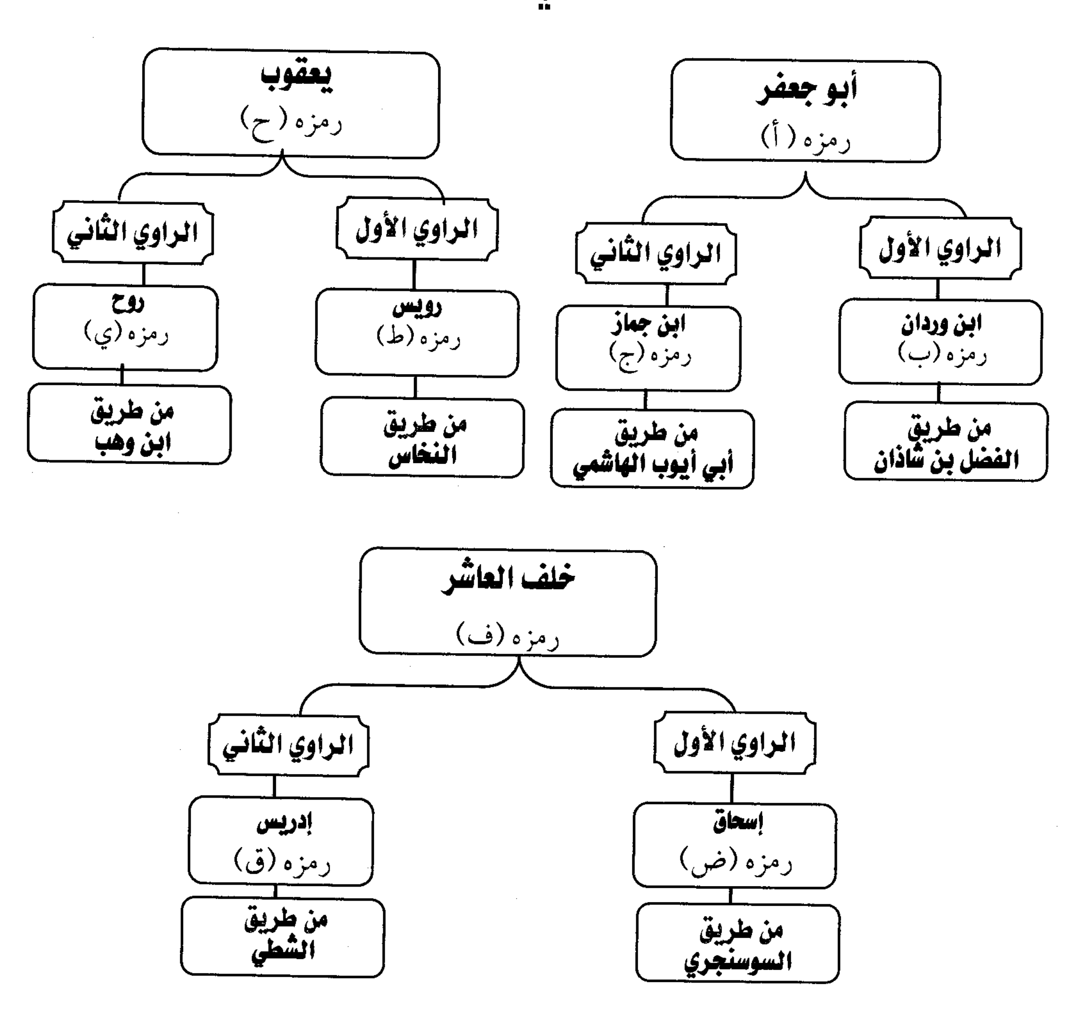
أسماء القراء السبعة ورموزهم الفردية كما في الشاطبية*



---

*حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات . للعلامة " محمد عبد الرحمن الجلنيجي"

أسماء القراء الثلاثة المتمة للعشرة ورموزهم الفردية كما في الدرة *



* حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات ـ محمد عبدالرحمن الجلنبي – ص ١٠

شرح الإمام السمنودي – أبي عبدالله محمد بن حسن المنير – ص ٢٩

رموز القراء الجماعية *

رمز الإمام الشاطبي أيضاً بأربعة عشر رمزاً أخرى إلى القراء حال اجتماع بعضهم ببعض أو حال اجتماعهم برواية على النحو الآتي :

الرمز	المقصود بالرمز	ملاحظات
سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو	قمت بترتيبهم حسب ترتيب التعريف بكل قارئ وراوييه في الشاطبية وليس بترتيب رموز الجمع.
حرمي	نافع وابن كثير	
حق	ابن كثير وأبو عمرو	
عم	نافع وابن عامر	
نفر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر	
ث	عاصم وحمزة والكسائي وهم الكوفيون	
حصن	عاصم وحمزة والكسائي ونافع	
ظ	عاصم وحمزة والكسائي وابن كثير	
غ	عاصم وحمزة والكسائي وأبو عمرو	
ذ	عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر	
صحبة	حمزة والكسائي وشعبة	
صحاب	حمزة والكسائي وحفص	
ش	حمزة والكسائي	
خ	القراء السبعة ماعدا نافع	

* الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي (بتصرف)

مصطلحات أخرى تخص القراء

الرمز	المقصود بالرمز
الابنان	ابن كثير + ابن عامر
الأبوان	أبو عمرو البصري + أبو جعفر المدني
الأخوان	حمزة + الكسائي
البصريان	أبو عمرو البصري+ يعقوب الحضرمي
الحجازيون	نافع + أبو جعفر المدني+ ابن كثير
الشيخان	حمزة + الكسائي
الصاحبان	حمزة + الكسائي
الصريحان	أبو عمرو البصري + ابن عامر **قال الإمام الشاطبي:-** أبو عمرهم واليحصبي ابن عامر صريح وباقيهم أحاط به الولا
العربيان	أبو عمرو البصري + ابن عامر الشامي
الكوفيون	عاصم + حمزة + الكسائي + خلف العاشر
المكي	ابن كثير
النحويان	أبو عمرو البصري + الكسائي

الباب الثاني

الفصل الأول

أصول قراءة القراء السبعة من طريق الشاطبية

أصول قراءة الإمام نافع المدني
براوييه (قالون / ورش)

أولا

أصول قراءة الراوي قالون

1. البسملة
2. المدود
3. لفظ أنا وصلاً
4. الصلة
5. الهمزتان من كلمة
6. الهمزتان من كلمتين
7. الاستفهام المكرر في القرآن
8. الهمز المفرد
9. النقل
10. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
11. الإمالة
12. الإدغام
13. السكت
14. ياءات الإضافة والزوائد
15. الظاهر من الكلمات الفرشية

أصـول قراءة الإمـام نافـع

رمزه (أب ج)

براوييه قالون / ورش

الإمام (نافع)[1] :

هو نافع بن عبدالرحمن بن نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبدالمطلب أصله من أصبهان ، ويكنى أبا رؤيم ، قرأ على أبي جعفر : (يزيد بن القعقاع القارئ) و(أبي داوود عبدالرحمن بن هرمز الأعراج) و (شيبة بن نصاح القاضي) و (وأبي عبدالله مسلم بن جندب الهذلي القاص) و(أبو روح يزيد بن رومان) وأخذ هؤلاء القراءة عن (أبي هريرة) و(ابن عباس) و (وعبدالله بن عياش بن أبي ربيعة) عن (أبي بن كعب) على (رسول الله صلى الله عليه وسلم)وأخذ القراءة عن نافع خلق كثير منهم : الإمام مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وأبو عمرو بن العلاء البصري ، وعيسى بن وردان ، سليمان بن جماز ، توفي سنة ١٦٩ هـ ، وأشهر من روى عنه قالون ، وورش .

الراوي (قالون) :

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن الصمد الزرقي ، مولى بني زهرة ، لقبه شيخه نافع بـ (قالون) ؛ لجودة قراءته ، وكان قارئ المدينة ، توفي سنة ٢٢٠هـ

الراوي (ورش) :

هو عثمان بن سعيد بن عبدالله أبو سعيد المصري ، لقبه شيخه نافع بـ (ورش) لشدة بياضه ، وكان جيد القراءة ، حسن الصوت ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، قال تلميذه أبو يعقوب الأزرق : إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكامه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش ، توفي رحمه الله سنة (١٩٧هـ) .

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٧-١١٠ ، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣٦-٣٣٨ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/ ٤٠٧-٤٠٨ ، غاية النهاية ٢/ ٣٣٠-٣٣٤.



البسملة :

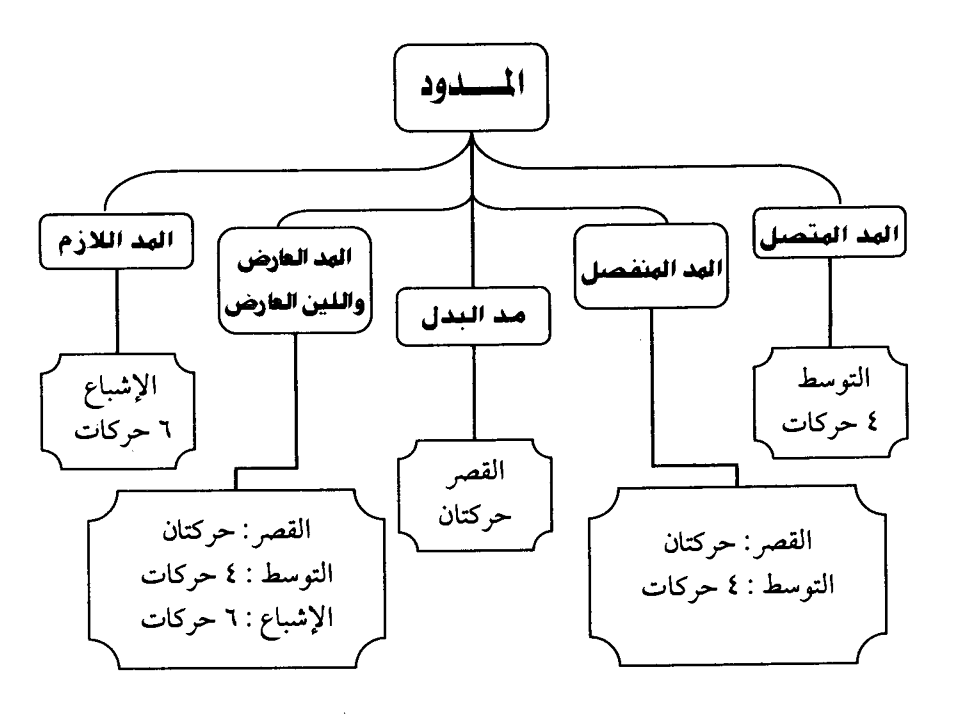
إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

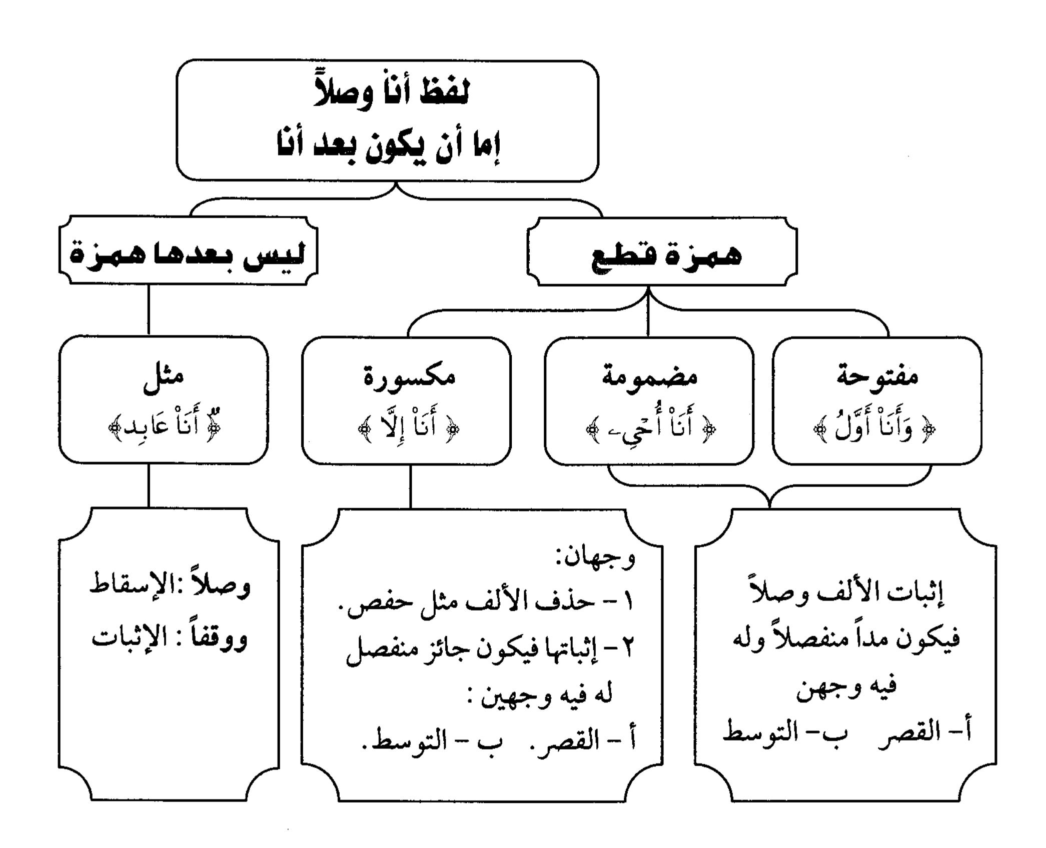
الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١ - الوقف: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢ - السكت:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣- الوصل: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ ﴾





الخلاصة:

لفظ أناْ إذا التقى بالهمزة فإن فيه إثبات الألف مع أحكام المد المنفصل لقالون ١ - قصر ٢ - توسط ، ويزيد وجهاً أخر عند التقائه بالهمزة المكسورة كحفص.

مواضع لفظ أنا قبل همزة القطع .

همزة مفتوحة	همزة مكسورة	همزة مضمومة
﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ الأنعام ١٦٣	﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ﴾ الأعراف ١٨٨	﴿قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ﴾ البقرة ٢٥٨
﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ الأعراف ١٤٣	﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾ الشعراء ١١٥	﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ﴾ يوسف ٤٥
﴿أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا﴾ يوسف ٦٩	﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾ الأحقاف ٩	
﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ﴾ الكهف ٣٤		
﴿أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ﴾ الكهف ٣٩		
﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ النمل ٣٩/٤٠		
﴿وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ﴾ غافر ٤٢		
﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ﴾ الزخرف ٨١		
﴿وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ﴾ الممتحنة ١		

الصــلة

(خاصة بهاء الضمير وميم الجمع)

أ - تعريفات :

١- هاء الضمير : هي الهاء الزائدة عن بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتتصل بالأسماء والأفعال والحروف ، وتأتي ساكنة ومكسورة ومضمومة.

وتسمى بثلاث أسماء هي :

هاء الضمير : لأن الضمير يعود على المفرد الغائب المذكر .

هاء الكناية : لأنه يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب .

هاء الصلة : لأنها موصولة بواو لفظية إذا كانت مضمومة واقعة بين متحركين ، أو ياء لفظية إذا كانت مكسورة واقعة بين متحركين .

٢- ميم الجمع : هي ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة دالة على جمع المذكر .

- تحرك ميم الجمع بضم عارض إذا أتى بعدها ساكن للتخلص من التقاءالساكنين مثل :- ﴿ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ ﴾

-إذا اتصل بميم الجمع ضمير اتفق العلماء على صلتها بواو لفظية مدية لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً مثل ﴿ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ ﴾ .

-لا تقع ميم الجمع إلا بعد حرف من أربعة أحرف هي (الهاء ، التاء ، الهمزة ، كاف الخطاب) مثل ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ﴿ أَنتُمۡ ﴾ ﴿ هَآؤُمُ ﴾ ﴿ أَنفُسَكُمۡ ﴾

٣- صلة ميم الجمع : إذا أتت ميم الجمع متطرفة وبعدها حرف من أحرف الهجاء عدا همزة الوصل فلقالون وابن كثير وأبي جعفر الصلة فيها ، بوجهين لقالون : (السكون ، الصلة) .

ب ـ أقسام الصلة

صلة كبرى

أ) هاء الضمير: مثل حفص في شروطها باستثناء:

١ - ﴿يُؤَدِّهِۦ﴾ آل عمران (٧٥). لا صلة له فيها

٢ - ﴿فَأَلْقِه﴾ النمل (٢٨) كسر الهاء دون صلة

ب) ميم الجمع:

إذا جاء بعدها همزة قطع له فيها:

السكون ثم الصلة بالقصر والتوسط.

صلة صغرى

أ) هاء الضمير: مثل حفص في شروطها باستثناء المواضع التالية ليس له فيها صلة:

١ - ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ بموضعين: آل عمران (١٤٥) - الشورى (٢٠).

٢ - ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ النساء (١١٥).

٣ - ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ النساء (١١٥).

٤ - ﴿أَرْجِهْ﴾ الأعراف (١١١)، الشعراء (٣٦) بكسر الهاء

٥ - ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ النور (٥٢). يكسر القاف

٦ - ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ الفرقان (٦٩)

وموضع واحد له فيها الصلة وعدمها وهو:

﴿يَأْتِهِۦ﴾ طه ٧٥.

ب) ميم الجمع:

إذا جاء بعدها حرف غير همزة قطع فله السكون ثم الصلة بالقصر .

(تحريرات)

حالات الجمع بين المنفصل وميم الجمع في آية واحدة :

١ – إذا سبقت الميم المنفصل:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ﴾ (1) له فيها أربعة أوجه :

١ – سكون الميم ⟵ (معه) قصر المنفصل.

٢ – سكون الميم ⟵ توسط المنفصل.

٣ – صلة الميم ⟵ قصر المنفصل.

٤ – صلة الميم ⟵ توسط المنفصل.

٢ – إذا سبق المنفصل ميم الجمع:

﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ ﴾ (2) له فيها أربعة أوجه:

١ – قصر المنفصل ⟵ (معه) سكون الميم.

٢ – قصر المنفصل ⟵ صلة الميم.

٣ – توسط المنفصل ⟵ سكون الميم.

٤ – توسط المنفصل ⟵ صلة الميم.

٣ – التقاء ميم الجمع بهمزة قطع ولم يجتمع معها منفصل:

﴿ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ﴾ (3) فيها ثلاثة أوجه:

١ – سكون الميم.

٢ – صلة الميم ⟵ (معه) قصر المنفصل بصلة الميم (أم لهموا ءالهة .....).

٣ – صلة الميم ⟵ توسط المنفصل بصلة الميم (أم لهمو~ ءالهة .....).

---

(١) سورة البقرة ١١

(٢) سورة البقرة ١٤

(٣) سورة الأنبياء ٤٣

٤. إذا سبق المنفصل ميم الجمع وبعد الميم همزة قطع:

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾ [١]

١- قصر المنفصل ← (معه) سكون الميم.

٢- قصر المنفصل ← صلة الميم مع القصر [٢].

٣- توسط المنفصل ← سكون الميم.

٤- توسط المنفصل ← صلة الميم مع التوسط.

٥ ـ إذا سبق ميم الجمع المنفصل وبعد الميم همزة قطع:

﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ﴾ [٣]

١- سكون الميم ← (معه) قصر المنفصل.

٢- سكون الميم ← توسط المنفصل.

٣- صلة الميم مع القصر ← قصر المنفصل.

٤- صلة الميم مع التوسط ← توسط المنفصل.

---

(١) سورة البقرة ٦٧

(٢) لأن صلة ميم الجمع إذا كان بعدها همزة قطع تكون في حكم المنفصل ولابد من تساوي المدود.

(٣) سورة البقرة ١١٤

٦- إذ اجتمع لفظ (أنا) بعده همزة قطع وميم جمع ومنفصل .

أ. بعد لفظ أنا همزة مفتوحة مثل :

﴿ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ ﴾(١)

١- سكون الميم ← قصر أنا ← قصر المنفصل

٢- سكون الميم ← توسط أنا ← توسط المنفصل

٣- صلة الميم ← قصر أنا ← قصر المنفصل

٤- صلة الميم ← توسط أنا ← توسط المنفصل

حكم لفظ أنا بعده همزة مضمومة مطابق لحكم الهمزة المفتوحة.

ب. بعده همزة مكسورة مثل :

﴿ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾(٢)

١- قصر المنفصل ← سكون الميم ← قصر المنفصل ← حذف الألف

٢- قصر المنفصل ← سكون الميم ← قصر المنفصل ← اثبات الالف بالقصر

٣- قصر المنفصل ← صلة الميم بالقصر ← قصر المنفصل ← حذف الألف

٤- قصر المنفصل ← صلة الميم بالقصر ← قصر المنفصل ← إثبات الألف بالقصر

٥- توسط المنفصل ← سكون الميم ← توسط المنفصل ← حذف الألف

٦- توسط المنفصل ← سكون الميم ← توسط المنفصل ← إثبات الالف بالتوسط

٧- توسط المنفصل ← صلة الميم بالتوسط ← توسط المنفصل ← حذف الألف

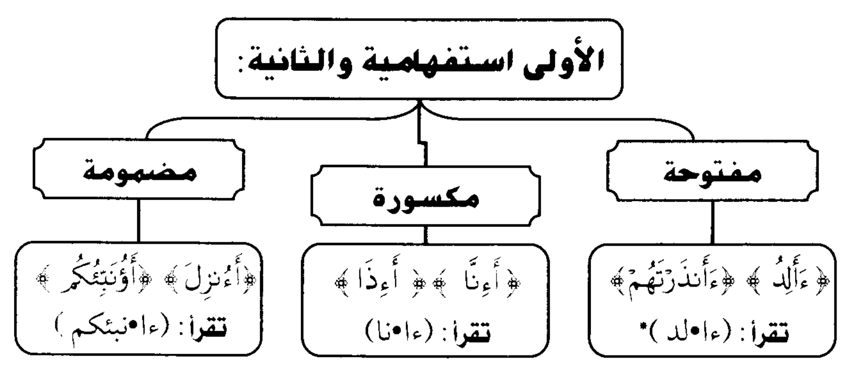
٨- توسط المنفصل ← صلة الميم بالتوسط ← توسط المنفصل ← إثبات الألف بالتوسط

---

(١) سورة الممتحنة١

(٢) سورة الأحقاف ٩

الهمزتان من كلمة



الحكم: في الثلاث حالات سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما.

استثناءات:

له التسهيل بدون إدخال في الكلمات التالية:

١. ﴿أَءِمَّةَ﴾ (١)

٢. ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ (٢)

٣. ﴿ءَامَنتُم﴾ زاد همزة استفهام في مواضعها الثلاثة .

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ (٣) ، ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ (٤) ، ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ (٥)

وجوز الوجهين في :-

﴿أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ﴾ (٦) قرأها بزيادة همزة وضم الهمزة الثانية (أؤشهدوا)

أ - التسهيل مع الإدخال ب - التسهيل بدون إدخال

* "ا" الألف تدل على الإدخال بين الهمزتين

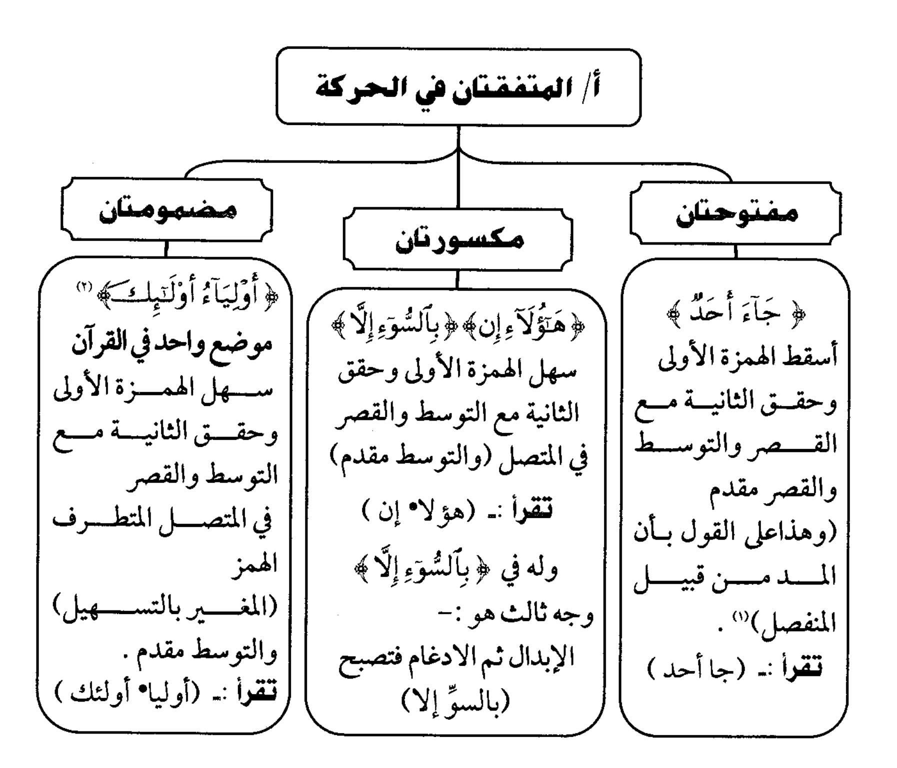
"•" علامة تدل على تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين ما يناسب حركتها .

(١) حيث وردت (٢) سورة الزخرف ٥٨

(٣) سورة الأعراف ١٢٣ (٤) سورة الشعراء ٤٩

(٥) سورة طه ٧١ (٦) سورة الزخرف ١٩

الهمزتان من كلمتين



قال الإمام الشاطبي:

وبِالسُّوءِ إلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَا وَفِيهِ خلافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلا

الشرح : قوله ليس(مقفلا معناه ليس الخلاف في تخفيف هذا اللفظ مغلقاً مسدوداً ، بل هو ذائع مستفيض في كتب القراءات .

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع - عبدالفتاح عبد الغني القاضي - ص٢٩

(٢) سورة الأحقاف ٣٢

قال الإمام الشاطبي:

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

الشرح [1]:

أ - اشتمل هذا البيت على قاعدة مهمة ، وهي أنه إذا وقع حرف المد قبل همز مغير فإنه يجوز في حرف المد وجهان المد على الأصل ، والقصر لتغير سبب المد وهو الهمز وتغير الهمز قد يكون بتسهيله بين بين كقراءة قالون والبزي في (هؤلاء إن) ونحوه وقد يكون بحذفه كقراة قالون والبزي و أبي عمر في ﴿ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾ ونحوه ، وفي الأنواع الثلاثة المتفقتين . فإذا كان تغير الهمز بالتسهيل جاز في حرف المد الواقع قبله وجهان المد والقصر ولكن المد أولى وأرجح نظراً لبقاء أثر الهمزة ، وإذا كان تغير الهمزبإسقاطه جاز في حرف المد قبله الوجهان المذكوران ولكن القصر أرجح من المد نظراً لذهاب أثر الهمز ، فقول الناظم (والمد مازل أعدلا) مقيد بها إذا كان أثر الهمز باقياً أما إذا ذهب أثر الهمز فإن القصر يكون أعدل.

ب - ولقالون[2] في هاء التنبيه (هؤلاء) القصر والتوسط لأنه مد منفصل ، فعلى القصر يجوز توسط (أولاء) وقصره لما ذكر . وعلى التوسط يتعين توسط (أولاء) لأن مده من قبيل المتصل ومد (هاء) من قبيل المنفصل ، وسبب المتصل ولو كان متغير أقوى من سبب المنفصل فلا يصح قصر الأقوى مع مد الأضعف وعلى هذا يصير لقالون ثلاثة أوجه فإذا ضربت في وجهي الصلة والسكون في ميم الجمع تصير الأوجه سته .

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع - عبدالفتاح عبد الغني القاضي -ص٩٤

(٢) المنح الإلهيه في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية.-خالد بن محمد الحافظ -ص ٦٢

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِىٓءَ إِلَىٰ ﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (تفىءَ • إلى)

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (جاءءَ •مة)

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾
الحكم : ١. سهل الثانية
٢.أبدل الثانية واواً
تقرأ: (يشاءُ •لى) (يشاءُوِلى)

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا﴾
الحكم : أبدل الثانية واواً مفتوحة
تقرأ: (السفهاءُ وَلا)

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾
الحكم : أبدل الثانية ياءً مفتوحة
تقرأ: (السماءِ يَو)

قاعدة :

فتح الأولى سهل	فتـــح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل	وكـــذلك أبـــــدل

الشرح :

فتح الأولى سهل: إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة تسهل الهمزة الثانية مثل: ﴿ تَفِىٓءَ إِلَىٰ ﴾

فتح الثانية أبدل: إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة تبدل حرف من جنس الهمزةالأولى مثال: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا﴾ مع بقاء الفتح.

وغير ذلك: أي وغير فتح الأولى أو الثانية فيها وجهين: التسهيل والإبدال مثال: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾

تنبيهات :

١- لم يرد في القرآن همزة مكسورة بعدها همزة مضمومة .

٢ - اعلم أن محل اختلاف القراء في الهمزتين من كلمتين في تغيير الأولى أو الثانية إنما هو حال وصل إحداهما بالأخرى ، أما عند الوقف على الأولى فيتعين تحقيقهما عند من يحقق ، كما يتعين تحقيق الثانية حين الابتداء بها[1] .

٣- من كان مذهبه التغيير في الهمزة الأولى فإنه يحقق في الهمزة الثانية ومن كان مذهبه التغيير في الهمزة الثانية فإنه يحقق في الهمزة الأولى ؛ فليس هناك من يغير في الهمزتين معاً ، وباقي القراء يحققون في الهمزتين معاً.

(تحريرات)

١- اجتماع ميم جمع مع منفصل مع همزتين مختلفتين.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

﴿وَمِنْهُم﴾ ﴿عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ﴾ ﴿يَشَآءُ ۚ إِنَّ﴾

سكون الميم ← قصر المنفصل ← تسهيل الهمزة الثانية

سكون الميم ← قصر المنفصل ← إبدال الهمزة الثانية واو خالصة

سكون الميم ← توسط المنفصل ← تسهيل الهمزة الثانية

سكون الميم ← توسط المنفصل ← إبدال الهمزة الثانية واو خالصة

صلة الميم ← قصر المنفصل ← تسهيل الهمزة الثانية

صلة الميم ← قصر المنفصل ← إبدال الهمزة الثانية واو خالصة

صلة الميم ← توسط المنفصل ← تسهيل الهمزة الثانية

صلة الميم ← توسط المنفصل ← إبدال الهمزة الثانية واو خالصة

---

(١) المنح الإلهيه في جمع القراءات السبع - خالد بن محمد الحافظ الحسنى - ص ٦١

٢- اجتماع ميم جمع مع منفصل مع همزتين متفقتين.

أ / همزتان مكسورتان

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ أَهَـٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴾

﴿يَحْشُرُهُم﴾ ﴿ لِلْمَلَـٰٓئِكَة ﴾ ﴿ أَهَـٰٓؤُلَآء ﴾ ﴿ أَهَـٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ ﴾

١ - سكون الميم ← توسط المتصل ← قصر المنفصل ← تسهيل الأولى بالتوسط

٢- سكون الميم ← توسط المتصل ← قصر المنفصل ← تسهيل الأولى بالقصر

٣- سكون الميم ← توسط المتصل ← توسط المنفصل ← تسهيل الأولى بالتوسط

٤- صلة الميم ← توسط المتصل ← قصر المنفصل ← تسهيل الأولى بالتوسط

٥- صلة الميم ← توسط المتصل ← قصر المنفصل ← تسهيل الأولى بالقصر

٦- صلة الميم ← توسط المتصل ← توسط المنفصل ← تسهيل الأولى بالتوسط

الشرح :

أوتي بتوسط المنفصل مع توسط المتصل المغير ولم يؤتى بالتوسط مع قصر المغير لأن المتصل أقوى من المنفصل ولو كان مغيراً ؛ لذلك أوتي بقصر المنفصل مع توسط المغير بالوجه الأول ، وهذه القاعدة تطبق على المتصل المغير بالتسهيل أو الإسقاط .

ب - همزتان مضمومتان (لاثاني لهما بالقرءان)

﴿ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ أُو۟لَـٰٓئِكَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾

﴿ دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ﴾ ﴿ أَوْلِيَآءُ أُو۟لَـٰٓئِكَ ﴾

١- قصر المنفصل ← تسهيل الهمزة الأولى مع التوسط

٢- قصر المنفصل ← تسهيل الهمزة الأولى مع القصر

٣- توسط المنفصل ← تسهيل الهمزة الأولى مع التوسط

ج - همزتان مفتوحتان:

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾

﴿كُنتُم﴾ ﴿مَّرْضَىٰٓ أَوْ﴾ ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾

١- سكون الميم ⟵ قصر المنفصل ⟵ إسقاط الهمزة الأولى مع القصر
٢- سكون الميم ⟵ قصر المنفصل ⟵ إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط
٣- سكون الميم ⟵ توسط المنفصل ⟵ إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط
٤- صلة الميم ⟵ قصر المنفصل ⟵ إسقاط الهمزة الأولى مع القصر
٥- صلة الميم ⟵ قصر المنفصل ⟵ إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط
٦- صلة الميم ⟵ توسط المنفصل ⟵ إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعاً:
تسع: استفهم في الأولى، وأخبر في الثانية،
واثنان: أخبر في الأولى، واستفهم في الثانية.

(أئذا ← إنا)
استفهام ← إخبار

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: ٥).
* قرأها
﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا﴾ (الرعد: ٥).
﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الإسراء: ٤٩، ٩٨).
﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (المؤمنون: ٨٢).
﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).
﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: ٥٣).
﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا﴾ (النازعات: ١٠، ١١).

(إذا ← أئنا)
إخبار ← استفهام

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ (النمل: ٦٧).
* قرأها
﴿إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا﴾
﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَةَ﴾ (العنكبوت: ٢٨)
﴿أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ (العنكبوت: ٢٩).

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

الهمز المفرد

(أ) أبدل الهمزة ألفاً في الكلمات التالية :

١- ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ ← (ياجوج وماجوج)[١]

٢- ﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ ← (منساته)[٢]

٣- ﴿ سَأَلَ ﴾ ← (سال)[٣]

(ب) أبدل الهمزة ياءً وأدغمها في :

١- ﴿ رِءْيًا ﴾ ← (ريّـا)[٤]

(جـ) أبدل الهمزة واوًا في :

١- ﴿ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ ← (موصدة)[٥]

(د) سهل الهمزة في:

١- ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾، ﴿ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾، ﴿ أَرَءَيْتُم ﴾ ﴿ أَفَرَءَيْتُم ﴾ حيثما وردت

(هـ) حذف في:

١- ﴿ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ ﴾ ﴿ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ ﴾ ←حذف الهمزة (الصابون)[٦] (الصابين)[٧].

٢- ﴿ وَٱلَّـٰٓـِٔى ﴾ ← (واللاء) حذف الياء وصلاً ووقفاً مع أحكام المد المتصل[٨].

٣- ﴿ يُضَـٰهِـُٔونَ ﴾ ← (يضاهون)[٩]

---

(١) سورة الكهف : ٩٤ ، سورة الأنبياء: ٩٦
(٢) سورة سبأ : ١٤
(٣) سورة المعارج : ١
(٤) سورة مريم: ٧٤
(٥) سورة البلد : ٢٠ ، سورة الهمزة: ٨
(٦) سورة المائدة ٦٩
(٧) سورة البقرة ٦٢، الحج ١٧
(٨) الأحزاب ٤، المجادلة ٢، الطلاق ٤ موضعين
(٩) سورة التوبة ٣٠

(و) همز الواو في :

١- ﴿هزُوًا﴾ ⟵ (هزؤا) حيثما وردت

٢- ﴿كُفُوًا﴾ ⟵ (كفؤا)

(ز) أضاف همزة بعد الياء :

﴿ٱلْبَرِيَّة﴾ ⟵ (البريئة) مع توسط المتصل

(ح) همز بعد الواو والياء في :

(النُّبوة) ⟵ (النبوءة) (النبي) ⟵ (النبيء)

(نبياً) ⟵ (نبيئاً) (نبي) ⟵ (نبيء)

(النبيون) ⟵ (النبيئون) (النبيين) ⟵ (النبيئين)

همز الياء:

(الانبياء) ⟵ (الانبئاء) (انبياء) ⟵ (انبئاء)

وذلك حيثما وردت ، واستثنى موضعين حال الوصل وهما:قوله تعالى ﴿إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ [1] ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [2] قرأهما كحفص بدون همزة . أما إذا وقف عليهما فله الهمز فيهما.

والعلة في ذلك : أنه حال الوصل إذا همز لفظ النبي فسوف يتصل بهمزة مكسورة بعده ويكون الحكم تسهيل الهمزة الأولى على مذهب قالون ، وهذا يخل بمعنى لفظ النبي لذلك لم يهمزه في الموضعين السابقين وصلاً فقط .

ملحوظة :

تصبح هذه الكلمات بعد همزها من قبيل الواجب المتصل مثل (النبئ)- (النبوءة) ومن قبيل المتصل والبدل (النبيئين – النبيئون) (الأنبئاء).

---

(١) سورة الأحزاب: ٥٠

(٢) سورة الأحزاب:٥٣

تحريرات على كلمة

﴿هَآأَنتُمْ﴾

له التسهيل في الهمزة مع إثبات الألف فيكون المنفصل فيها مغير بالتسهيل فإذا اجتمع مع منفصل محقق وميم جمع فتكون الأوجه فيه كالتالي :-

﴿هَآأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾ (1)

١- قصر المغير ← سكون الميم ← قصر المحقق ← سكون الميم

٢- قصر المغير ← سكون الميم ← توسط المحقق ← سكون الميم

٣- قصر المغير ← صلة الميم ← قصر المحقق ← صلة الميم

٤- قصر المغير ← صلة الميم ← توسط المحقق ← صلة الميم

٥- توسط المغير ← سكون الميم ← توسط المحقق ← سكون الميم

٦- توسط المغير ← صلة الميم ← توسط المحقق ← صلة الميم

تنبيه :

المنفصل المحقق في (هَٰٓؤُلَآء) أقوى من المنفصل المغير في (هَآأَنتُم) لذلك لا يجوز عند توسط المنفصل المغير قصر المنفصل المحقق بل يساوى بينهما بالتوسط ، وعند قصر المغير يساوى بينهما بالقصر ويعلو المحقق بالتوسط.

﴿هَآأَنتُمْ أُوْلَآءِ﴾ (2)

١- قصر المنفصل المغير ← سكون الميم ← توسط المتصل المحقق

٢- قصر المنفصل المغير ← صلة بالقصر ← توسط المتصل المحقق

٣- قصر المنفصل المغير ← صلة بالتوسط ← توسط المتصل المحقق

٤-توسط المنفصل المغير ← سكون الميم ← توسط المتصل المحقق

٥-توسط المنفصل المغير ← صلة بالتوسط ← توسط المتصل المحقق

---

(١) سورة آل عمران ٦٦

(٢) سورة آل عمران ١١٩

النقـــل

١ـ كلمة ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾[1] :

وصلاً:

(عادَ لُّؤلى): نقل حركة همزة (الأولى) إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (عاداً) في لام (الأولى) وهمز الواو بهمزة ساكنة.

ابتداء:

١ – (الؤلى) بدأ بهمزة الوصلٌ مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة.

٢ – (لُؤلى) بدأ بلام التعريف مضمومة وهمزة ساكنة وحذف همزة الوصل.

٣– بدأ بأصل الكلمة (الأُولى) .

قال أبو عمرو الداني* : وهو عندي أحسن الوجوه وأقيسها بمذهبها.

٢ـ كلمة ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾[2]:-

قرأها بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة وصلاً

فله عند الوصل ثلاثة أوجه:

الوجه الأول : أبدل همزة الوصل مداً مشبعاً.

الوجه الثاني : أبدل همزة الوصل ألفاً مع القصر.

الوجه الثالث : سهل همزة الوصل بينها وبين الألف .

وقفاً : زاد على الأوجه السابقة ثلاثة العارض للسكون وهي (٩) أوجـه ماعـدا وجـه الإبدال بالقصر ففيه القصر فقط للعارض ، وذلك لأن اللازم أقوى من العارض ومن اعتبره بدل حال الإبدال بالقصر فله ثلاثة العارض .

---

(١) سورة النجم ٥٠

* الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع -عبدالفتاح عبد الغني القاضي- ص ١٠٧-١٠٨، وينظر التيسيرفي القراءات السبع ص ١٦٦

(٢) سورة يونس ٥١-٩١

٣ـ كلمة ﴿رِدْءًا﴾ [1]

وصلاً : قرأ (ردا) بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة مع حذف الهمزة

وقفاً: أبدل التنوين ألفاً مع النقل .

(ولم ترد إلا مرة واحدة في سورة القصص) [2]

(١) سورة القصص ٣٤

(٢) ينظر الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ١٠٩

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

قال الإمام الشاطبي:

وضَمُّكَ أُولى السَّاكِنَينَ لثَالِثٍ يُضَمّ لُزُوماً كَسْرُهُ في نَدحَلا
قُلِ ادْعُوا أوانْقُصْ قَالَتِ اخْرجْ أنِ اعبدوا وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قدِ اسْتُهزِئ اعتلى

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً
﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ﴾
- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

تقرأ هكذا

﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾ ← (وعذابِنُ ارْكض)

﴿مَحْظُورًا ٱنظُرْ﴾ ← (محظورَنُ انْظر)

﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ ← (قالتُ اخرج)

﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ ← (أنُ اعْبدوا)

﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ ← (أوُ انْقص)

تنبيه[1]:

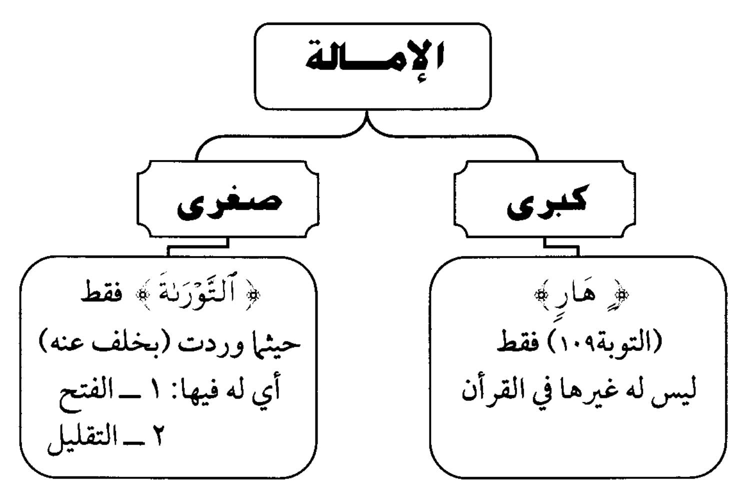
الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢١٤



شرح على لفظ التوراة

إذا اجتمع لفظ التوراة مع ميم الجمع والمنفصل ففيه لقالون من طريق الشاطبية (٥) أوجه وهناك ثلاثة أوجه ممنوعة وهي [١]:

١- الفتح مع القصر والسكون.
٢- الفتح مع التوسط والصلة.
٣-التقليل مع القصر والصلة.

وقد نظمها وبينها العلامة البدري بقوله [٢]:

حيث لفظ التوراة مع مد فصل ... مع ميم للجمع جـــا يافطين
فلقالون ينـــشر ثمـــــان ... ومن الحرز خـــمسة تستبين
فعلى الفتح إن قصرت فوصـل ... وعليه إذا مــــددت سكون
وعلى بين بين والمد وجـــــها ... ن وإن تقصـر فالسكون يكون

---

(١) هذه الأوجه من طريق الطيبة وليست من الشاطبية.

(٢) حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات ، للعلامة (محمد عبدالرحمن الجلنيجى) ص٥٣

وقد نُظمت أوجه الحرز وحدها في هذه الأبيات :

إن جاءت التوراة مع مد فصل   مع ميم جمع فافتحا واقصر وصل
وإن فتحها مسكناً فمد   وإن تقلل سكناً واقصر تسد
وإن تمد سكننها وصل   خمس من الحرز بتحرير وقبل

ويراعي ذلك في كل آية اجتمع فيها منفصل وميم جمع وتوراة وصورها ثمان [1].

التحريرات

أ/ إذا توسط لفظ التوراة ميم الجمع والمنفصل :

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [2]

١- سكون الميم ← الفتح ← التوسط ← سكون الميم
٢- سكون الميم ← التقليل ← القصر ← سكون الميم
٣- سكون الميم ← التقليل ← التوسط ← سكون الميم
٤- صلة الميم مع القصر ← الفتح ← القصر ← صلة الميم
٥- صلة الميم مع التوسط ← التقليل ← التوسط ← صلة الميم

الأوجه الممنوعة :

١- سكون الميم ← الفتح ← القصر ← سكون الميم
٢- صلة الميم مع التوسط ← الفتح ← التوسط ← صلة مع التوسط
٣- صلة الميم مع القصر ← التقليل ← القصر ← صلة مع القصر

---

(١) المواضع هي (سورة آل عمران ٩٣ - المائدة ٦٦،٤٦،٦٨، ١١٠ - الأعراف ١٥٧،الفتح ٢٩،الصف ٦)
(٢) سورة المائدة٦٦

ب/ إذا سبق لفظ التوراة المنفصل و ميم الجمع :

﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [1]

١- الفتح ← القصر ← صلة الميم

٢- الفتح ← التوسط ← سكون الميم

٣- التقليل ← القصر ← سكون الميم

٤- التقليل ← التوسط ← سكون الميم

٥- التقليل ← التوسط ← صلة الميم

الأوجه الممنوعة :

١- الفتح ← القصر ← سكون الميم

٢- الفتح ← التوسط ← صلة الميم

٣- التقليل ← القصر ← صلة الميم

ج/ إذا سبق المنفصل وميم الجمع لفظ التوراة :

﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ﴾ [2]

١- القصر ← سكون الميم ← التقليل

٢- القصر ← صلة الميم ← الفتح

٣- التوسط ← سكون الميم ← الفتح

٤- التوسط ← سكون الميم ← التقليل

٥- التوسط ← صلة الميم ← التقليل

---

(١) سورة آل عمران :٩٣

(٢) سورة المائدة :٤٦

الأوجه الممنوعة :

١- القصر ← سكون الميم ← الفتح

٢- القصر ← صلة الميم ← التقليل

٣- التوسط ← صلة الميم ← الفتح

د/ اجتماع لفظ التوراة مع المنفصل فقط :

﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ﴾ (١)

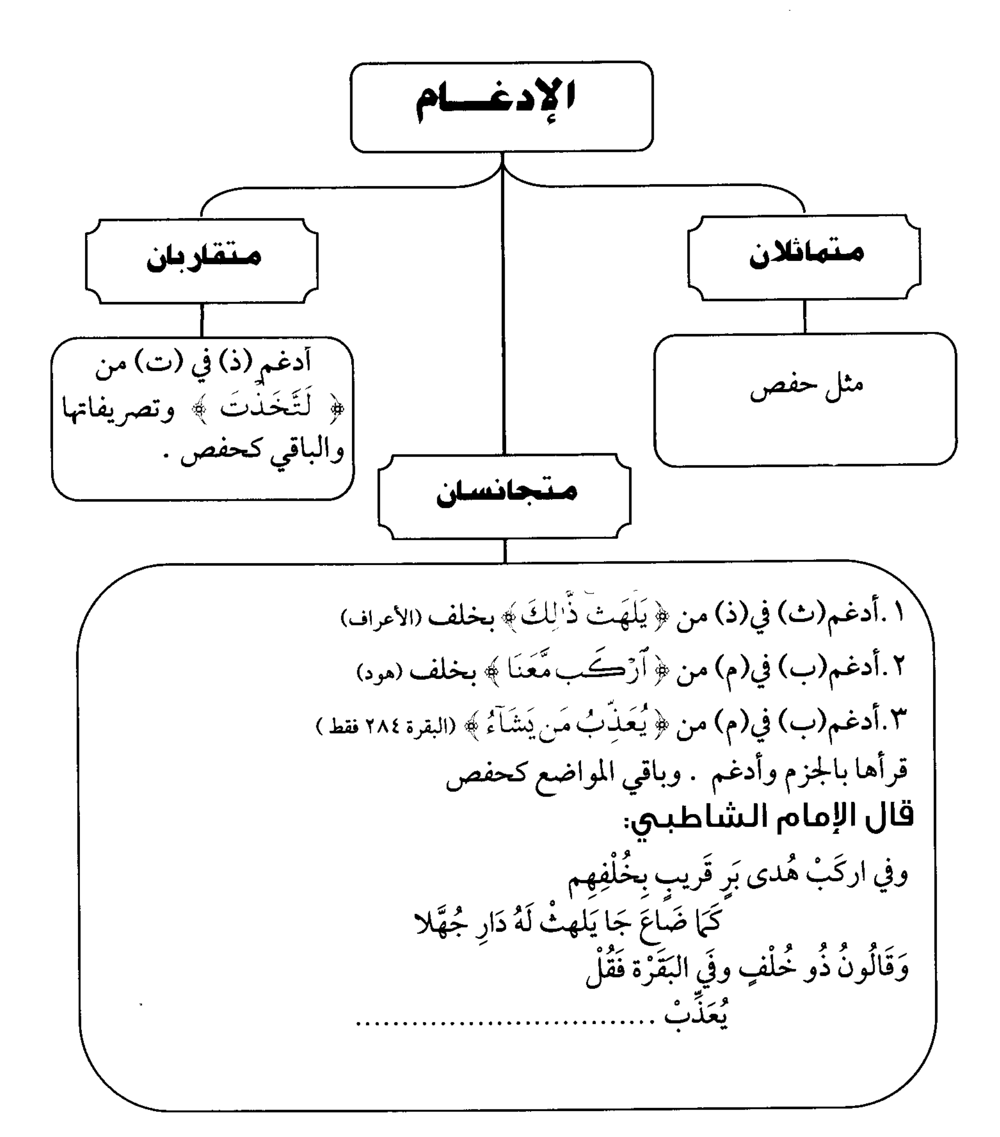
١- القصر ← الفتح

٢- القصر ← التقليل

٣- التوسط ← الفتح

٤- التوسط ← التقليل

(١) سورة آل عمران :٩٣


الإدغـــام
متماثلان
مثل حفص
متقاربان
أدغم (ذ) في (ت) من ﴿ لَتَّخَذْتَ ﴾ وتصريفاتها والباقي كحفص .
متجانسان
١ .أدغم(ث) في(ذ) من ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ بخلف (الأعراف)
٢ .أدغم(ب) في(م) من ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ بخلف (هود)
٣.أدغم(ب) في(م) من ﴿ يُعَذِّب مَن يَشَآءُ ﴾ (البقرة ٢٨٤ فقط)
قرأها بالجزم وأدغم . وباقي المواضع كحفص
قال الإمام الشاطبي:
وفي اركَبْ هُدى بَرٍ قَريبٍ بِخُلْفِهِم
كَمَا ضَاعَ جَا يَلهثْ لَهُ دَارِ جُهَّلا
وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وفِي البَقَرْة فَقُلْ
يُعَذِّبْ ....

السكــت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

﴿ عِوَجَا قَيِّمَا ﴾ [1] ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ [3]

﴿ مَّرْقَدِنَا هَـٰذَا ﴾ [2] ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ [4]

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

ياءات الإضافة

تعريفها :

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع :

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ماستثنى(وافق فيها حفصاً) في الجدول الآتي.

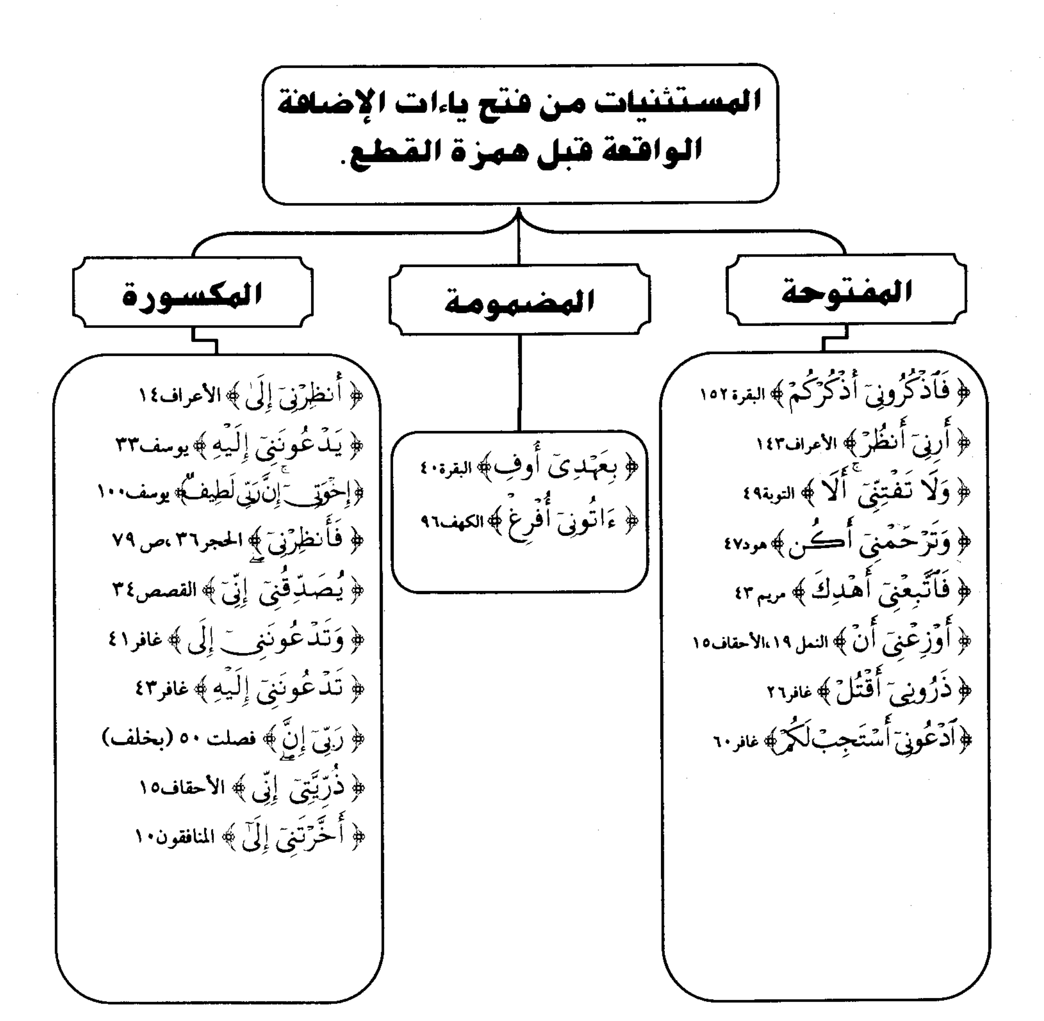
---

(١) سورة الكهف :١

(٢) سورة يس ٥٢

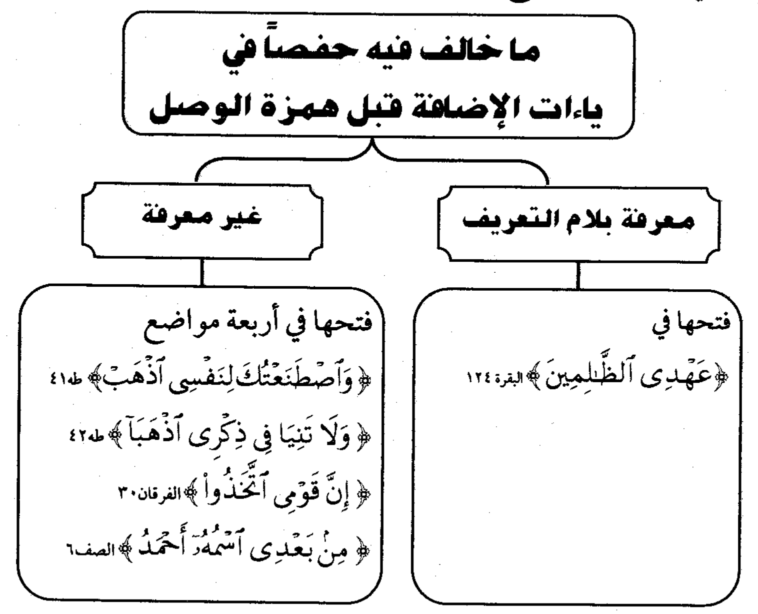
(٣) سورة القيامة : ٢٧

(٤) سورة المطففين ١٤


المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة القطع.
المفتوحة
المضمومة
المكسورة
﴿ فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ ﴾ البقرة ١٥٢
﴿ أَرِنِيَ أَنظُرْ ﴾ الأعراف ١٤٣
﴿ وَلَا تَفْتِنِّيَ أَلَا ﴾ التوبة ٤٩
﴿ وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن ﴾ هود ٤٧
﴿ فَاتَّبِعْنِيَ أَهْدِكَ ﴾ مريم ٤٣
﴿ أَوْزِعْنِيَ أَنْ ﴾ النمل ١٩، الأحقاف ١٥
﴿ ذَرُونِيَ أَقْتُلْ ﴾ غافر ٢٦
﴿ ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ غافر ٦٠
﴿ بِعَهْدِيَ أُوفِ ﴾ البقرة ٤٠
﴿ ءَاتُونِيَ أُفْرِغْ ﴾ الكهف ٩٦
﴿ أَنظِرْنِيَ إِلَىٰ ﴾ الأعراف ١٤
﴿ يَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ ﴾ يوسف ٣٣
﴿ إِخْوَتِيَ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ ﴾ يوسف ١٠٠
﴿ فَأَنظِرْنِيَ ﴾ الحجر ٣٦، ص ٧٩
﴿ يُصَدِّقُنِيَ إِنِّيَ ﴾ القصص ٣٤
﴿ وَتَدْعُونَنِيَ إِلَى ﴾ غافر ٤١
﴿ تَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ ﴾ غافر ٤٣
﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ فصلت ٥٠ (بخلف)
﴿ ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي ﴾ الأحقاف ١٥
﴿ أَخَّرْتَنِيَ إِلَىٰ ﴾ المنافقون ١٠

حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ماعدا المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .



حكم ياءات الإضافة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضع الآتية :

له فيها الإسكان

١ـ ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ الأنعام١٦٢ سكن الياء مع مد الألف قبلها مداً مشبعاً ست حركات وصلاً ووقفاً (فتصبح من قبيل المد اللازم الكلمي المخفف)

٢ـ ﴿ لِيَ ﴾ من قوله تعالى:

(أ) ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم٢٢

(ب) ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ طه ١٨

(جـ) ﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل٢٠

(د) ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ص٢٣

(هـ) ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص ٦٩

٣ـ ﴿ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح ٢٨

٤ ـ كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيَ إِسْرَآءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَن تُقَـٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد [1]

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، وتكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً : إثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرآ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل ﴾	آل عمران ٢٠	ومن اتبعني وقل	من اتبعنْ
٢	﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأتْ
٣	﴿ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ ﴾	الإسراء٦٢	أخرتني إلى	أخرتنْ
٤	﴿ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ وَمَن ﴾	الإسراء٩٧، الكهف١٧	فهو المْهتدي ومن	فهو المهتدْ
٥	﴿ يَهۡدِيَنِ رَبِّي ﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدينْ
٦	﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ ﴾	الكهف٣٩	إن ترني أنا	إن ترنْ
٧	﴿ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرًا ﴾	الكهف ٤٠	يؤتيني خيراً	يؤتينْ
٨	﴿ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا ﴾	الكهف٦٦	أن تعلمني مما	أن تعلمنْ
٩	﴿ نَبۡغِ فَٱرۡتَدَّا ﴾	الكهف٦٤	نبغي فارتدا	نبغْ
١٠	﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيۡتَ ﴾	طه٩٣	تتبعني أفعصيت	تتبعنْ
١١	﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾	النمل٣٦	أتمدونني بمال	أتمدونْنْ
١٢	﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾	النمل٣٦	﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾	ءاتان
١٣	﴿ ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجوارْ
١٤	﴿ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ ﴾	ق٤١	المنادي من مكان	المنادْ
١٥	﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ ﴾	غافر٣٨	اتبعوني أهدكم	اتبعونْ

(١) سلسلة القراء لمن أرد الإقراء (قالون) ــ الشيخ طه عبده عبده.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١٦	﴿إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ﴾	القمر٨	إلى الداعي يقول	إلى الداعْ
١٧	﴿إِذَا يَسْرِ هَلْ﴾	الفجر٤	إذا يسري هل	إذا يسرْ
١٨	﴿أَكْرَمَنِ وَأَمَّآ﴾	الفجر١٥	أكرمني وأما	أكرمنْ
١٩	﴿أَهَـٰنَنِ كَلَّا﴾	الفجر١٦	أهانني كلا	أهاننْ

ثانياً: وصلا جواز إثبات الياء وحذفها ، وقفا: الحذف فقط.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا﴾	البقرة ١٨٦	الداع إذا ،الداعي إذا	دعوة الداعْ
٢	﴿دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ﴾	البقرة ١٨٦	دعان فليستجيبوا دعاني فليستجيبوا	دعانْ
٣	﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ يَوْمَ﴾	غافر١٥	يوم التلاق يوم يوم التلاقي يوم	يوم التلاقْ
٤	﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ يَوْمَ﴾	غافر٣٢	التناد يوم، التنادي يوم	يوم التنادْ

ثالثاً: إثبات الياء وصلاً ووقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾	الزخرف٦٨	ياعبادي لا	يا عبادي

الظاهر من الكلمات الفرشية

١- ﴿ وَهُو، وَهِيَ، فهُو، لهُو﴾ ← أسكن الهاء (وهْو، وَهْيَ، فهْو، لهْو) حيثما وردت

٢ -﴿ثُمَّ هُو﴾[1] ← (ثم هْوَ) أسكن الهاء وصلاً

٣- ﴿ نِعِمَّا ﴾[2] ← أ) اختلس حركة الكسر للعين

ب) أسكن العين

٤- ﴿ لَا تَعْدُواْ ﴾[3] ← أ) فتح العين واختلس حركتها مع تشديد الدال

ب) أسكن العين مع تشديد الدال

٥- (أُكُل) ومشتقاتها ← (أُكْل) ضم الهمزة وأسكن الكاف

٦- ﴿ تَحۡسَبُهُمُ ﴾ ومشتقاتها ← (يحسِبهم) – كسر السين.

٧- ﴿ بُيُوتِ ﴾ ← (بِيُوت) كسر الباء.

٨- ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ← (خُطْوات) أسكن الطاء

٩- ﴿ ثَمُودَاْ ﴾[4] ← (ثموداً) قرأها بالتنوين حيث رسمت بالألف

في أربعة مواضع

١٠-﴿ سِيٓءَ ﴾، ﴿ سِيٓـَٔتۡ ﴾ ← له إشمام كسرة السين بصوت الضم

تنبيه:

كيفية الإشمام : أن يحرك الحرف الأول منها بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ولا يضبط هذا إلا بالتلقي والأخذ من أفواه الشيوخ المتقنين[5]

---

(١) سورة القصص ٦١

(٢) سورة البقرة ٢٧١ النساء ٥٨

(٣) سورة النساء ١٥٤

(٤) سورة هود ٦٨ ،الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

(٥) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢٠١

الباب الثاني

الفصل الثاني

أصول قراءة الراوي
ورش عن نافع المدني

1. البسملة
2. الممدود
3. المستثنيات من قاعدة البدل
4. اللين المهموز
5. لفظ أنا وصلاً
6. الصلة
7. الهمزتان من كلمة وكلمتين
8. الاستفهام المكرر في القرآن
9. الهمز المفرد
10. النقل
11. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
12. الإمالة والتقليل
13. أحكام اللامات والراءات
14. الإدغام
15. السكت
16. ياءات الإضافة والزوائد
17. الظاهر من الكلمات الفرشية

٢/ أصول قراءة ورش

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

١ - البسملة: قطع الجميع - وصل الجميع - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

٢ - السكت: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ سكت ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

٣- الوصل: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلَ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

وبين الأنفال وبراءة :-

١ - الوقف: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢ - السكت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣- الوصل: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر[1] قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت ؛ أي إذا كنت تقرأ لورش بالسكت بين السور ووصلت السور المذكورة استحب لك - عند بعضهم - أن تفصل بينهن بالبسملة[2] وهي:

١ - بين المدثر والقيامة.

٢ - بين الانفطار والمطففين.

٣- بين الفجر والبلد.

٤ - بين العصر والهمزة.

قال الإمام الشاطبي:

وسكتهم المختار دون تنفس ... وبعضهم في الأربع الزهر بسملا

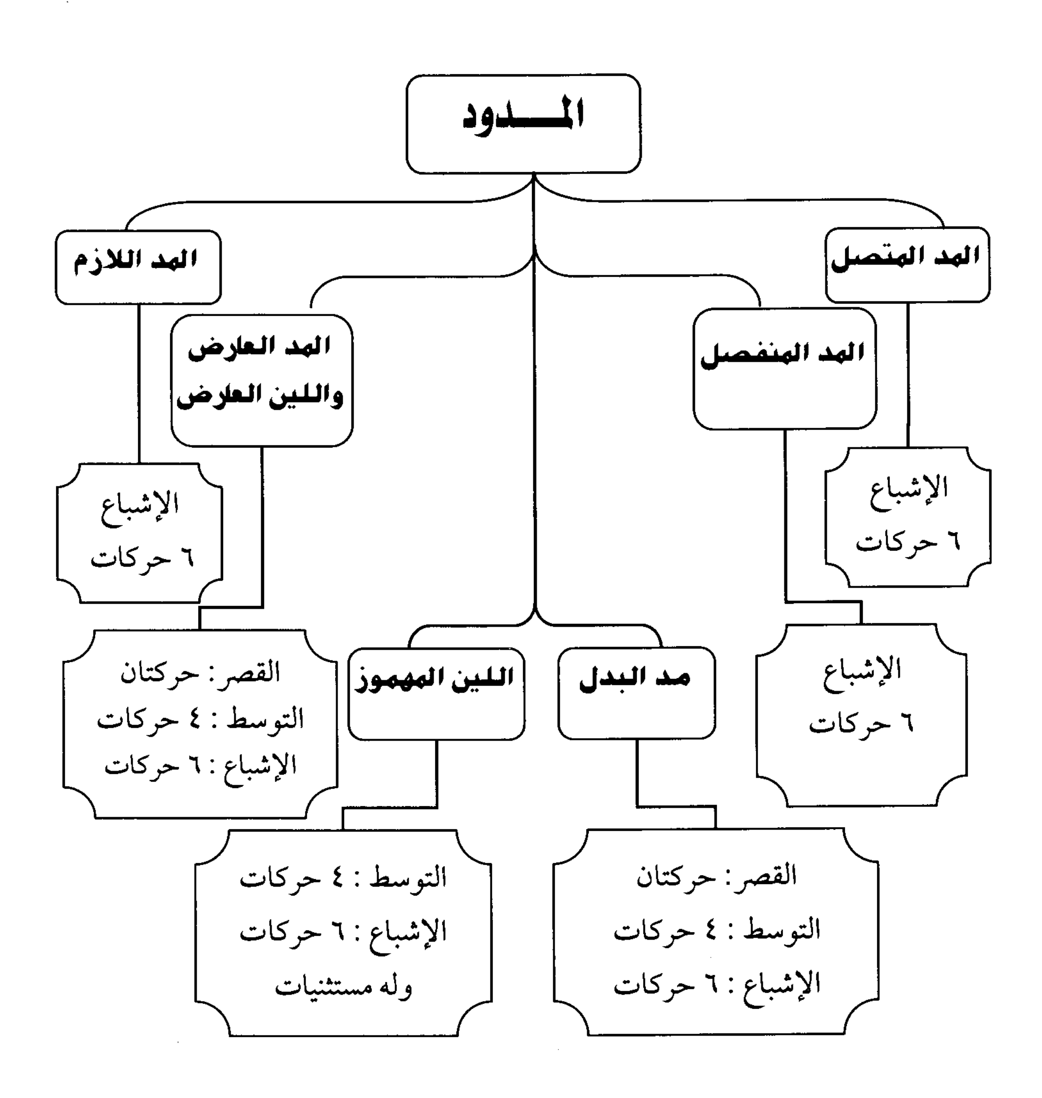
تنبيه :-

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

---

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.

(٢) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٤٨


المــــدود
المد المتصل
المد المنفصل
المد اللازم
المد العارض
واللين العارض
الإشباع
٦ حركات
الإشباع
٦ حركات
الإشباع
٦ حركات
القصر: حركتان
التوسط : ٤ حركات
الإشباع : ٦ حركات
مد البدل
اللين المهموز
القصر: حركتان
التوسط : ٤ حركات
الإشباع : ٦ حركات
التوسط : ٤ حركات
الإشباع : ٦ حركات
وله مستثنيات

المستثنيات من قاعدة مد البدل

ثلاثة أصول

- أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح في كلمة واحدة نحو: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ ﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾
- أن تكون الألف التي بعد الهمزة عوضاً عن التنوين نحو: ﴿دُعَآءً﴾
- أن يأتي حرف المد بعد همزة الوصل ابتداءً في سبعة أفعال في القرآن نحو: ﴿ٱئْذَن لِّي﴾ تقرأ (ايذن لي)
- *الحكم في الثلاث حالات القصر قولا واحداً

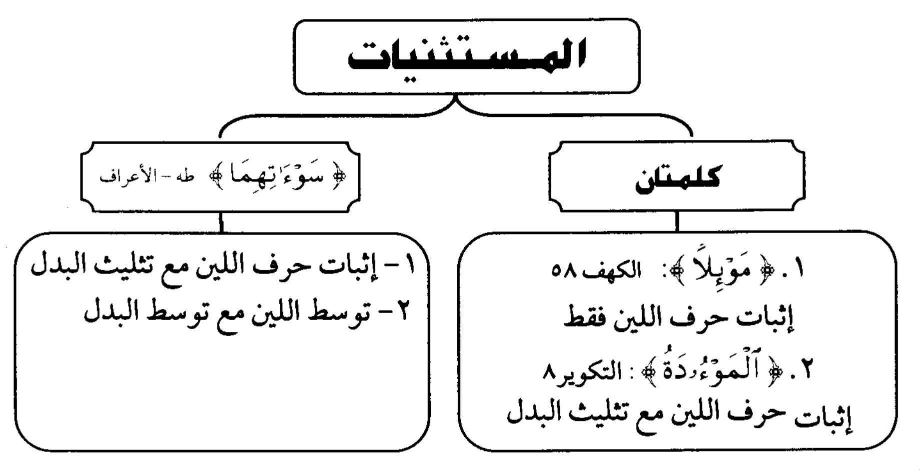
أربع كلمات

- ﴿يُؤَاخِذُ﴾ وتصريفاتها
  - القصر قولاً واحداً
- ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾
  - القصر قولاً واحداً
- ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ يونس فيها ثلاثه أوجه
  1. أبدل همزة الوصل ألف مشبعة مع تثليث البدل المغير بالنقل
  2. أبدل همزة الوصل حرف مد بالقصر مع قصر البدل المغير بالنقل
  3. سهل همزة الوصل مع تثليث البدل المغير بالنقل
- ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾
  وصلاً : عادَ لُّولى بدون تثليث البدل.
  ابتداءً :
  1. ألُولى (مع تثليث البدل المغير بالنقل)
  2. لُولى (مع القصر فقط)

اللين المهموز[1]

حروف اللين :هي الواو والياء الساكنتان المفتوح ماقبلهما ؛ فإذا وقع حرف لين بين فتح وهمزة فمقدار مده لورش ٤ أو ٦ حركات وصلاً ووقفاً.

نحو:﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ ﴿ شَيْـًٔا ﴾﴿ شَيْءٍ﴾ حكمه فيها التوسط والإشباع وله مستثنيات



تنبيه:

قال الإمام الشاطبي:

.... وعن كلِ المَوْءُودةُ اقصُر ومَوْئلا

ولا يخفى أن المراد الواو الأولى في لفظ الموءودة ، وأوجه البدل الثلاثة فيها لا تخفى. ومما يجب معرفته أنه ليس المراد من قصر واو (سوءات) و (الموءودة)و(موئلا)مدها بمقدار حركتين ، بل المراد إذهاب مدها بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد كالنطق بواو فوقكم ونحوه والله اعلم[2].

(١) (٢) لوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص٨٢ - ٨٣

(تحريرات)

على البدل والعارض للسكون واللين المهموز

(ا) حالات اجتماع البدل مع اللين المهموز :

أ- إذا سبق البدل اللين المهموز:

﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ (١)

(وَءَاتَيْنَٰه) (شَيْء)

١- قصر البدل ⟵ توسط اللين المهموز

٢- توسط البدل ⟵ توسط اللين المهموز

٣- مد البدل ⟵ توسط اللين المهموز

٤- مد البدل ⟵ مد اللين المهموز

ب- إذا سبق اللين المهموز البدل :-

﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾ (٢)

(شَيْء) (أُوتُوٓاْ)

١، ٢، ٣- توسط اللين ⟵ ثلاثة البدل

٤- مد اللين ⟵ مد البدل

---

(١) سورة الكهف (٨٤)

(٢) سورة الأعراف (٤٤)

(٢) اجتماع البدل مع اللين المهموز المستثنى :

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗا ﴾ [١]

(ءَادَم)		(سَوۡءَٰتِكُم)		سَوۡءَٰتِكُم
قـصر البدل	←	إثبات اللين	←	قـصر البدل
توسط البدل	←	إثبات اللين	←	توسط البدل
توسط البدل	←	توسط اللين	←	توسط البدل
مـــد البدل	←	إثبات اللين	←	مـــد البدل

(٣) اجتماع اللين المهموز مع العارض :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [٢]

(شَيۡء)		(قَدِيرٌ)
١- توسط اللين	←	توسط وإشباع العارض
٢- إشباع اللين	←	إشباع العـــــارض

(٤) اجتماع البدل مع العارض:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴾ [٣]

(إِيمَٰنِهِمۡ)		(ٱلضَّآلُّونَ)
١- قـصر البدل	←	ثلاثة العـــــارض
٢- توسط البدل	←	توسط ومد العارض
٣- مـــد البدل	←	مـــــد العارض

---

(١) سورة الأعراف (٢٦)

(٢) سورة البقرة: (٢٠)

(٣) سورة آل عمران : (٩٠)

(٥) اجتماع البدل المغير مع المحقق

(إذا سبق البدل المغير البدل المحقق)

﴿ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [١]

(ٱلۡأٓخِرَةَ)	(ءَامَنُواْ)
١- قصر المغير ←	ثلاثة الإبدال المحقق
٢- توسط المغير ←	توسط المحقق
٣- مد المغير ←	مد المحقق

(٦) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع العارض

(إذا سبق البدل المحقق البدل المغير)

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ﴾ [٢]

(ءَامَنَّا)	(ٱلۡأٓخِرِ)	(بِمُؤۡمِنِينَ)
١- قصر ←	قصر ←	ثلاثة العارض
٢- توسط ←	توسط - قصر ←	توسط ، إشباع
٣- إشباع ←	إشباع - قصر ←	إشباع

---

(١) سورة يوسف ٥٧

(٢) سورة البقرة (٨)

تنبيه[1] على كلمة ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾

بعض أهل الأداء عن ورش استثنيَ لهم كلمتين :

الكلمة الأولى ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ المستفهم بها في موضعين بسورة يونس ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ ﴾ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَد عَصَيْتَ ﴾ فمنع التوسط والمد فيها وأوجب القصر ، والمراد الألف الأخيرة التي بعد اللام وأما الألف الأولى فليست من هذا الباب لأن مدها لأجل السكون اللازم المقدر ، ولكون هذا السكون مقدراً يجوز في هذه الألف الأولى لورش وقالون وجهان : الأول المد المشبع اعتداداً بالأصل ، والثاني القصر اعتداداً بحركة اللام العارضة ، وقولنا المستفهم بها احتراز عن (الآن) الخالية من الاستفهام مثل ﴿ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ﴾[2] فقد اتفق أهل الأداء عن ورش إجراء الأوجه الثلاثة في ألفها جريا على الأصل .

الكلمة الثانية ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ الواقعة بعد عاداً في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُۥ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ في سورة النجم فبعض أهل الأداء لم يجز في حرف المد إلا القصر ، والتقييد بالواقعة بعد عاداً لإخراج غيرها نحو ﴿ سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴾ ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْـَٔاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴾ ففيها الأوجه الثلاثة لورش ، والبعض الآخر من أهل الأداء لم يستثن هاتين الكلمتين : (ءالآن) و(الأولى) وأجرى في كل منها الأوجه الثلاثة لورش.

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ص (٧٧)

(٢) سورة البقرة ٧١

(٧) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع كلمة ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾

﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾ [١]

ءَامَنتُم	ءَآلۡـَٰٔنَ	ءَآلۡـَٰٔنَ
١- قصر ←	إبدال بالإشباع ←	قصر
٢- قصر ←	إبدال بالقصر ←	قصر
٣- قصر ←	التسهيل ←	قصر
٤- توسط ←	إبدال بالإشباع ←	توسط
٥- توسط ←	إبدال بالإشباع ←	قصر
٦- توسط ←	التسهيل ←	توسط
٧- توسط ←	التسهيل ←	قصر
٨- إشباع ←	إبدال بالإشباع ←	إشباع
٩ - إشباع ←	إبدال بالإشباع ←	قصر
١٠- إشباع ←	التسهيل ←	إشباع
١١-إشباع ←	التسهيل ←	قصر

تنبيه ..

هناك وجهان ممنوعان وهما :-

توسط وإشباع البدل في ءامنتم مع الإبدال بالقصر في (ءَآلۡـَٰٔنَ) لأن (ءَآلۡـَٰٔنَ) من قبيل المد اللازم ، واللازم أقوى من البدل ولا يمكن نزوله بالقصر مع التوسط والإشباع فأصبحت الأوجه (١١) وجه ، ومنهم من عدها (١٣) وجهاً باعتبار أن اللازم من قبيل البدل العارض لعروض حركة اللام بسبب النقل فأتى بوجهي التوسط والإشباع مع الإبدال بالقصر وذلك كله يضبط بالمشافه والتلقي من المشايخ .

---

(١) سورة يونس (٥١)

(٨) اجتماع البدل المحقق مع المغير مع اللين المهموز مع العارض للسكون :

﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (٢)

(ءَايَٰتِنَا)	(ٱلْـَٔافَاق)	(شَىْء)	(شَهِيد)
١- قصر ←	قصر ←	توسط ←	توسط
٢- قصر ←	قصر ←	توسط ←	إشباع
٣- توسط ←	توسط ←	توسط ←	توسط
٤- توسط ←	توسط ←	توسط ←	إشباع
٥- توسط ←	قصر ←	توسط ←	توسط
٦- توسط ←	قصر ←	توسط ←	إشباع
٧- إشباع ←	إشباع ←	توسط ←	إشباع
٨- إشباع ←	قصر ←	توسط ←	إشباع
٩- إشباع ←	إشباع ←	إشباع ←	إشباع

(٩) اجتماع البدل مع العارض للسكون في كلمة :

﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ (٢)

﴿ ٱلْمَـَٔاب ﴾

١ - إشباع - توسط - قصر مع السكون

٢ - قصر - توسط - إشباع مع الروم

تنبيه ..

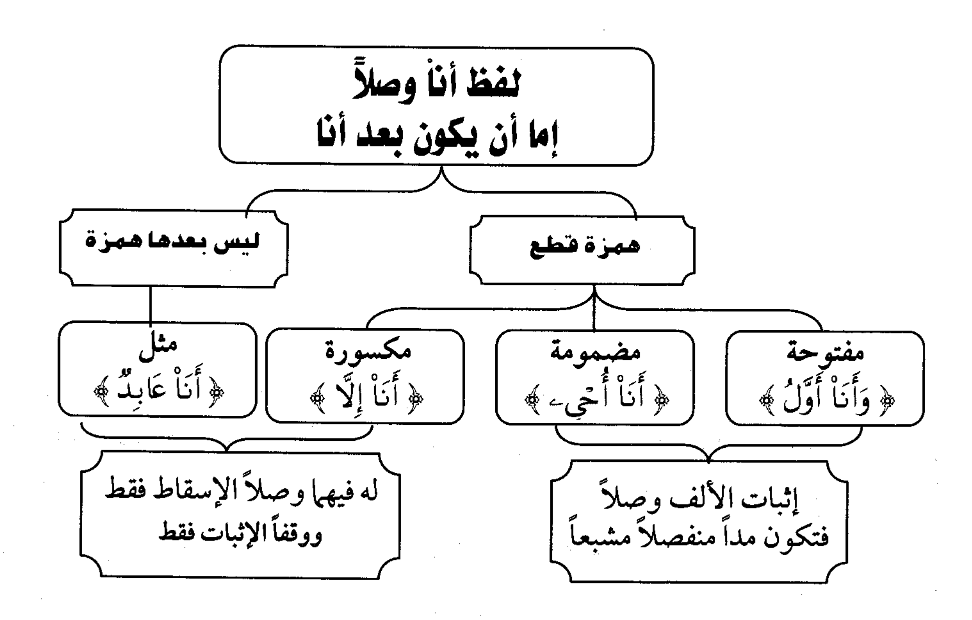
مع الوقف بالسكون يكون الوقف بالتدلي (إشباع - توسط - قصر)

وحال الوقف بالروم يكون تصاعدي (قصر -توسط -إشباع)

---

(١) سورة فصلت (٥٣)

(٢) سورة آل عمران (١٤)



مواضع لفظ أنا قبل همزة القطع

همزة مفتوحة	همزة مكسورة	همزة مضمومة
﴿ وَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ الأنعام ١٦٣	﴿ إِنْ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴾ الأعراف ١٨٨	﴿ قَالَ أَنَاْ أُحِيِۦ وَأُمِيتُ ﴾ البقرة ٢٥٨
﴿ وَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الأعراف ١٤٣	﴿ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ الشعراء ١١٥	﴿ أَنَاْ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ ﴾ يوسف ٤٥
﴿ أَنَاْ أَخُوكَ فَلَا ﴾ يوسف ٦٩	﴿ وَمَآ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ الأحقاف ٩	
﴿ أَنَاْ أَكْثَرُ مِنكَ ﴾ الكهف ٣٤		
﴿ أَنَاْ أَقَلَّ مِنكَ ﴾ الكهف ٣٩		
﴿ أَنَاْ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴾ النمل ٣٩/٤٠		
﴿ وَأَنَاْ أَدْعُوكُمْ ﴾ غافر ٤٢		
﴿ فَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴾ الزخرف ٨١		
﴿ وَأَنَاْ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ ﴾ الممتحنة ١		

الصـــــلة (1)

أقسـام الصـلة

صلة صغرى

أ) هاء الضمير مثل حفص باستثناء:

١. ﴿أَرْجِهْ﴾ الأعراف (١١١) الشعراء (٣٦)

كسر الهاء مع الصلة

٢. ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ النور (٥٢)

كسر القاف والهاء مع الصلة

٣. ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ الفرقان ٦٩

لاصلة فيها

ب) ميم الجمع :

لا صلة له فيها

صلة كبرى

أ) هاء الضمير مثل حفص باستثناء:

١. ﴿فَأَلْقِهْ﴾ النمل (٢٨) (بالإشباع) .

ب) ميم الجمع :

إذا جاء بعدها همزة قطع ففيها الصلة

بالإشباع من قبيل المنفصل :

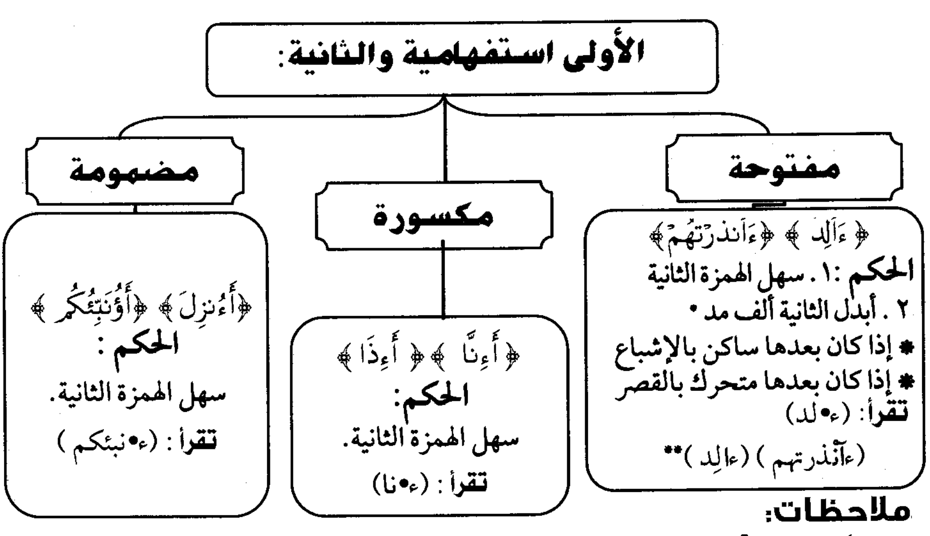
﴿قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا﴾

(..........معكمو~إنما)

---

(١) ينظر لتعريف الصلة ص(٨٣)

الهمزتان من كلمة



ملاحظات:

١ - ﴿ أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ ﴾(١) قرأها بزيادة همزة وضم الهمزة الثانية مع تسهيلها(أؤشهدوا) .

٢- زاد همزة الاستفهام في كلمة ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في مواضعها الثلاث وسهل الهمزة الثانية ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ ﴾(٢) ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾(٣) ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾(٤) مع تثليث البدل (لايوجد وجه الإبدال).

٣- سهل الهمزة الثانية في كلمة ﴿ ءَأَلِهَتُنَا ﴾(٥) مع تثليث البدل ، (لايوجد وجه الإبدال)

٤- سهل الهمزة الثانية من ﴿ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾ ﴿ أَرَءَيْتُم ﴾ حيثما وقعت(وله فيها الإبدال مع الإشباع) وصلاً ووقفاً.

٥- له عند الوقف على ﴿ءَأَنت﴾﴿ أَرَءَيْتَ﴾ التسهيل فقط دون الإبدال لأنه يترتب عليه اجتماع ثلاثة سواكن متوالية ليس فيها مدغم مثل﴿صَوَآفَّ﴾ ومثل ذلك غير موجود في كلام العرب. أما عند الوصل فله وجهان التسهيل والإبدال مع الإشباع.

** (آ) علامة المد بالإشباع - (ا) علامة المد بالقصر .

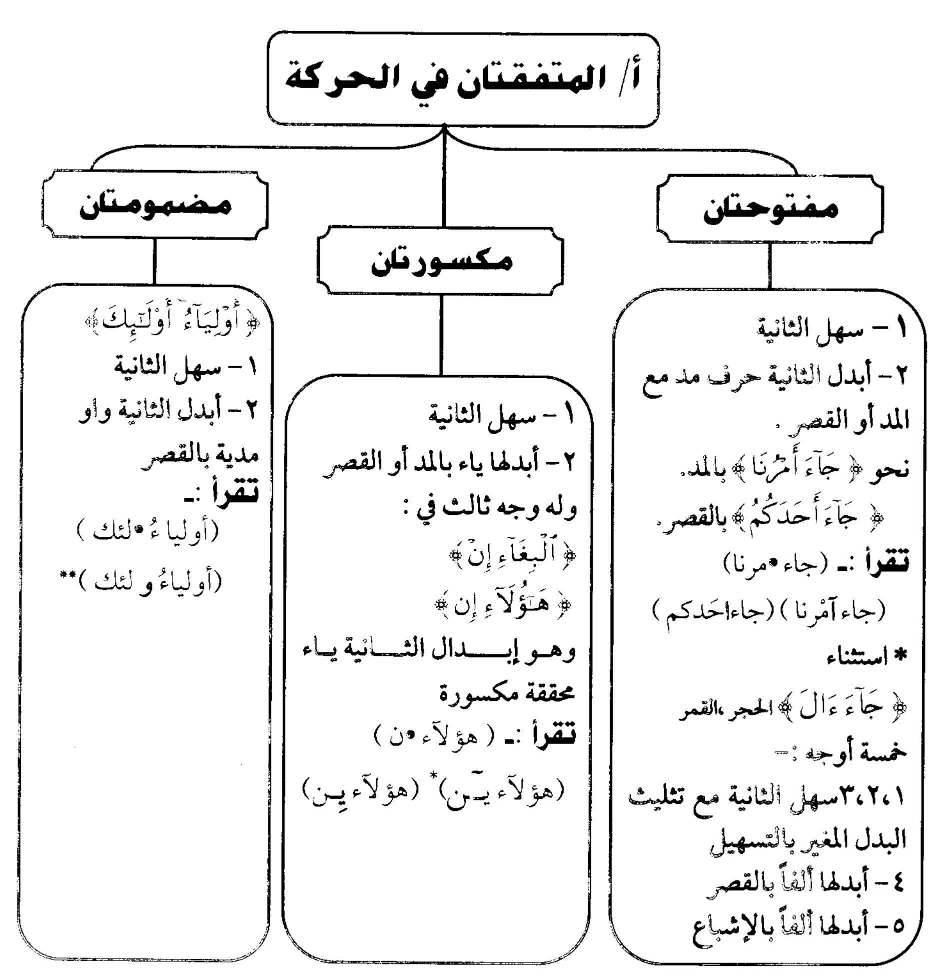
(١) سورة الزخرف ١٩ (٢) سورة الأعراف ١٢٣

(٣) سورة طه ٧١ (٤) سورة الشعراء ٤٩

(٥) سورة الزخرف ٥٨

* لا يصح أن يجعل مدها من قبيل مد البدل نظراً لعروض حرف المد بسبب الإبدال .الوافي ص ٨٥

الهمزتان من كلمتين



* " يـٓ "علامة الإبدال ياء بالمد المشبع .

** " و" علمة الإبدال واو بالقصر .

قال الإمام الشاطبي

والأخرى كمد عن ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبدلا

ملحوظة :

إذا وقع بعد الهمزة الثانية ألفاً وذلك في ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾ (١) ﴿ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾ (٢) فعلى وجه إبدالها يوجد ألفان ، الألف المبدلة منها والألف التي بعدها وهما ساكنان فحينئذ يجوز لنا وجهان : الأول حذف إحدى الألفين تخلصاً من اجتماع الساكنين ، الثاني إثبات الألفين مع زيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين ، فعلى الوجه الأول وهو حذف إحدى الألفين يتعين القصر وعلى الوجه الثاني يتعين الإشباع فيكون لورش في (جاء ءال) في الموضعين خمسة أوجه ، تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد في الألف التي بعدها لأنها من باب مد البدل المغير بالتسهيل ، ثم إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع القصر والإشباع(٣) .

قال الإمام الشاطبي

وَفِي هؤلاَ إنْ وَالْبِغَا إنْ لِورشِهِمْ بِياَءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهمُ تَلاَ

ملحوظة :

﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ (٤) ﴿ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ ﴾ (٥)

مع وصل (إن) بما بعدها : أبدل الهمزة الثانية ياء مد مع القصر والإشباع .

مع الوقــف عــلى (إن) : أبدل الهمزة الثانية ياء مد مع الإشباع فقط.

وذلك لأن حركة نون (إن) في ﴿ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ ﴾ عارضة بسبب التقاء الساكنين ، وفي ﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ (٦) حركة النون عارضة بسبب النقل.

---

(١) سورة الحجر ٦١

(٢) سورة القمر ٤١

(٣) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي. ص٩٤

(٤) سورة النور: ٣٣ (٥) سورة الأحزاب :٣٢ (٦) سورة الأحزاب:٥٠

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (تفيءَ •إلى)

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً ﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (جاءَ •مة)

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾
الحكم : ١. سهل الثانية
٢.أبدل الثانية واواً
تقرأ: (يشاءُ •لى) (يشاءُوِلى)

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾
الحكم : أبدل الثانية واواً مفتوحة
تقرأ: (السفهاءُ وَلا)

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾
الحكم : أبدل الثانية ياءً مفتوحة
تقرأ: (السماءِ يَو)

قاعدة[1]

فتح الأولى سهل	فتـــح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل	وكـــذلك أبــــدل

(١) ينظر لشرح القاعدة .ص ٩١

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعا :
تسع : استفهم في الأولى، وأخبر في الثانية،
واثنان : أخبر في الأولى، واستفهم في الثانية
وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمة

(أئذا ← إنا)
استفهام ← إخبار

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ الرعد ٥
* قرأها
﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا ﴾
﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ الإسراء ٤٩،٩٨
﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ المومنون ٨٢
﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ السجدة ١٠
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ الصافات ١٦، الواقعة ٤٧
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ الصافات ٥٣
﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا ﴾ النازعات ١٠،١١

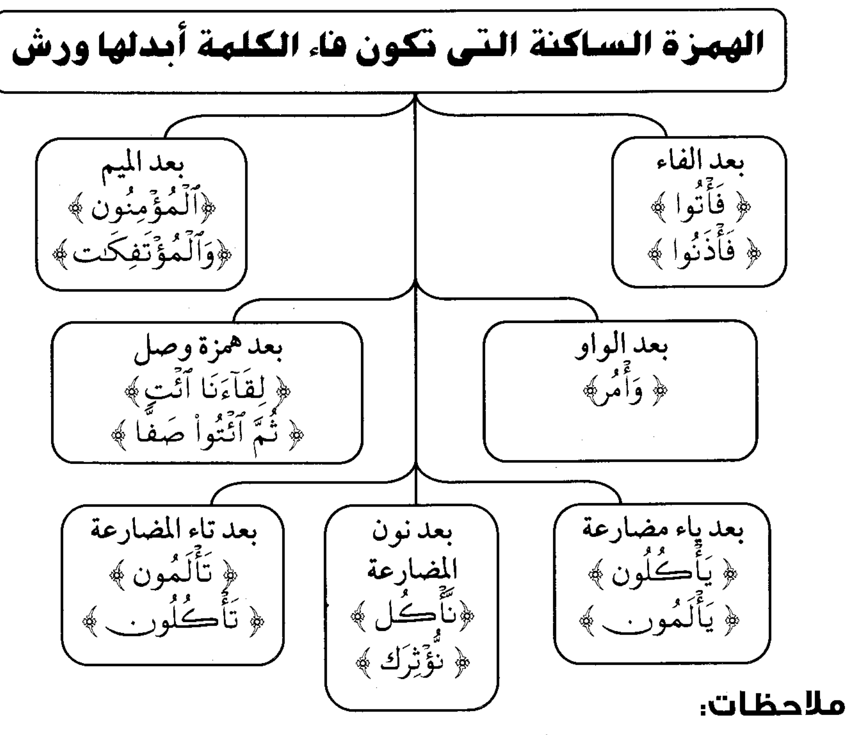
(إذا ← أئنا)
إخبار ← استفهام

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ النمل ٦٧
* قرأها
﴿ إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا ﴾
﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾
﴿ أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾
العنكبوت ٢٨،٢٩

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.



تكون الهمزة فاءً للكلمة إذا وقعت بعد حرف من الحروف المجموعة في كلمة (انيت) و (الفاء) و(الواو) و (الميم) كما هو موضح في الشكل التالي :-



ملاحظات:

١- الإيواء لم يذكر في القرآن ولكن مايشتق منه وهي :

﴿ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ ﴿ وَمَأْوَىٰهُمْ ﴾ ﴿ وَمَأْوَىٰكُمْ ﴾ ﴿ وَتُـْٔوِىٓ ﴾ ﴿ وَمَأْوَىٰهُ﴾ ﴿ فَأْوُۥٓاْ ﴾ ﴿تُـْٔوِيهِ﴾

٢- في حالة اجتماع همزتي الوصل والقطع في الأفعال :

تبدل همزة القطع حرف مد مجانس لحركة الحرف قبل همزة الوصل وذلك سواء كانت همزة الوصل في الفعل ابتداءً مكسورة أم كانت مضمومة وذلك وصلاً.

﴿ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى ﴾ ← (السموات يتوني)		ابتداء: همزة وصل مكسورة
﴿ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى ﴾ ← (فرعون تُوني)		
﴿ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ ﴾ ← (الذي يتُمن)	←	ابتداء: همزة وصل مضمومة

٣- همز الواو في :

﴿ هُزُوًا ﴾ ← (هُزُؤا) حيثما وردت

﴿ كُفُوًا ﴾[١] ← (كُفُؤا)

٤- همز بعد الواو والياء في :

(النُّبُوَّة) ← (النبوءة) (النبي) ← (النبيء)

(نبيا) ← (نبيئا) (نبي) ← (نبيء)

(النبيون) ← (النبيئون) (النبيين) ← (النبيئين)

همز الياء في :

(الأنبياء) ← (الأنبئاء) (أنبياء) ← (أنبئاء)

٥- كلمة ﴿ وَالَّـٰٓـِٔي ﴾[٢]: حذف الياء وله :

وصلا : تسهيل الهمزة بالمد والقصر.

وقفاً : ١- تسهيل الهمزة بالمد والقصر مع الروم.

٢ - إبدال الهمزة ياء ساكنة مع مد الألف مشبعة .

٦- كلمة ﴿هَـٰٓأَنتُمْ ﴾[٣]

حذف الألف مع : أ- تسهيل الهمزة.

ب-إبدال الهمزة ألفاً تمد مدا مشبعاً ست حركات .

٧- حذف الهمزة في :

﴿ يُضَـٰهِـُٔونَ ﴾ ← (يضاهون)[٤]

---

(١) سورة الإخلاص ٤

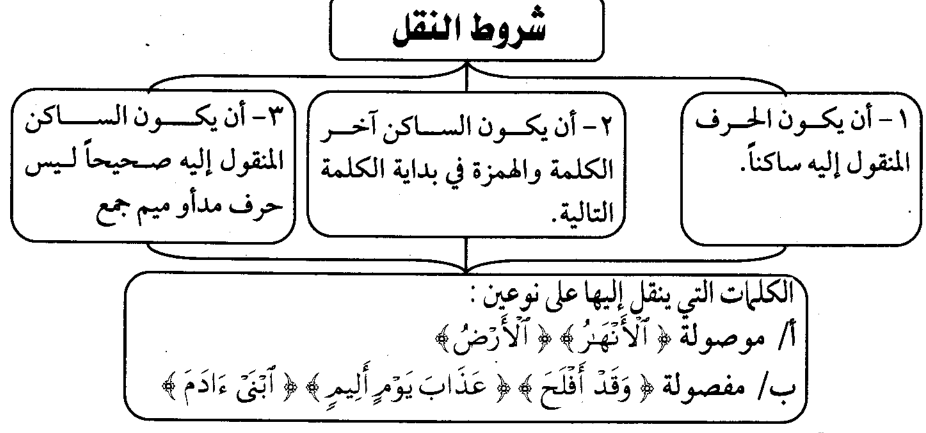
(٢) سورة الأحزاب ٤،الطلاق ٤، المجادلة ٢

(٣) سورة آل عمران ٦٦، ١١٩ – النساء١٠٩ – محمد ٣٨

(٤) سورة التوبة ٣٠

النقـــل

تعريفه: هو إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها.



تنبيهات :

١- لا ينقل ورش حركة الهمزة إلى ميم الجمع قبلها.

٢- لفظ : ﴿ كِتَٰبِيَهْ إِنِّي ﴾ فيه وجهان:

أ - النقل. ب- التحقيق مع الإظهار وهو الأرجح.

فائدة: اعلم أن من أسكن هاء﴿ كِتَٰبِيَه ﴾ لورش ولم ينقل إليها حركة همزة﴿ إِنِّي ﴾ فإنه يظهر هاء﴿ مَالِيَهْ ﴾ ، ومن نقل حركة الهمزة إلى هاء﴿ كِتَٰبِيَه ﴾ لورش فإنه يدغم هاء ﴿مَالِيَهْ ﴾ في هاء﴿ هَلَكَ ﴾ فالوجهان لورش في هاء﴿ مَالِيَهْ ﴾ مفرعان على الوجهين له في هاء﴿ كِتَٰبِيَه ﴾ فالإظهار مفرع على عدم النقل ، والإدغام مفرع على النقل .

والمراد بالإظهار هنا أن يسكت القارئ على هاء﴿ مَالِيَهْ ﴾ سكتة خفيفة من غير تنفس في حال وصلها بكلمة﴿ هَلَكَ ﴾.[١]

٣- له النقل في: ﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾[٢]

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص١١٠

(٢) سورة القصص ٣٤

شرح كلمة ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ :

وصلاً:

تدغم نون التنوين الساكنة في اللام وتنقل حركة الهمز إلى اللام فتصبح لام مشددة مضمومة .

ابتداء :

١- النطق بهمزة (أل) مفتوحة ونقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة فتصبح لام مضمومة مع القصر - التوسط - الإشباع في البدل المغير بالنقل (الُولى).

٢- حذف همزة الوصل ونقل حركة الهمزة إلى اللام وبدأ بلام مضمومة مع قصر البدل فقط (لُولى).

وهذا شأن كل (أل) التعريف داخله على همزة قطع ابتداءً سواء كانت بدل مثل ﴿ ٱلْأَخِرِ ﴾ **أو غير ذلك مثل** ﴿ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ .

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء:

﴿ أَنِ ٱمۡشُواْ ﴾ ﴿ عَلَقٍ۝٢ ٱقۡرَأۡ ﴾

- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

	تقرأ هكذا	
﴿ وَعَذَابٍ ٱرۡكُضۡ ﴾	←	(وعذابِنُ ارْكض)
﴿ مَحۡظُورًا ٱنظُرۡ ﴾	←	(محظورَنُ انْظر)
﴿ وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ ﴾	←	(قالتُ اخْرج)
﴿ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ﴾	←	(أنُ اعْبدوا)
﴿ أَوِ ٱنقُصۡ ﴾	←	(أوُ انْقص)

تنبيه[1] :

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين:

١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢١٤

الإمالــــة

* ليس لورش إمالة كُبرى في القرآن كله إلا الهاء من فاتحة سورة (طه).

التقــليل

قولاً واحداً

١- ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ حيثما وردت.

٢- (حاء ، راء) من فواتح السور (الياء، والهاء) من مريم.

٣- الألف المرسومة بالياء بعد الراء ﴿ٱلۡقُرَىٰٓ﴾ ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ وتسمى (ذوات الراء).

٤- الألف التي تسبق الراء المتطرفة المكسورة ﴿دِيَٰرِهِمۡ﴾ ﴿ٱلدِّيَارِ﴾ ويراعى ترقيق الراء المتطرفة عند الوقف بسبب التقليل.

ويحذر من الكلمة المحذوف آخرها لأن الراء لا تعتبر متطرفة مثال:- ﴿تُمَارِ﴾ أصلها (تماري)

٥- الألف الواقعة بين رائين الثانية منهما مكسورة مثل: ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾ ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾.

٦- ﴿كِلۡتَا﴾ الكهف (٣٣) باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا تقليل فيها.

٧- الراء والهمزة في كلمة ﴿رَأَىٰ﴾ وصلاً ووقفاً إن لم يكن بعدها ساكن مثل ﴿رَءَا كَوۡكَبٗا﴾ ، وإن كان بعدها ساكن مثل ﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ﴾ وذلك في ست مواضع [1] في القرآن فلا تقليل له فيهما وصلاً فقط

جواز الفتح والتقليل

١- الألف التي تسمى ذات الياء وليست رأس آية مثل: ﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾ ﴿هُدٗى﴾

٢- كل ما رسم بالياء يقلله إلا: ﴿مَا زَكَىٰ﴾ ﴿حَتَّىٰ﴾ ﴿إِلَىٰ﴾ ﴿عَلَىٰ﴾ ﴿لَدَى﴾

قال الإمام الشاطبي:

وما رَسَمُوا بالْياء غَيرَ لَدَي وَمَا
زكى وإلى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

٣- ما رسم بالألف وهي: ﴿عَصَانِي - ٱلۡأَقۡصَا - تَوَلَّاهُ - أَقۡصَا - سِيمَاهُمۡ - ٱلۡحَوَايَا - ٱلدُّنۡيَا﴾ ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ وتصريفاتها ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ ﴿وَأَوۡصَٰنِي﴾ ﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾ ﴿إِنَّهُۥ﴾

واستثنى: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ - كَمِشۡكَوٰةٖ - كِلَاهُمَا - مَرۡضَاتِي﴾

(١) الانعام "٧٧-٧٨" ، النحل "٨٥- ٨٦" ، الأحزاب " ٢٢" ، الكهف "٥٣"

تابع التقليل

٨- الألف التي ليس بعدها (ها) في رؤوس الآي وذلك في السور الإحدى عشر (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) عدا (ذكراها) النازعات لأنها ذات راء، وعدا سورة الشمس كلها تنتهي ب (هاء).
وما كان رأس آية مبدلاً من تنوين مثل (ضنكاً) لا تقليل له فيها، أو رأس آية غير السور المذكورة فله فيها الفتح والتقليل
قال الإمام الشاطبي:

وَمِمَّا أَمَالاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا
بِطَهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلا
وَفِي الشَّمْسْ وَالأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى
وَفِي اقْرَأْ وَفِي النَّازِعَاتِ تَمَيَّلاً
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ القِيَامَةِ ثُمَّ فِي الـ
مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهِلاً

٤-﴿ تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ قلل الهمزة وقفاً فقط ويمتنع وصلاً لالتقاء الساكنين.
٥-﴿جَبَّارِينَ﴾ المائدة ٢٢، الشعراء ١٣٠
٦-﴿وَٱلۡجَارِ﴾ النساء ٣٦
٧-﴿ أَرَىٰكَهُمۡ ﴾ الأنفال ذات راء لكن له فيها الوجهان.
ذوات الياء إذا وقع بعدها (ها) سواء كان رأس آية أو لا مثال ﴿ضُحَىٰهَا﴾

تعريف ذوات الياء.

هي الألف الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء في الأسماء والأفعال، وهناك في القرآن ثلاث عشرة كلمةٍ الألف فيها أصلها واو، وهي مجموعة في قول

الإمام المتولي - رحمه الله -:

عَصَا شَفَا إِنَّ الصَّفَا أَبَا أَحَدْ ... سَنَا مَا زَكَى مِنكم خَلا وَعَلا وَرَدْ
عَفَا وَنَجَا قُلْ مَعْ بَدَا وَدَنَا دَعَا ... جَمِيعاً بِوَاوٍ ولا تُمَالُ لَدَى أَحَدْ

ملاحظة:-

تقع الألف الممالة قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل: ﴿ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ ﴿ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ فهذه الألف إما أن تقف عليها وإما أن تصلها بما بعدها، فإذا وقفت عليها وجب عليك أن تقف بما تقرر في أصل كل قارئ ومذهبه فإذا كان مذهبه الفتح فقف عليها له بالفتح، وإذا كان مذهبه الإمالة الصغرى فقف له عليها بالإمالة الصغرى، وإن كان مذهبه الإمالة الكبرى فقف عليها بها، وإن وصلتها بما بعدها وجب عليك حذفها لالتقاء الساكنين فلا يتأتى فيها حينئذ فتح ولا تقليل ولا إمالة.
وقد تقع الألف الممالة منونة وصلاً مثل ﴿ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ ففي الوصل لا إمالة فيها وتأتي فيها بحكم التنوين، وعند الوقف فكل قارئ على مذهب

(تحريرات)

ذوات الياء مع البدل واللين

(١) ذات الياء ليست رأس آية بوجهي الفتح والتقليل :

حالات اجتماع البدل مع ذات الياء:

أولاً: إذا تقدم البدل ﴿ لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴾[١]

(آدم)		(أَبَىٰ)
١- قصر البدل	←	فتح ذات الياء
٢- توسط البدل	←	التقليل
٣- مد البدل	←	الفتح والتقليل

ثانياً: إذا تأخر البدل ﴿ فَتَلَقَّىٰ ءَادَمُ ﴾[٢]

١- فتح الياء	←	القصر والمد
٢- التقليل	←	التوسط والمد

حالات ذات الياء مع اللين المهموز :

أولاً: تقدم ذات الياء ﴿ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾[٣]

(فَسَوَّىٰهُن)		(شَيْء)
١- فتح ذات الياء	←	توسط ومداللين
٢- تقليل ذات الياء	←	توسط ومد اللين

---

(١) سورة البقرة ٣٤

(٢) سورة البقرة ٣٧

(٣) سورة البقرة ٢٩

ثانياً: تأخر ذات الياء ﴿ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ ﴾ (١)

(مَوْلَىٰه)		(شَيْءٍ)
الفتح والتقليل	←	١ - توسط
الفتح والتقليل	←	٢ - مد

اجتماع ذات الياء واللين المهموز والبدل المستثنى ﴿ سَوْءَٰتِهِمَا ﴾

أ-إذا سبقت (سَوْءَٰتِهِمَا) **ذات الياء :**

﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ ﴾

(نَهَىٰكُمَا)		(سَوْءَٰتِهِمَا)		(سَوْءَٰتِهِمَا)
فتح	←	قصر البدل	←	١ - عدم مد اللين
تقليل	←	توسط البدل	←	٢ - عدم مد اللين
فتح ، تقليل	←	مد البدل	←	٣ - عدم مد اللين
تقليل	←	توسط البدل	←	٤ - توسط اللين

ب-إذا سبقت ذات الياء ﴿ سَوْءَٰتُهُمَا ﴾

﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا ﴾ (٢)

(سَوْءَٰتُهُمَا)		(سَوْءَٰتُهُمَا)		(فَدَلَّىٰهُمَا)
قصر البدل	←	عدم المد في اللين	←	١ - فتح ذات الياء
مد البدل	←	عدم المد في اللين	←	٢ - فتح ذات الياء
توسط البدل	←	عدم المد في اللين	←	٣ - تقليل ذات الياء
مد البدل	←	عدم المد في اللين	←	٤ - تقليل ذات الياء
توسط البدل	←	توسط اللين	←	٥ - تقليل ذات الياء

---

(١) سورة النحل ٧٦

(٢) سورة الأعراف ٢٢

اجتماع بدل محقق مع ذات الياء مع بدل مغير و لين مهموز و عارض :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ‌ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدًا‌ۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَىۡءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ‌ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَـٰفِرِينَ ﴾ (١)

(ءَامَنُوا)	(وَٱلۡأَذَىٰ)	(ٱلۡأٓخِرِ)	(شَىۡءٍ)	(ٱلۡكَـٰفِرِينَ)
١- قصر ←	فتح ←	قصر ←	توسط ←	توسط وإشباع
٢- توسط ←	تقليل ←	توسط ←	توسط ←	توسط ومد
٣- مد ←	فتح ←	مد، قصر ←	توسط ←	مد العارض
٤- مد ←	تقليل ←	مد ←	توسط، مد ←	مد العارض

قاعدة :-

لا قصر مع التقليل، ولا توسط مع الفتح

* أما إذا كانت ذات الياء رأس آية ففيها ثلاثة البدل مع التقليل فقط.

اجتماع ذات الياء مع البدل العارض للسكون .

﴿ ذَٰلِكَ مَتَـٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا‌ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ ﴾ (٢)

ٱلدُّنۡيَا		ٱلۡمَـَٔابِ
فتح	←	إشباع – توسط – قصر مع السكون
فتح	←	قصر – إشباع مع الروم
تقليل	←	إشباع – توسط – قصر مع السكون
تقليل	←	توسط وإشباع مع الروم

---

(١) سورة البقرة ٢٤٦

(٢) سورة آل عمران ١٤

(٢) ذات الياء رأس آية بالتقليل قولاً واحداً :

اجتماع بدل مع ذات الياء ليست رأس آية وذات ياء رأس آية:

﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ [١]

ءَاتِيَةٌ	لِتُجْزَىٰ	تَسْعَىٰ
١- قصر ⟵	فتح ⟵	تقليل
٢- توسط ⟵	تقليل ⟵	تقليل
٣- إشباع ⟵	فتح ⟵	تقليل
٤- إشباع ⟵	تقليل ⟵	تقليل

(٣) اجتماع اللين المهموز مع ذات الياء مع لفظ (الجار)

﴿ وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ﴾ [٢]

ذكر أهل الأداء عن ورش في هذه الآية ثلاثة طرق وهي [٣]

المذهب الأول: وهو الذي نقله الشيخ سلطان عن ابن الجزري في أجوبته على الأسئلة التبرزية وهو:

شَيْـًٔا	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ	وَٱلْجَار
١- توسط ⟵	فتح ⟵	فتح
٢- توسط ⟵	تقليل ⟵	تقليل
٣- مد ⟵	فتح ⟵	فتح
٤- مد ⟵	تقليل ⟵	تقليل

المجموع : ٤ أوجه

---

(١) سورة طه ١٥

(٢) سورة النساء ٣٦

(٣) التحفة المرضية من طريق الشاطبية ، تحرير وجمع (محمد إبراهيم سالم)

المذهب الثاني: وجرى عليه أكثر المصنفين وعليه العمل غالباً وهو المحرر بغيث النفع إلا أن صاحب غيث النفع يقدم تقليل (الجار) على فتحه وقال في تعليل ذلك أن التقليل أشهر كما قال الداني في التيسير وبه قرأت وبه نأخذ وقطع به في المفردات ولم يذكر سواه وهو الجاري على أصل الأزرق .اهـ .وهذا المذهب على مافي رسالة الضباع وغيرها كالآتي .

شَيْـًٔا	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ	وَٱلْجَارِ
١- توسط ←	فتح ←	فتح ، تقليل
٢- توسط ←	تقليل ←	فتح ، تقليل
٣- مد ←	فتح ←	فتح ، تقليل
٤- مد ←	تقليل ←	فتح ، تقليل

المجموع : ٨ أوجه

المذهب الثالث:- وقد جرى عليه المنصورى وأتباعه ونَظَمه الميهي بقوله :-

تقليل ذي الياء دون جار منعا ... على توسط لشيء فاتبعا

كمنع تقليلهما مع مده ... فاطلب لميهىّ بلوغ قصده

وهو كالآتي:-

شَيْـًٔا	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ	وَٱلْجَارِ
١- توسط ←	فتح ←	فتح ، تقليل
٢- توسط ←	تقليل ←	تقليل
٣- المد ←	فتح ←	فتح ، تقليل
٤- المد ←	تقليل ←	فتح

المجموع : ٦ أوجه

أحكام اللامات لورش

الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلاله إذا سبق بفتح أو ضم ففيها التغليظ أما ورش فله التغليظ في بعض الحالات بشروط وهي كالتالي:-



١- إذا أتت اللام متطرفة حال الوقف في ست كلمات يكون فيها التغليظ أرجح وهي
﴿ يُوصَلَ ﴾[1] ﴿ فَصَلَ ﴾[2] ﴿ ظَلَّ ﴾[3] ﴿ فَصَّلَ ﴾[4] ﴿وَفَصۡلَ ﴾[5] ﴿ وَبَطَلَ ﴾[6]

٢- إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة التغليظ أرجح وصلاً ووقفاً
﴿ أَفَطَالَ ﴾[7] ﴿ فِصَالًا ﴾[8] ﴿ يُصۡلِحَا ﴾[9] ،يقرأها (يصَّالحا)

٣- إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها الف منقلبة عن ياء ولم تقع رأس آية في خمس كلمات
﴿ مُصَلًّى ﴾[10] ﴿ يَصۡلَىٰهَا ﴾[11] ﴿ يَصۡلَىٰ ﴾[12] ﴿ تَصۡلَىٰ ﴾[13] ﴿ سَيَصۡلَىٰ ﴾[14]

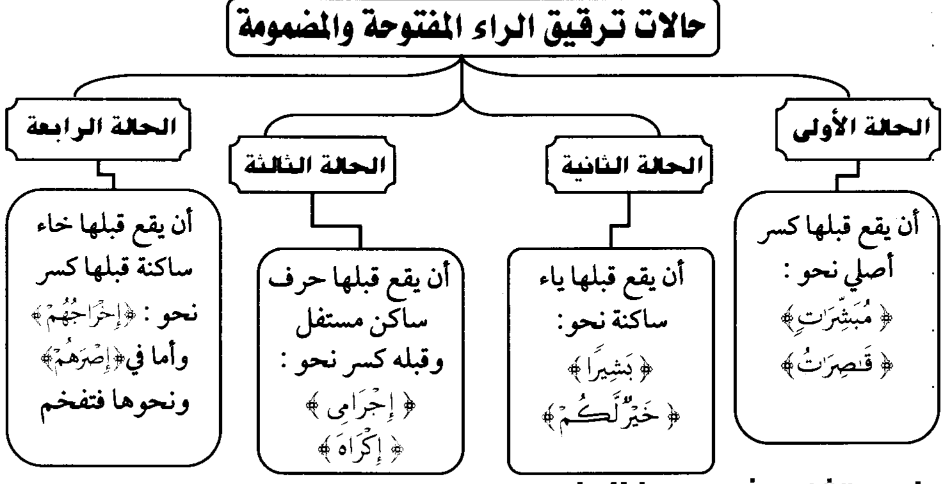
تنبيه: التغليظ والتقليل لا يجتمعان فيتعين : ١- التغليظ مع الفتح ، ب- التقليل مع الترقيق

---

(١) البقرة ٢٧ (٢) البقرة ٢٤٩ (٣) النحل ٥٨ الزخرف ١٧ (٤) الأنعام ١١٩ (٥) ص ٢٠
(٦) الأعراف١١٨ (٧) طه ٨٦ (٨) البقرة ٢٣٣ (٩) النساء١٢٨ (١٠) البقرة ١٢٥
(١١) الليل ١٥ (١٢) الأعلى ١٢ (١٣) الغاشية٤ (١٤)المسد ٣

أحكام الراءات لورش

الأصل في الراء المفتوحة والمضمومة التفخيم لجميع القراء ماعدا ورش فله الترقيق في بعض الحالات وهي كالتالي:-



ما يستثنى في هذا الباب :

١- قرأ ورش بتفخيم الراء في الأسماء الأعجمية نحو:

﴿ إِبْرَٰهِـۧمُ ﴾ ﴿ إِسْرَٰٓءِيلُ ﴾ ﴿ إِرَمَ ﴾ ﴿ عِمْرَانَ ﴾

٢- فخم ورش الراء في الكلمات التي تكررت فيها الراء وإن كانت مستوفية للشروط

﴿ ضِرَارًا ﴾ ﴿ فِرَارًا ﴾ ﴿ مِّدْرَارًا ﴾ ﴿ إِسْرَارًا ﴾

٣- إذا وقع بعد الراء المستوفية ألف وحرف مفخم نحو﴿ صِرَٰطَ ﴾﴿ فِرَاقُ ﴾﴿ إِعْرَاضُهُمْ ﴾له التفخيم

٤- كلمة ﴿ بِشَرَرٍ ﴾ المرسلات له في الرائين الترقيق وصلاً ووقفاً.

٥- ما كان على وزن فِعْلى وإن استوفى الشروط فيجوز فيها الوجهان والتفخيم مقدم في الأداء[1] ﴿ ذِكْرًا ﴾ ﴿ حِجْرًا ﴾ ﴿ إِمْرًا ﴾ ﴿ وَصِهْرًا ﴾ ﴿ سِتْرًا ﴾ ﴿ وِزْرًا ﴾

٦- لورش في لفظ ﴿ حَيْرَانَ ﴾ وجهان .

* إذا سبق الراء باء أو لام جر فلا ترقق لأنها زائدة عن الكلمة مثل ﴿لِرَسُولٍ﴾ ﴿ بِرُوحٍ ﴾

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص١٦٤

(تحريرات)
في اللامات والراءات

١- إذا اجتمع البدل مع لام فيها الترقيق والتغليظ :

﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ﴾ (١)

(وَءَابَآءَهُم) (طَال)

١- ثلاثة البـــدل ← ترقيق اللام

٢- قصر ومد البدل ← تغليظ اللام

٢- اجتماع لام بها وجهين مع البدل :

﴿ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾

(تَصْلَى) (تَصْلَى) (تُسْقَى) (ءَانِيَة)

١- تغليظ اللام ← فتح ← قـصر ، مد

٢- ترقيق اللام ← تقليل ← توسط ، مد

٣- إذا اجتمع البدل مع ذات ياء وراء فيها التفخيم والترقيق مثل :

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٢)

(ءَاتَيْنَا) (مُوسَى) (وَذِكْرًا)

١- قـصـر ← فتح ← تفخيم ، ترقيق

٢- توسط ← تقليل ← تــفــخــيــم

٣- مــــد ← فتح ← تفخيم ، ترقيق

٤- مــــد ← تقليل ← تفخيم ، ترقيق

---

(١) سورة الأنبياء ٤٤

(٢) سورة الأنبياء ٤٨

ملحوظة[1]:

لا توسط مع تغليظ اللام ولا مع ترقيق الراء ، وهذا ما تلقيته عن مشايخي .

وذكر في بعض الكتب أنه مع الترقيق ثلاثة البدل ومع التغليظ أيضاً ثلاثة البدل .

قيل[2]: في قوله تعالى ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً﴾ ذكر الشاطبي فيها وفي (طال) خلافاً في ترقيق لامها ثم هل يمتنع من الوجهين شيء مع أوجه البدل. لم يمنع (الأسقاطي) منها شيئاً بل احتج للتغليظ على القصر بأنه ظاهر كلام الشاطبي ومختاره لأنه اختار في البدل القصر وفي طال وأختيها التغليظ حيث قال (والمفخم فضلاً) ، حينئذ تكون أوجه طال مع البدل ستة وهي تغليظها وترقيقها على كل من ثلاثة البدل ، ولكن (المنصوري والطباخ) نقلا عن شيوخهما منع التغليظ على القصر في (فصالاً) فقط دون أختيها فالأوجه على قولهما خمسة لا تخفى .

وقد نظم ذلك الميهي بقوله :

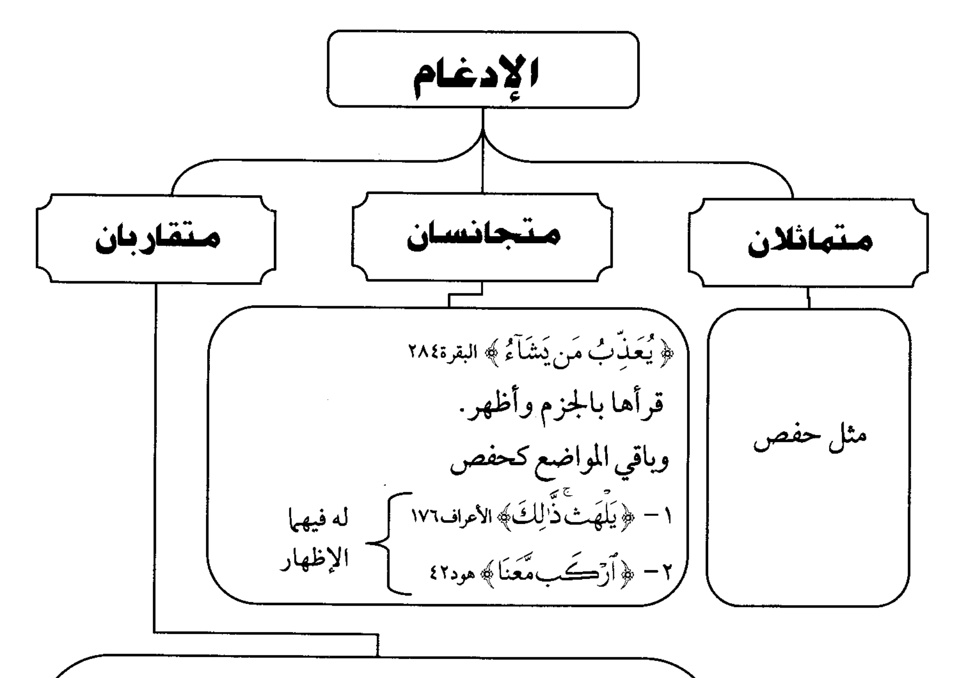
رقـق فـــــصالاً ثلـــثاً للـــبدل ... فخم بلا قصر وعن علم سل

وقال الأسقاطي على القصر اجتلى ... فخـــماً أو رقـقـــاً لاتســـــأل

---

(١) المنح الإلهيه في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية . خالد بن محمد الحافظ ص ٢٣١

(٢) حل المشكلات وتوضيح التحرير في القراءات . العلامة / محمد عبدالرحمن الخليجي. ص ٤٨



أدغم (ذ في ت) من﴿ٱتَّخَذتُم﴾ بتصريفاتها،

أدغم(د في ض) من ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾

أدغم (د في ظ) من ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾

أدغم (نون) في (الواو) من قوله تعالى:﴿يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾.

وأما ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ فله وجهان : الإظهار والإدغام، والإظهار أشهر وعليه الأكثرون.

ادغم التاء في الظاء مثل : ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾

والباقي كحفص.

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

﴿عِوَجَا قَيِّمًا﴾ [1] ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [3]

﴿مَّرْقَدِنَا هَـٰذَا﴾ [2] ﴿بَلْ رَانَ﴾ [4]

وله في ﴿كِتَـٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّى﴾ [5] وجهان : السكت والنقل.

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة يس ٥٢
(٣) سورة القيامة ٢٧
(٤) سورة المطففين ١٤
(٥) سورة الحاقة ١٩، ٢٠

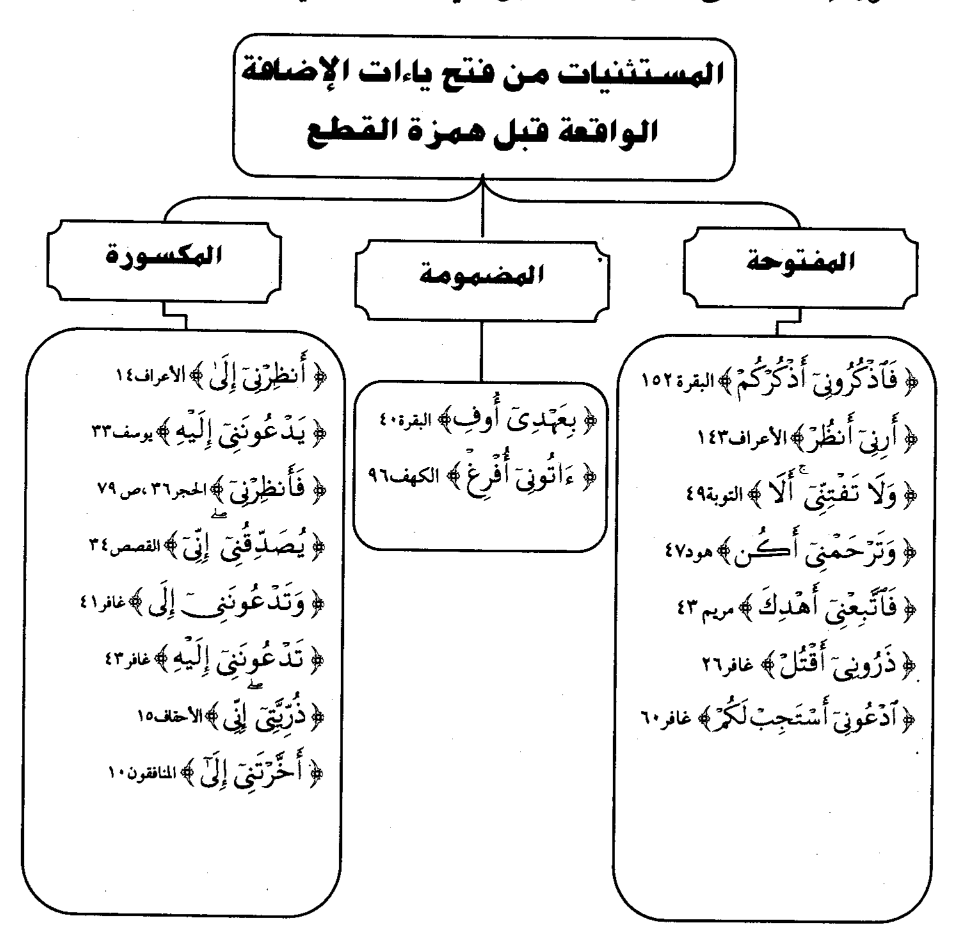
ياءات الإضافة

تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

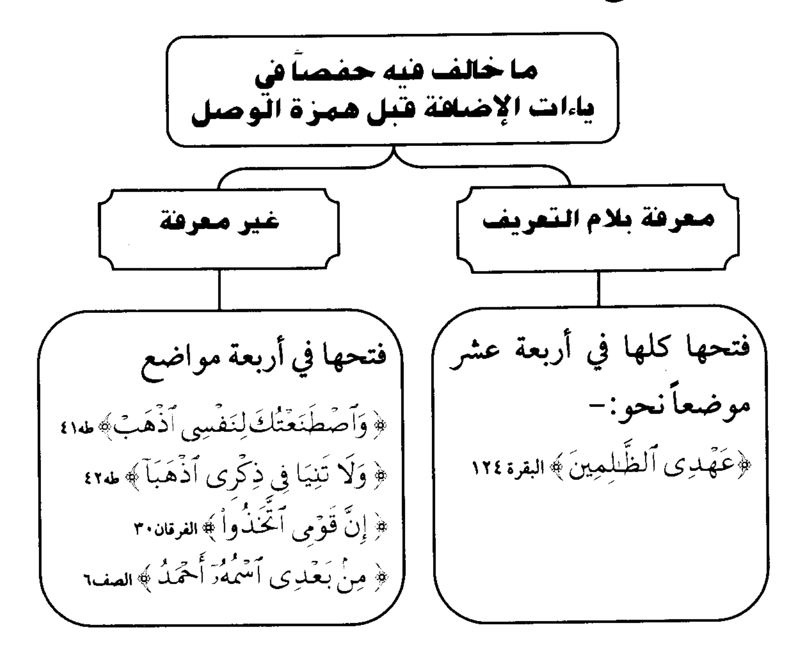
حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع :

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ماستثنى (وافق فيها حفص) في الجدول الآتي :



حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ماعدا المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .



حكم ياءات الإضافة
قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف أخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضع الآتية :

له فيها الإسكان

١ـ ﴿ وَمَحۡيَايَ ﴾ الأنعام١٦٢ له فيها الفتح والإسكان.
على وجه الإسكان:له الإشباع وصلا ووقفاُ .
وعلى وجه الفتح: له وقفاُ ثلاثة العارض .

(لِيَ) من قوله تعالى:
١ - ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم ﴾ إبراهيم٢٢
٢ - ﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل٢٠
٣ - ﴿ وَلِيَ نَعۡجَةٌ ﴾ ص٢٣
٤ - ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ ﴾ ص٦٩
٥ - ﴿ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ ﴾ مريم ٥
٦ - ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ ﴾ الزخرف٦٨ اثبت الياء وأسكنها (يعباديْ)
٧ - ﴿ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا ﴾ نوح٢٨

كلمة (مَعِي) التي ليس بعدها همزة قطع ثمان مواضع:

١ - ﴿ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥
٢ - ﴿ وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة٨٣
٣ - ﴿ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴾ الكهف٦٧،٧٢،٧٥
٤ - ﴿ هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِي ﴾ الأنبياء٢٤
٥ - ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴾ الشعراء٦٢
٦ - ﴿ فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا ﴾ القصص٣٤

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد [1]

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرآ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾	البقرة ١٨٦	الداعي – دعاني	الداعْ – دعانْ
٢	﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل﴾	آل عمران ٢٠	ومَنِ اتبعني وقل	ومن اتبعنْ
٤	﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ﴾	هود ٤٦	تسألني ماليس	تسألنْ
٥	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأتْ
٦	﴿وَعِيدِ﴾	إبراهيم١٤، ق١٤–٤٥	وعيدي واستفتحوا	وعيدْ
٧	﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي ربنا	دعاءْ
٨	﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ﴾	الإسراء٦٢	أخرتني إلى	أخرتنْ
٩	﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن﴾	الإسراء٩٧،الكهف١٧	فهو المهتدي ومن	فهو المهتدْ
١٠	﴿يَهْدِيَنِ رَبِّى﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدينْ
١١	﴿أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾	الكهف ٤٠	يؤتيني خيراً	يؤتينْ
١٢	﴿أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا﴾	الكهف٦٦	أن تعلمني مما	أن تعلمنْ
١٣	﴿نَبْغِ فَٱرْتَدَّا﴾	الكهف٦٤	نبغي فارتدا	نبغْ
١٤	﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾	طه٩٣	تتبعني أفعصيت	تتبعنْ
١٥	﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾	الحج ٢٥	البادي من	البادْ
١٦	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	الحج ٤٤، سبأ٤٥، فاطر٢٦، الملك ١٨	نكيري فكأين	نكيرْ

(١) الإستبرق في رواية الإمام ورش عن نافع عن طريق الأزرق، ص ٩١.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرآ وصلاً	تقرأ وقفاً
١٧	﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾	النمل٣٦	أتمدونني بمال	أتمدونَنْ
١٨	﴿إِنِّيَ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾	القصص٣٤	يكذبوني قال	يكذبونْ
١٩	﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾	سبأ١٣	كالجوابي وقدور	كالجواب
٢٠	﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾	يس٢٣	ينقذوني إني	ينقذونْ
٢١	﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾	الصافات ٥٦	ترديني ولا	تردينْ
٢٢	﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾	غافر١٥	التلاقي يوم	التلاقْ
٢٣	﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾	غافر٣٢	التنادي يوم	التناد
٢٤	﴿ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجوارْ
٢٥	﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾	الدخان٢٠	ترجموني وإن	ترجمونْ
٢٦	﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾	الدخان٢١	فاعتزلوني فدعا	فاعتزلونْ
٢٧	﴿ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ﴾	ق٤١	المنادي من مكان	المنادْ
٢٨	﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾	القمر٦	الداعي إلى	الداعْ
٢٩	﴿إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ﴾	القمر٨	إلى الداعي يقول	إلى الداعْ
٣٠	﴿وَنُذُرِ﴾	القمر في ستة مواضع	ونذري	ونذرْ
٣١	﴿إِذَا يَسْرِ هَلْ﴾	الفجر٤	إذا يسري هل	إذا يسرْ
٣٢	﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾	الملك ١٧	نذيري ولقد	نذيرْ
٣٣	﴿ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾	الفجر٩	بالوادي وفرعون	بالوادْ
٣٤	﴿أَكْرَمَنِ وَأَمَّآ﴾	الفجر١٥	أكرمني وأما	أكرمنْ
٣٥	﴿أَهَـٰنَنِ كَلَّا﴾	الفجر١٦	أهانني كلا	أهاننْ

ثانياً: إثبات الياء وصلاً ووقفاً :

	الكلمة	السورة والآية	تقرآ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾	الزخرف٦٨	يا عبادي لا	يا عبادي

الظاهر من الكلمات الفرشية

١. ﴿أُكُلٍ﴾ ومشتقاتها ⟵ (أكْل) أسكن الكاف.

٢. ﴿تَحۡسَبُهُمُ﴾ ومشتقاتها ⟵ (يحسِبهم) كسر السين.

٣. ﴿خُطُوَٰتِ﴾ ⟵ (خُطْوات) أسكن الطاء

٤. ﴿ثَمُودَاْ﴾[1] ⟵ رسمت بالألف قرأها بالتنوين

٥. ﴿سِيٓءَ﴾[2] ﴿سِيٓـَٔتۡ﴾[3] ⟵ له إشمام كسرة السين بصوت الضم

---

(١) سورة هود ٦٨ ،الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

(٢) سورة هود٧٧،العنكبوت ٣٣

(٣) سورة الملك ٢٧

الباب الثاني

الفصل الثالث

أصول قراءة الإمام ابن كثير
براوييه (البزي / قنبل)

- ❶ البسملة
- ❷ الممدود
- ❸ الصلة
- ❹ الهمزتان من كلمة وكلمتين
- ❺ الاستفهام المكرر في القرآن
- ❻ الهمز المفرد
- ❼ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
- ❽ الإمالة
- ❾ الإدغام
- ❿ السكت
- ⓫ الوقف على مرسوم الخط
- ⓬ تاءات البزي
- ⓭ ياءات الإضافة والزوائد
- ⓮ الظاهر من الكلمات الفرشية

أصـول قراءة الإمـام ابن كثير

رمزه (دهز)
براوييه البزي/ قنبل

القارئ (ابن كثير)[1]

أبو معبد عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروزان بن هُرمـز ، مـولى عمرو بن علقمة ، تابعي جليل وأصله من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى صنعاء فَطُرودوا عنها إلى الحبشة ثم استوطن مكة ، وكان طويلاً جسيماً أشهل يخضب بالحناء تلقى القراءة عن عبدالله بن السائب المخزومي ، وعبدالله بن عبـاس ، وقـرأ دربـاس على ابن عباس ، وقرأ ابن عباس على أبيّ وزيد وعمر ﷺ قرأ على الرسول ﷺ ، تـوفي سنة ١٢٠ هـ ، وأشهر من روى عنه البزي ، قنبل .

الراوي (البزي)

هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، أبو الحسن البزي المكي ، ولد بمكة ، هو أكثر من روى قراءة ابن كثير ، كان إماماً في القراءة ، محققاً ، ضابطاً ، متقناً ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة ، توفي سنة ٢٥٠ هـ .

الراوي (قنبل)

هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي ، مولاهم المكي ، لقبه قنبل لأنه من قوم يقال لهم القنابلة ، كان إماماً في القراءة ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز ، توفي بمكة سنة ٢٩١هـ .

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ٨٦-٨٨، سير أعلام النبلاء ٥/٣١٨-٣٢٢ ، غاية النهاية ١/ ٤٤٣-٤٤٥

البسملة

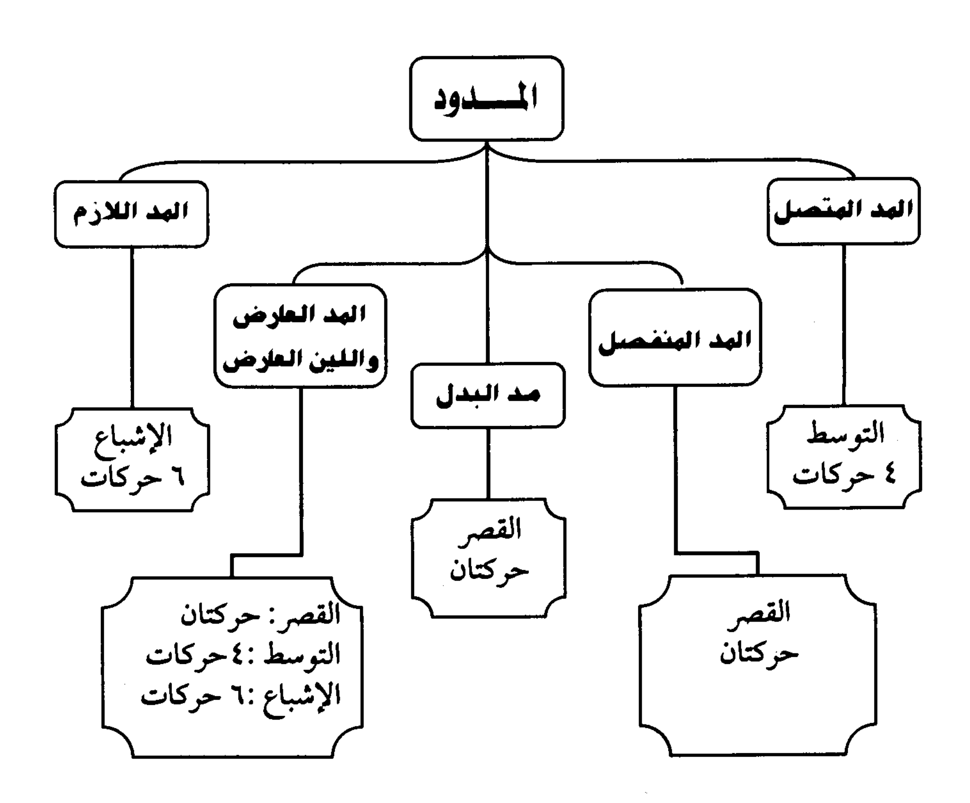
إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١- **الوقف :** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ﴾ **وقف** ﴿بَرَآءَةٞ﴾

٢- **السكت :** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ﴾ **السكت** ﴿بَرَآءَةٞ﴾

٣- **الوصل :** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ بَرَآءَةٞ﴾



الصلة[1]

(خاصة بهاء الضمير وميم الجمع)

أقسام الصلة

هاء الضمير

انفرد ابن كثير بصلة هاء الضمير إذا كانت متحركة ووقعت بين ساكن ومتحرك بمقدار حركتين سواء كانت :

صلة صغرى مثل : ﴿لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ﴾

أو كبرى مثل : ﴿فِيهِ أَبَدًا﴾

أما إذا وقعت بين متحرك وساكن ﴿بِهِ ٱللَّهُ﴾ اتفق مع القراء بعدم صلتها لالتقاء الساكنين

* قرأ :

١ - ﴿أَرۡجِهۡ﴾ الأعراف(١١١) والشعراء(٣٦) .

بضم الهاء وصلتها حركتين وزاد بعد الجيم همزة ساكنة (أرجئهُ).

٢ - ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ (النور٥٢) كسر القاف مع صلة الهاء .

٣ - ﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ (النمل٢٨) بكسر الهاء وصلتها.

٤ - ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾ (الزمر٧) له فيها الصلة.

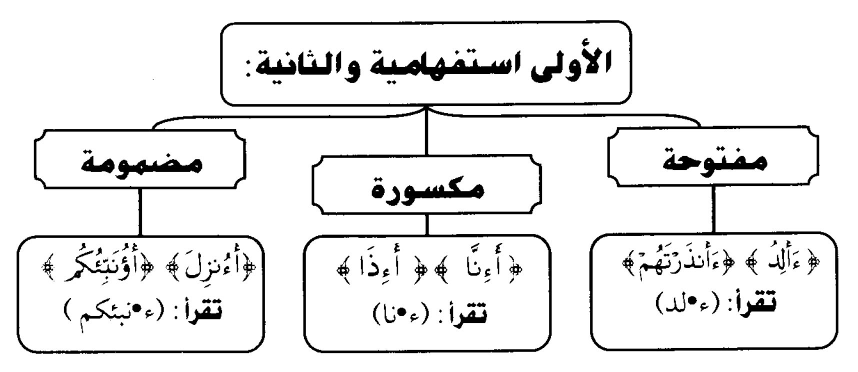
ميم الجمع

يصل ميم الجمع قبل أي حرف عدا همزة الوصل وجهاً واحداً مع القصر سواء بعدها همزة قطع أم لا وليس له فيها السكون.

---

(١) ينظر لتعريف الصلة ص ٨٤

الهمزتان من كلمة



الحكم : في الثلاث حالات سهل الهمزة الثانية بدون إدخال.

ملاحظات :

١- زاد همزة استفهام في: أ-﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾ (١) (ءأن يؤتى)

ب-﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ (٢) (ءأذهبتم)

٢- زاد (البزي) همزة الاستفهام في كلمة ﴿ ءَامَنتُم ﴾ بمواضعها الثلاثة وسهل الهمزة الثانية ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ ﴾(٣) ، ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾(٤) ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾(٥)

- وزاد قنبل همزة الاستفهام بموضعي الأعراف والشعراء فقط ، أما موضع طه فقرأها مثل حفص .

- ولابن كثير بموضعي الأعراف ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ ﴾ والملك ﴿ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم ﴾ (٦)

في حال الوصل: أ- (البزي) حقق الأولى وسهل الثانية

ب- (قنبل) أبدل الأولى واوا وسهل الثانية

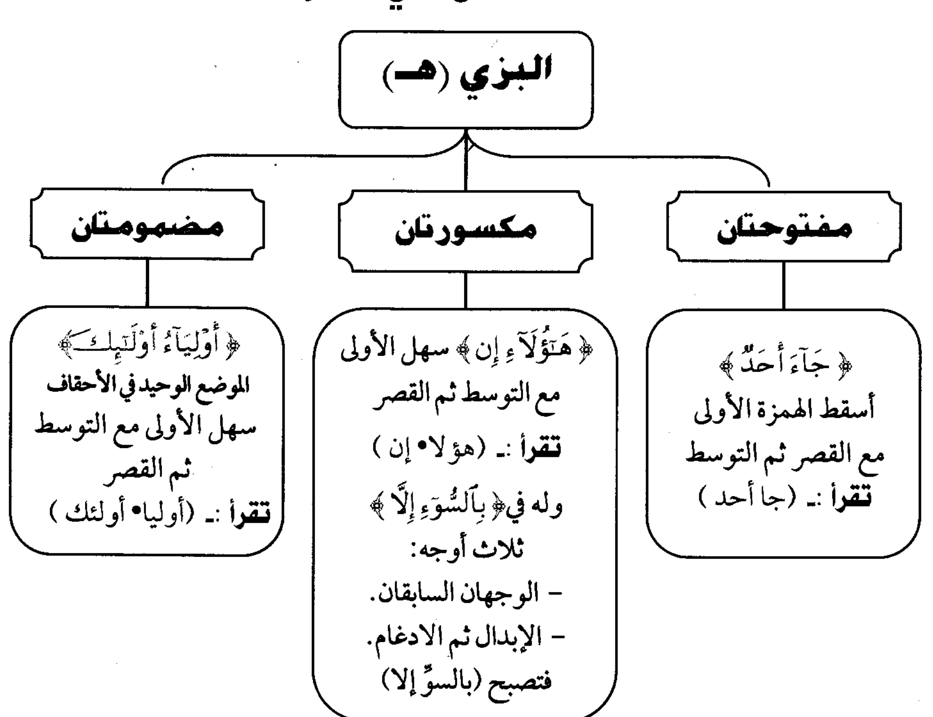
٣- ﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾ (٧) قرأها ﴿ إِنَّكَ ﴾ بهمزة واحدة على الإخبار.

---

(١) سورة آل عمران :٧٣
(٢) سورة الأحقاف :٢٠
(٣) سورة الأعراف: ١٢٣
(٤) سورة طه : ٧١
(٥) سورة الشعراء: ٤٩
(٦) سورة الملك : ١٧
(٧) سورة يوسف ٩٠

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة



قنبل (ز)**

مضمومتان	مكسورتان	مفتوحتان
﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ الموضع الوحيد في الأحقاف ١ . سهل الهمزة الثانية. ٢ . إبدالها واواً مدية مع القصر.	﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾ * ١ – سهل الهمزة الثانية . ٢ – أبدلها ياء مدية. - إذا كان بعدها متحرك بالقصر حركتين ﴿ فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ ﴾ - إذا كان بعدها ساكن بالمد المشبع(٦) حركات استثناء :- ﴿ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ ﴾ النون اصلها السكون وحُركت بحركة عارضة فالحكم وصلاً ووقفاً على (إن) ١ – سهل الهمزة الثانية. ٢ – أبدل الهمزة الثانية ياء مدية مع الإشباع **ويزيد وجه عند الوصل:-** وهو الإبدال ياء مدية مع القصر.	﴿ جَآءَ أَحَدٌ ﴾ ١ – سهل الهمزة الثانية. ٢ – أبدلها ألف مد. - إذا كان بعدها متحرك فبالقصر حركتين - إذا كان بعدها ساكن بالمد المشبع(٦) حركات مثل: ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ -﴿ جَآءَ ءَالَ ﴾ ١ – سهل الهمزة الثانية ٢ – أبدلها ألف مع القصر- ثم المد.

شرح ﴿ جَآءَ ءَالَ ﴾ (١)

على وجه إبدال الألف يوجد ألفان ، الألف المبدلة من الهمز والألف التي بعدها وهما ساكنان فحينئذ يجوز لنا وجهان : الأول حذف إحدى الألفين تخلصاً من اجتماع الساكنين فيتعين القصر ، والثاني إثبات الألفين مع زيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين (أي قراءة ثلاث ألفات = ست حركات) فيتعين الإشباع .

** ينظر لكيفية التطبيق ص١٣٠

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٩٤

* الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٩٣

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰ ﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (تفيءَ • إلى)

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (جاءَ •مة)

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾
الحكم : ١. سهل الثانية
٢. أبدل الثانية واواً
تقرأ: (يشاءُ•لى) (يشاءُوِلى)

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا ﴾
الحكم : أبدل الثانية واواً مفتوحة
تقرأ: (ٱلسفهاءُ وَلا)

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾
الحكم : أبدل الثانية ياءً مفتوحة
تقرأ: (السماءِ يَو)

قاعدة[1] **:**

فتح الأولى سهل   فتح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل   وكذلك أبدل

(١) ينظر لشرح القاعدة ص٩١

(تحريرات)

(١) اجتماع همزتين متفقتان في الحركة :

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ﴾ ﴿ جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾

البزي : قصر المنفصل ⟵ إسقاط الهمزة الأولى مع القصر .

البزي : قصر المنفصل ⟵ إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط.

قنبل : قصر المنفصل ⟵ سهل الهمزة الثانية .

قنبل : قصر المنفصل ⟵ إبدال الهمزة ألف مع المد .

(٢) اجتماع همزتان متفقتان في الحركة مع ميم الجمع :

﴿ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسۡمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَـٰدِقِينَ ﴾

﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾ ﴿ كُنتُم ﴾

البزي : قصر المنفصل ⟵ سهل الهمزة الأولى مع التوسط ⟵ صلة الميم

البزي : قصر المنفصل ⟵ سهل الهمزة الأولى مع القصر ⟵ صلة الميم

قنبل : قصر المنفصل ⟵ سهل الهمزة الثانية ⟵ صلة الميم

قنبل : قصر المنفصل ⟵ إبدال ياء مع المد ⟵ صلة الميم

(٣) اجتماع همزتان متفقتان في الحركة مع كلمة (صراط) :

﴿يَهۡدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ﴾

﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ ﴿ صِرَٰط ﴾

البزي : تسهيل الهمزة الثانية مع القصر ⟵ (صراط)

قنبل : تسهيل الهمزة الثانية مع القصر ⟵ (سراط)

البزي : إبدال الهمزة الثانية ياء ⟵ (صراط)

قنبل : إبدال الهمزة الثانية ياء ⟵ (سراط)

الهمز المفرد

البزى

﴿وَٱلَّٰٓـِٔي﴾ حذف الياء وصلاً ووقفاً
فيكون له في الهمز:
وصلاً:
١ - تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر
٢ - إبدالها ياء مع المد.
وقفاً:
١ - تسهيل بروم مع التوسط والقصر.
٢ - إبدال ياء مع المد.
مع مراعاة عدم الإدغام عند الإبدال في موضع سورة الطلاق ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ فيجب الإظهار من طريق الشاطبية
﴿لَأَعۡنَتَكُمۡۚ﴾ له التسهيل والتحقيق في الهمزة.
﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ﴾ ﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ﴾ ﴿لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾ (بخلف عنه) يوسف، الرعد قرأها باثبات ألف قبل الياء وحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء (استايسوا، تايسوا ، يايس) .

معاً

﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ بالنقل.
﴿وَمَنَوٰةَ﴾ قرأها (ومناءة) أضاف همزة بعد الألف (مد واجب متصل).
﴿ضِيزَىٰٓ﴾ قرأها (ضئْزى) أبدل الياء همزة.
﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ قرأها (النشَآءة) فتح الشين وأضاف همزة بعد الألف (مد واجب متصل).
﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ قرأها (موصدة) إبدال الهمزة
﴿فَسۡـَٔلۡ﴾ ومشتقاتها قرأها (فسل) بالنقل إذا سبقت بالفاء أو الواو .
﴿هُزُوًا﴾ قرأها (هُزُؤا) حيثما وردت
﴿كُفُوًا﴾ قرأها (كُفُؤا) .

قنبل

﴿وَٱلَّٰٓـِٔي﴾ له حذف الياء وصلاً ووقفاً مع أحكام المد المتصل .
﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ حذف الألف مع تحقيق الهمزة .

الاستفهام المكرر في القرآن.

وهو آحد عشر موضعا:
عشر: استفهم في الأولى، واستفهم في الثانية،
واحد: أخبر في الأولى، واستفهم في الثانية
وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمتين

(أئذا ← أئنا)
استفهام ← استفهام

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ (الرعد: ٥).
﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الإسراء: ٤٩، ٩٨).
﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (المؤمنون: ٨٢).
﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ (الصافات: ٥٣).
﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا ﴾ (النازعات: ١٠، ١١)
﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ (النمل: ٦٧).

(إنكم ← أئنكم)
إخبار ← استفهام

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ (العنكبوت: ٢٨)
﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ (العنكبوت: ٢٩).

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- يحرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً
﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ﴾
- يحرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

	تقرأ هكذا
﴿وَعَذَابٍ ٱرۡكُضۡ﴾ ←	(وعذابِنُ ارْكض)
﴿مَحۡظُورًا ٱنظُرۡ﴾ ←	(محظورَنُ انْظر)
﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ﴾ ←	(قالتُ اخْرج)
﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ﴾ ←	(أنُ اعْبدوا)
﴿أَوِ ٱنقُصۡ﴾ ←	(أوُ انْقص)

تنبيه[1] :

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١ – أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

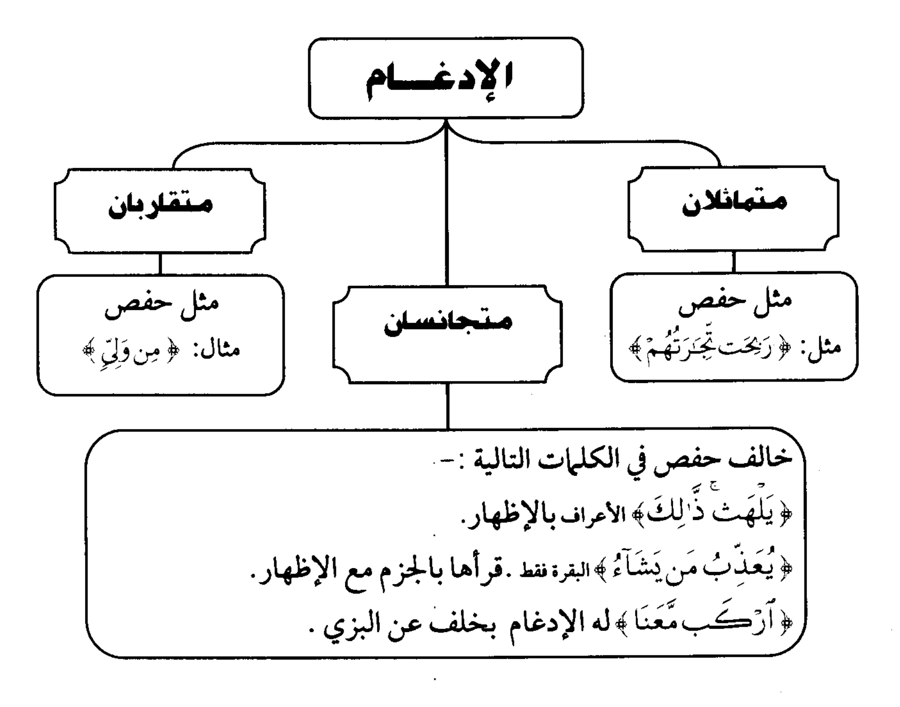
٢ – أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

الإمـــالة

- ليس له إمالة في القرآن .

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح عبد الغني القاضي ص ٢١٤



السكـــت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

﴿ عِوَجَا قَيِّمًا ﴾ (١) ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ (٣)

﴿ مَّرْقَدِنَا هَـٰذَا ﴾ (٢) ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ (٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها

---

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة يس ٥٢
(٣) سورة القيامة ٢٧
(٤) سورة المطففين ١٤

الوقف على مرسوم الخط*

١ – إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة وكانت للمفردة (*) يجب له الوقف عليها بالهاء :

قال الإمام الشاطبي :

إذا كُتِبَت بالتَّاء هَاء مُؤنَثٍ فَبالهاءِ قِفْ حقّاً رِضاً وَمُعَوَّلا.

﴿ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ﴾ (١) ⟵ امرأهْ.

﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾ (٢) ⟵ رَحْمَهْ.

﴿ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ (٣) ⟵ سُنَّهْ.

٢- وقف على ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ بالهاء حيثما وقعتْ (يا أبه)

قال الإمام الشاطبي :

وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤاً دَنَا ....

أبدل البزي التاء في كلمة ﴿ هَيۡهَاتَ ﴾ (٤) (هيهاه)

٣- وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه على (ما) الاستفهامية المسبوقة بحرف الجر

فِيمَ ⟵ فِيمَهْ

عَمَّ ⟵ عَمَّهْ

مِمّا ⟵ مِمَّهْ

لِمَ ⟵ لِمَهْ

بِمَ ⟵ بِمَهْ

قال الإمام الشاطبي :

وَفيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلاَ

---

* القمر المنير للشيخ (محمد نبهان مصري) ص ٢٩

(*) قرأ ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ سورة المرسلات بصيغة الجمع (جمالات) فلا يقف عليها بالهاء بسبب الجمع.

(١) سورة يوسف آية : ٣٠

(٢) سورة هود آية : ٧٣

(٣) سورة الانفال آية : ٣٨

(٤) سورة المؤمنون آية : ٣٦

وقد جاءت هاء التأنيث بالتاء المفتوحة في ثلاث عشرة كلمة في واحد وأربعين موضعاً وهي كالتالي:

م	الكلمة	عدد التكرار	الآية والسورة التي وردت فيها
١	﴿ رَحۡمَتُ ﴾	(٦مرات)	في:(٣٢)الزخرف (مرتين) - (٥٦)الأعراف (٥٠)الروم - (٧٣)هود- (٢)مريم - (٢١٨) البقرة
٢	﴿ نِعۡمَتَ ﴾	(١١مرة)	في:(٧٢، ٨٣، ١١٤) النحل - (٢٨، ٣٤) إبراهيم (٢٣١) البقرة- (١١) المائدة - (٣١) لقمان - (٣) فاطر (٢٩) الطور - (١٠٣) آل عمران
٣	﴿لَّعۡنَتَ﴾	(مرتين)	(٦١) آل عمران - (٧) النـــور
٤	﴿شَجَرَتَ﴾	(مرة)	(٤٣) الدخــــان
٥	﴿ سُنَّتَ﴾	(٣مرات)	(٤٣) فاطر - (٣٨) الأنفال - (٨٥)غافر
٦	﴿ ٱمۡرَأَتُ﴾	(٦مرات)	(٣٥)آل عمران - (٣٠، ٥١) يوسف- (٩) القصص (١٠،١١) التحريم
٧	﴿ وَمَعۡصِيَتِ﴾	(مرتان)	(٨، ٩) المجادلـــة
٨	﴿قُرَّتُ﴾	(مرة)	(٩) القصـــص
٩	﴿ وَجَنَّتُ﴾	(مرة)	(٨٩) الواقعـــة
١٠	﴿ فِطۡرَتَ ﴾	(مرة)	(٣٠) الـــروم
١١	﴿ٱبۡنَتَ﴾	(مرة)	(١٢)التحـــريم
١٢	﴿ كَلِمَتُ ﴾ (١)	(٥ مرات)	(١١٥) الأنعام - (١٣٧) الأعراف - (٦) غافر (٣٣، ٩٦) يونس
١٣	﴿ بَقِيَّتُ ﴾	(مرة)	(٨٦) هـــود

(١) قرأ موضع الأنعام بالجمع (كلمات) فحينئذ يقف عليها بالتاء المفتوحة.

تاءات البزي[1]

هي التاءات الواقعة في أوائل الأفعال المضارعة إذا حَسُن معها أخرى ولم ترسم[2] .

قال الإمام الشاطبي :

وَفِي الْـوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ... وَتَاءَ تَـوَفّى فِي النِّسَـــا عَنْهُ مُجْمِلاَ
وَفِي آل عِـمـــرانٍ لَهُ لَا تَفَـــرَّقُوا ... وَالانْـــعَامُ فيهـــا فَتَفَـــرَّقَ مُثِّـــلاَ
وَعِنْدَ العُقُودِ التَّاءُ في لَاتَعَــاوَنُوا ... وَيَـــرْوى ثَــلَاثًا في تَلَقَّفُ مُثَّـــلاَ
تَنَزَّلُ عــــنهُ أَرْبَـــعٌ وَتَنَاصَـــرُو ... نَ نَـارًا تَلَـظّى إِذْ تَلَـقَّونَ ثُـقّلاَ
تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَـوَلَّـوْا بِهُــودِها ... وفي نُــورِهَـا والإِمْتِحَانِ وَبَعْدلاَ
في الانْفَالِ أَيضاً ثُم فيهَـا تَنَازعُوا ... تَبَرَّجْـنَ في الأَحزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلا
وفي التَّوبَة الغَراءِ قُلْ هَلْ تَربّـصُو ... ن عَـــنهُ وَجَمعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلى
تَـمَيَّزُ يَـــرْوى ثُمّ حَـــرفَ تَخَيَّرُو ... ن عَــنهُ تَلَهـى قَبْـلَهُ الهَاءَ وَصَّلاَ
وفي الحُـــجُراتِ التّاءُ في لِتَعَارَفُوا ... وَبَـــعْدَ وَلا حَـرْفانِ من قَبْلِه جَلاَ
وَكُنْتُــمْ تَمَنَّـــوْنَ الَّذي مَعْ تَفَكَّهُو ... نَ عَـنهُ علَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ

---

(١) معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات للدكتور/ إبراهيم بن سعيد الدوسري .
(٢) الوافي في شرح الشاطبية عبدالفتاح القاضي ص ٢٢٥.

شدد البزي التاء وصلاً في الفعل المضارع ويكون على(ثلاث)حالات

قرأ في أحد وثلاثين موضعاً باتفاق ، وموضعين با ختلاف [1] وهم كالتالي :-

لم يسبق بصلة

أ/ سبق بألف مد

تمد الألف ست حركات من قبيل المد اللازم الكلمي المثقل .

﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ﴾ البقرة٢٦٧
﴿ وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ آل عمران ١٠٣
﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ ﴾ المائدة٢
﴿ وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾ الأنفال٢٠
﴿ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ ﴾ الأنفال٤٦
﴿ لَا تَكَلَّمُ ﴾ هود ١٠٥
﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ الحجر٨ قرأها ما تنزل
﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ الصافات٢٥
﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾ الأحزاب ٣٣
﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ ﴾ الحجرات١١
﴿ وَلَا تَجَسَّسُواْ ﴾ الحجرات١٢
﴿ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ القلم٣٨

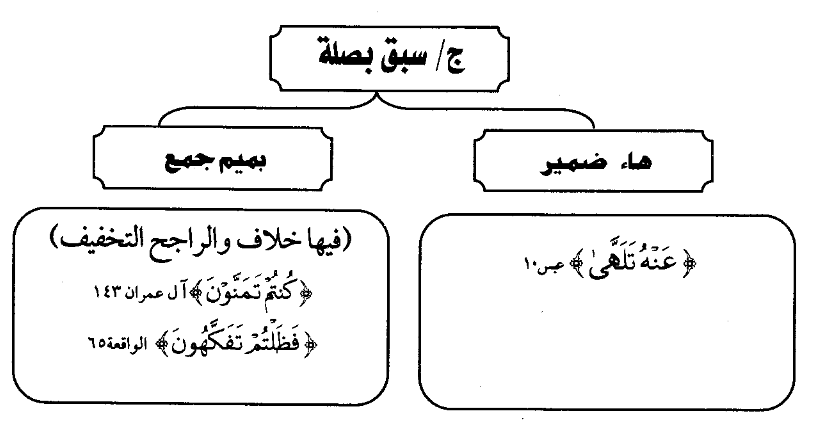
ب / لم تسبق بألف مد

التشديد لا يؤثر في الحكم الذي سبقها من إخفاء أو إظهار .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ﴾ النساء٩٧
﴿ تَلْقَفُ ﴾ الأعراف١١٧، الشعراء٤٥ ، طه ٦٩
﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ الأنعام١٥٣
﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ التوبة٥٢
﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ ﴾ هود٣، ٥٧
﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ ﴾ النور١٥
﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ ﴾ النور٥٤
﴿ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ الشعراء٢٢١
﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ ﴾ الأحزاب٥٢
﴿ وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ الحجرات١٣
﴿ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ﴾ الممتحنة ٩
﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ الملك٨
﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾ الليل ١٤
﴿ شَهْرٍ تَنَزَّلُ ﴾ القدر ٤

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية عبدالفتاح القاضي ص ٢٢٥.



تنبيه [1] :

ذكر الشاطبي أن للبزي في التاء التشديد والتخفيف وهو على أصله في ميم الجميع مع صلتها بالواو لفظاً فعلى التشديد تلتقي واو الصلة بالساكن اللازم المدغم فيمد لذلك مداً مشبعاً ولكن الذي حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز والمقروء به من طريقه إنما هو التخفيف في الحالين فذكر الشاطبي الخلاف له خروجا عن طريقه

(١) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة .عبدالفاتح القاضي ص٦٨

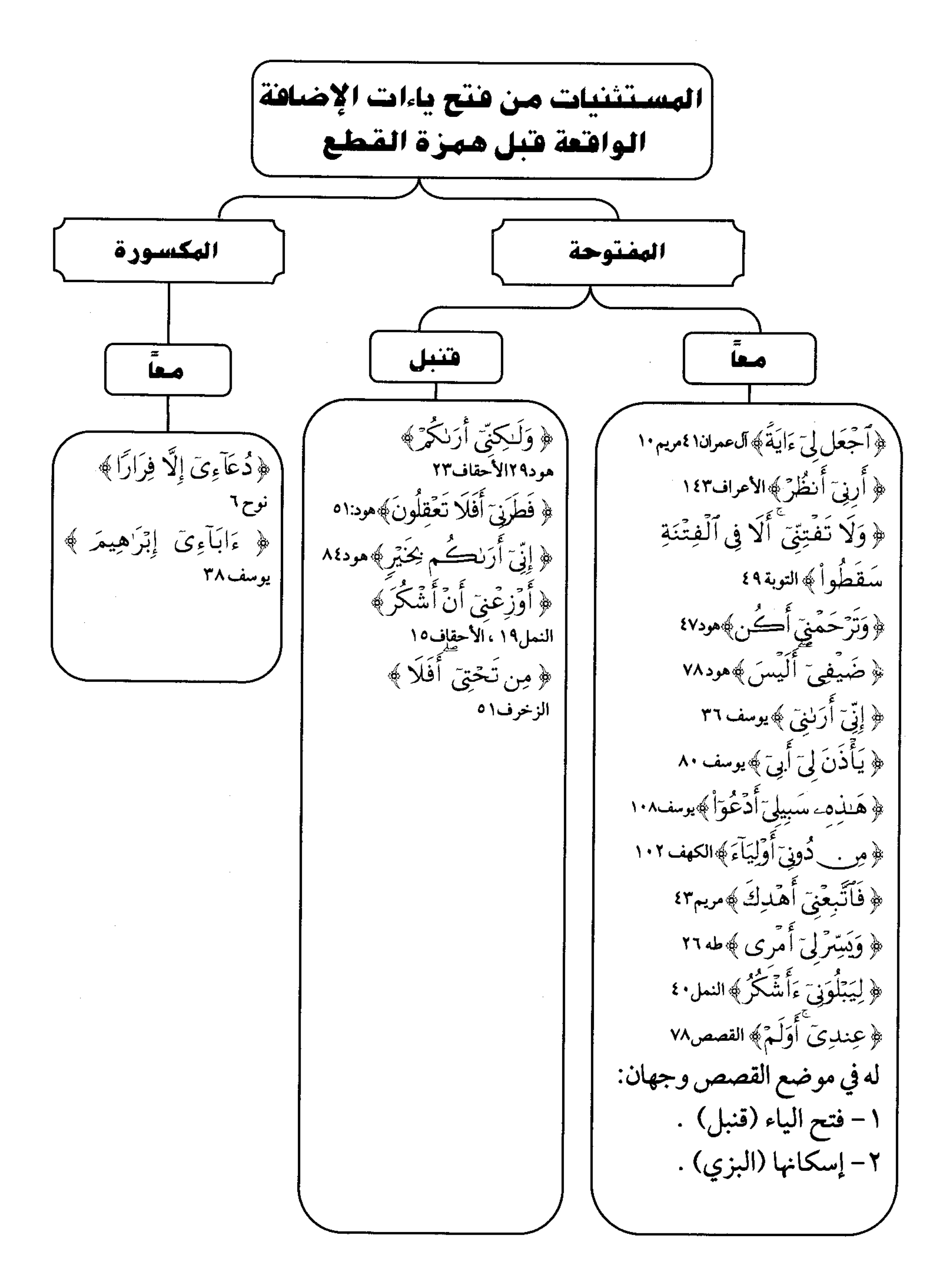
ياءات الإضافة

تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

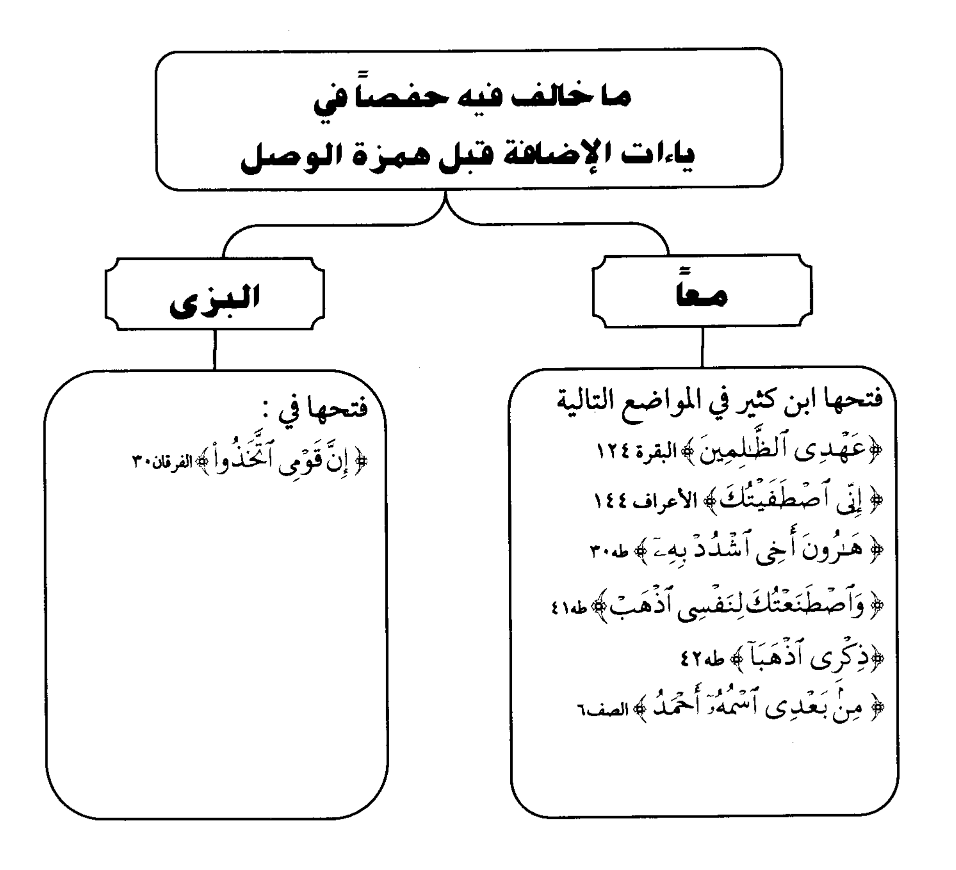
حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع :

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ماستثنى (وافق فيها حفص) في الجدول الآتي :


المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة القطع
المفتوحة
المكسورة
معاً
قنبل
معاً
﴿ ٱجْعَل لِّىَ ءَايَةً ﴾ آل عمران٤١ مريم١٠
﴿ أَرِنِىَ أَنظُرْ ﴾ الأعراف١٤٣
﴿ وَلَا تَفْتِنِّىَ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ﴾ التوبة ٤٩
﴿ وَتَرْحَمْنِىَ أَكُن ﴾ هود٤٧
﴿ ضَيْفِىَ أَلَيْسَ ﴾ هود٧٨
﴿ إِنِّىَ أَرَىٰنِىَ ﴾ يوسف ٣٦
﴿ يَأْذَنَ لِىَ أَبِىَ ﴾ يوسف ٨٠
﴿ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىَ أَدْعُوٓا۟ ﴾ يوسف١٠٨
﴿ مِن دُونِىَ أَوْلِيَآءَ ﴾ الكهف ١٠٢
﴿ فَٱتَّبِعْنِىَ أَهْدِكَ ﴾ مريم٤٣
﴿ وَيَسِّرْ لِىَ أَمْرِى ﴾ طه ٢٦
﴿ لِيَبْلُوَنِىَ ءَأَشْكُرُ ﴾ النمل٤٠
﴿ عِندِىَ أَوَلَمْ ﴾ القصص٧٨
له في موضع القصص وجهان:
١- فتح الياء (قنبل) .
٢- إسكانها (البزي) .
﴿ وَلَٰكِنِّىَ أَرَىٰكُمْ ﴾ هود٢٩ الأحقاف٢٣
﴿ فَطَرَنِىَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ هود:٥١
﴿ إِنِّىَ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ ﴾ هود٨٤
﴿ أَوْزِعْنِىَ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ النمل١٩ ، الأحقاف١٥
﴿ مِن تَحْتِىَ أَفَلَا ﴾ الزخرف٥١
﴿ دُعَآءِىَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ نوح ٦
﴿ ءَابَآءِىَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ يوسف٣٨

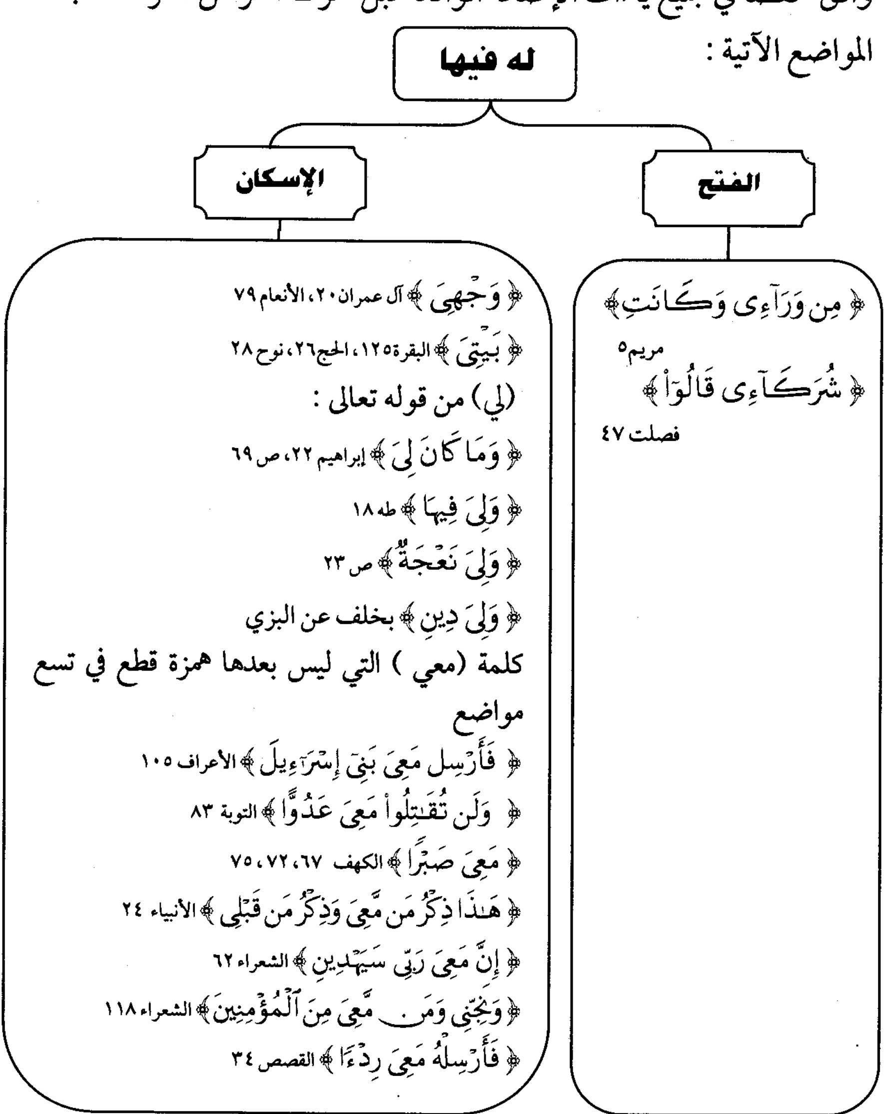
حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ماعدا المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .



حكم ياءات الإضافة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضع الآتية :



ماخالف فيه حفصا
(في ياءات الزوائد)

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلاً ووقفا

م	الرمز	الآية	السورة ورقم الآية	تقرأ وقفاً وصلاً
١	دهز	﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي
٢	دهز	﴿ ٱلْمُتَعَالِ سَوَآءٌ ﴾	الرعد٩	المتعالي سواء
٣	دهز	﴿ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا ﴾	يوسف ٦٦	توتوني موثقاً
٤	دهز	﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ ﴾	الإسراء٦٢	أخرتني إلى
٥	دهز	﴿ يَهْدِيَنِ رَبِّى ﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي
٦	دهز	﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ ﴾	الكهف٣٩	إن ترني أنا
٧	دهز	﴿ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا ﴾	الكهف ٤٠	يؤتيني خيراً
٨	دهز	﴿ نَبْغِ فَٱرْتَدَّا ﴾	الكهف٦٤	نبغي فارتدا
٩	دهز	﴿ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا ﴾	الكهف٦٦	أن تعلمني مما
١٠	دهز	﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ ﴾	طه٩٣	تتبعني أفعصيت
١١	دهز	﴿ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾	الحج ٢٥	البادي
١٢	دهز	﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾	النمل٣٦	أتمدونني بمال
١٣	دهز	﴿ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ ﴾	سبأ١٣	كالجوابي
١٤	دهز	﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾	غافر١٥	التلاقي

م	الرمز	الآية	السورة ورقم الآية	تقرأ وقفاً وصلاً
١٥	دهز	﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾	غافر٣٢	التنادي
١٦	دهز	﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾	غافر٣٨	اتبعوني أهدكم
١٧	دهز	﴿ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر
١٨	دهز	﴿ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ﴾	ق٤١	المنادي من مكان
١٩	دهز	﴿إِذَا يَسْرِ هَلْ﴾	الفجر٤	إذا يسري هل
٢٠	دهز	﴿ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾	الفجر٩	بالوادي
٢١	دهز	﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾	النمل ٣٦	حذف الياء لفظاً (وقفاً ووصلاً)
٢٢	دهز	﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي بخلف عن قنبل
٢٣	هـ	﴿أَكْرَمَنِ﴾ - ﴿أَهَٰنَنِ﴾	الفجر١٥-١٦	أكرمني ، أهانني
٢٤	هـ	﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾	القمر ٦	الداعي
٢٥	هـ	﴿دُعَآءِ رَبَّنَا﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي
٢٦	ز	﴿بِٱلْوَادِ وَفِرْعَوْنَ﴾	الفجر٩	بالوادي (وقفاً بخلف)
٢٧	ز	﴿نَرْتَعْ﴾	يوسف ١٢	نرتعي (بخلاف)
٢٨	ز	﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾	يوسف٩٠	يتقي

الظاهر من الكلمات الفرشية

البزي

﴿ خُطُوَٰتِ﴾ قرأها بإسكان الطاء .

قنبل

﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ قرأهـا بالحـذف وصـلاً ووقفاً.

﴿ صِرَٰطَ ﴾ قرأها بالسين (سراط) .

معاً

﴿يُنَزِّل﴾ قرأهـا بـالتخفيف إلا موضـعين في الإسراء.

﴿ٱلْقُدُسِ﴾ قرأها بإسكان الدال (القدْس).

﴿ ٱلْمَيِّتَ﴾ قرأها بتخفيف الياء مع سكونها

﴿بُيُوتِ ﴾ قرأها بكسر الباء (بِيوت)

﴿ ثَمُودَاْ﴾ رسمت بـالألف في أربعـة مواضـع (هود، الفرقان، العنكبوت ، النجم) قـرأهم جميعـا بالتنوين.

﴿ أَرِنَا ﴾ ﴿ أَرِنِيٓ ﴾ أسكن الراء وفخمها.

﴿ٱلَّذَيْنِ ﴾ فصلت ٢٩ ، ﴿هَٰتَيْنِ﴾ القصص٢٧:- قرأهـا بتشـديد النـون مـع المـد والتوسـط والقصر.

﴿هَٰذَانِ﴾ الحج١٩ ﴿ وَٱلَّذَانِ﴾ النساء ١٦ قرأها بتشديد النون مع المد ٦ حركات.

﴿ٱلْأُكُلِ ﴾ قرأها بإسكان الكاف .

﴿ مِتُّمْ ﴾ ﴿ مِتْنَا ﴾ قرأها بضم الميم

الباب الثاني
الفصل الرابع

أصول قراءة الإمام أبي عمرو
براوييه (الدوري / السوسي)

1. البسملة
2. المدود
3. الصلة
4. الهمزتان من كلمة وكلمتين
5. الاستفهام المكرر في القرآن
6. الهمز المفرد للراويين
7. الهمز المفرد للسوسي
8. النقل
9. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
10. الإمالة والتقليل
11. الإدغام
12. إدغام المتقاربان والمتجانسان
13. السكت
14. الوقف على مرسوم الخط
15. ياءات الإضافة والزوائد
16. الظاهر من الكلمات الفرشية

أصـول قراءة الإمـام أبي عمرو

رمزه (حطي)

براوييه الدوري / السوسي

القارئ (أبو عمرو) (١)

زبان بن العلاء بن عمار بن العريان المازني التميمي البصري وقيل كان اسمه (يحي) وكان إمام البصرة ومقرئها ، وأصله عربي ، أسمر طويل ، والصريح الخالص النسب ، واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته ، نشأ بالبصرة وتوجه مع أبيه إلي مكة والمدينة فقرأ على مشايخها ، قرأ على أبي جعفر، وشيبة بن نصاح ، ونافع بن أبيّ ، و أبيّ بن العالية توفي سنة ١٥٤ هـ ، وأشهر من روى عنه الدوري ، والسوسي

الراوي (الدوري)

هوحفص بن عمر بن عبد العزيز بن صبهان ، الدوري الأزدي ، النحوي ، البغدادي ، والدوري : نسبة إلى (الدور) وهو موضع ببغداد ، كان إمام القراءة في عصره ، وشيخ الإقراء في وقته ، ثقة ، ضابطاً ، توفى سنة ٢٤٦ هـ.

الراوي (السوسي)

هو صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم الجارود ، السوسي نسبه إلى (سوس) وهي مدينة في الأهواز ، يكنى بأبي شعيب ، كان مقرئاً ضابطاً محررا ، وثقة توفي سنة ٢٦١.

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٠١- ١٠٥ سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٧-٤١٠ ، غاية النهاية ١/ ٢٨٨- ٢٩٢

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

١- البسملة : قطع الجميع – وصل الجميع – قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

٢- السكت : ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ سكت ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

٣- الوصل : ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١- الوقف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢- السكت : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣- الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر(١) قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :-

١- بين المدثر والقيامة.

٢- بين الانفطار والمطففين.

٣- بين الفجر والبلد.

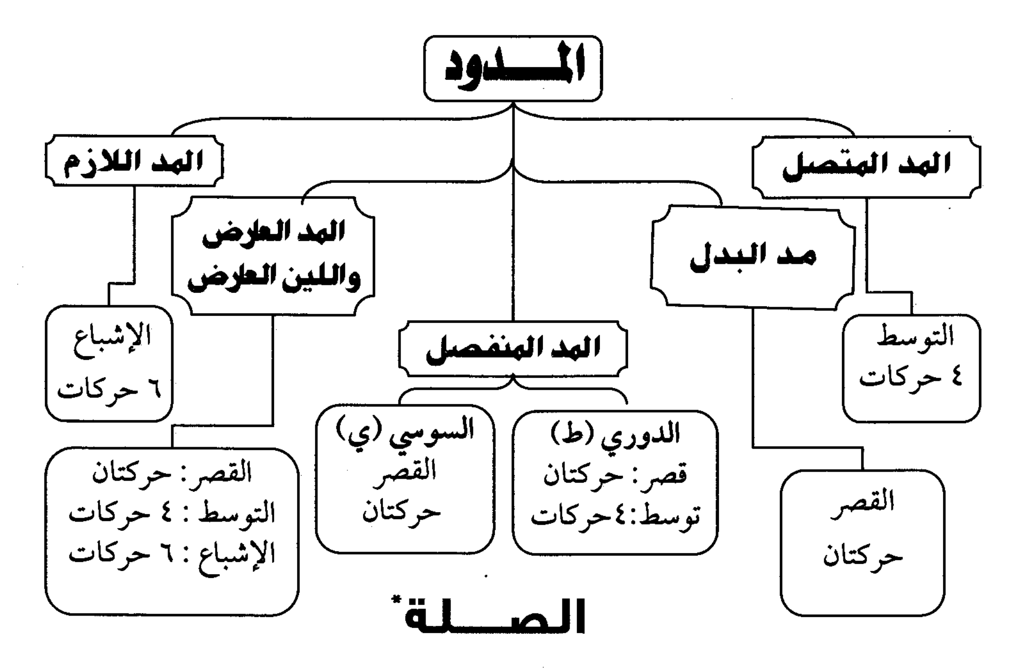
٤- بين العصر والهمزة.

تنبيه :

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

---

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.



الصــــلة*

(خاصة بهاء الضمير)

خالف حفصاً في بعض الكلمات وهي :-

﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ (١)، ﴿نُوَلِّهِۦ﴾(٢) ، ﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾ (٣)، ﴿نُؤۡتِهِۦ﴾ (٤) قرأها بالإسكان

﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ (٥) كسر القاف وأسكن الهاء

﴿يَرۡضَهُ﴾ (٦) قرأها السوسي بالإسكان ، وللدوري الإسكان والضم مع الصلة .

﴿أَرۡجِهۡ﴾(٧) (أرجئه) بالهمز الساكن مع ضم الهاء دون صلة .

---

* ينظر لتعريف الصلة ص ٨٣

(١) سورة آل عمران ٧٥

(٢) سورة النساء ١١٥

(٣) سورة النساء ١١٥

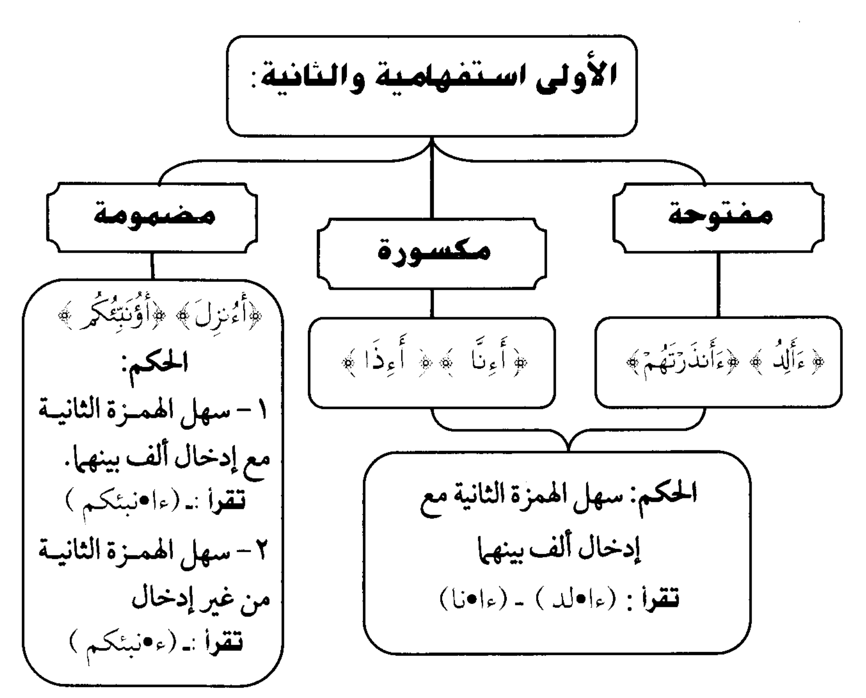
(٤) سورة ال عمران ١٤٥

(٥) سورة النور ٥٢

(٦) سورة الزمر٧

(٧) سورة الأعراف ١١١ – الشعراء ٣٦

الهمزتان من كلمة



ملحوظة :

﴿ أَيِمَّةَ ﴾ [1]:- سهل الهمزة الثانية بدون إدخال في خمسة مواضع

(١) سورة التوبة – الأنبياء – موضعان بالقصص – السجدة.

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة

مفتوحتان

﴿ جَآءَ أَحَدٌ ﴾

تقرأ : ﴿ جَا أَحَدٌ ﴾

مكسورتان

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾

تقرأ : ﴿ هَٰٓؤُلا إِن ﴾

مضمومتان

﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾

الموضع الوحيد في الأحقاف

تقرأ : ﴿ أَوْلِيَآ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾

الحكم :

أسقط الهمزة الأولى مع القصر ثم التوسط.

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾
الحكم: سهل الثانية
تقرأ: (تفيءَ • إلى)

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾
الحكم: سهل الثانية
تقرأ: (جاءَ •مة)

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾
الحكم: ١. سهل الثانية
٢. أبدل الثانية واواً
تقرأ: (يشاءُ •لى) (يشاءُوِلى)

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾
الحكم: أبدل الثانية واواً مفتوحة
تقرأ: (السفهاءُ وَلا)

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾
الحكم: أبدل الثانية ياءً مفتوحة
تقرأ: (السماءِ يَو)

قاعدة[1]:

فتح الأولى سهل	فتح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل	وكذلك أبدل

(١) ينظر لشرح القاعدة. ص ٩١

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو في أحدعشر موضعاً استفهم في الأولى و الثانية.

استفهام ⟵ استفهام

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾[1]

﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴾[2]

﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴾[3]

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴾[4]

﴿ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ ﴾ ﴿ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾[5]

قرأها : ﴿ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ ﴾ ﴿ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾

﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭ ﴾[6]

﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴾[7]

﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾[8]

﴿ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا ﴾[9]

---

(١) سورة الرعد ٥

(٢) سورة الاسراء ٤٩،٩٨

(٣) سورة المومنون٨٢

(٤) سورة النمل٦٧

(٥) سورة العنكبوت ٢٩،٢٨

(٦) سورة السجدة ١٠

(٧) سورة الصافات١٦،الواقعة ٤٧

(٨) سورة الصافات ٥٣

(٩) سورة النازعات ١١،١٠

الهمز المفرد للراويين معاً

١- ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾[١] ⟵ سهل الهمزة.

٢- ﴿بَارِئِكُمْ﴾[٢] ⟵ أسكن الهمزة، والدوري له وجه آخر باختلاس كسر الهمزة .

٣- ﴿يَلِتْكُم﴾[٣] ⟵ (يألِتكم) زاد همزة ساكنة بعد الياء والسوسي له الإبدال

٤- ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[٤] ⟵ (يضاهون) حذف الهمزة وضم الهاء

٥- ﴿مُرْجَوْنَ﴾[٥] ⟵ (مرجئون) زاد همزة مضمومة بعد الجيم

٦- ﴿تُرْجِى﴾[٦] ⟵ (ترجئ) همز الياء

٧- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[٧] ⟵ (ياجوج وما جوج) أبدل الهمزة ألفاً

٨- ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾[٨] ⟵ (منساته) أبدل الهمزة ألفاً

٩- ﴿نُنسِهَا﴾[٩] ⟵ (ننسأها) فتح النون الأولى والسين وزاد همزة ساكنة بعد السين

١٠- ﴿كُفُوًا﴾[١٠] ⟵ (كفؤا) همز الواو

١١- ﴿هُزُوًا﴾ ⟵ (هزؤا) همز الواو

١٢ - ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾[١١] ⟵ (النشَآءة) فتح الشين وأضاف همزة بعد الألف (مد واجب متصل).

---

(١) سورة آل عمران ٦٦
(٢) سورة البقرة ٥٤
(٣) سورة الحجرات ١٤
(٤) سورة التوبة ٣٠
(٥) سورة التوبة ١٠٦
(٦) سورة الأحزاب ٥١
(٧) سورة الكهف ٩٤ الأنبياء٩٦
(٨) سورة سبأ ١٤
(٩) سورة البقرة ١٠٦
(١٠) سورة الأخلاص ٤
(١١) سورة العنكبوت ٢٠ - النجم ٤٧ -الواقعة ٦٢

١٢- ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔى﴾ [1] ⟵ له حذف الياء وصلاً ووقفاً فيكون له في الهمز:

وصلاً : ١ - تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر

٢ - إبدالها ياء مع المد .

وقـفاً : ١- تسهيل بروم مع التوسط والقصر.

٢ - إبدالها ياء مع المد

١٣- ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔى يَئِسْنَ﴾ [2] ⟵ نفس الأوجه مع مرعاة إظهار الياء الساكنة وعدم إدغامها من طريق الشاطبية [3] .

قال الإمام الشاطبي :ـ

وقَبلَ يَئِسن الياء في اللاء عارض

سكونا أو اصلاً فهو يظهر مسهلا .

التعليل : أن سكون الياء عارض أوهي نفسها عارضة .

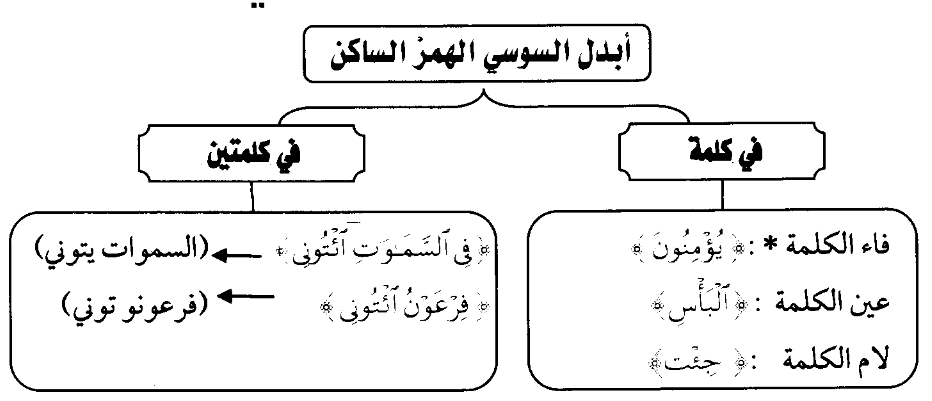
---

(١) سورة الطلاق ٤

(٢) سورة الطلاق ٤

(٣) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٥٨

الهمز المفرد للسوسي



تحريرات

﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾ (١)

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ بِمَآ أُنزِلَ - وَمَآ أُنزِلَ ﴾

١ - الدوري : تحقيق الهمزة ← قصر المنفصلين .

٢ - الدوري : تحقيق الهمزة ← توسط المنفصلين

٣ - السوسي : إبدال الهمزة ← قـصر المنفصلين .

﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

﴿ مُوسَىٰٓ أَنِ ﴾ ﴿ أَنِ ٱئْتِ ﴾

٤ - الدوري : قصر المنفصل ← تحقيق الهمزة .

٥ - السوسي : قصر المنفصل ← إبدال الهمزة ياء وصلاً

٦ - الدوري : توسط المنفصل ← تحقيق الهمزة .

---

(١) سورة البقرة (٤)

* تقدم قاعدة فاء الكلمة في أصول ورش – ص١٣٥ -

استثنى السوسي من إبدال الهمز الساكن خمسة أنواع

النوع الأول

ما كان سكونه علامة للجزم

وقع في الفعل المضارع الذي يكون آخره همزة ساكنة في:

١-﴿تَسُؤْهُمْ﴾[١] ﴿تَسُؤْكُمْ﴾[٢]

٢-﴿نَشَأْ﴾[٣] ٣-﴿يَشَأْ﴾[٤]

٤-﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم﴾[٥] ٥-﴿لَمْ يُنَبَّأْ﴾[٦]

٦-﴿نُنسِهَا﴾[٧] قرأها (ننسأها)

النوع الثاني

ما كان سكونه للبناء

وقع ذلك في فعل الأمر في إحدى عشرة موضعا:

١-﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾[٨] ٢-﴿أَنۢبِئْهُم﴾[٩]

٣-﴿نَبِّئْنَا﴾[١٠] ٤-﴿نَبِّئْ عِبَادِيَ﴾[١١]

٥-﴿وَنَبِّئْهُم﴾[١٢] ٦-﴿ٱقْرَأْ﴾[١٣]

٧-﴿أَرْجِه﴾[١٤] يقرأها (أرجئه)

النوع الثالث

ما كان النطق بالهمزة محققة أخف من النطق بالمبدلة في الفعل:

﴿وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾[١٥]

﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـْٔوِيهِ﴾[١٦]

النوع الرابع

إذا كان الإبدال يؤدي إلى التباس المعنى ﴿أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾[١٧] وهذا من وجهة نظر القارئ لأن غيره من القراء يبدلها ويدغمها والصحيح أن القراءتين يحملان نفس المعنى بالهمز (أحسن منظرا) وبالياء (رويت ألوانهم أو جلودهم ريّا) أي امتلأت وحسنت*

النوع الخامس

إذا كان الإبدال يؤدي إلى الخروج من قاعدة إلى أخرى ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾[١٨]

مذهبه أنها مشتقة من أصدت أي مبدلة من ءأصدت

أما الآخرون فهي مشتقة من أوصدت لذلك يبدلونها.

قرأ أبو عمر بخلف عن الدوري ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في موضعين بسورة البقرة بسكون الهمز ولم يبدلها السوسي[١٩]

---

(١) آل عمران ١٢٠،التوبة ٥٠ (٢) المائدة ١٠١ (٣) الشعراء ٤ ،سبأ ٩، يس ٤٣ (٤) حيثما وردت.

(٥) الكهف ١٦ (٦) النجم ٣٦ (٧) البقرة١٠٦ (٨) الكهف ١٠

(٩) البقرة٣٣ (١٠) يوسف ٣٦ (١١) الحجر٤٩ (١٢) الحجر ٥١، القمر٢٨

(١٣) الاسراء ١٤، العلق١،٣ (١٤) الأعراف ١١١ الشعراء ٣٦ (١٥) الأحزاب ٥١

(١٦) المعارج ١٣ (١٧) مريم ٧٤ (١٨) البلد ٢٠ الهمزة٨ (١٩) الوافي ١٠٢

*(فتح القدير).

النقــل

١ـ كلمة ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾

وصلاً:-

(عادَ لُّولى): نقل أبوعمرو حركة همزة (الأولى) إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (عاداً) في لام (الأولى) .

ابتداء :-

١ - بدأ بهمزة وصل مفتوحة ولام مضمومة بعدها واو ساكنة (اَلولى).

٢ - حذف همزة الوصل وبدأ بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة (لُولى).

٣- بدأ بأل التعريف وحقق همزة القطع مضمومة بعدها واو (الأولى) مثل حفص

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

قال الإمام الشاطبي:

وضــــمك أولى الســـــاكنين لثالث يضم لزوماً كسره في ندحـــــــلا
قل أدعو وانقص قالت اخرج أن اعبدوا ومحظوراً انظر مع قد استهزئ اعتلى
ســـــوى أو وقل لابن العلا وبكـسره لتنوينه..............................

حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ابتداءً -مثل حفص-
﴿قَوۡمًا ٱللَّهُ﴾ ﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرۡ﴾ (1) ﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾ (2)

باستثناء مواضع قرأها بالضم

١ - ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ﴾ (3) - (قلُ ادعوا) ٢ - ﴿قُلِ ٱنظُرُواْ﴾ (6) - (قلُ انظروا)
٣ - ﴿أَوِ ٱخۡرُجُواْ﴾ (4) - (أوُ اخرجوا) ٤ - ﴿أَوِ ٱدۡعُواْ﴾ (7) - (أوُ ادعوا)
٥ - ﴿أَوِ ٱنقُصۡ﴾ (5) - (أوُ انقص)

٣- إذا كان التقاء الساكنين ميم جمع مثل : ﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾ (8) ﴿قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُ﴾ (9)
﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ﴾ (10) يكسر ميم الجمع إذا سبقت بهاء مكسورة وقبل الهاء كسر أو ياء ساكنة

---

(١) سورة النساء ٤٩،٥٠
(٢) سورة ص ٦
(٣) سورة الأعراف ١٩٥، الاسراء٥٦، ١١٠، سبأ ٢٢
(٤) سورة النساء ٦٦.
(٥) سورة المزمل ٣
(٦) سورة يونس ١٠١
(٧) سورة الإسراء ١١٠
(٨) سورة النساء ٦٦.
(٩) سورة البقرة ١٦٦

الإمالة الصغرى (التقليل)

الدوري

﴿أَنَّىٰ﴾ حيثما وردت

﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ الزمر

﴿يَٰوَيۡلَتَىٰ﴾ الفرقان ٢٨ - المائدة ٣١ - هود ٧٢

﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ يوسف بخلفه .

الراويين

١ - الألفات التي على وزن فَعْلَى مثلث الفاء (في الاسماء):
﴿مُوسَىٰ﴾ ﴿عِيسَىٰ﴾ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ ﴿ٱلتَّقۡوَىٰ﴾

٢ - رؤوس آي السور الإحدى عشر (طه - النجم - المعارج - القيامة - النازعات - عبس - الأعلى - الشمس - الليل - الضحى - العلق) يقلل فيها ذات الياء سواء كانت على وزن فعلى أم لا وله في الهمزة من لفظ ﴿رَءَا﴾ الإمالة الكبرى ، وكذلك ذوات الراء مثل : ﴿ٱلذِّكۡرَىٰ﴾

٣ - الهاء من فواتح السور.

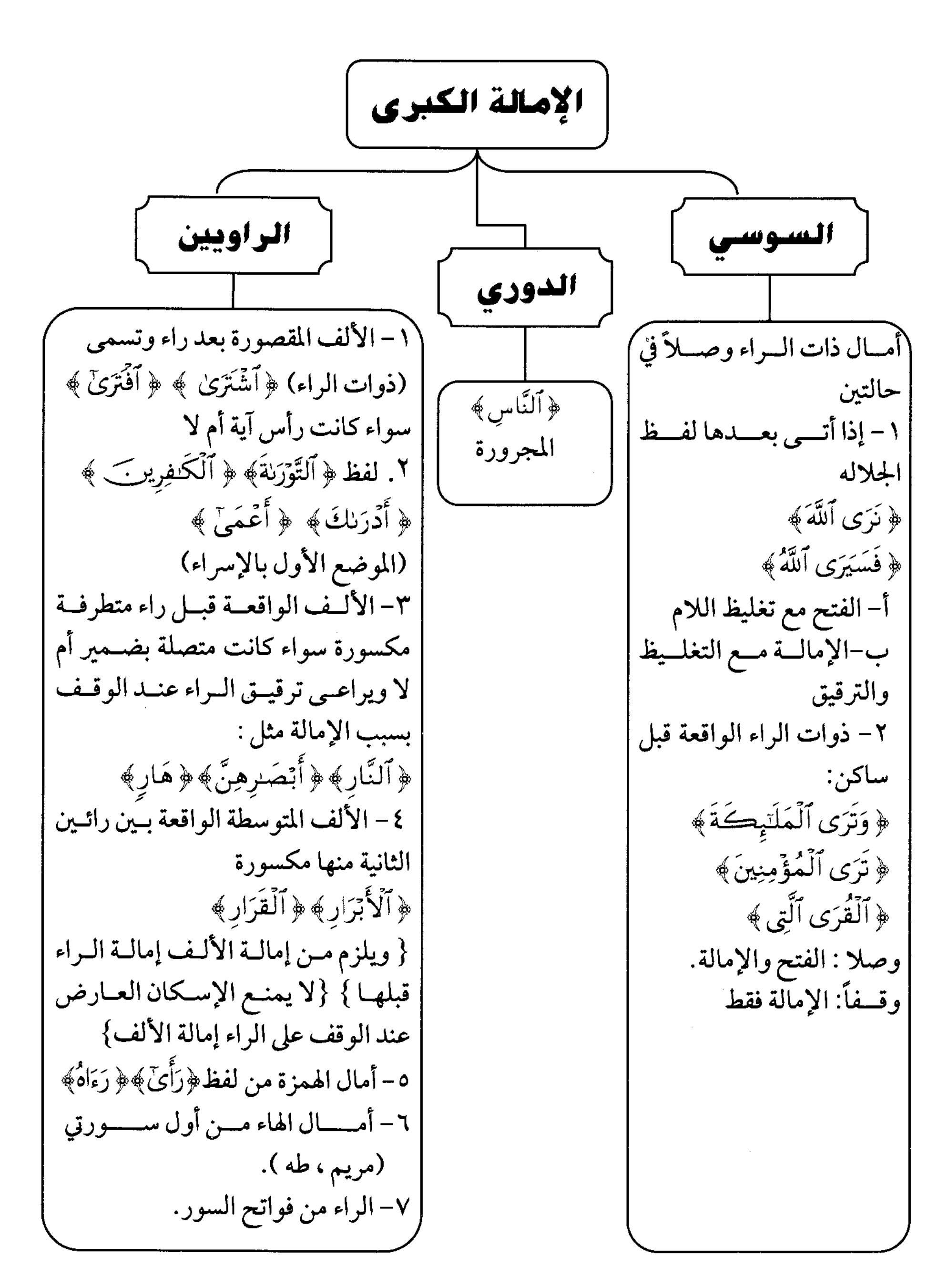
٤ - ﴿كِلۡتَا﴾ باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة و لا تقليل .

٥ - ﴿ٱلرُّءۡيَآ﴾ ﴿رُءۡيَاكَ﴾ ﴿رُءۡيَٰيَ﴾

قال الإمام الشاطبي:

وَكَـــيفَ أَتَتْ فَــعْلى وآخِرُآيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصرِى سوىَ رَاهُما اعْتَلَى

وَيَا ويْــلَتى أنّى وَيَا حَسْرَتي طَوَوا ... وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهاَ وَيَا أَسَفى العُلا


الإمالة الكبرى
السوسي
الدوري
الراويين
أمال ذات الراء وصلاً في حالتين
١ - إذا أتى بعدها لفظ الجلاله
﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾
﴿فَسَيَرَى ٱللَّهُ﴾
أ- الفتح مع تغليظ اللام
ب-الإمالة مع التغليظ والترقيق
٢ - ذوات الراء الواقعة قبل ساكن:
﴿وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾
﴿تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾
﴿ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي﴾
وصلا : الفتح والإمالة.
وقفاً: الإمالة فقط
﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجرورة
١ - الألف المقصورة بعد راء وتسمى (ذوات الراء) ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ ﴿ٱفۡتَرَىٰٓ﴾ سواء كانت رأس آية أم لا
٢. لفظ ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ ﴿أَعۡمَىٰ﴾ (الموضع الأول بالإسراء)
٣- الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة سواء كانت متصلة بضمير أم لا ويراعى ترقيق الراء عند الوقف بسبب الإمالة مثل :
﴿ٱلنَّارِ﴾ ﴿أَبۡصَٰرِهِنَّ﴾ ﴿هَارٍ﴾
٤ - الألف المتوسطة الواقعة بين رائين الثانية منها مكسورة
﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾
{ ويلزم من إمالة الألف إمالة الراء قبلها } {لا يمنع الإسكان العارض عند الوقف على الراء إمالة الألف}
٥ - أمال الهمزة من لفظ﴿رَءَا﴾ ﴿رَءَاهُ﴾
٦ - أمال الهاء من أول سورتي (مريم ، طه).
٧- الراء من فواتح السور.

أنواع الحروف المتلاقية وأقسامها

١- الحروف المتلاقية : أربعة أنواع هي :

أـ الحرفان المتلاقيان خطاً ولفظاً دون فاصل بينهما ، سواء كانا في كلمة واحدة مثل السين والسين في ﴿ يَمْسَسْكُمْ ﴾ ، والقاف والكاف من ﴿ خَلَقَكُم ﴾ ، أو كانا في كلمتين مثل الباء والباء في: ﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾ والذال والزاي من ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ ﴾ .

ب ـ الحرفان المتلاقيان خطاً دون اللفظ ، "أي يوجد فاصل لفظيٌّ" مثل الهاء والهاء في: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ والعين والعين في ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ودائماً يأتي في كلمتين .

ج ـ الحرفان المتلاقيان لفظاً فقط دون الخط "أي يوجد فاصل خطي" مثل النُّون والنُّون في: ﴿ أَنَا۠ نَذِيرٌ ﴾ والتاء والتاء في : ﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ ﴾.

د ـ الحرفان اللذان لايلتقيان لفظاً ولا خطاً "أي يفصل بينهما فاصل خطي ولفظي" فلا علاقة بينهما مثل "الباء والباء" في : ﴿ بَابٍ ﴾ ، "والدال والدال" في : ﴿ ٱلْحَدِيدَ ﴾

ومحل دراستنا في هذا الباب هو :

أ - كل حرفين التقيا خطاً ولفظاً مثل : ﴿ خَلَقَكُم ﴾.

بمعنى أنَّهما جاءا متتاليين متتابعين ، ولم يفصل بينهما فاصل في كلمة أو في كلمتين.

ب -كل حرفين التقيا خطاً دون اللفظ وتنقسم لقسمين

١ - هاء الصلة : ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ إدغام ٢ - التنوين : ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ إظهار

بمعنى أنَّهما جاءا متتاليين متتابعين وفصل بينهما فاصل لفظي في كلمتين

٢- الثمرة من دراسة هذا الباب:

أـ معرفة مواضع الإدغام في الرواية مثل : ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾ ﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ ﴿ نَضِجَت جُلُودُهُم ﴾

ب ـ العناية بالإظهار في مواضعه بالرواية حيث يسهل الإدغام مثل : ﴿ أَرْسَلْنَآ ﴾ ، ﴿ أَفَضْتُم ﴾ ، ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ ،

أقسام الحروف المتلاقية

انقسم كل من الحرفين المتلاقيين خطاً ولفظاً إلى أربعة أقسام كما يتضح من الجدول التالي:

إذا اتحد هذان الحرفان في الاسم والرسم مثال: ﴿ مَّنَاسِكَكُمْ ﴾ ﴿ رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ ﴾، ﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾، فهما: **متماثلان** ولهما ثلاثة أقسام: **١ـ متماثلان تماثلاً صغيرًا:** الحرف الأول ساكن، والثاني متحرك: ﴿ رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ ﴾. **٢ ـ متماثلان تماثلاً كبيرًا:** الحرف الأول متحرك، والثاني متحرك: ﴿ مَّنَاسِكَكُمْ ﴾. **٣ ـ متماثلان تماثلاً مطلقًا:** الحرف الأول متحرك، والثاني ساكن: ﴿ يَرْتَدِدْ ﴾.	إذا اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة، مثال: ﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾ ﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾ ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ فهما: **متجانسان** ولهما ثلاثة أقسام: **١ ـ متجانسان تجانسًا صغيرًا:** الحرف الأول ساكن والثاني متحرك: ﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾ **٢ ـ متجانسان تجانسًا كبيرًا:** الحرف الأول متحرك، والثاني متحرك: ﴿ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ طُوبَىٰ ﴾. **٣ ـ متجانسان تجانسًا مطلقًا:** الحرف الأول متحرك، والثاني ساكن: ﴿ يَشْكُرُ ﴾.	إذا تقاربا في الصفة والمخرج أو المخرج دون الصفة، مثال: ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ ﴿ إِذْ جَآءُوكُم ﴾ فهما: **متقاربان** ولهما ثلاثة أقسام: **١ ـ متقاربان تقاربًا صغيرًا:** الحرف الأول ساكن والثاني متحرك: ﴿ مِن لَّدُنْ ﴾ . **٢ ـ متقاربان تقاربًا كبيرًا:** الحرف الأول متحرك، والثاني متحرك: ﴿ مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ **٣ ـ متقاربان تقاربًا مطلقًا:** الحرف الأول متحرك، والثاني ساكن: ﴿ أَحْمَدُ ﴾..	إذا تباعدا في المخرج واختلفا في الصفة، أو اتفقا في الصفة مثال ﴿ تَحْمِلُونَ ﴾ ﴿ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ ﴿ تَأْلَمُونَ ﴾ فهما: **متباعدان** ولهما ثلاثة أقسام: **١ ـ متباعدان تباعدًا صغيرًا:** الحرف الأول ساكن، والثاني متحرك: ﴿ تَأْلَمُونَ ﴾. **٢ ـ متباعدان تباعدًا كبيرًا:** الحرف الأول متحرك والثاني متحرك: ﴿ ٱسْتُهْزِئَ ﴾. **٣ ـ متباعدان تباعدًا مطلقًا:** الحرف الأول متحرك والثاني ساكن: ﴿ قَوْلٌ ﴾.

الإدغام الصغير للراويين

المدغم	ألقاب الحروف	المدغم فيه	الآية	اسم السورة ورقم الآية	ملاحظات
إدغام (إذ) مع ستة أحرف	حروف نطعية	ت	﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾	المائدة١١٠	
		د	﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾	الكهف٣٩	
	حروف أسلية	ز	﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ ﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾	الأنفال٤٨ الأحزاب ١٠	لا ثالث لهما في القرآن
		ص	﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾	الأحقاف ٢٩	لا ثاني له في القرآن
		س	﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾	النور١٢	
	حرف شجري	ج	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾	البقرة ١٢٥ فصلت ١٤	
إدغام دال (قد) في ثمانية أحرف	حروف أسلية	س	﴿قَدْ سَمِعَ﴾	المجادلة ١	
		ز	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾	الملك٥	
		ص	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾	الإسراء٤١، ٨٩ الكهف٥٤	
	حروف شجرية	ض	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾	الروم٥٨، الزمر٢٧	
		ش	﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾	يوسف٣٠	
		ج	﴿قَدْ جَآءَكُمُ﴾	النساء١٧٠، يونس١٠٨	
	حروف لثوية	ذ	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾	الأعراف ١٧٩	
		ظ	﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾	البقرة ٢٣١، الطلاق١	

المدغم	ألقاب الحروف	المدغم فيه	الآية	اسم السورة ورقم الآية	ملاحظات
إدغام (تاء التأنيث) في ستة أحرف	حروف أسلية	س	﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾	البقرة ٢٦١	
		ص	﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾	النساء٩٠	
		ز	﴿خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ﴾	الإسراء٩٧	
	حروف لثوية	ث	﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ﴾	حيث وردت	
		ظ	﴿حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا﴾	الأنعام١٣٨	
	حرف شجري	ج	﴿نَضِجَتۡ جُلُودُهُم﴾	النساء٥٦	
إدغام لام هل وبل فقط في			﴿فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾ ﴿هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ ﴿بَلۡ رَانَ﴾	الحاقة٨ الملك٣ المطففين١٤	ترك السكت مع الإدغام

ملخص توضيحي للإدغام الصغير للراويين

المدغم	ألقاب الحروف	الحروف	المستثنى
إذ	الحروف الأسلية	(ص – س – ز)	
	الحروف النطعية	(ط – ت – د)	ط
	حرف شجري	(ج)	
قد	الحروف الأسلية	(ص – س – ز)	
	الحروف الشجرية	(ج – ش – ض)	ي
	الحروف اللثوية	(ظ – د – ث)	ث
تاء التأنيث	الحروف الأسلية	(ص – س – ز)	
	الحروف النطعية	(ط – ت – د)	وهذا الإدغام لجميع القراء باتفاق
	الحروف اللثوية	(ظ – ذ – ث)	ذ
	حرف شجري	(ج)	

إدغام متقاربين ومتجانسين صغير للراويين

لقب الحرف	الحرف المدغم	المدغم فيه	الآيه	ملاحظات
الحروف اللثوية	الذال	التاء	﴿عُذتُ﴾ غافر٢٧، الدخان٢٠ ﴿فَنَبَذتُها﴾ طه٩٦ ﴿اتَّخَذتَ﴾ وتصريفاتها	
	الثاء	التاء	﴿أورِثتُمُوهَا﴾ الأعراف ٤٣، الزخرف٧٢ ﴿لَبِثتَ﴾ وتصريفاتها	
		الذال	﴿يلهث ذَّلِكَ﴾	
الحروف الشفوية	الباء	الميم	﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ البقرة ٢٨٤	يجزم الباء ويدغم
			﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ هود٤٢	
		الفاء	﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ النساء ٧٤ ﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ الرعد ٥ ﴿اذْهَبْ فَمَن﴾ الاسراء ٦٣ ﴿فَاذْهَبْ فَإِنَّ﴾ طه٩٧ ﴿يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ الحجرات ١١	
الحروف النطعية	الدال	الثاء	﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ موضعان في آل عمران١٤٥	
		الذال	﴿كٓهيعٓصٓ ۝ ذِكْرُ﴾ مريم ١-٢	صاد ذكر
الحروف الذلقية	الراء	اللام	﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ الطور٤٨ ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ البقرة ٥٨، الأعراف١٦١	وجه آخر للدوري بالإظهار

الإدغام الكبير للسوسي

قال الإمام الشاطبي

وَدُونَكَ الِإدغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ ... أَبو عمرِو الْبَصْرِيُّ فيهِ تَحَفَّلَا
فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِككُّمُ ومَا ... سَلَككُّمْ وَبَاقِي البابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا
وَمَاكَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَابُدَّ مِنْ إِدغَامِ مَاكَانَ أَوَّلَا
كَيَعْلَمُ مَافيه هُدىً وَطُبِع عَّلى ... قُلُوبِهِمُ والْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا
إِذَ لَمْ يَكُنْ تَامُخْبِرٍ أَوْمُخَاطَبٍ ... أَوِ الْمُكْتَسى تَنْوِينَهُ أَومُثَقَّلَا
كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ ... عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا
وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ ... إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا
وَعِندَهُمُ الوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ... تَسَمّى لأَجْلِ الحَذْفِ فيهُ مُعلَّلَا
كَيَبْتَغِ مجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا ... وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الخَلَا
وَيَاقَوْمِ مَالِي ثُمَّ ياقَومِ مَنْ بِلَا ... خِلَافٍ عَلَى الِإدْغَامِ لاشَكَّ أُرْسِلَا
وَإِظهَارُ قَوْمِ ءالَ لُوطٍ لِكَوْنِه ... قَلِيلَ حُروفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا
بِإِدْغَامِ لَك كَّيدًا وَلَوحَجَّ مُظْهِرٌ ... بِإِعْلَالِ ثَانيه إِذَا صَحَّ لَاعْتَلاَ
فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ أَصْلُهَا ... وَقَدْقالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ ابْدِلاَ
وَوَاوُهُوَ المَضمُومِ هَاءٍ كَهُو وَّمَنْ ... فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِر فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا
وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغمُوهُ وَنَحوُهُ ... وَلَافَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِ عَوَّلاَ
وَقَبْلَ يَئِسْنَ اليَاءُ فِي اللاَّءِ عَارِضٌ ... سُكُونًا اوَاصْلاً فَهْوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

١ ـ المتماثلين الكبير

كلمة

أدغم كلمتين فقط:-
﴿ مَّنَٰسِكَكُمۡ ﴾ البقرة٢٠٠
﴿ سَلَكَكُمۡ ﴾ المدثر٤٢
واتفق مع حفص في كلمة ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ يوسف١١
لهم فيها :
١ - الإدغام مع الإشمام.
٢ - الاختلاس مع الإظهار.

موانع الإدغام للمتماثلين:-
١ - تاء المتكلم:
﴿ كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴾ النبأ٤٠
٢ - تاء الخطاب :
﴿ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ ﴾ العنكبوت٤٨
٣- التنوين:
﴿ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾
٤ - المشدد:
﴿ فَتَمَّ مِيقَٰتُ ﴾ الأعراف١٤٢
٥ - الإخفاء في
﴿ فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓ ﴾ لقمان٢٣

كلمتين

ما قبل المدغم متحرك

﴿ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ البقرة٢٥٥
باستثناء ﴿ يَبۡتَغِ غَيۡرَ ﴾ آل عمران ٨٥
﴿ يَكُ كَٰذِبٗا ﴾ غافر٢٨
فيها وجهان بسبب الحذف
١ - الإظهار ٢ - الإدغام

ما قبل المدغم ساكن

صحيح

﴿ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ ﴾ الأعراف١٩٩
الحكم : له وجهي : الإدغام والاختلاس
باستثناء : ﴿ يَخۡلُ لَكُمۡ ﴾ يوسف٩
زاد عليها الإظهار بسبب الحذف

مد أو لين

﴿ فِيهِ هُدٗى ﴾
﴿ وَٱلصَّيۡفِ فَلۡيَعۡبُدُواْ ﴾
الحكم : يمد مثل العارض للسكون مع الإدغام
إشباع - توسط - قصر
وقوله تعالى ﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ ﴾ غافر ٤١
﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي ﴾ هود ٣٠
حذفت الياء من يا قوم لكن لم يحذف من أصل الكلمة شيء فهي ياء إضافة وليست من بنية الكلمة بل هي كلمة مستقلة وعلى هذا فله فيها الإدغام فقط .

٢ـ المتقاربان والمتجانسان الكبير

في كلمة (متقاربان فقط)

يدغم القاف في الكاف فقط بشرطين:-
١- أن يكون ما قبل القاف متحركاً.
٢- أن يكون بعد الكاف ميم جمع
مثل: ﴿وَاثَقَكُم﴾ ﴿خَلَقَكُم﴾
- إذا فقد أحد الشرطين فله الإظهار فقط مثل: ﴿مِيثَـٰقَكُمْ﴾.
- وله في كلمة ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ (التحريم ٥) وجهان: الإدغام والإظهار؛ إذ أن أصلها ميم جمع وأتت هنا نون نسوة.

في كلمتين (متقاربان ومتجانسان)

أدغم إن كان الحرف الأول أحد الحروف الستة عشر الآتية :-
(ش ، ل ، ت ، ن ، ب ، ر ، د ، ض ، ث ، ك ، ذ ، ح ، س ، م ، ق ، ج)
مجموعة في أوائل هذا البيت
شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفساً بِهَا رُم دَوَا ضَنٍ
ثَوَى كان ذَا حُسنٍ سَآى مِنهُ قَدْ جَلاَ

تنبيه[1]:

الغرض من الإدغام في طلقكن هو التخفيف وكلما كان اللفظ أثقل كان أولى بالإدغام مما هو دونه في الثقل .

والنون هنا قامت مقام الميم بل هي أثقل منها متحركة والحركة أثقل من السكون ومشددة والشدة أثقل .

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٦٠

موانع الإدغام للمتقاربين والمتجانسين :

١- المنون :﴿ ظُلُمَـٰتٍ ثَلَـٰثٍ﴾ (١)

٢- تاء الخطاب : ﴿ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ (٢)

٣- المشدد : ﴿ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ (٣)

٤- الجزم : ﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً ﴾ (٤) وليس في القرآن غيره امتنع إدغامها بسبب الجزم.

٥- الإخفاء : ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ﴾ (٥)

ملاحظة :الإدغام لا يمنع الإمالة مثل الراء في اللام ﴿كِتَـٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴾ (٦)

---

(١) سورة الزمر ٦
(٢) سورة الإسراء ٦١
(٣) سورة البقرة ٢٠٠
(٤) سورة البقرة ٢٤٧
(٥) سورة يس ٧٦
(٦) سورة المطففين ١٨

بيان الحروف التي تدغم فيها الحروف الستة عشر

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
ح	ع	﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ آل عمران١٨٥ الموضع الوحيد فيه ادغام	موضع واحد وما عاداه[1] لا يدغم مثل ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ﴾ طه ٩١ ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ﴾ المائدة ٣
ق	ك	﴿نَخْلُقكُّم﴾ المرسلات ٢٠	وجه واحد للسوسي (إدغام كامل) وجميع القراء لهم وجهي الإدغام الكامل، والناقص بشرط أن يسبق القاف أو الكاف متحرك، فإن كان ساكناً امتنع الإدغام مثل: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ﴾ يوسف٧٦ ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ الجمعة١١
		﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ حيث وردت	
ك	ق	﴿لَّكَ قُصُورًا﴾ الفرقان١٠	
ج	ت	﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ تَعْرُجُ﴾ المعارج ٣-٤	لا نظير لهما في القرآن
	ش	﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ الفتح ٢٩	
ش	س	﴿لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ الإسراء	موضع واحد (بخلف) واستثنى من الاختلاس
ض	ش	﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ النور٦٢	موضع واحد وله وجه الاختلاس

(١) كتاب التيسير في القراءات السبع - تأليف - الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ص ٣٠

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
س	ز	﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ التكوير ٧	لا ثاني له (مع المد، والتوسط، والقصر)
	ش	﴿ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾ مريم ٤	لا ثاني له، قرأه (بخلف) واستثناه من الاختلاس
د	ذ	﴿بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ له وجه الاختلاس	اشترط في إدغام الدال في أي حرف من هذه الحروف **<u>ألا تكون مفتوحة بعد ساكن</u>** فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام نحو ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَ﴾ ص ٣٠ ﴿بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ القلم ١٣ واستثنى من ذلك التاء فإنها تدغم فيها ولو كانت مفتوحة وذلك في موضعين ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ﴾ التوبة ١١٧ قرأها (تزيغ) ﴿بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا﴾ النحل ٩١ ولا ثالث لهما
		﴿وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ﴾ المائدة ٩٧	
	ت	﴿ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ﴾ البقرة ١٨٧	
	س	﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ المؤمنين ١١٢	
	ش	﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ يوسف ٢٦، الأحقاف ١٠	
	ض	﴿مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ﴾ يونس ٢١، فصلت ٥٠	
	ث	﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ النساء ١٣٤	
	ز	﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾ الكهف ٢٨	
	ص	﴿نَفۡقِدُ صُوَاعَ﴾ يوسف ٧٢	
	ظ	﴿مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ﴾ المائدة ٣٩	
	ج	﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ البقرة ٢٥١	

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
ت ة	س	﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ ﴾ النساء ﴿ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾ الفرقان ١١	١ - لم يشترط أن لا تدغم مفتوحة بعد ساكن مثل الدال لأنها لم تقع كذلك إلا وهي حرف خطاب وقد سبق الاستثناء مثل ﴿ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ ﴾ الكهف ٣٩ ٢ - إذا وقعت مفتوحة بعد ألف ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ ﴾ هود١١٤ (إدغام فقط) ٣.مواضع فيها خلاف : ﴿ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ ﴾ الجمعة ٥ ﴿ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ ﴾ البقرة٨٣ ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ الإسراء٢٦ ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ الروم٣٨ ﴿ وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ ﴾ النساء١٠٢ ﴿ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـًٔا فَرِيًّا ﴾ مريم ٢٧ والموضع الأخير فيه تاء خطاب ولكنها مكسورة لذلك فيها الوجهان وافقه الدوري في موضع ﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾ النساء٨١
	ذ	﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوًا ﴾ الذاريات١	
	ش	﴿ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ النور٤، ١٣	
	ض	﴿ وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحًا ﴾ العاديات ١	
	ث	﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ﴾ المائدة ٩٣ ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ ﴾ آل عمران ٧٩	
	ز	﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرًا ﴾ الصافات٢ ﴿ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ الزمر٧٣	
	ص	﴿ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحًا ﴾ العاديات ٣ ﴿ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾ النبأ٣٨	
	ظ	﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ ﴾ النحل ٢٨	
	ج	﴿ مِاْئَةَ جَلۡدَةٍ ﴾ النور٢ ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ ﴾ المائدة ٩٣	
	ط	﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾ النحل٣٢ ﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾ النساء٨١	

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
ث	ذ	﴿ وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ ﴾ آل عمران ١٤	
	س	﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ ﴾ النمل ١٦	
	ت	﴿ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ الحجر ٦٥ ﴿ ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴾ النجم ٥٩	لا ثالث لهما
	ش	﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ البقرة ٣٥،الأعراف ١٩ ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾ البقرة ٥٨،الأعراف ١٦١	ليس في القرآن غيره
	ض	﴿ حَدِيثُ ضَيْفِ ﴾ الذاريات ٢٤	ليس في القرآن غيره
ذ	س	﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾ الكهف ٦١ ﴿ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾ الكهف ٦٣	ليس في القرآن غيرهما
	ص	﴿ مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً ﴾ الجن ٣	لا ثاني له في القرآن
ر	ل	﴿ سَيُغْفَرُ لَنَا ﴾ الأعراف ١٦٩ ﴿ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ هود ٧٨	يشترط ألا تكون الراء أواللام المدغمتين مفتوحة بعد ساكن مثل ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى ﴾ المطففين ٢٢ ﴿ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ ﴾ الحج ٧٧ ﴿ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ الحاقة ١٠ ﴿ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ ﴾ المنافقون ١٠ **باستثناء لفظ (قال) مثل:** ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ المائدة ٢٣ ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ لكثرة ورودها في القرآن.
ل	ر	﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ آل عمران ١١٧ ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ ﴾ مريم ٢٤	

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	أمثلة	ملاحظات
ن	ر	﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ الأعراف١٦٣ ﴿ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ ﴾ الإسراء١٠٠	بشرط ألا يسبق النون ساكن صحيح أو مد أو لين واستثنى لفظ (نحن له) في جميع القرآن له فيه وجهي الإدغام والاختلاس
	ل	﴿ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ ﴾ البقرة ٥٥،الإسراء٩٠ ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾ البقرة١٠٩	
م	ب	﴿ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾ الإسراء ٥٤،النجم ٣٢ ﴿ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ العلق ٤ ﴿ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ حيث وردت	تسكن الميم إذا كان قبلها متحرك وتخفى عند الباء ولا (تدغم) وإذا سبقت بساكن امتنع إخفاؤها مثل ﴿ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ ﴾ البقرة١٣٢
ب	م	﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾	جزم الباء وأدغمها في الميم في ست مواضع بالقرآن (سورة البقرة ٢٨٤) (آل عمران ١٢٩) (الفتح ١٤) (المائدة ١٨-٤٠) (العنكبوت ٢١)

تحريرات

١- إدغام للراويين بوجه للدوري :

﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ ﴾

الدوري : قصر المنفصل ⟵ إظهار

أبوعمرو : قصر المنفصل ⟵ إدغام (بوجه للدوري)

الدوري : توسط المنفصل ⟵ إظهار

الدوري : توسط المنفصل ⟵ إدغام (الوجه الثاني)

٢- الإدغام والاختلاس للسوسي :

﴿ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾

الدوري : قصر المنفصل ⟵ إظهار

السوسي : قصر المنفصل ⟵ إدغام

السوسي : قصر المنفصل ⟵ اختلاس

الدوري : توسط المنفصل ⟵ إظهار

٣- إدغام عارض للسكون :

﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾

الدوري : إظهار

السوسي : إدغام بالمد والتوسط والقصر

السكـــت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية

﴿عِوَجَا ۜ قَيِّمًا﴾ [1] ﴿مَنۜ رَاقٍ﴾ [3]

﴿مَّرۡقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ [2] ﴿بَلۜ رَانَ﴾ [4]

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

---

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة يس ٥٢
(٣) سورة القيامة ٢٧
(٤) سورة المطففين ١٤

الوقف على مرسوم الخط *

١ - إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة(•) وكانت للمفردة يجب الوقف عليها بالهاء(✽) مثل:

﴿ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ﴾ ⟵ امرأهْ .

﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾ ⟵ رَحْمَهْ.

قال الإمام الشاطبي :

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاء هَاءُ مُؤَنَثَ فَبالهْاءِ قِفْ حقاً رضاً ومعولاً

٢ - يقف على الكاف في كلمتي ﴿ وَيۡكَأَنَّ ﴾ (١) ﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ ﴾ (٢)

يقف على كلمة ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ بالياء (وكأي)

قال الإمام الشاطبي :

وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بَرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقاَ وبِالْكافِ حلُلَّا

أمر بالوقف على الهاء في ويكأنه وعلى النون في ويكأن وهما بسورة القصص في قوله تعالى ﴿ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ ﴾ ﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ كما هو مرسوم في المصاحف لجميع القراء ، ويقف على الكاف ويصح البدء عنده بقولك (أن الله) في الأول (وأنه) في الثاني ، والصحيح الوقف على الكلمة بأسرها والبدء بقولك ويكأن الله ، ويكأنه اتباعا للرسم وعملا بالقياس .

---

* المنهج السوي في رواية الإمام السوسي تأليف (ابتسام الجابري)

(•) سبق ذكر التاءات الم وقوف عليها بالهاء في باب أصول قراءة ابن كثير

✽ قرأ ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ بسورة المرسلات بصيغة الجمع (جمالات) فلا يقف عليها بالهاء بسبب الجمع.

(١) سورة القصص ٨٢

(٢) سورة القصص ٨٢

(٣) الوافي في شرح الشاطبية عبدالفتاح القاضي ص ١٨٢

٣- قال الإمام الشاطبي :

ومال لدى الفرقان والكهف والنسا   وسال على ماحج والخلف رتلا

يقف على (ما) وعلى (اللام) المنفصلة عن الاسم المجرور في مواضعها الأربعة ، ولا يبدأ باللام فيهم.

﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ (١)   ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ (٣)

﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ (٢)   ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ (٤)

٤- أثبت الألف وقفاً على كلمة (أيه) في مواضعها الثلاث :-

﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ (٥) ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ (٦) ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ (٧)

---

(١) سورة النساء ٧٨
(٢) سورة الكهف ٤٩
(٣) سورة المعارج ٣٦
(٤) سورة الفرقان ٧
(٥) سورة النور ٣١
(٦) سورة الرحمن ٣١
(٧) سورة الزخرف ٤٩

ياءات الإضافة

تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

حكم ياءات الإضافة قبل همزة القطع :

يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ماستثنى(وافق فيها حفصاً).

المستثنيات من فتح ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة

مفتوحة

﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ ﴾ البقرة ١٥٢

﴿ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ ﴾ الأعراف١٤٣

﴿ وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا ﴾ التوبة٤٩

﴿ وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن ﴾ هود٤٧

﴿ فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا ﴾ هود ٥١

﴿ لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن ﴾ يوسف ١٣

﴿ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ ﴾ يوسف١٠٨

﴿ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ ﴾ مريم ٤٣

﴿ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ ﴾ طه ١٢٥

﴿ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ ﴾ النمل ١٩،الأحقاف١٥

﴿ لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ ﴾ النمل ٤٠

﴿ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ ﴾ الزمر ٦٤

﴿ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ ﴾غافر٢٦

﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾ غافر٦٠

﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ ﴾ الأحقاف ١٧

مكسورة

﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ﴾ ال عمران ٥٢،الصف ١٤

﴿ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ ﴾ الأعراف١٤

﴿ يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾ يوسف٣٣

﴿ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ ﴾ يوسف١٠٠

﴿ فَأَنظِرۡنِيٓ ﴾ الحجر٣٦ ،ص ٧٩

﴿ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ ﴾ الحجر٧١

﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ﴾ الكهف ٦٩ القصص ١٠٢

﴿ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم ﴾ الشعراء٥٢

﴿ يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّيٓ ﴾ القصص٣٤

﴿ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ ﴾ ص ٧٨

﴿ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ﴾ غافر٤١

﴿ تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾ غافر٤٣

﴿ رَبِّيٓ إِنَّ ﴾ فصلت ٥٠

﴿ ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي ﴾ الأحقاف١٥

﴿ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ ﴾ المنافقون١٠

﴿ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ المجادلة ٢١

حكم ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة الوصل ماعدا المواضع في الجدول الآتي فإن له فيها الفتح .



حكم ياءات الإضافة قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف أخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضع الآتية:

له فيها الإسكان

١. (بيتي) وقد وردت في ثلاث مواضع

﴿ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح٢٨

﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ البقرة ١٢٥

.﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ الحج ٢٦

٢. (وجهي) وقد وردت أيضاً في موضعين :

﴿ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ ﴾ آل عمران٢٠

﴿ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ ﴾ الأنعام٧٩

٣. (ولى) من قوله تعالى

﴿وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴾ طه١٨

﴿ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم٢٢

﴿ مَا لِىَ لَآ أَرَى ﴾ النمل٢٠

﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ ﴾ ص٢٣

﴿ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص٦٩

﴿ وَلِىَ دِينِ ﴾ الكافرون٦

٤. كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع:

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَن تُقَـٰتِلُواْ مَعِىَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِىَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤

ما خالف فيه حفصاً في
ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: **إثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.**

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ ﴾	البقرة ١٨٦	الداعي إذا	الداع
٢	﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾	البقرة ١٨٦	دعاني فليستجيبوا	دعان
٣	﴿ وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي ﴾	البقرة ١٩٧	واتقوني ياأولي	واتقون
٤	﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾	آل عمران ٢٠	ومن اتبعني	ومن اتبعن
٥	﴿ وَخَافُونِ إِن ﴾	آل عمران ١٧٥	وخافوني إن	وخافون
٦	﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ ﴾	المائدة ٤٤	واخشوني ولا	واخشون
٧	﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾	الأنعام ٨٠	هداني ولا	هدان
٨	﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا ﴾	الأعراف ١٩٥	كيدوني فلا	كيدون
٩	﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ ﴾	هود ٤٦	تسألني	تسألن
١٠	﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾	هود ٧٨	ولا تخزوني	ولا تخزون
١١	﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأتْ
١٢	﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ ﴾	يوسف ٦٦	تؤتوني	تؤتون
١٣	﴿ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ﴾	إبراهيم ٢٢	أشركتموني	اشركتمون

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١٤	﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي	دعاء
١٥	﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ﴾	الإسراء٦٢	أخرتني إلى	أخرتنْ
١٦	﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن﴾	الإسراء٩٧، الكهف١٧	فهو المهتدي ومن	فهو المهتدْ
١٧	﴿يَهْدِيَنِ رَبِّى﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدينْ
١٨	﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠﴾	الكهف٣٩	إن ترني أنا	إن ترنْ
١٩	﴿أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾	الكهف ٤٠	يؤتيني خيراً	يؤتينْ
٢٠	﴿أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا﴾	الكهف٦٦	أن تعلمني مما	أن تعلمنْ
٢١	﴿نَبْغِ فَٱرْتَدَّا﴾	الكهف٦٤	نبغي فارتدا	نبغْ
٢٢	﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾	طه٩٣	تتبعني أفعصيت	تتبعنْ
٢٣	﴿ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾	الحج٢٥	والبادي ومن	والباد
٢٤	﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾	النمل٣٦	أتمدونني بمال	أتمدوننْ
٢٥	﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾	سبأ١٣	كالجوابي وقدورٍ	كالجواب
٢٦	﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾	الزمر١٧	عباديَ الذين	عباديْ (بخلف)
٢٧	﴿يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ﴾	غافر٣٨	اتبعوني اهدكم	اتبعون
٢٨	﴿ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجوارْ
٢٩	﴿بِهَا وَٱتَّبِعُونِ﴾	الزخرف٦١	واتبعوني هذا	واتبعون
٣٠	﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾	الزخرف٦٨	ياعبادي لا خوف	يا عباد
٣١	﴿ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ﴾	ق٤١	المنادي من مكان	المنادْ

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
٣٢	﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾	القمر٦	الداعي إلى	الداع
٣٣	﴿ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ﴾	القمر٨	إلى الداعي يقول	إلى الداعْ
٣٤	﴿ إِذَا يَسْرِ هَلْ ﴾	الفجر٤	إذا يسري هل	إذا يسرْ

ثانياً : **وصلاً : له وجهان الإثبات والحذف،وقفاً: له وجه واحد بالحذف**

م	الكلمة	السورة والآية	وصلاً	وقفاً
١	﴿ أَكْرَمَنِ وَأَمَّآ ﴾	الفجر١٥	أكرمني وأما	أكرمنْ
٢	﴿ أَهَـٰنَنِ كَلَّا ﴾	الفجر١٦	أهانني كلا	أهاننْ

ثالثاً :- **إثبات الياء وصلاً وجواز الحذف والإثبات وقفاً**

م	الكلمة	السورة والآية	وصلاً	وقفاً
١	﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾	النمل٣٦	ءَاتَىٰنِۦ الله	ءَاتَىٰنِۦ - ءَاتَىٰنِ

الظاهر من الكلمات الفرشية

١. ﴿.يُنَزِّلَ﴾ ⟵ (يُنْزِل) بالتخفيف إلا موضع (الأنعام٣٧) قرأهابالتشديد

٢. ﴿يَأۡمُرُكُمۡ﴾ ⟵ قرأها بإسكان الراء–وللدوري وجه آخر باختلاس ضمة الراء

٣. ﴿رُسُلُنَا﴾﴿رُسُلُهُم﴾ ⟵ قرأها بإسكان السين .

٤. ﴿مَّيِّتٍ﴾ ⟵ (ميْت) قرأها بالإسكان المخفف

٥. ﴿ثَمُودَاْ﴾(١) ⟵ رسمت بالألف و قرأها بالتنوين .

٦. (وهُو) ⟵ (وهْو) سكن الهاء

٧. ﴿خُطُوَٰتِ﴾ ⟵ (خطْوات) سكن الطاء

٨. ﴿أَرِنَا﴾(٢)
٩. ﴿أَرِنِيٓ﴾(٣)
⟵ قرأهما السوسي بإسكان الراء مع تفخيمها ، والدوري قرأها باختلاس الكسر

قال تعالى :

﴿فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةً﴾(٤)

الدوري : قصر المنفصل ⟵ اختلاس كسر الراء

السوسي : قصر المنفصل ⟵ إسكان الراء

الدوري: توسط المنفصل ⟵ اختلاس كسر الراء

---

(١) سورة هود ٦٨ ،الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

(٢) سورة النساء١٥٣ ، فصلت ٢٩

(٣) سورة الأعراف ١٤٣

(٤) سورة البقرة ١٥٣

الباب الثاني

الفصل الخامس

أصول قراءة الإمام ابن عامر براوييه (هشام / ابن ذاكون)

1. البسملة
2. المدود
3. الهمزتان من كلمة وكلمتين
4. الهمز المفرد
5. الاستفهام المكرر في القرآن
6. حالات وقف هشام على الهمز المتطرف
7. المذهب الرسمي في الوقف على الهمز لهشام
8. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
9. الإمالة
10. الإدغام
11. السكت
12. الوقف على مرسوم الخط
13. ياءات الإضافة والزوائد
14. الظاهر من الكلمات الفرشية



أصــول قراءة الإمــام ابن عا مر

رمزه (كلم)

براوييه هشام / ابن ذكوان

القارئ (ابن عامر) (1)

عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة ، أبو عمران على الأصح ، وقيل أبو عامر وقيل غير ذلك ، اليحصبي ، تابعي جليل ، وعالم شهير ، جمع له بين الإمامة والقضاء ، ومشيخة الإقراء بدمشق ، أَمَّ المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة أيام عمر بن عبد العزيز ، فكان يأتم به وهو أمير المؤمنين ، تلقى القراءة عن المغيرة بن أبي شهاب وعبدالله بن عمر بن المغيرة ، و أبي الدرداء ، وعن عثمان بن عفان عن رسول الله ﷺ توفي سنة ١١٨ هـ ، وأشهر من روى عنه هشام ، ابن ذكوان

الراوي (هشام)

هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسره ، أبو الوليد السلمي الدمشقي ، قرأ القرءان على عراك بن خالد ، وأيوب بن تميم وغيرهما من أصحاب يحي الذماري تلميذ ابن عامر ، كان عالم أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ، ومحدثهم ومفتيهم في زمنه ، توفي سنة ٢٤٥هـ

الراوي (ابن ذكوان)

هو عبدالله بن أحمد بن بشر – ويقال بشير – بن ذكوان ، أبو عمرو ، وأبو أحمد البهراني ، مولاهم الدمشقي المقرئ ، قرأ مع أيوب بن تميم وغيره ، كان شيخ الإقراء بالشام وإمام الجامع الأموي ، توفي بدمشق سنة ٢٤٢ هـ

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ٨٢-٨٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٢ ، غاية النهاية ١/ ٤٢٣-٤٢٥

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

١ - البسملة: قطع الجميع - وصل الجميع - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

٢ - السكت: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ سكت ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

٣- الوصل: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١ - الوقف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢ - السكت :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣- الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر(١) قولاً واحداً وذلك في حالة اختياره السكت بين السورتين وفي حالة اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :

١ - بين المدثر والقيامة.

٢ - بين الانفطار والمطففين.

٣- بين الفجر والبلد.

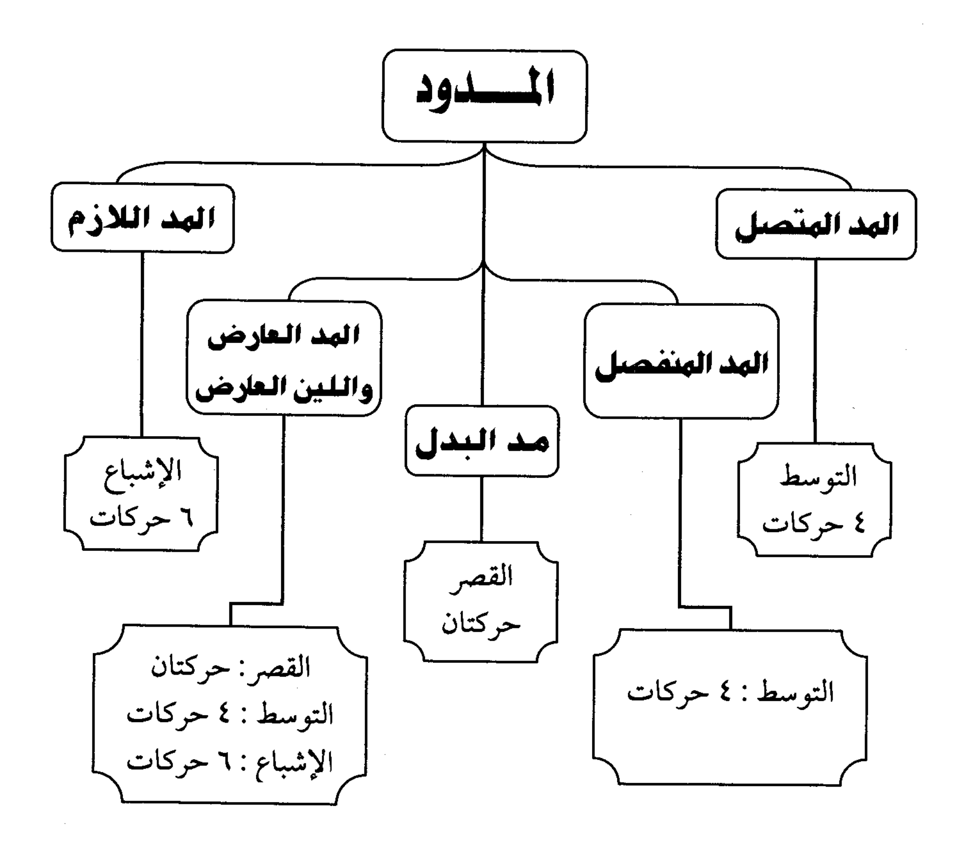
٤ - بين العصر والهمزة.

تنبيه :

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

---

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.


المـــدود
المد المتصل
التوسط
٤ حركات
المد المنفصل
التوسط : ٤ حركات
مد البدل
القصر
حركتان
المد العارض
واللين العارض
القصر: حركتان
التوسط : ٤ حركات
الإشباع : ٦ حركات
المد اللازم
الإشباع
٦ حركات

الهمزتان من كلمة*

لهشام (ل)
الأولى استفهامية والثانية:

مفتوحة

﴿ ءَأَلِد ﴾ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾

١- سهل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

٢- حقق الهمزتين مع الإدخال.

تقرأ: (ءا• لد)

(ءاألد)

ويستثنى ﴿ ءَاعْجَمِيٌّ ﴾ لـه إسـقاط الأولى وتحقيق الثانية قرأها (أعجمي)

مكسورة

﴿ أءِنَّا ﴾ ﴿ أءِذَا ﴾

١- التحقيق مع الإدخال.

٢- التحقيق مع عدم الإدخال.

تقرأ: (ءاإذا)

باستثناء: سبعة مواضع

﴿ أَءِنَّكُمْ ﴾ الأعراف ٨١

﴿ إِنَّ لَنَا ﴾ الإعراف ٨١ قرأها (إئن لنا)

﴿ أءِذَا مَا مِتُّ ﴾ مريم ٦٦

﴿ أَءِنَّ لَنَا ﴾ الشعراء ٤١

﴿ أَءِفْكًا ﴾ ﴿ أَءِنَّكَ ﴾ الصافات ٨٦ -٥٢

﴿ أَءِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ ﴾ فصلت ٩.

له فيهم التحقيق مع الإدخال فقط ولـه في موضع فصلت وجه آخر التسهيل مع الإدخال.

مضمومة

﴿أَءُنزِلَ ﴾ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم ﴾

١- التحقيق مع الإدخال

٢- التحقيق مع عدم الإدخال.

تقرأ: (أاءنزل)

ويستثنى:

﴿أَءُنزِلَ ﴾ ص

﴿ أَءُلْقِىَ ﴾ القمر

له فيهما وجه ثالث وهو التسهيل مع الإدخال.

استفهم في المواضع التالية:

﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ ⟵ ﴿ أَأَذْهَبْتُمْ ﴾ [1] لهشام التسهيل والتحقيق في الهمزة الثانية مع الإدخال

﴿ أَن كَانَ ﴾ ⟵ ﴿ أَأَن كَانَ ﴾ [2] لهشام التسهيل مع الإدخال، ولابن ذكوان التسهيل مع عدم الإدخال

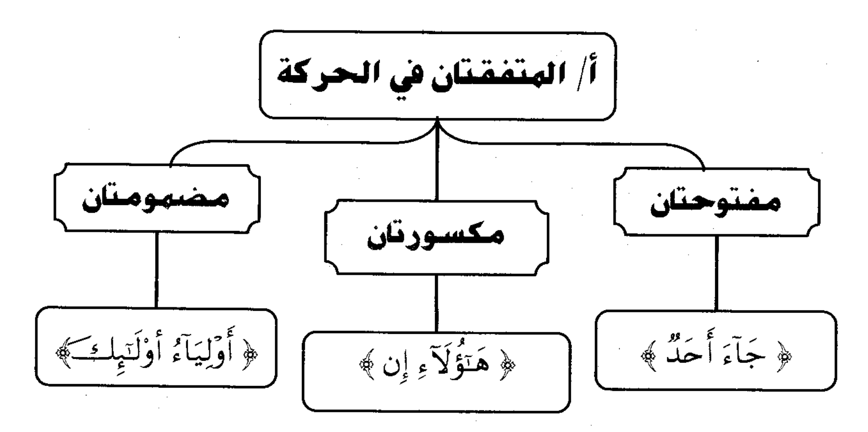
* ابن ذكوان له التحقيق مثل حفص.

---

(١) سورة الأحقاف ٢٠

(٢) سورة القلم ١٤

الهمزتان من كلمتين



الحكم :

- له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً ﴾

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو:
﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو:
﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾

الحكم :

- له تحقيق الهمزتين مثل حفص في جميع الحالات.

الهمز المفرد

١ - ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[١] ⟵ (يضاهون) حذف الهمزة وضم الهاء

٢ - ﴿مُرۡجَوۡنَ﴾[٢] ⟵ (مرجئون) زاد همزة مضمومة بعد الجيم

٣ - ﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾[٣] ⟵ (ياجوج وما جوج) أبدل الهمزة ألفاً

٤ - ﴿تُرۡجِى﴾[٤] ⟵ (ترجئ) همز الياء

٥ - ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾[٥] ⟵ (منسأْته) سكن ابن ذكوان الهمزة

٦ - ﴿سَأَلَ﴾[٦] ⟵ (ســـــا ل) أبدل الهمزة ألفاً

٧ - ﴿ٱلۡبَرِيَّةِ﴾[٧] ⟵ (البريئة) أضاف ابن ذكوان همزة بعد الياء مع مراعاة (المد الواجب المتصل)

---

(١) سورة التوبة ٣٠
(٢) سورة التوبة ١٠٦
(٣) سورة الكهف ٩٤ الأنبياء٩٦
(٤) سورة الأحزاب ٥١
(٥) سورة سبأ١٤
(٦) سورة المعارج ١
(٧) سورة البينة ٦-٧

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعاً :
تسع: اخبر في الأولى ، واستفهم في الثانية.
واثنان: استفهم في الأولى ، وأخبر في الثانية.

(إذا ←— أئنا)
إخبار ←— استفهام

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ (الرعد: ٥).
* قرأها ﴿ إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾
﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الإسراء: ٤٩، ٩٨).
﴿ قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (المؤمنون: ٨٢).
﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ (العنكبوت:٢٨)
﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ (العنكبوت: ٢٩).
﴿ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الصافات:١٦)
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ (الصافات: ٥٣).

(أئذا ←— إنا)
استفهام ←— إخبار

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ (النمل: ٦٧).
قرأها أَءِذَا ←— (إننا)
(بزيادة نون في الثانية)
﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ۝ أَءِذَا كُنَّا ﴾ (النازعات: ١٠، ١١).
قرأها أَءِنَّا ←— (إذا)

تنبيه:

١ - وافق حفصاً في الواقعة (٤٧).

٢ - هشام له وجهي التحقيق مع الإدخال وعدمه في مواضع الاستفهام .

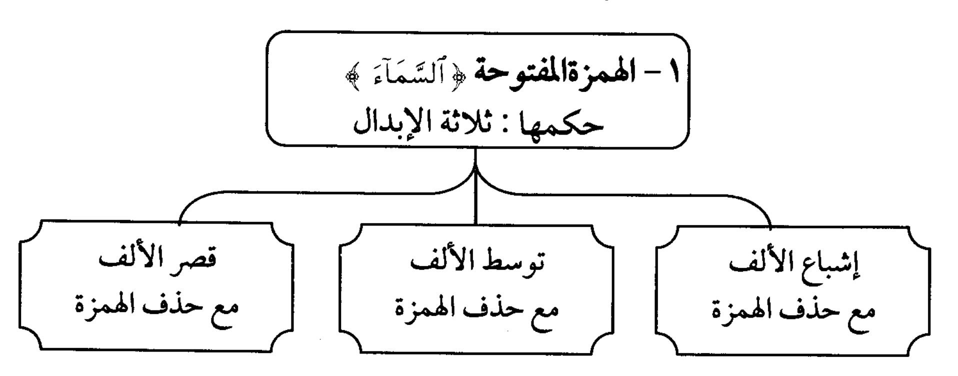
* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

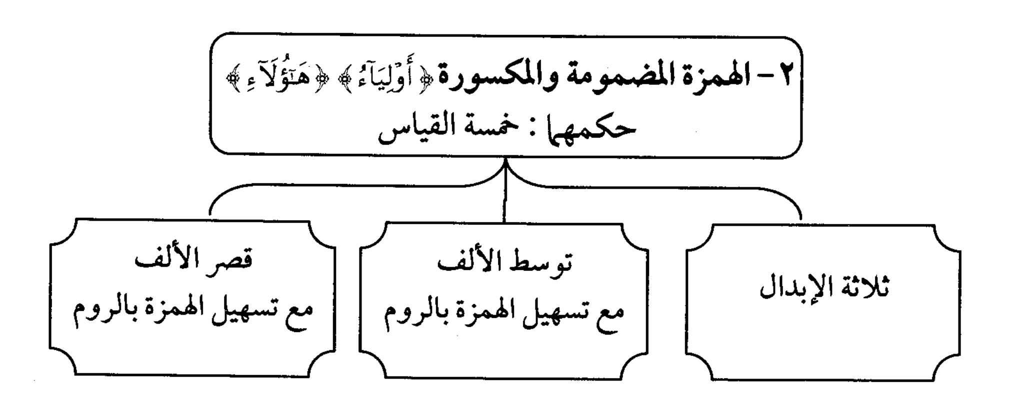
حالات وقف هشام على الهمز المتطرف

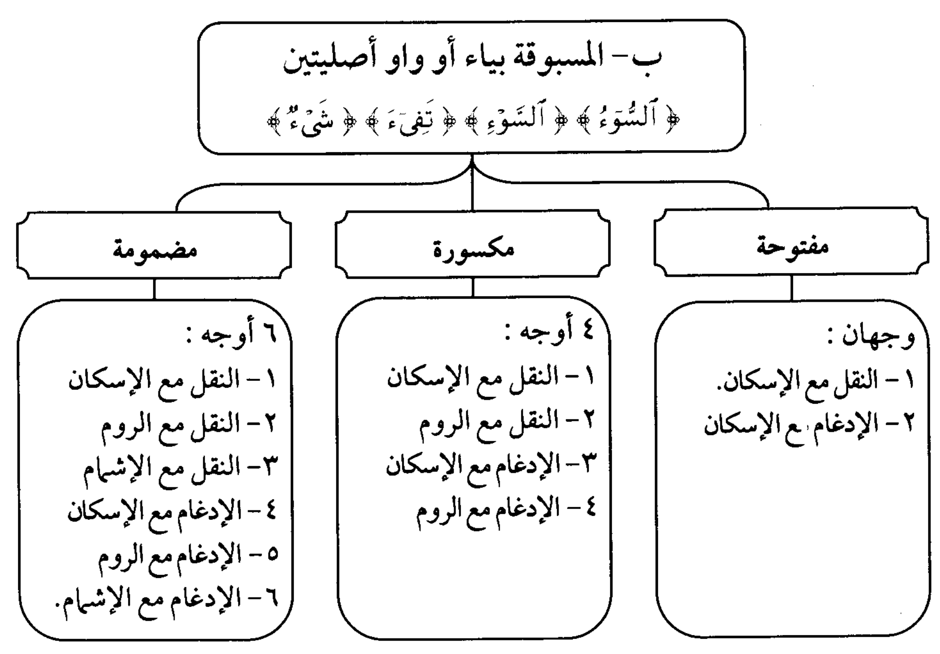
أولاً: على القياس

١/ الهمزة المتحركة قبلها حرف ساكن معتل :

أ- مسبوقة بألف مدية بحركاتها الثلاث







تعريف الواو والياء الزائدتان :

هما اللتان ليستا حرفاً أصليا من حروف الكلمة وبنيتها.

فلا تقعان فاءً للكلمة ولا (عينا) ولا (لاماً) لها ، بل تقعان بين العين واللام

﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ [1] على وزن فعول ، ﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾ [2] ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ على وزن فعيل [3].

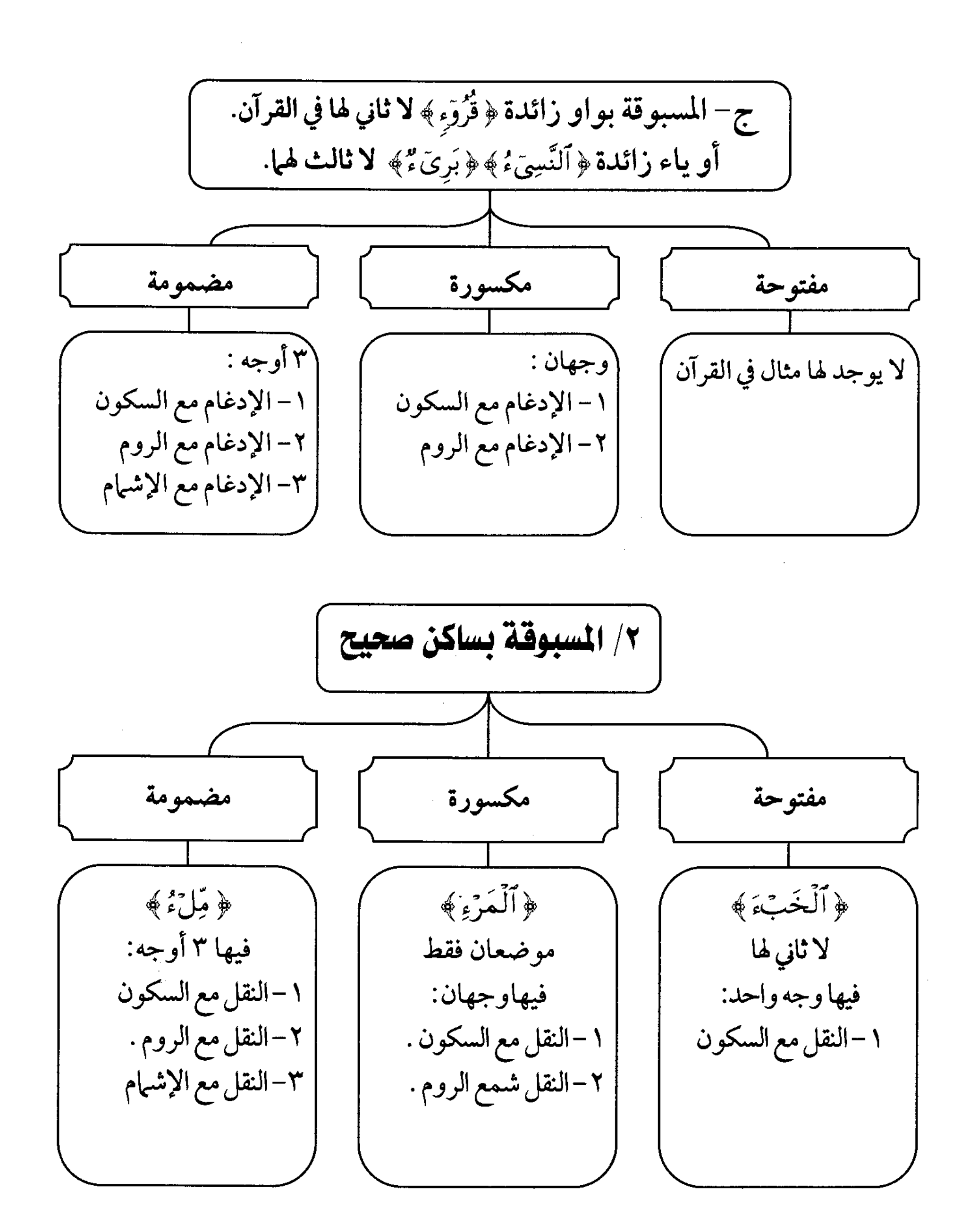
تنبيه : كيفية الإدغام في هذه الحالة ؛ يكون بإبدال الهمزة ياءً أو واواً ثم إدغامها فيها ، فتكون ياءً أو واواً مشددة مثل (النسيّ ، قروّ) ، أما النقل فالوقف عليه يكون بياء مخففة .

---

(١) سورة البقرة ٢٢٨

(٢) سورة التوبة ٣٧

(٣) الوافي - في شرح الشاطبية في القراءات السبع ص (١١٥)


ج- المسبوقة بواو زائدة ﴿قُرُوٓءٍ﴾ لا ثاني لها في القرآن.
أو ياء زائدة ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ ﴿بَرِيٓءٌ﴾ لا ثالث لهما.
مفتوحة
لا يوجد لها مثال في القرآن
مكسورة
وجهان :
١- الإدغام مع السكون
٢- الإدغام مع الروم
مضمومة
٣ أوجه :
١- الإدغام مع السكون
٢- الإدغام مع الروم
٣- الإدغام مع الإشمام
٢/ المسبوقة بساكن صحيح
مفتوحة
﴿ٱلْخَبْءَ﴾
لا ثاني لها
فيها وجه واحد:
١- النقل مع السكون
مكسورة
﴿ٱلْمَرْءِ﴾
موضعان فقط
فيها وجهان:
١- النقل مع السكون .
٢- النقل شمع الروم .
مضمومة
﴿مِّلْءُ﴾
فيها ٣ أوجه:
١- النقل مع السكون
٢- النقل مع الروم .
٣- النقل مع الإشمام

ثانياً: المذهب الرسمي في الوقف على الهمز لهشام

هذا المذهب ينقسم إلى قسمين:

١ - الهمزة المسبوقة بألف مدية . ٢ - الهمزة التي لا يسبقها حرف مد .

القسم الأول :- الهمزة المسبوقة بألف مدية
وينقسم قسمين

الهمزة المرسومة على ياء متطرفة

وردت في أربع مواضع متفق عليها

١ - ﴿ تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ ﴾ يونس ١٥

٢ - ﴿ وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ النحل ٩٠

٣ - ﴿ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ ﴾ طه ١٣٠

٤ - ﴿ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ ﴾ الشورى ٥١

وموضعان اختلفوا في رسمها في المصاحف

٥ - ﴿ تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ ﴾ الروم ٨

٦ - ﴿ وَلِقَآيِ ٱلْأَخِرَةِ ﴾ الروم ١٦

فيها تسعة أوجه :

ـ ٥ أوجه :- الخمس القياس

ـ ٤ أوجه : أبدال الهمزة ياء على الرسم

أ- بالقصر والتوسط والمد مع السكون

ب- والقصر مع الروم .

الهمزة المرسومة على واو متطرفة

وردت في ثمان ألفاظ متفق عليها في رسم المصاحف في ثلاثة عشر موضعاً:

١ - ﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ الأنعام ٩٤ ، االشورى ٢١

٢ - ﴿ نَشَٰٓؤُاْ ﴾ هود ٨٧

٣ - ﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ إبراهيم ٢١

٤ - ﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ الروم ١٣

٥ - ﴿ دُعَٰٓؤُاْ ﴾ غافر ٥٠

٦ - ﴿ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ﴾ الصافات ١٠٦ ، الدخان ٣٣

٧ - ﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ الممتحنة ٤

٨ - ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ موضعان المائدة ٢٩-٣٣ ، الشورى ٤٠ ، الحشر ١٧

لفظان اختلف المصاحف في رسمها:

﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ الشعراء ١٩٧ ﴿ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ فاطر ٢٨

﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ الأنعام ٥

فيها ١٢ وجه :

ـ ٥ أوجه : الخمس القياس

ـ ٧ أوجه : أبدال الهمزة واو على الرسم

أ- بالقصر والتوسط والمد مع السكون

ب- القصر مع الروم .

ج- القصر والتوسط والمد مع الإشمام

تنبيه: ١ - الإبدال بالروم والإشمام لا يدخلان في المذهب القياسي المسبوق بألف مدية.

٢ - الإشمام لا يدخل مطلقاً في المذهب القياسي المسبوق بألف مدية.

٣- الروم يدخل بالتسهيل فقط في المذهب القياسي المسبوق بألف مدية.

القسم الثاني :- الهمزة التي لا يسبقها ألف مدية .

أ- الهمزة المرسومة على واو متطرفة

سبقها فتح

وردت في عشرة كلمات متفق عليها في رسم المصاحف:

١ - ﴿ يَبۡدَؤُاْ ﴾ يونس٣٤، ٤، النمل ٦٤، الروم ٢٧

٢ - ﴿ تَفۡتَؤُاْ ﴾ يوسف ٨٥

٣- ﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ﴾ النحل ٤٨

٤ - ﴿ أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ طه ١٨

٥ - ﴿ لَا تَظۡمَؤُاْ ﴾ طه ١١٩

٦ - ﴿ وَيَدۡرَؤُاْ ﴾ النور ٨

٧- ﴿ يَعۡبَؤُاْ ﴾ الفرقان ٧٧

٨- ﴿ ٱلۡمَلَؤُاْ ﴾ المؤمنون، النمل ثلاثة مواضع

٩ - ﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾ الزخرف ١٨

١٠ - ﴿ نَبَؤُاْ ﴾ إبراهيم ٦، ص٢١، التغابن ٥

وموضع مختلف فيه :

﴿ يُنَبَّؤُاْ ﴾ القيامة ١٣

فيها خمسة أوجه :

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ -إبدال الهمزة ألفاً.

٢- تسهيلها مع الروم .

ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه:

إبدال الهمزة واواً مع السكون والروم والإشمام

سبقها ضم

الهمزة المضمومة وردت في كلمتين

﴿ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ النساء١٧٦ ﴿ لُؤۡلُؤٌ ﴾ الطور ٢٤

﴿ ٱللُّؤۡلُؤُ ﴾ الرحمن ٢٢

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ - إبدال الهمزة الثانية واواً مع السكون.

٢- تسهيل الهمزة الثانية بالروم.

ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه

إبدال الهمزة الثانية واواً مع السكون والروم والإشمام.

٢ - الهمزة المكسورة في ﴿ ٱللُّؤۡلُوِٕ ﴾ الواقعة ٢٣

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ - إبدال الهمزة الثانية واواً مع السكون.

٢- تسهيل الهمزة الثانية مع الروم.

ب- على المذهب الرسمي وجهان :

إبدال الهمزة الثانية واواً (لؤلو) مع السكون والروم.

ملاحظة :- الإبدال والتسهيل يكونا في الهمزة الثانية فقط.

ب. الهمزة المرسومة على ألف متطرفة
وهي قسمان

مفتوحة ، مضمومة ، مكسورة ، ساكنة

الهمزة مفتوحة: ﴿نَبَأ﴾
الحكم : إبدالها ألف مع السكون .
مكسورة : ﴿ٱلنَّبَإِ﴾ :
الحكم: ١ - إبدالها ألف مع السكون
٢ - تسهيلها بالروم .
مضمومة : ﴿ٱلْمَلَأُ﴾
الحكم ١ - إبدالها ألف مع السكون.
٢ - تسهيلها بالروم
ســاكنة : ﴿نَشَأْ﴾
الحكم ١- إبدالها ألف مع السكون

مكسورة بعدها ياء عليها سكون مستدير

موضع واحد في الأنعام ﴿نَبَإِيْ﴾
الحكم :
أ- على المذهب القياسي وجهان :-
١ - إبدال الهمزة ألفاً
٢ - تسهيلها بالروم .
ب- على المذهب الرسمي وجهان :-
٣- إبدالها ياء مع السكون والروم .



تنبيه:

وجه الإسكان على المذهب القياسي والرسمي وجهٌ واحد في جميع الحالات تطبيقياً.

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

قال الإمام الشاطبي:

وضَمُّكَ أُولى السَاكِنَينَ لثَالِثٍ يُضَمّ لُزُوماً كَسْرُهُ في نَدحَلا

قُلِ ادْعُوا أوانْقُصْ قَالَتِ اخْرجْ أنِ اعبدوا وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قدِ اسْتُهزئ اعتلى

سوى أوقل لابن العلا وبكسره لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا

بخلف له في رحمة وخبيثة ....

● حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً

﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ﴾

● حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ ← تقرأ هكذا (قالتُ اخْرج)

ملحوظة*: مذهب ابن ذكوان ضم الساكن الأول في جملة من يضمون فإذا كان الساكن تنويناً فإن ابن ذكوان يكسر مثل ﴿مَحْظُورًا ٱنظُرْ﴾ ﴿مُّنِيبٍ ٱدْخُلُوهَا﴾(1) واختلف عنه في موضعين ﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ﴾(2) ﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾(3) فروي عنه في كل منهما الضم والكسر.

تنبيه(4) :-

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ -أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

---

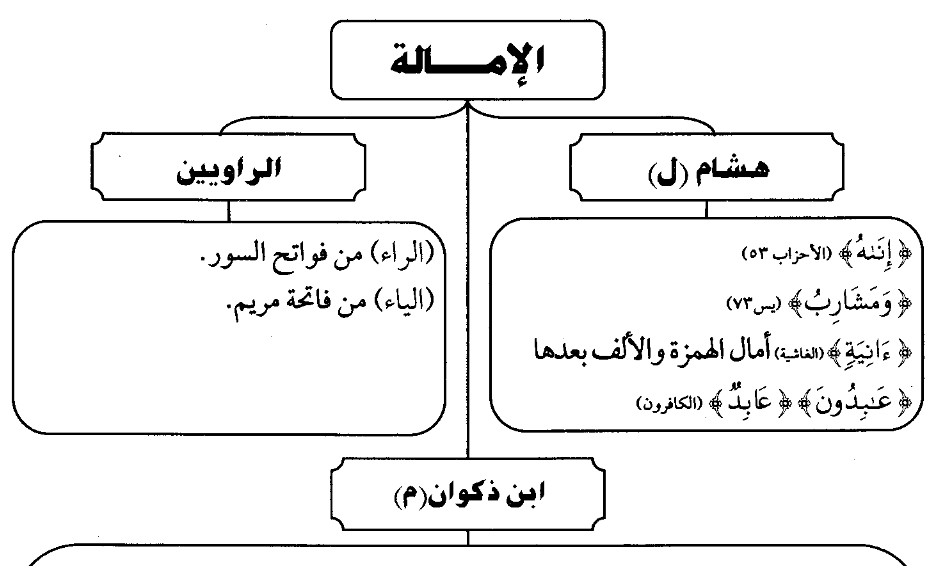
* الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٢١٦

(١) سورة ق ٣٣،٣٤

(٢) سورة الأعراف ٤٩

(٣) سورة إبراهيم ٢٦

(٤) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي، ص ٢١٤



١- ﴿ جَآءَ ﴾ ﴿ شَآءَ ﴾ ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ المجرورة (قولاً واحداً)

٢- له الخلف في المواضع التالية

﴿ هَارٍ ﴾ ﴿ حِمَارِكَ ﴾ ﴿ ٱلْحِمَارِ ﴾ ﴿ كَرِهِينَ ﴾ ﴿ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ ﴿ عِمْرَانَ ﴾ ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ ﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾، ﴿ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ غير المجرورة.

٣- (الحاء) من فواتح السور.

٤ - أمال لفظ ﴿ زَادَ ﴾ قولاً واحداً بالموضع الأول من سورة البقرة ﴿ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ﴾ وفي غير هذا الموضع له الخلف.

٥- الراء والهمزة في كلمة ﴿ رَأَىٰ ﴾ وصلاً ووقفاً إن لم يكن بعدها ساكن مثل ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ ، وإن كان بعدها ساكن مثل ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ وذلك في ست مواضع [1] في القرآن فلا إمالة له فيهما وصلاً فقط

وإذا اتصلت بضمير مثل ﴿ رَءَاهَا ﴾ .

تنبيه:-

إمالة ﴿ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ ﴿ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ ﴿ عِمْرَانَ ﴾ انفرد بهم ابن ذكوان من بين القراء .

---

(١) الانعام "٧٧-٧٨" ، النحل "٨٥- ٨٦" ، الأحزاب " ٢٢" ، الكهف "٥٣"

الإدغـــــام

المدغم	لقب الحرف	المدغم فيه	الرمز	الآية	اسم السورة رقم الآية	ملاحظات
إدغام (إذ) مع الأحرف الستة	حروف نطعية	د	كلم	﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾	الكهف ٣٩	
		ت	ل	﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾	المائدة ١١٠	
	حروف أسلية	ز	ل	﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ ﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾	الأنفال ٤٨ الأحزاب ١٠	لاثالث لهما في القرآن
		س	ل	﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾	النور ١٢	
		ص	ل	﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾	الأحقاف ٢٩	لا ثاني له في القرآن
	حرف شجري	ج	ل	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ ﴿إِذْ جَاءَتْهُمُ﴾	البقرة ١٢٥ فصلت ١٤	
إدغام صغير دال (قد) في الأحرف الثمانية	حروف لثوية	ذ	كلم	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾	الأعراف ١٧٩	
		ظ	كلم	﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾	البقرة ٢٣١ ،الطلاق ١ ص ٢٤	هشام الإظهار في (لقد ظلمك)
	حروف شجرية	ض	كلم	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾	الروم ٥٨، الزمر ٢٧	
		ج	ل	﴿قَدْ جَاءَكُمُ﴾	النساء ١٧٠، يونس ١٠٨	
		ش	ل	﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾	يوسف ٣٠	

المدغم	لقب الحرف	المدغم فيه	الرمز	الآية	اسم السورة رقم الآية	ملاحظات
إدغام صغير دال (قد) في الأحرف الثمانية	حروف أسلية	ز	كلم	﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾	الملك ٥	ولابن ذكوان وجه أخر بالإظهار
		س	ل	﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾	المجادلة ١	
		ص	ل	﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾	الإسراء٤١، ٨٩- الكهف٥٤	
إدغام (تاء التأنيث) في أحرف ثلاثة	حروف لثوية	ث	كلم	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾	حيث وردت	
		ظ	كلم	﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾	الأنبياء ١١	
	حرف أسلي	ص	كلم	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾	النساء ٩٠ الحج ٤٠	لهشام الإظهار في (لهدمت صوامع)

إدغام لام هل وبل في الأحرف الستة

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآيـــة	ملاحظات
إدغام لام هل وبل في الأحرف الستة	ت	ل	﴿ هَلْ تُحِسُّ ﴾ مريم ٩٨	أظهر في ﴿هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ﴾ الرعد١٦
	ث	ل	﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾ المطففين ٣٦	ابن ذكوان مثل حفص في جميع إدغام لام هل وبل
	ظ	ل	﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ ﴾ الفتح ١٢	
	ز	ل	﴿ بَلْ زُيِّنَ ﴾ الرعد٣٣	
	س	ل	﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ يوسف١٨، ٨٣	
	ط	ل	﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ النساء١٥٥	

إدغام المتقاربين والمتجانسين

الآيـــة	الرمز	المدغم فيه	المدغم
﴿يسٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ﴾	كلم	و	ن
﴿أَخَذۡتُ﴾ بتصريفاتها ومشتقاتها.	كلم	ت	ذ
أظهر ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ براوييه.	كلم	م	ب
أظهر ﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾	ل	ذ	ث
﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ الأعراف ٤٣، الزخرف٧٢	ل	ت	ث
﴿لَبِثۡتَ﴾ وتصريفاتها ومشتقاتها	كلم	ت	ث
﴿يُرِدۡ ثَوَابَ﴾ موضعان في آل عمران ١٤٥	كلم	ث	د

السكت

- ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص

﴿عِوَجَا ۜ قَيِّمًا﴾ [1] ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ [3]

﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ [2] ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ [4]

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

الوقف على مرسوم الخط

﴿أَيُّهَ﴾ [5] ← (أيهُ) قرأها ابن عامر بالضم وصلاً وأسكنها وقفا.

﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ ← (يا أبتَ) نصب التاء وصلاً ووقف عليها بالهاء.

---

(١) سورة الكهف ١ (٢) سورة يس ٥٢

(٣) سورة القيامة ٢٧ (٤) سورة المطففين ١٤

(٥) سورة النور ٣١- الرحمن ٣١- الزخرف ٤٩

ماخالف فيه حفص في ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة مابين الفتح والإسكان.



ماخالف فيه حفصاً في ياءات الإضافة التي وقع بعدها حرف أخر من أحرف الهجاء

الفتح

﴿ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ العنكبوت ٥٦

﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ الأنعام ١٥٣

الإسكان

١ــ (بيتي) وقد وردت في ٣مواضع :

﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ البقرة ١٢٥

﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ الحج ٢٦

﴿ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح ٢٨

﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل ٢٠

(لى) من قوله تعالى

ابن ذكوان

﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم ٢٢

﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ طه ١٨

﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ص ٢٣

﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص ٦٩

﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ الكافرون ٦

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسع مواضع :

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيَ إِسْرَآءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَن تُقَاتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤

ما خالف فيه حفصاً
في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم وفي الفعل.

أولاً: إثبات الياء وصلاً ووقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	الرمز	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾	الزخرف ٦٨	كلم	ياعبادي لا	يا عبادي
٢	﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا ﴾	الأعراف ١٩٥	ل	كيدوني فلا	كيدوني

ثانياً: الحذف وصلاً ووقفاً.

م	الكلمة	السورة والآية	الرمز	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾	النمل ٣٦	كلم	ءاتان الله	ءاتان
٢	﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِى عَن شَىۡءٍ ﴾	الكهف ٧٠	م	تسألَنّي تسألَنّ	تسألَنّي تسألَنّ

الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿قِيلَ﴾ ﴿وَغِيضَ﴾ [1] ﴿وَجِاْىٓءَ﴾ [2] ← إشمام الكسر في الحرف الأول بصوت الضم لهشام.

﴿وَحِيلَ﴾ [3] ﴿وَسِيقَ﴾ [4]
﴿سِىٓءَ﴾ [5] ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ [6] ← إشمام الكسر في الحرف الأول بصوت الضم لابن عامر.

﴿هُزُوًا﴾ ﴿كُفُوًا﴾ [7] ← هُزُؤاً- كُفُؤا (بهمزة على واو)

﴿بُيُوتِ﴾ حيث وردت ← بِيوت(بكسر الباء)

﴿زَكَرِيَّا﴾ حيث وردت ← زكرياء (بهمزة بعد الألف مع المد المتصل)

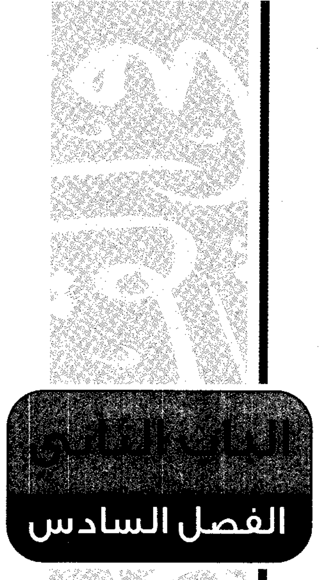
﴿ثَمُودَاْ﴾ [8] ← رسمت بالألف بأربعة مواضع قرأها بالتنوين

﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ [9] ← ابن ذكوان قرأها بوجهي الاستفهام والإخبار.

﴿إِبْرَٰهِـۧمُ﴾ ← (إبراهام) جميع المواضع في سورة البقرة بخلف عن ابن ذكوان ، ولهشام قولاً واحداً باقي المواضع المذكورة. [10]

---

(١) سورة هود ٤٤
(٢) سورة الزمر ٦٩ ،الفجر ٢٣
(٣) سورة سبأ ٥٤
(٤) سورة الزمر ٧١،٧٣
(٥) سورة هود٧٧، العنكبوت ٣٣
(٦) سورة الملك ٢٧
(٧) سورة الإخلاص ٤
(٨) سورة هود ٦٨ ، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١
(٩) سورة مريم ٦٦
(١٠) النساء ١٦٣، ١٢٥ موضعين- الأنعام ١٦١ - إبراهيم ٣٥- النحل ١٢٠، ١٢٣ - مريم ٤٦ موضعين ، ٤١ - العنكبوت ٣١ الشورى ١٣، النجم ٣٧، الذاريات ٢٤ الحديد ٢٦، الممتحنة ٣٥



أصول قراءة الإمام عاصم
براوييه (شعبة / حفص)



أصول قراءة الراوي
شعبة عن عاصم

1. البسملة
2. المدود
3. الصلة
4. الهمزتان من كلمة وكلمتين
5. الهمز المفرد
6. الاستفهام المكرر
7. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
8. الإمالة
9. الإدغام
10. السكت
11. ياءات الإضافة والزوائد
12. الظاهر من الكلمات الفرشية

أصـول قراءة الإمـام عاصم

رمزه (نصع)
براوييه شعبة / حفص

القارئ (عاصم) [1]

عاصم بن بهدلة ، أبي النجود - بفتح النون وضم الجيم - أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي ، جمع بين الفصاحة والتجويد والإتقان والتحرير ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرءان ، تلقى القراءة عن أبي عبدالرحمن السلمي ، وزر بن حبيش ، وأبي عمرو سعد بن إلياس وقرأ الثلاثة على عبدالله بن مسعود ، وقرأ كل من أبي عبدالرحمن السلمي وزر بن حبيش على عثمان وعلي ، كما قرأ أبو عبدالرحمن على أبيّ وزيد ، وجميعهم تلقوا عن رسول الله ﷺ ، توفي سنة ١٢٧هـ ، وأشهر من روى عنه شعبة ، حفص

الراوي (شعبة)

شعبة بن عياش بن سالم الأسدي النهشلي ، أبو بكر الكوفي ، مولى واصل الأحدب ، ولد سنة ٩٥هـ ، كان إماماً علماً كبيراً ، حجة من كبار أئمة السنة ، عرض القرءان على عاصم أكثر من مرة ، توفي سنة ١٩٣هـ .

الراوي (حفص)

هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي مولاهم ، البزي الغاضري الكوفي ، كان أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم ، تردد بين بغداد ومكة وهو يقرئ الناس القرءان الكريم ، توفي سنة ١٨٠ هـ .

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ٨٨- ٩٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٦- ٢٦١ ، غاية النهاية ١/ ٣٤٦- ٤٤٩

أولاً/ أصول قراءة شعبة

البسملة :

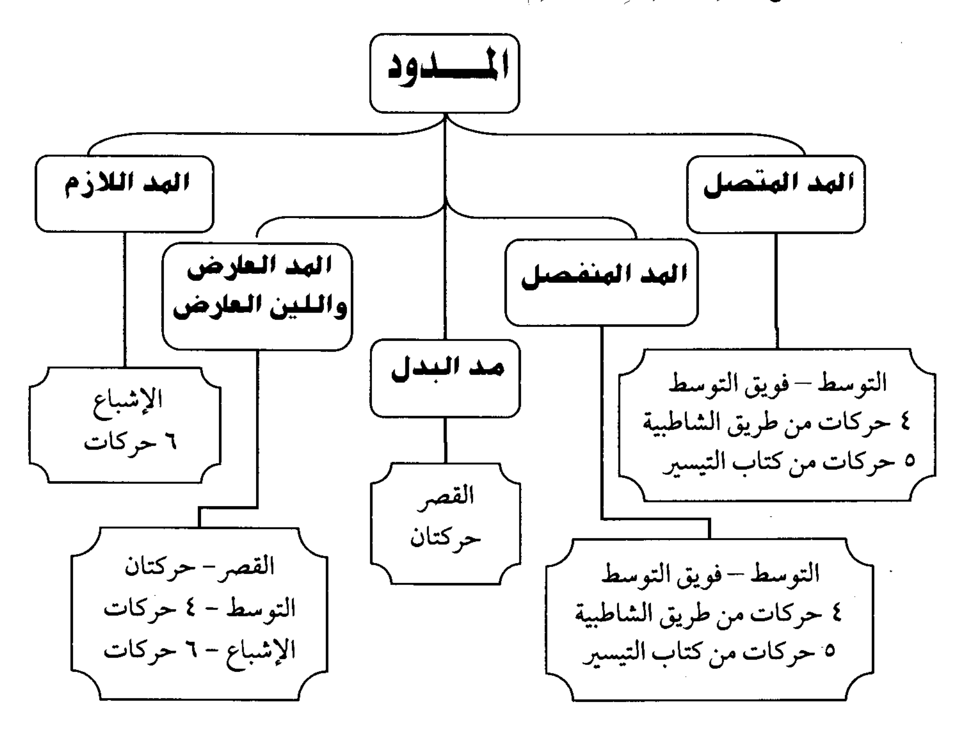
إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١ .الوقـف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢ .السـكت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣ .الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ ﴾



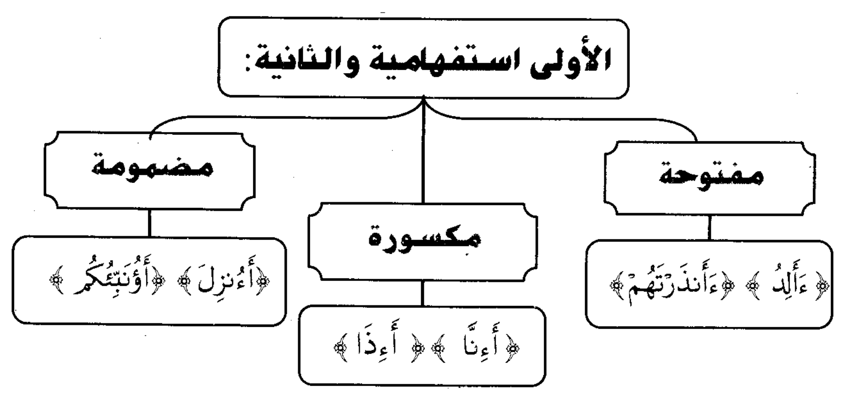
الصـــلة

له الصلة كحفص إلا في المواضع التالية:-

﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [1]، ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ [2]، ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ [3]، ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [4]، ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [5] قرأها بالإسكان

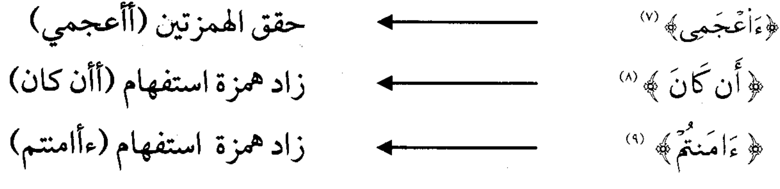
﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [6] ترك الصلة فيها .

الهمزتان من كلمة



الحكم: له التحقيق في الثلاث حالات .

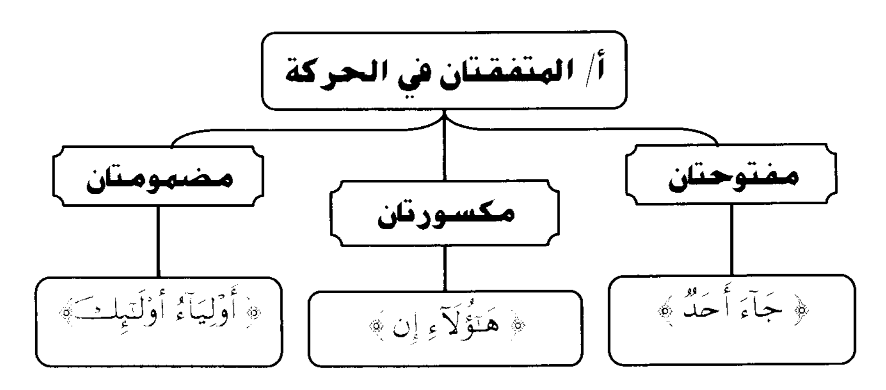
استفهم في المواضع الآتية:



---

(١) سورة آل عمران ٥٧
(٢) سورة النساء ١١٥
(٣) سورة النساء ٣٠
(٤) سورة ال عمران ١٤٥
(٥) سورة النور ٥٢
(٦) سورة الفرقان٦٩
(٧) سورة فصلت ٤٤
(٨) سورة القلم ١٤
(٩) سورة طه ٧١، الأعراف ١٢٣، الشعراء ٤٩

الهمزتان من كلمتين



له تحقيق الهمزتين وصلاً ووقفاً في الثلاث حالات.

الهمز المفرد

أبدل في الكلمات التالية :

أبدل الواو همزة في :-

﴿ هُزُوًا ﴾ ← (هزؤا) حيثما وردت

﴿ كُفُوًا ﴾[1] ← (كفؤا)

أبدل الهمزة في :-

﴿ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴾[2] ← (موصدة)

﴿ ٱللُّؤۡلُؤِ ﴾[3] ← (اللولؤ) أبدل الهمزة الأولى فقط

---

(١) سورة الإخلاص ٤

(٢) سورة الهمزة ٨

(٣) حيثما رودت

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾

- له تحقيق الهمزتين في الثلاث حالات.



الاستفهام المكرر في القرآن

وهوفي أحد عشر موضعاً استفهم في الأولى و الثانية.

استفهام ←——— استفهام

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا﴾ (١)

﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (٢)

﴿قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (٣)

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ (٤)

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ (٥)

قرأها: ﴿أَئِنَّكُم لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾

﴿وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭ﴾ (٦)

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (٧)

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (٨)

﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا﴾ (٩)

---

(١) سورة الرعد ٥

(٢) سورة الاسراء ٤٩، ٩٨

(٣) سورة المومنون ٨٢

(٤) سورة النمل ٦٧

(٥) سورة العنكبوت ٢٩، ٢٨

(٦) سورة السجدة ١٠

(٧) سورة الصافات ١٦، الواقعة ٤٧

(٨) سورة الصافات ٥٣

(٩) سورة النازعات ١٠، ١١

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً مثل :

همزة وصل مبدوءة بالكسر : ﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ﴾

همزة وصل مبدوة بالضم : ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ ﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾

همزة وصل مبدوة بالفتح : ﴿قَوْمًا ٱللَّهُ﴾

- حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمرا ن مع وصلها بالآية الثانية :

﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ﴾ (اتفاقاً لجميع القراء)

الإمـــالة

١ .أمال الراء في ﴿أَدْرَىٰكَ﴾[١] ﴿أَدْرَىٰكُم﴾[٢]

٢.أمال الراء والهمزة في ﴿رَأَىٰ﴾[٣] إن وقع بعدها متحرك سواء اتصل بضمير أو لم يتصل ، وإن وقع بعدها ساكن أمال الراء فقط وصلاً ، والراء والهمزة وقفاً.

٣. أمال حروف (حي طهر) في فواتح السور.

٤. أمال الألفات في الكلمات التالية :

﴿رَمَىٰ﴾[٤] ﴿أَعْمَىٰ﴾[٥]، ﴿هَارٍ﴾[٦]، ﴿وَنَئَا﴾[٧]، ﴿سُوًى﴾[٨]، ﴿سُدًى﴾[٩] ، ﴿رَانَ﴾[١٠]

---

(١) حيثما وردت
(٢) سورة يونس ١٦
(٣) حيثما وردت
(٤) سورة الأنفال ١٧
(٥) موضعان في سورة الإسراء ٧٢
(٦) سورة التوبة ١٠٩
(٧) سورة الإسراء ٨٣ فقط
(٨) سورة طه ٥٨
(٩) سورة القيامة ٣٦
(١٠) سورة المطففين١٤

الإدغام المتقاربين والمتجانسين

المدغم	المدغم فيه	الآية
ذ	ت	﴿أَخَذتُ﴾ بتصريفاتها ومشتقاتها.
ن	و	﴿يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ وصلاً.
ل	ر	﴿بَلْ رَانَ﴾ أدغمها من غير سكت .
ن	ر	﴿مَنْ رَاقٍ﴾ (من غير سكت) .

السكـــت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

﴿عِوَجَا قَيِّمًا﴾ (١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ (٢)

﴿مَّرْقَدِنَا هَـٰذَا﴾ (٣) ﴿بَلْ رَانَ﴾ (٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

(١) سورة الكهف ١

(٢) سورة القيامة ٢٧

(٣) سورة يس ٥٢

(٤) سورة المطففين ١٤

ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان

ياءات الإضافة قبل همزة القطع (قرأها بالإسكان)

- **الهمزة مفتوحة**
  - ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ التوبة ٨٣
  - ﴿ مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا ﴾ الملك ٢٨
- **الهمزة مكسورة**
  - ﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾
  - ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ المائدة ٢٨
  - ﴿ وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ ﴾ المائدة ١١٦

ياءات الإضافة قبل همزة القطع (قرأها بالإسكان)

- **معرفة بلام التعريف**
  - ﴿عَهْدِي ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤
- **غير معرفة**
  - ﴿ مِنْ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾ الصف ٦

الياءات التي وقع بعدها حرف آخر من أحرف الهجاء

قرأها بالإسكان

﴿لِيَ﴾ من قوله تعالى:

﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم﴾ إبراهيم٢٢

﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ طه١٨

﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ ص٢٣

﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ ص٦٩

﴿وَلِيَ دِينِ﴾ الكافرون٦

(بيتي) وقد وردت في موضعين:

﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ البقرة ١٢٥

﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ الحج ٢٦

﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ نوح ٢٨

(وجهي) وقد وردت أيضاً في موضعين:

﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ﴾ آل عمران ٢٠

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾ الأنعام ٧٩

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع:

﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا﴾ التوبة ٨٣

﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي﴾ الأنبياء ٢٤

﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ الشعراء ٦٢

﴿وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الشعراء ١١٨

﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ القصص ٣٤

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً، تكون في الاسم والفعل.

حذف الياء وصلاً ووقفاً في ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾[1]

في كلمة ﴿يَٰعِبَادِ﴾[2] أثبت ياءً مفتوحة وصلاً وسكنها عند الوقف (ياعبادِيَ).

الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿ خُطُوَٰتِ﴾ ← (خُطْوات) أسكن الطاء .

﴿ رَءُوفٌ﴾ ← (رؤُف) حذف الواو.

﴿ رِضْوَٰنَ ﴾ ← (رُضوان) ضم الراء باستثناء موضع المائدة.

﴿ زَكَرِيَّا ﴾ ← (زكرياء) وضع همزة بعد الألف مع المد المتصل .

﴿ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ ← (مبيَّنات) فتح الياء.

﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾[3] ← (ميكائيل) زاد همزة مكسورة ممدودة بعدالألف ومد الألف مداً متصلاً

﴿ مُّبَيِّنَةٍ﴾ ← (مبيَّنة) فتح الياء .

﴿ مَكَانَتِكُمْ﴾ ← (مكاناتكم) بزيادة الألف بعد النون .

﴿ ٱلْمَيِّتَ﴾ ← (الميْت) خفف الياء وسكنها .

﴿ بَـِٔيسٍ ﴾[4] ← (بَيْئَسٍ) بياء ساكنة لينة ، وهمزة مفتوحة

---

(١) سورة النمل ٣٦
(٢) سورة الزخرف ٦٨
(٣) سورة البقرة ٩٨
(٤) سورة الأعراف ١٦٥

﴿ بِمَفَازَتِهِمْ ﴾[1] ← (بمفازاتهم) زاد ألف بعد حرف الزاي .

﴿ بُيُوتِ ﴾ ← (بِيوت) كسر الباء .

﴿ نِعِمَّا ﴾[2] ← ١. الاختلاس في حركة الكسر للعين .

٢. الإسكان في العين .

﴿ وَثَمُودَا ﴾[3] ← رسمت بالألف في أربعة مواضع قرأهم بالتنوين عدا موضع النجم .

﴿ وَجِبْرِيلَ ﴾[4] ← (جَبرئل) فتح الجيم والراء وهمز الياء .

﴿ لَّدُنِّى ﴾[5] ← إشمام الدال بالضم بعيد إسكانهاوتخفيف النون.

ووجه آخر باختلاس ضمة الدال وتخفيف النون.

﴿ لَّدُنْهُ ﴾[6] ← إشمام الدال بالضم بُعَيدإسكانها وكسر النون والهاء مع الصلة الصغرى .

﴿ حَمَّالَةَ ﴾[7] ← قرأها بفتح التاء انفرد بها عاصم من القراء العشرة

ملحوظة:

إشمام الدال في الكلمتين ﴿ لَّدُنِّى ﴾ ﴿ لَّدُنْهُ ﴾ يكون دون صوت ضم واضح مع وجود أصل القلقلة في الدال حتى لا تشابه الاختلاس.

---

(١) سورة الزمر ٦١

(٢) سورة البقرة ٢٧١ النساء ٥٨

(٣) سورة هود ٦٨ ،الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

(٤) سورة البقرة ٩٨،التحريم ٤

(٥) سورة الكهف ٧٦

(٦) سورة الكهف ٢

(٧) سورة المسد ٤

الباب الثاني
الفصل السابع

أصول قراءة الإمام عاصم
براوييه (شعبة / حفص)

ثانياً
أصول قراءة الراوي
حفص عن عاصم

1. البسملة
2. المدود
3. الهمزتان من كلمة وكلمتين
4. الاستفهام المكرر
5. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
6. الإمالة
7. الإدغام
8. السكت
9. ياءات الإضافة والزوائد
10. الظاهر فيما افرد فيه حفص من الكلمات الفرشية

ثانياً/ أصول قراءة حفص

البسملة:

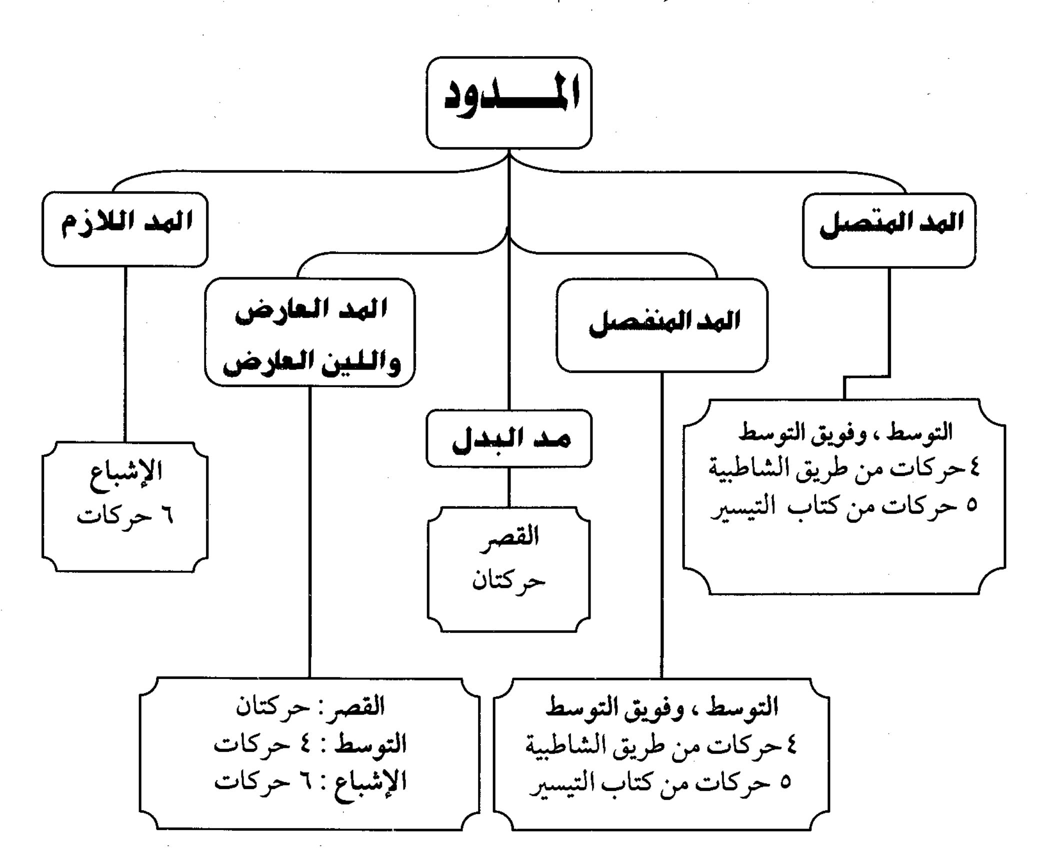
إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة:-

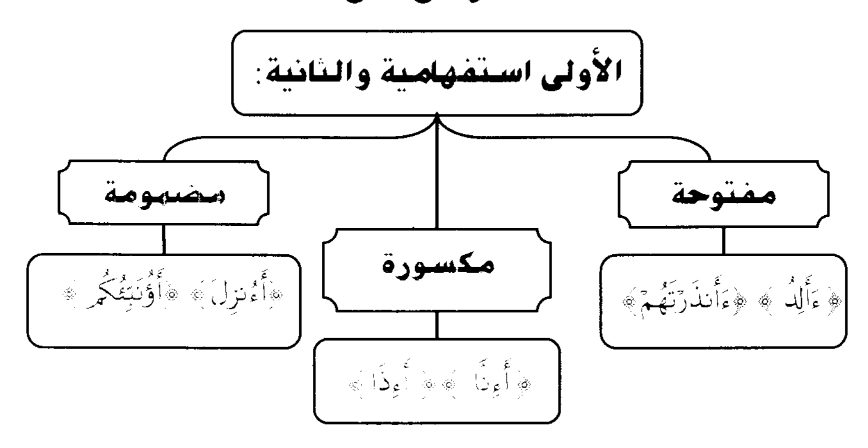
١.الوقف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٞ ﴾

٢.السكت :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٞ ﴾

٣ .الوصل :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٞ ﴾



الهمزتان من كلمة



الحكم : له التحقيق في الثلاث حالات .

سهل حفص في الكلمات التالية:

﴿ءَاْعجَمِيٌّ﴾ [1] ← سهل الهمزة الثانية وجوباً

﴿ءَآلْئَنَ﴾ [2] ﴿ءَآللَّهُ﴾ [3] ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [4] ← **له وجهان :**

١. إبدال همزة الوصل ألف مد مع الإشباع

٢. تسـهيل الهـمزة الثانية مع القـصر (أي منع المد بالكلية)

---

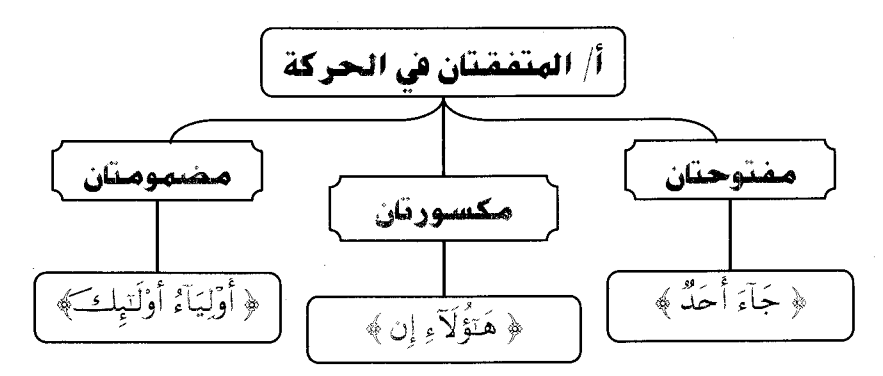
(١) سورة فصلت ٤٤

(٢) سورة يونس٩١-٥١

(٣) سورة يونس ٥٩ – النمل ٥٩

(٤) سورة الأنعام١٤٣-١٤٤

الهمزتان من كلمتين



- له تحقيق الهمزتين وصلاً ووقفاً في الثلاث حالات.

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾

- له تحقيق الهمزتين في الثلاث حالات.

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعا :
عشر: استفهم في الأولى ، واستفهم في الثانية ،
واحد: أخبر في الأولى ، واستفهم في الثانية
وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمتين

(أئذا ← أئنا)
استفهام ← استفهام

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ (الرعد: ٥).
﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الإسراء: ٤٩، ٩٨).
﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (المؤمنون: ٨٢).
﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ (الصافات: ٥٣).
﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا ﴾ (النازعات: ١٠، ١١).
﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ (النمل: ٦٧).

(إنكم ← أئنكم)
إخبار ← استفهام

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ (العنكبوت: ٢٨)
﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ (العنكبوت: ٢٩).

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء السا كنين

- حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً مثل :

همزة وصل مبدوءة بالكسر : ﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ﴾

همزة وصل مبدوة بالضم : ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ ﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾

همزة وصل مبدوة بالفتح : ﴿قَوْمًا ٱللَّهُ﴾

- **حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمران مع وصلها بالآية الثانية**

﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ﴾ (اتفاقاً لجميع القراء)

الإمالة

- له إمالة بكلمة واحدة :﴿مَجْرٜىٰهَا﴾ (١)

---

(١) سورة هود ٤١

الإدغام*

قال الإمام الشاطبي:

ولا خُلْفَ في الإدغَام إذ ذلَّ ظَالِمٌ   وَقَد تَيَّمَتْ دَعدٌ وَسيمًا تَبتَّلاَ
وَقَامَت تُريه دُميةٌ طيبَ وصفها   وَقُل بَل وَهَل رَاهَا لبيبٌ وَيَعقِلا
وَمَا أولُ المثلين فيه مُسكَّنٌ   فَلا بُدَّ من إدغامه مُتَمَثلا

المدغم	المدغم فيه	الآية	ملاحظات
إدغام (إذ) مع الأحرف الستة	ذ	﴿إذ ذَّهَبَ﴾ الأنبياء ٨٧	
	ظ	﴿إذ ظَّلَمْتُمْ﴾ الزخرف ٣٩	
إدغام صغير دال (قد)	ت	﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ البقرة ٢٥٦، العنكبوت ٣٨ ﴿حَصَدتُّمْ﴾ يوسف ٤٧	
	د	﴿وَقَد دَّخَلُوا﴾ المائدة ٦١	
إدغام (تاء التأنيث)	ت	﴿رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ﴾ البقرة ١٦	
	د	﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ يونس ٨٩	
	ط	﴿فَآمَنَت طَّائِفَةٌ﴾ الصف ١٤	
إدغام (لام هل وبل وقل)	ر	﴿قُل رَّبِّ﴾	
		﴿بَل رَّفَعَهُ﴾ النساء ١٥٨	
	ل	﴿قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ﴾	
		﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾ الفجر ١٧	
		﴿هَل لَّكُمْ﴾ الروم ٢٨، النازعات ١٨	لم تقع راء بعد هل

* الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص١٣٤، ١٣٥

السكـــت

قرأ حفص بالسكت وجوباً دون جميع القراء في المواضع الآتية :

﴿ عِوَجَا ۜ قَيِّمًا ﴾[1] ﴿ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾[2]

﴿ مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا ﴾[3] ﴿ بَلْ ۜ رَانَ ﴾[4]

واتفق معهم في السكتات الجائزة وهي :-

١ . السكت بين سورتي الأنفال وبراءة ﴿ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٧٥ بَرَآءَةٌ ﴾ وهو أحد أوجه ثلاثة : الوقف، والسكت، الوصل.

٢ . السكت على هاء (ماليه) ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ۜ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَـٰنِيَهْ ﴾[5]

---

(١) سورة الكهف:١

(٢) سورة القيامة : ٢٧

(٣) سورة يس : ٥٢

(٤) سورة المطففين : ١٤

(٥) سورة الحاقة :٢٨،٢٩

ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان .

جميع ياءات الإضافة لحفص وافقت رسم المصحف

ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة

(ياء المتكلم) وتدور ما بين الحذف والإثبات لفظاً ، تكون في الاسم وفي الفعل.

جميع ياءات الزوائد لحفص وافقت رسم المصحف ماعدا:

﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ [1] اثبت الياء وصلاً، وله الحذف والإثبات وقفاً .

(١) سورة النمل٣٦

الظاهر فيما انفرد فيه حفص من الكلمات الفرشية

﴿هُزُوًا﴾ ← قرأها بزاي مضمومة و واو منونة بالفتح

﴿كُفُوًا﴾ (١) ← قرأها بفاء مضمومة و واو منونة بالفتح

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ (٢) ← قرأها بياء الغيب .

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ (٣) ← قرأها بياء الغيب.

﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ﴾ (٤) ← قرأها بنصب التاء والحاء.

﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾ (٥) ← قرأها بضم النون وكسر الدال.

﴿مَّتَٰعَ﴾ (٦) ← قرأها بنصب العين .

﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ (٧) ← قرأها (كل) بتنوين الكسر.

﴿يَٰبُنَيَّ﴾ (٨) ← قرأها بفتح تشديد الياء.

﴿نُّوحِيٓ﴾ (٩) ← قرأها بنون التعظيم

﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ (١٠) ← قرأها بضم الهاء.

﴿لِيَ﴾ (١١) ← قرأها بفتح الياء

﴿سَوَآءً﴾ (١٢) ← قرأها بتنوين الهمز تنوينا منصوباً

---

(١) سورة الإخلاص ٤
(٢) سورة آل عمران٥٧
(٣) سورة النساء١٥٢
(٤) سورة المائدة ١٠٧
(٥) سورة الأنفال١٨
(٦) سورة يونس٢٣
(٧) سورة هود٤٠،المؤمنون ٢٧
(٨) سورة يوسف ٥- لقمان ١٣،١٦،١٧ - الصافات ١٠٢
(٩) سورة يوسف ١٠٩، النحل ٤٣،الأنبياء ٧
(١٠) سورة الكهف٦٣
(١١) سورة إبراهيم ٢٢،ص١٩
(١٢) سورة الحج٢٥

﴿ مَعِيَ ﴾	←	قرأها بفتح الياء واشترك معه ورش في موضع الشعراء.
﴿ كِسَفًا ﴾ (١)	←	قرأها بفتح السين .
﴿ مَهْلِكَ ﴾ (٢)	←	قرأها بفتح الميم وكسر اللام .
﴿ فَأَطَّلِعَ ﴾ (٣)	←	قرأها بفتح العين .
﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ (٤)	←	قرأها بضم الهاء.
﴿ نَزَّاعَةً ﴾ (٥)	←	قرأها بتنوين النصب .
﴿ حَمَّالَةَ ﴾ (٦)	←	قرأها بفتح التاء ، انفرد بها عاصم من القراء العشرة
﴿ مَعْذِرَةً ﴾ (٧)	←	قرأها بتنوين الفتح
﴿ تُسَٰقِطْ ﴾ (٨)	←	قرأها بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين .

ملاحظة :

من أراد التوسع في أصول الراوي حفص عن عاصم يرجع إلى كتاب (البيان المفيد في علم التجويد) لمقيدة الكتاب - عفا الله عنها-

(١) سورة الشعراء١٨٧، سبأ٩
(٢) سورة النمل٤٩
(٣) سورة غافر٣٧
(٤) سورة الفتح ١٠
(٥) سورة المعارج ١٦
(٦) سورة المسد ٤
(٧) سورة الأعراف ١٦٤
(٨) سورة مريم ٢٥

الباب الثاني
الفصل الثامن

أصول قراءة الإمام حمزة
براوييه (خلف / خلاد)

1. البسملة
2. المدود
3. الهمزتان من كلمة وكلمتين
4. الاستفهام المكرر في القرآن
5. حالات الوقف على الهمز المفرد
6. حالات الوقف على الهمز المتوسط المفرد
7. حالات الوقف على الهمز المتطرف
8. المذهب الرسمي في الوقف على الهمزة
9. الهمز المتوسط بزائد
10. قاعدة الهمزة أول الكلمة
11. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
12. الإمالة
13. الإدغام
14. السكت
15. ياءات الإضافة والزوائد
16. الظاهر من الكلمات الفرشية

أصـول قراءة حمزة

رمزه (فضق)

براوييه خلف/ خلاد

القارئ (حمزة) [1]

هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمار الكوفي مولى آل عكرمة بن رعي التميمي الزيات يكنى بأبي عمار ، إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم رحمه الله ، كان حجة مجودا ، عارفاً بالفرائض ، حافظاً للحديث أدرك بعض الصحابة فهو من التابعين كان زكياً متورعاً صبوراً متحرزاً عن أخذ الأجرة على القرءان صبوراً على العبادة ، لا ينام من الليل إلا القليل توفي بحلون– وهي مدينة في آخرسواد العراق– سنة ١٥٦هـ ، وأشهر من قرأ عنه خلف وخلاد

الراوي (خلف)

خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي البغدادي ، يكنى بأبي محمد ، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، كان ثقة زاهداً عالماً ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبدالرحمن بن حماد عن حمزة ، وقد اختار لنفسه قراءة انفرد بها فيعد من الأئمة العشرة ، توفي رحمه الله سنة ٢٢٩هـ .

الراوي (خلاد)

هو خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي ، يكنى بأبي عيسى ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى عن حمزة ، كان ثقة عارفاً محققاً ، مجوداً ضابطاً متقناً ، توفي سنة ٢٢٠هـ.

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ١١١– ١١٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٠ – ٩٢ ، غاية النهاية ١/ ٢٦١– ٢٦٣

البسملة

قال الإمام الشاطبي:

وسكتهم المختار دون تنـفـس وبعضهـم في الأربع الزهر بسملاً

لهم دون نص وهو فيهن ساكت لـحمزة فـافهمه وليس مـخـذلاً

* له بين السورتين عدم البسملة وله الوصل فقط ، ويستثنى من ذلك سورة الفاتحة فله البسملة في أولها ابتداءً ودرجاً مع ما قبلها مثل وصل سورة الناس بالفاتحة .

يأتي بالسكت بين الأربعة الزهر[1] قولاً واحداً وهي :

١ - بين المدثر والقيامة.

٢ - بين الانفطار والمطففين.

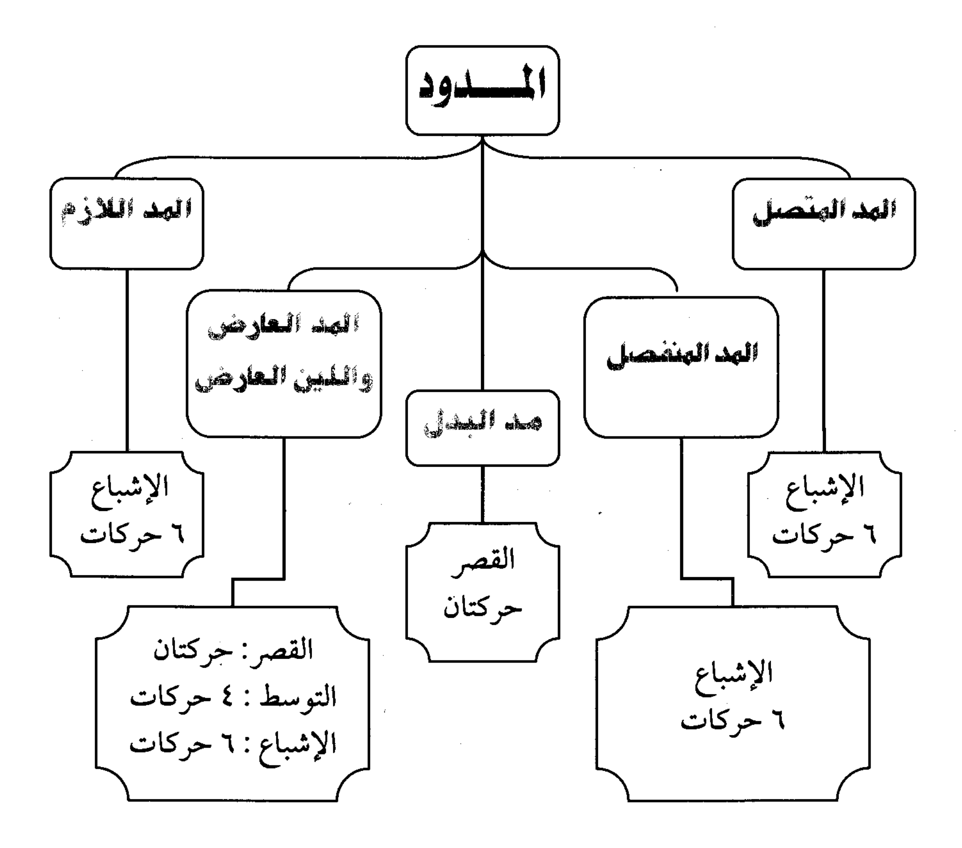
٣ - بين الفجر والبلد.

٤ - بين العصر والهمزة.

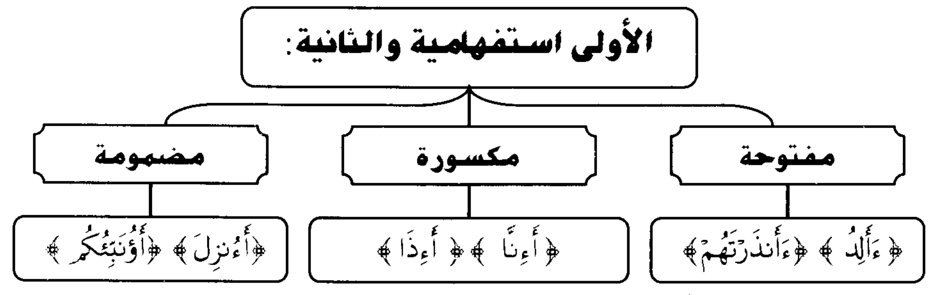
تنبيه :

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.


المـــدود
المد المتصل
المد اللازم
المد المنفصل
مد البدل
المد العارض واللين العارض
الإشباع
٦ حركات
الإشباع
٦ حركات
الإشباع
٦ حركات
القصر
حركتان
القصر: حركتان
التوسط : ٤ حركات
الإشباع : ٦ حركات

الهمزتان من كلمة



استفهم في المواضع الآتية :

١ - ﴿ ءَامَنتُمْ ﴾(١) ← ءأامنتم

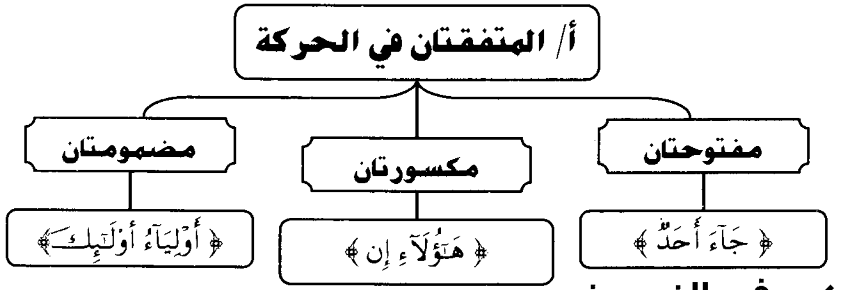
٢- ﴿ أَن كَانَ ﴾(٢) ← ءأن كان

٣- ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ ﴾(٣) ← أئنكم لتأتون

٤- ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾(٤) ← أئنكم لتأتون

٥ - ﴿ ءَاعْجَمِيٌّ ﴾(٥) ← أأعجمي

الهمزتان من كلمتين



الحكم في النوعين :

وصلاً : ليس له إلا التحقيق .

وقفاً : له وجهان ١ - التحقيق . ٢- تسهيل الهمزة الثانية .

---

(١) سورة طه ٧١، الأعراف ١٢٣، الشعراء ٤٩
(٢) سورة القلم ١٤
(٣) سورة العنكبوت ٢٨
(٤) سورة الأعراف ٨١
(٥) سورة فصلت ٤٤

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً ﴾

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا ﴾

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾

الحكم فيها:

وصلاً : ليس له إلا التحقيق .
وقفاً : له وجهان ١ – التحقيق
٢ – مثل أهل سما وهي قاعدة [١]

فتح الأولى سهل   فتح الثانية أبـــدل
وغير ذلك سهل   وكــذلك أبـــدل

(١) ينظر لشرح القاعدة .ص ٨٤

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو في أحدعشر موضعاً استفهم في الأولى و الثانية.

استفهام ← استفهام

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ (١)

﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾ (٢)

﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾ (٣)

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾ (٤)

﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ (٥)

قرأها: ﴿أَئِنَّكُم لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۢ﴾ (٦)

﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾ (٧)

﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (٨)

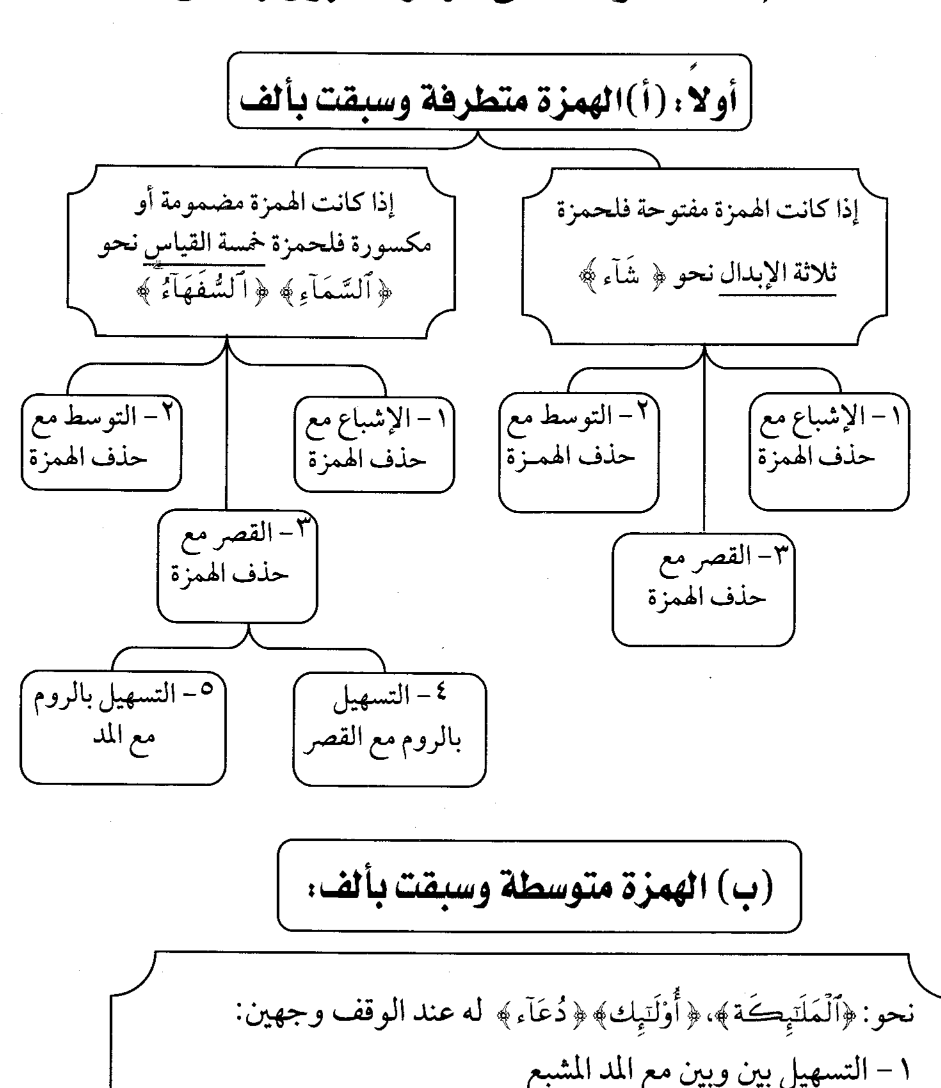
﴿أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا﴾ (٩)

---

(١) سورة الرعد ٥
(٢) سورة الإسراء ٤٩،٩٨
(٣) سورة المومنون ٨٢
(٤) سورة النمل ٦٧
(٥) سورة العنكبوت ٢٩،٢٨
(٦) سورة السجدة ١٠
(٧) سورة الصافات ١٦،الواقعة ٤٧
(٨) سورة الصافات ٥٣
(٩) سورة النازعات ١١،١٠

الوقف على الهمز

١/حالات الوقف على الهمز المسبوق بساكن

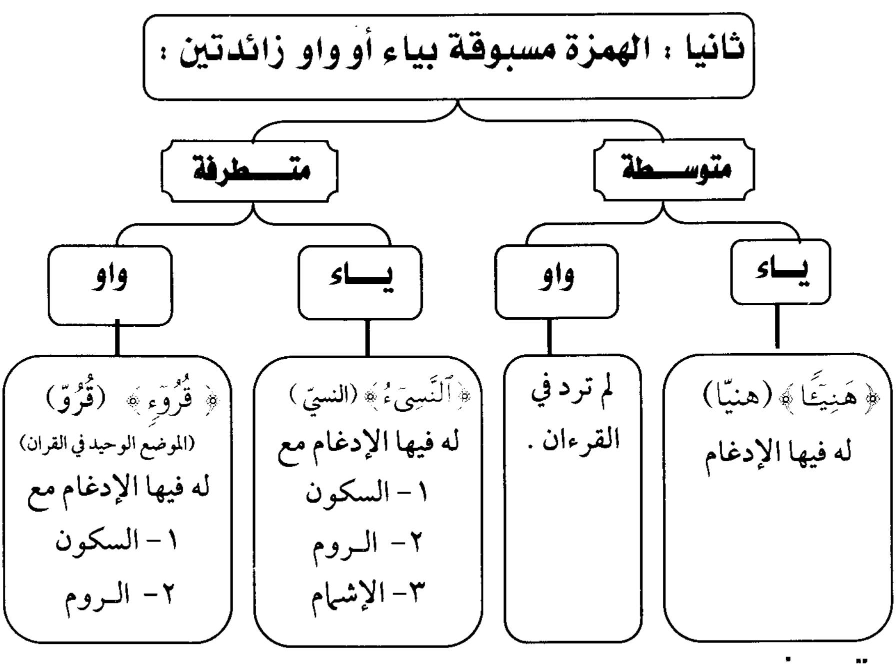


(ب) الهمزة متوسطة وسبقت بألف:

نحو: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ﴿دُعَآءً﴾ له عند الوقف وجهين:

١- التسهيل بين وبين مع المد المشبع

٢- التسهيل بين وبين مع القصر.



تعريف :

الواو والياء الزائدتان هما اللتان ليستا حرفاً أصليا من حروف الكلمة وبنيتها . فلا تقعان فاءً للكلمة ولا عينا ولا لاماً لها ، بل تقعان بين العين واللام (قروء) على وزن فعول ، (النسيء) على وزن فعيل

تنبيه :

كيفية الإدغام في هذه الحالة يكون بإبدال الهمزة ياء أو واو ثم إدغامها فيها فتكون ياء أو واو مشددة

* مع الياء في ﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾[1] ﴿دُرِّىٌّ﴾[2] ﴿بَرِىٓءٌ﴾[3] لا رابع لها في القرآن
* مع الواو في ﴿ قُرُوٓءٍ ﴾[4]

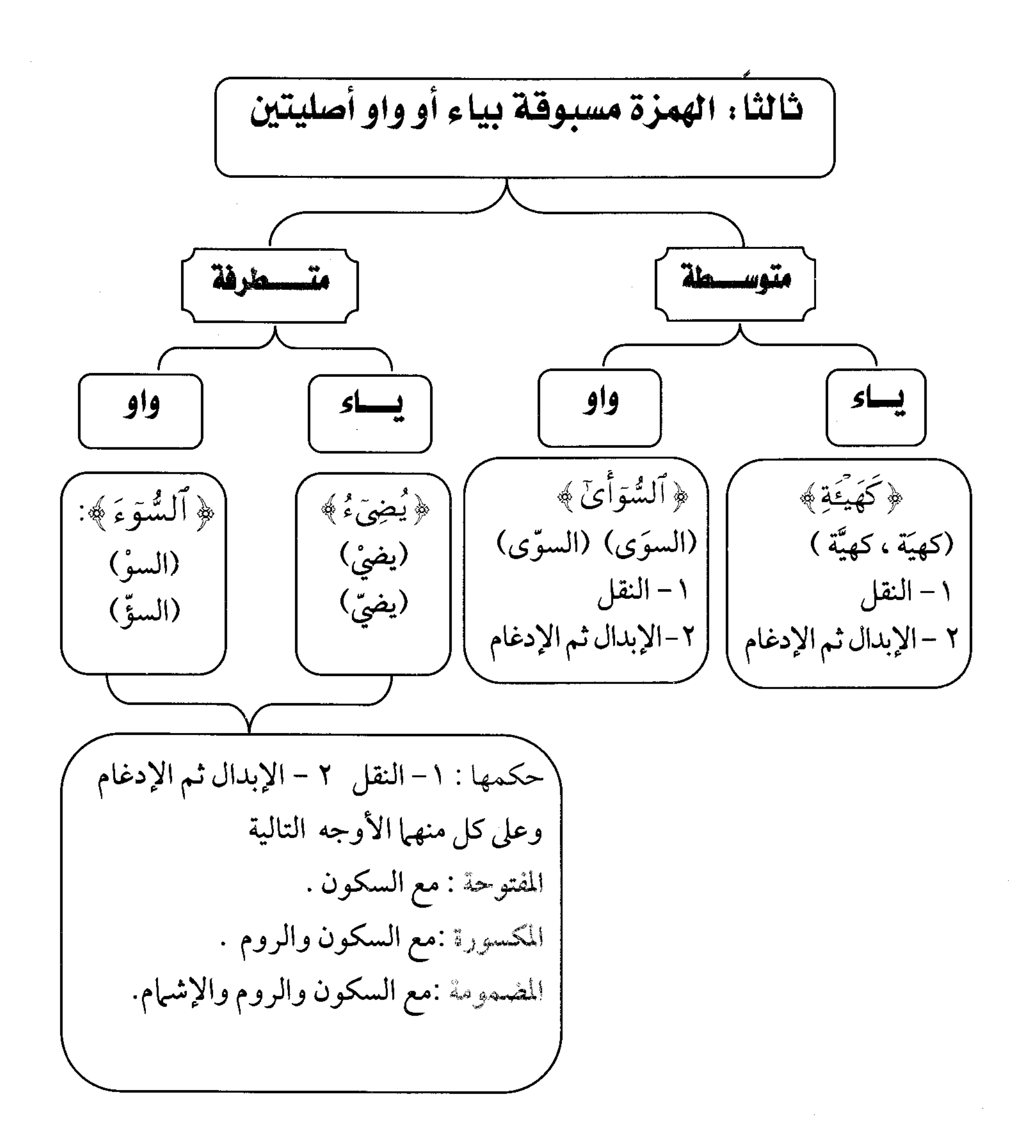
---

(١) سورة التوبة ٣٧

(٢) سورة النور ٣٥- .زاد همزة بعد الياء فيقرأها (دريء)

(٣) حيثما وردت

(٤) سورة البقرة ٢٢٨


ثالثاً: الهمزة مسبوقة بياء أو واو أصليتين
متوسطة
متطرفة
ياء
واو
ياء
واو
﴿كَهَيْـَٔةِ﴾
(كهيَة ، كهيَّة)
١ - النقل
٢ - الإبدال ثم الإدغام
﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾
(السوَى) (السوّى)
١ - النقل
٢ - الإبدال ثم الإدغام
﴿يُضِيٓءُ﴾
(يضيْ)
(يضيّ)
﴿ٱلسُّوٓءَ﴾:
(السوْ)
(السوّ)
حكمها : ١ - النقل ٢ - الإبدال ثم الإدغام
وعلى كل منهما الأوجه التالية
المفتوحة : مع السكون .
المكسورة :مع السكون والروم .
المضمومة :مع السكون والروم والإشمام.

رابعاً : المسبوقة بساكن صحيح

أ ـ متطرفة

مفتوحة

﴿ٱلْخَبْءَ﴾
لا ثاني لها
فيها وجه واحد :
١ - النقل مع السكون

مكسورة

﴿ٱلْمَرْءِ﴾
موضعين فقط فيها وجهان :
١ - النقل مع السكون .
٢ - النقل مع الروم .

مضمومة

﴿مِّلْءُ﴾
فيها ٣ أوجه :
١ - النقل مع السكون
٢ - النقل مع الروم .
٣ - النقل مع الإشمام

ب ـ متوسطة

﴿تَجْـَٔرُونَ﴾ ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾
له فيها النقل فقط

٢/حالات الوقف على الهمز المتوسط المفرد

تعريف: قال المُلا علي قاري " واعلم أن لحمزة مذهبين في تخفيف الهمزة :

أحدهما : التخفيف التصريفي وهو الأشهر الأكثر المسمى بالقياسي ، وهو ماتفق عليه أئمة العربية .

وثانيهما : التخفيف الرسمي وهو الذي ذهب إليه أبو عمرو الداني ، وشيخه أبو الفتح فارس ، ومكي بن أبي طالب ، وأبو عبدالله بن شريح ، والناظم ومن تبعهم.قال سليم عن حمزة : كان يتبع في الوقف على الهمزة خط المصحف[١].

ا- إذا كانت الهمزة ساكنةوقبلها متحرك

١ - تبدل الهمزة حرف مد من جنس حركة ماقبلها سواء كانت :

أ- الهمزة متوسطة نحو﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾﴿ جِئْنَا ﴾﴿ بَوَّأْنَا ﴾ .

ب- متطرفة ﴿ وَهَيِّئْ ﴾ .

٢ - له الإبدال مع الإظهار والإدغام في :

﴿ وَرِءْيًا ﴾[٢] ﴿ رُءْيَاك ﴾ [٣]﴿ ٱلرُّءْيَآ ﴾[٤] ﴿ رُءْيَىَ ﴾[٥] ﴿ وَتُءْوِى﴾ [٦] ﴿ تُءْوِيه ﴾[٧]

٣- كلمتي ﴿ أَنۢبِئْهُم ﴾[٨] ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾[٩] له بعد إبدال الهمزة ياء وجهان في الهاء (الضم ، والكسر) و تقرأ هكذا (أنبيهِم - أنبيهُم) (نبيهِم - نبيهُم) .

---

(١) شرح الشاطبية .الملا علي قاري .ج١ / ٥٣٧
(٢) سورة مريم ٧٤
(٣) سورة يوسف ٥
(٤) سورة الصافات ١٠٥ - الأسراء ٦٠ - الفتح ٢٧
(٥) سورة يوسف ٤٣ - ١٠٠
(٦) سورة الأحزاب ٥١
(٧) سورة المعارج ١٣
(٨) سورة البقرة ٣٣
(٩) سورة الحجر ٥١

٢/إذا كانت الهمزة متحركة وقبلها متحرك فلها تسعة أنواع:

١- مفتوحة وقبلها كسر نحو ﴿ فِئَةَ ﴾ ← تبدل ياء مفتوحة (فيَة)

٢- مفتوحة وقبلها ضم نحو ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ ← تبدل واو مفتوحة (يوَيد)

٣- مفتوحة وقبلها فتح نحو ﴿ مَئَابٍ ﴾

٤- مكسورة قبلها ضم نحو ﴿ سُئِلَ ﴾ زاد وجه الإبدال(واواً مكسورة) على المذهب الرسمي

٥- مكسورة قبلها فتح نحو﴿ مُطْمَئِنٌّ ﴾

٦- ا/ مكسورة قبلها كسر نحو﴿ بَارِئِكُمْ ﴾
ب/ مكسورة قبلها كسر بعدها ياء ﴿خَـٰطِئِينَ﴾
زاد وجه الحذف على المذهب الرسمي .

٧- مضمومة قبلها ضم بعدها واونحو ﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾ زادا وجه الحذف على المذهب الرسمي

٨- مضمومة قبلها فتح بعدها واو نحو ﴿ مُبَرَّءُونَ ﴾ زاد وجه الحذف على المذهب الرسمى

٩- آ/ مضمومة قبلها كسر ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾
(زاد وجه الإبدال على المذهب الرسمي)
ب/ مضمومة قبلها كسر بعدها واو نحو ﴿ فَمَالِئُونَ ﴾ زاد وجهي الحذف والإبدال على المذهب الرسمى.

في الأنواع السبعة التسهيل بين وبين على القياس

إذا أتى بعد الهمزة واواً أو ياء زاد وجه الحذف على المذهب الرسمي ، وإذا كانت مسبوقة بكسر زاد مع الحذف وجه الإبدال

المذهب الرسمي في الوقف على الهمز

هذا المذهب ينقسم إلى قسمين

١ -الهمزة المسبوقة بألف مدية. ٢- الهمزة التي لا يسبقها حرف مد .

القسم الأول :- الهمزة المسبوقة بألف مدية.

مرسومة على ياء متطرفة

وردت في أربعة مواضع

١ -﴿ تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ ﴾ يونس ١٥

٢-﴿ وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ النحل٩٠

٣-﴿ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ ﴾ طه ١٣٠

٤ -﴿ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ ﴾ الشورى٥١

فيها تسعة أوجه :

ـ ٥أوجه:- الخمس القياس

ـ ٤أوجه: أبدال الهمزة ياء على الرسم أ- بالقصر والتوسط والمد مع السكون

ب- والقصر مع الروم .

مرسومة على واومتطرفة

وردت في ثمانية ألفاظ متفق عليها في رسم المصاحف في ثلاثة عشر موضعاً:

١ -﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ الأنعام ٩٤ ،االشورى٢١

٢-﴿ نَشَٰٓؤُاْ ﴾ هود٨٧

٣-﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ إبراهيم٢١

٤-﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ الروم١٣

٥-﴿ دُعَٰٓؤُاْ ﴾ غافر ٥٠

٦-﴿ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ﴾ الصافات ١٠٦، الدخان ٣٣

٧-﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ الممتحنة ٤

٨-﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ موضعان المائدة ٢٩-٣٣، الشورى ٤٠ ، الحشر١٧

لفظان اختلف المصاحف في رسمها :

﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ الشعراء١٩٧﴿ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ فاطر٢٨ ﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ الأنعام٥

فيها ١٢ وجه :

ـ ٥أوجه :الخمس القياس

ـ ٧أوجه : أبدال الهمزة واوا على الرسم

أ- بالقصر والتوسط والمد مع السكون

ب- القصر مع الروم .

ج- القصر والتوسط والمد مع الإشمام

تنبيه: ١ - الإبدال بالروم والإشمام لا يدخلان في المذهب القياسي المسبوق بألف .

٢- الإشمام لا يدخل مطلقاً في المذهب القياسي .

٣- الروم يدخل بالتسهيل فقط في المذهب القياسي.

القسم الثاني :- الهمزة التي لا يسبقها حرف مد .

أ- الهمزة المرسومة على واو متطرفة

سبقها فتح

وردت في عشرة كلمات متفق عليها في رسم المصاحف:

١ - ﴿ يَبْدَؤُاْ ﴾ يونس ٣٤،٤، النمل ٦٤ ،الروم ٢٧

٢ - ﴿ تَفْتَؤُاْ ﴾ يوسف ٨٥

٣ - ﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ﴾ النحل ٤٨

٤ - ﴿ أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ طه ١٨

٥ - ﴿ لَا تَظْمَؤُاْ ﴾ طه ١١٩

٦ - ﴿ وَيَدْرَؤُاْ ﴾ النور ٨

٧ - ﴿ يَعْبَؤُاْ ﴾ الفرقان ٧٧

٨ - ﴿ ٱلْمَلَؤُاْ ﴾ المؤمنون ، النمل ثلاثة مواضع

٩ - ﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾ الزخرف ١٨

١٠ - ﴿ نَبَؤُاْ ﴾ إبراهيم ٦ ، ص ٦٧ ، التغابن ٥

وموضع مختلف فيه:

﴿ يُنَبَّؤُاْ ﴾ القيامة ١٣

فيها خمسة أوجه:

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ -إبدال الهمزة ألفاً.

٢ - تسهيلها مع الروم .

ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه :

إبدال الهمزة واواً مع السكون والروم والإشمام .

سبقها ضم

١ -الهمزة المضمومة وردت في كلمتين

﴿ ٱمْرُؤٌاْ ﴾ النساء ١٧٦ ﴿ لُؤْلُؤٌ ﴾ الطور ٢٤ ﴿ ٱللُّؤْلُؤُ ﴾ الرحمن ٢٢

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ - إبدال الهمزتين واواً مع السكون.

٢ - إبدا ل الأولى وتسهيل الثانية بالروم.

ب- على المذهب الرسمي ثلاثة أوجه

إبدال الهمزتين واواً مع السكون ، وبالروم والإشمام مع الثانية .

٢ - الهمزة المكسورة في كلمة

﴿ ٱللُّؤْلُوِ ﴾ الواقعة ٢٣

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ - إبدال الهمزتين واواً مع السكون.

٢ - إبدا ل الأولى وتسهيل الثانية بالروم.

ب- على المذهب الرسمي وجهان :

إبـدال الهمـزتين واواً (لولـو) مـع السـكون ، وبالروم مع الثانية فقط.

ملاحظة :- الإبدال يكون في الهمزتين وقفاً أما التسهيل والروم والإشمام يكونا في الهمزة الثانية فقط مع إبدال الأولى.

ب ـ الهمزة المرسومة على ألف متطرفة قسمان

مفتوحة ، مضمومة ، مكسورة ، ساكنة

الهمزة مفتوحة: ﴿نَبَأٌ﴾

الحكم : إبدالها ألف مع السكون .

مكسورة:﴿ٱلنَّبَإِ﴾ :

الحكم: ١ - إبدالها ألف مع السكون

٢-تسهيلها بالروم .

مضمومة : ﴿ٱلْمَلَأُ﴾

الحكم ١ - إبدالها ألف مع السكون.

٢- تسهيلها بالروم

ســاكنة : ﴿نَّشَأْ﴾

الحكم ١-إبدالها ألف مع السكون

مكسورة بعدها ياء عليها سكون مستدير

موضع واحد في الأنعام ﴿نَّبَإِيْ﴾

الحكم :

أ- على المذهب القياسي وجهان :-

١ - إبدال الهمزة ألفاً

٢- تسهيلها بالروم .

ب- على المذهب الرسمي وجهان:-

٣- إبدالها ياء مع السكون والروم .

ج ـ الهمزة المرسومة على ياء متطرفة

الهمزة مفتوحة ، وساكنة

المفتوحة : ﴿قُرِىٓءَ﴾

الحكم :

إ بدالها ياءً على القيـاس والرسم مع السكون.

الساكنة: ﴿نَبِيٓءْ﴾

الحكم :

إبدالها ياءً على القيـاس والرسم مع السكون.

الهمزة مكسورة

﴿شَـٰطِيِٕ﴾ ﴿ٱمۡرِيٕ﴾

الحكم :

أ- المذهب القياسي

١ -إبدالها ياءً مع السكون.

٢- تسهيلها بالروم .

ب- المذهب الرسمي

إبـدالها يـاءً مـع السـكون والروم

الهمزة مضمومة

﴿يُبۡدِئُ﴾ ﴿يَسۡتَهۡزِئُ﴾

الحكم:

أ- المذهب القياسي:

١ - إبدال الهمزة ياءً ساكنة

٢- تسهيل الهمزة مع الروم

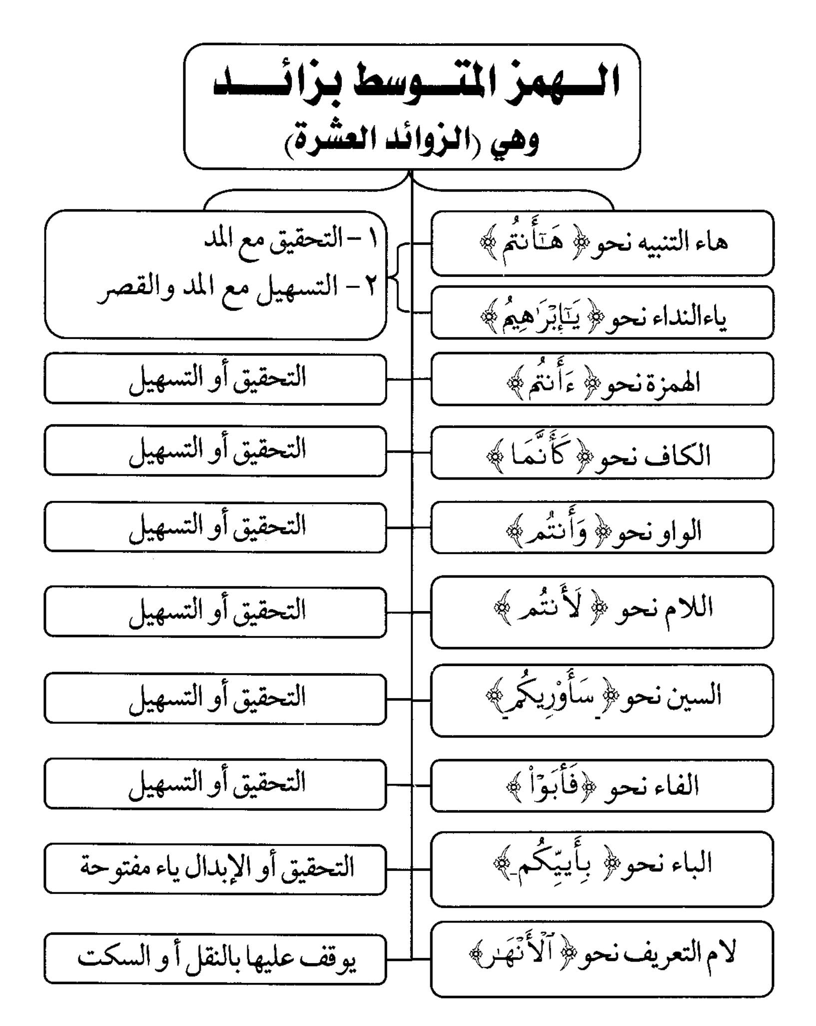
ب- المذهب الرسمي

إبدالها ياءً مع السكون والروم والإشمام .

(فيهـا خمسـة أوجـه علميـاً ، وأربعـة أوجـه عمليـاً)،لأن وجـه الإبـدال عـلى القيـاس وعـلى الرسـم وجهـاً واحـدا عند التطبيق.

تنبيه:

وجه الإسكان على المذهب القياسي والرسمي وجهٌ واحد في جميع الحالات تطبيقاً .



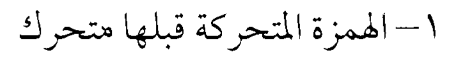
القاعدة :

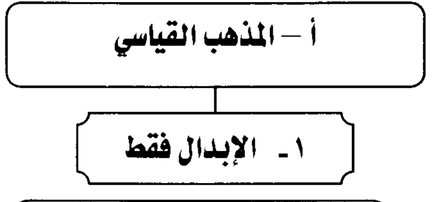
إذا جاءت الهمزة مفتوحة أو مضمومة وقبلها كسر مثل ﴿وَلِأَبَوَيْهِ﴾ ﴿ لِأُخْرَىٰهُمْ ﴾ تحقق الهمزة أو تبدل الهمزة المفتوحة ياءً خالصة مفتوحة ، والهمزة المضمومة تبدل ياءً خالصة مضمومة.

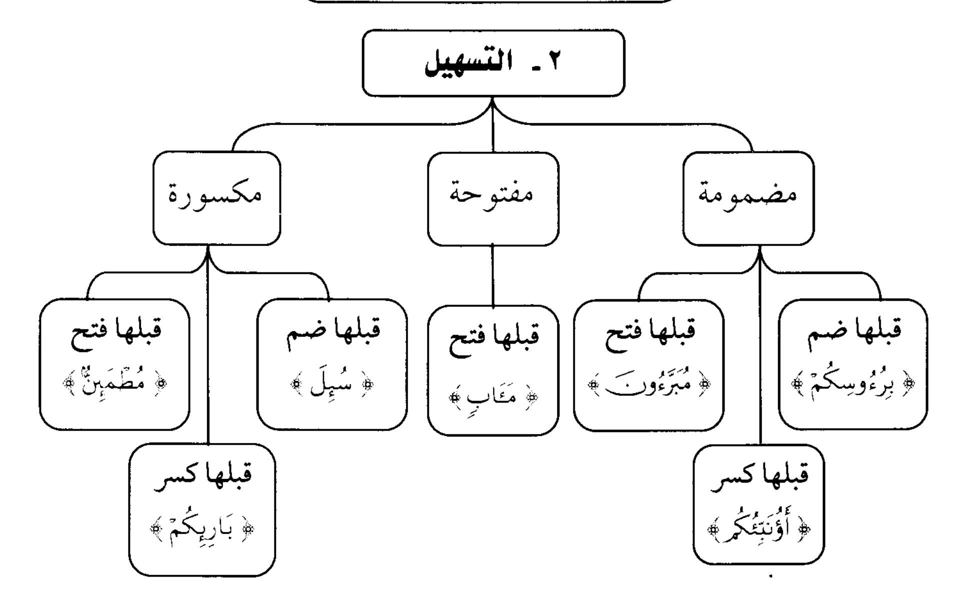
ويكون حكم باقي الأنواع التحقيق أو التسهيل عدا لام التعريف .

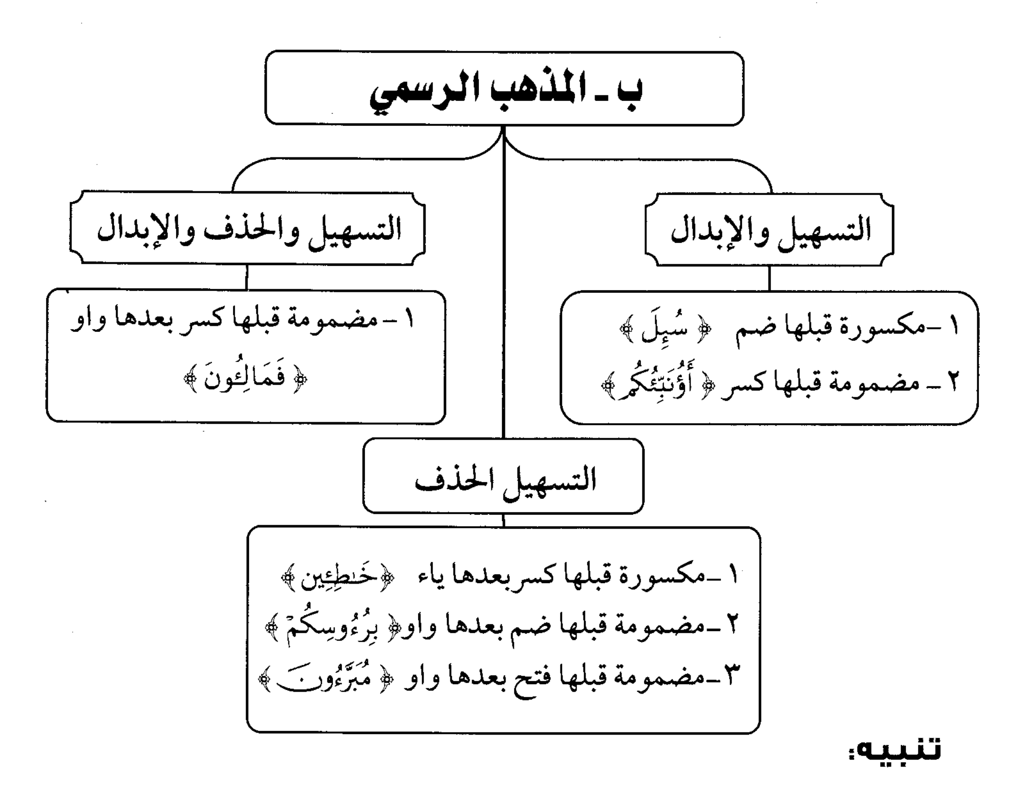
ملخص آخر للوقف على الهمز

١- الهمزة المتحركة قبلها متحرك



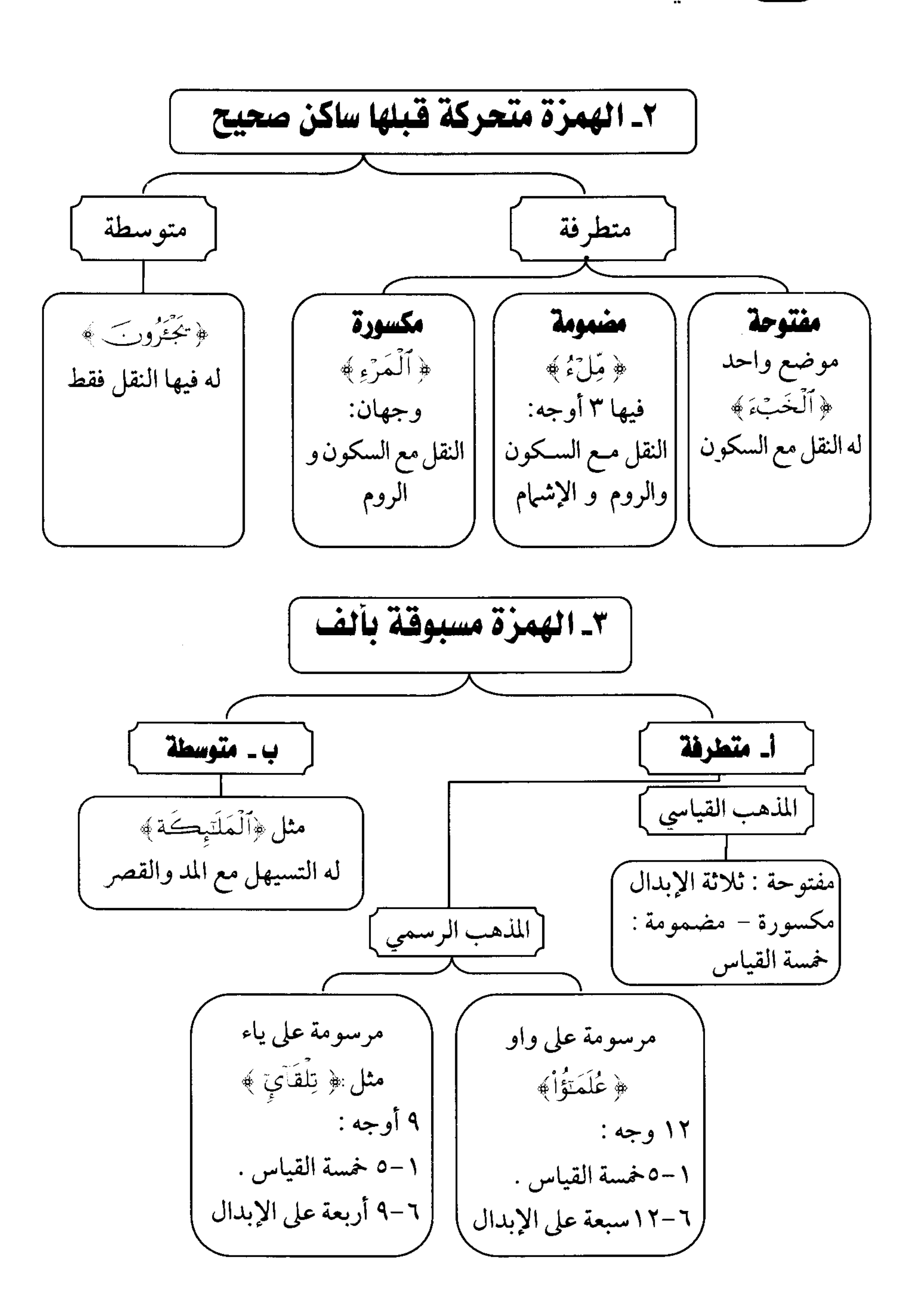


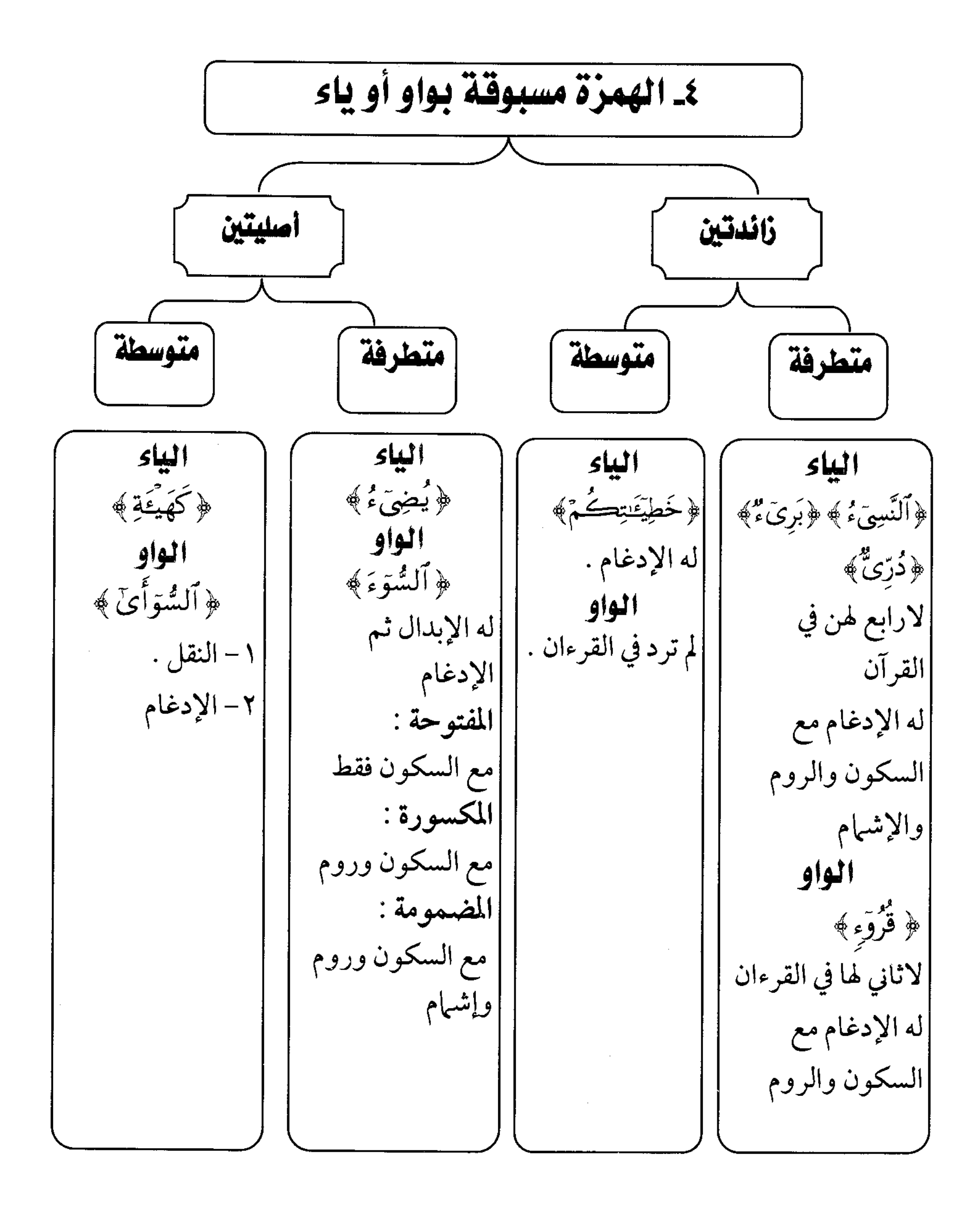




تنبيه:

يطبق المذهب القياسي أولاً ويزاد عليه المذهب الرسمي .


٢ـ الهمزة متحركة قبلها ساكن صحيح
متطرفة
متوسطة
مفتوحة
موضع واحد
﴿ ٱلۡخَبۡءَ ﴾
له النقل مع السكون
مضمومة
﴿ مِّلۡءُ ﴾
فيها ٣ أوجه:
النقل مع السكون
والروم و الإشمام
مكسورة
﴿ ٱلۡمَرۡءِ ﴾
وجهان:
النقل مع السكون و
الروم
﴿ تَجۡـَٔرُونَ ﴾
له فيها النقل فقط
٣ـ الهمزة مسبوقة بألف
أ ـ متطرفة
ب ـ متوسطة
مثل ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾
له التسهيل مع المد والقصر
المذهب القياسي
مفتوحة : ثلاثة الإبدال
مكسورة - مضمومة :
خمسة القياس
المذهب الرسمي
مرسومة على واو
﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾
١٢ وجه :
١-٥ خمسة القياس .
٦-١٢ سبعة على الإبدال
مرسومة على ياء
مثل :﴿ تِلۡقَآيِ ﴾
٩ أوجه :
١-٥ خمسة القياس .
٦-٩ أربعة على الإبدال


٤ـ الهمزة مسبوقة بواو أو ياء
زائدتين
أصليتين
متطرفة
متوسطة
متطرفة
متوسطة
الياء
﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾ ﴿بَرِىٓءٌ﴾
﴿دُرِّىٌّ﴾
لا رابع لهن في القرآن
له الإدغام مع السكون والروم والإشمام
الواو
﴿قُرُوٓءٍ﴾
لا ثاني لها في القرءان
له الإدغام مع السكون والروم
الياء
﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾
له الإدغام .
الواو
لم ترد في القرءان .
الياء
﴿يُضِىٓءُ﴾
الواو
﴿ٱلسُّوٓءَ﴾
له الإبدال ثم الإدغام
المفتوحة :
مع السكون فقط
المكسورة :
مع السكون وروم
المضمومة :
مع السكون وروم وإشمام
الياء
﴿كَهَيْـَٔةِ﴾
الواو
﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾
١ – النقل .
٢ – الإدغام

٥ـ الهمزة ساكنة وقبلها متحرك

متطرفة

﴿ وَهَيِّئْ ﴾ .

له الإبدال مع السكون

متوسطة

١ - ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ له الإبدال .

٢ -﴿ ورِءْيًا ﴾ ﴿ رُءْيَاكَ ﴾ ﴿ ٱلرُّءْيَآ ﴾

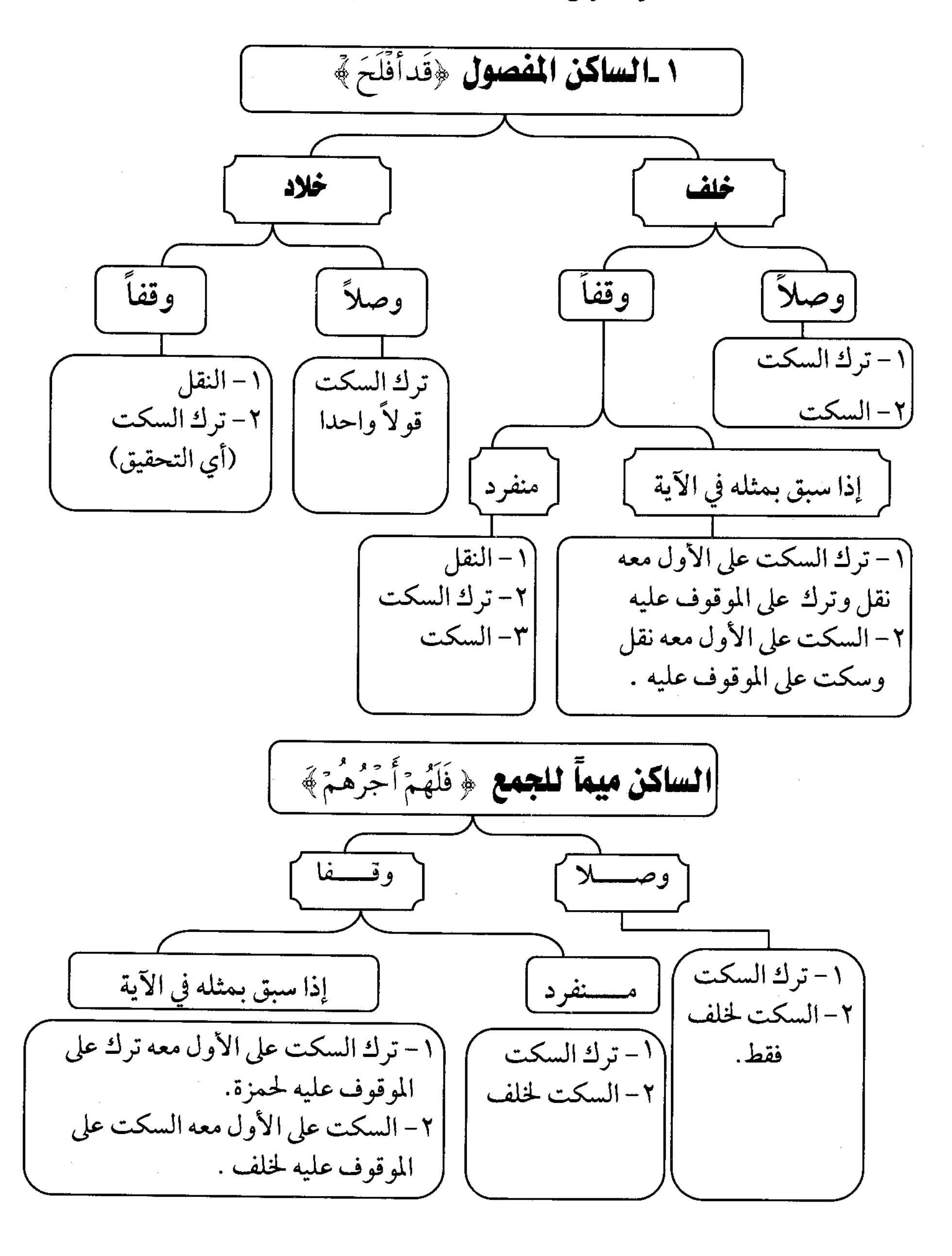
﴿ رُءْيَىَ ﴾ ﴿ وَتُـْوِى ﴾ ﴿ تُـْوِيهِ ﴾

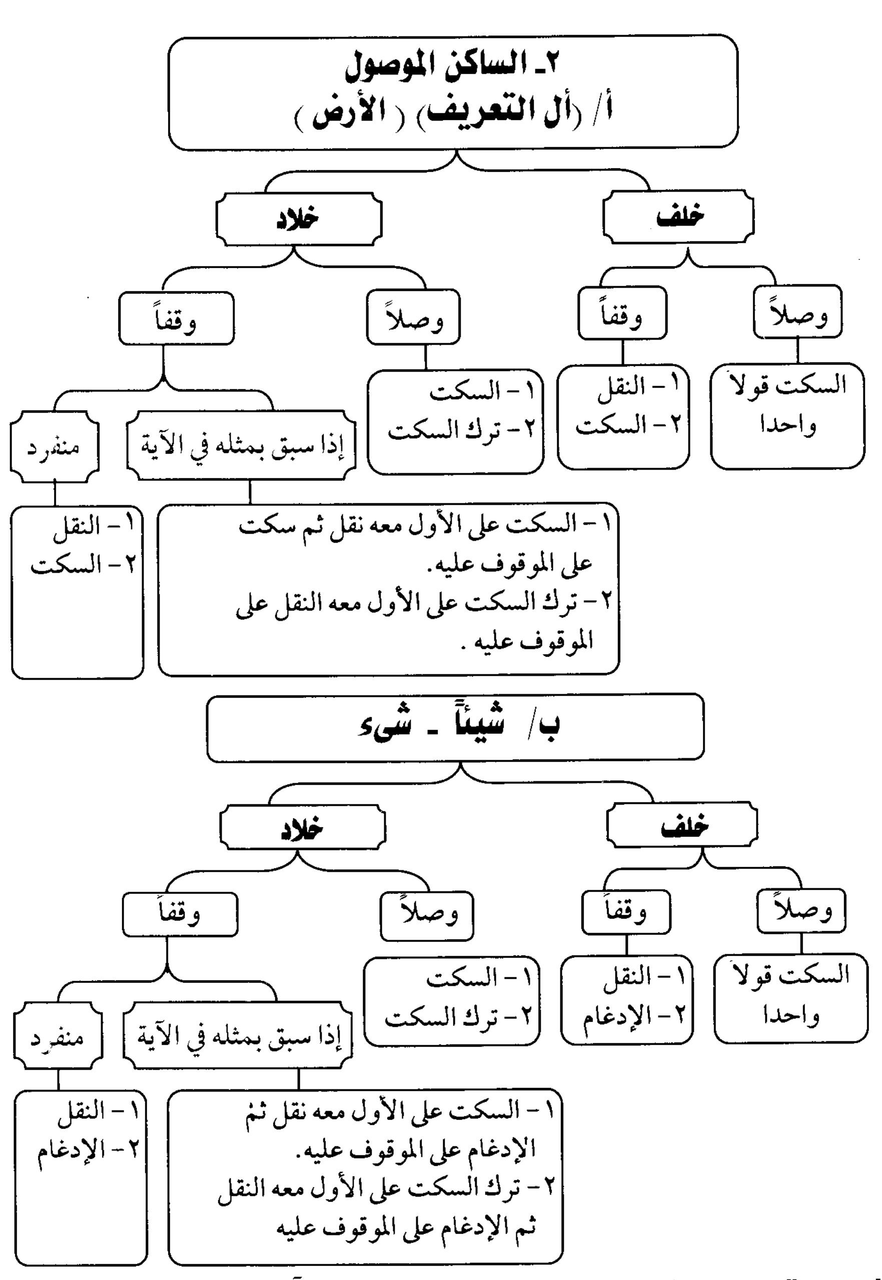
له الإبدال مع الإظهار والإدغام

٣- ﴿ أَنۢبِئْهُم ﴾ ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾

له بعد إبدال الهمزة ياء وجهان في الهاء (الضم والكسر)

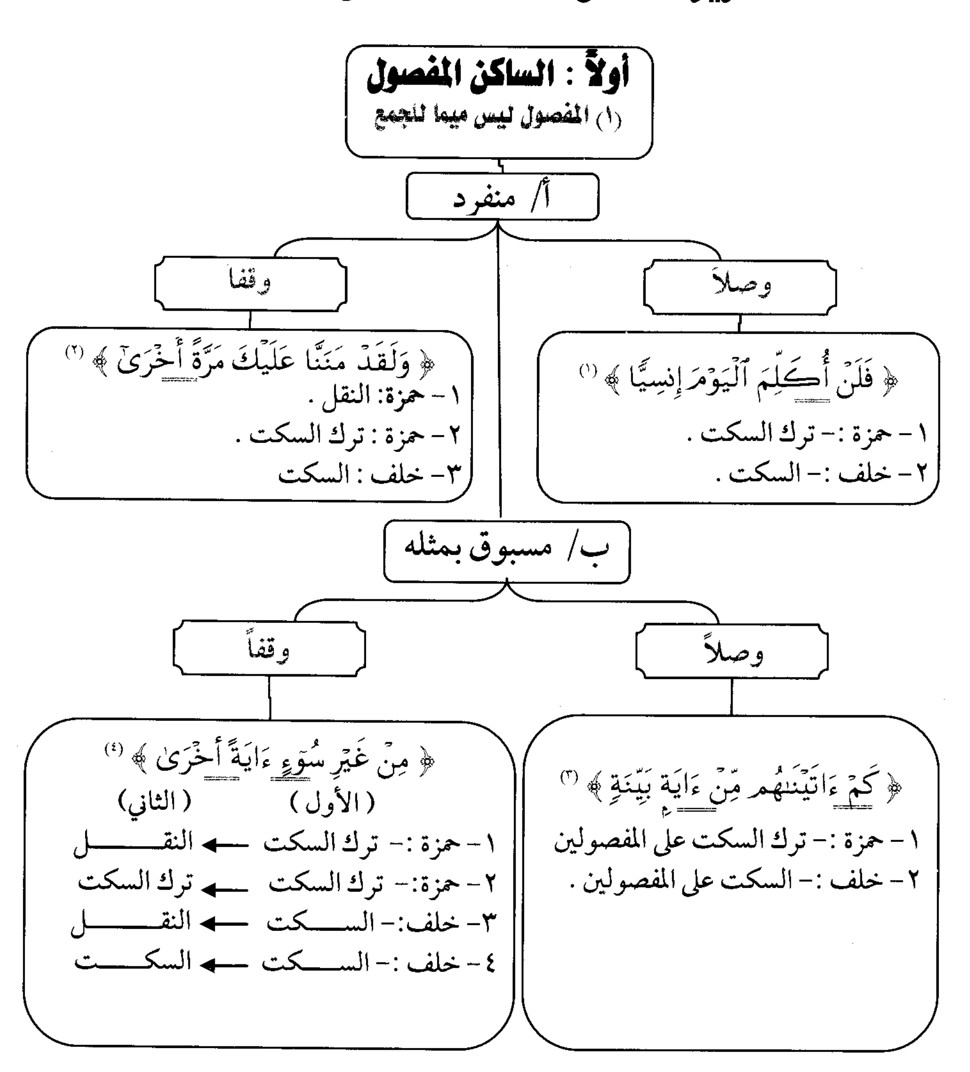
قاعدة الهمزة أول الكلمة مسبوقة بساكن صحيح



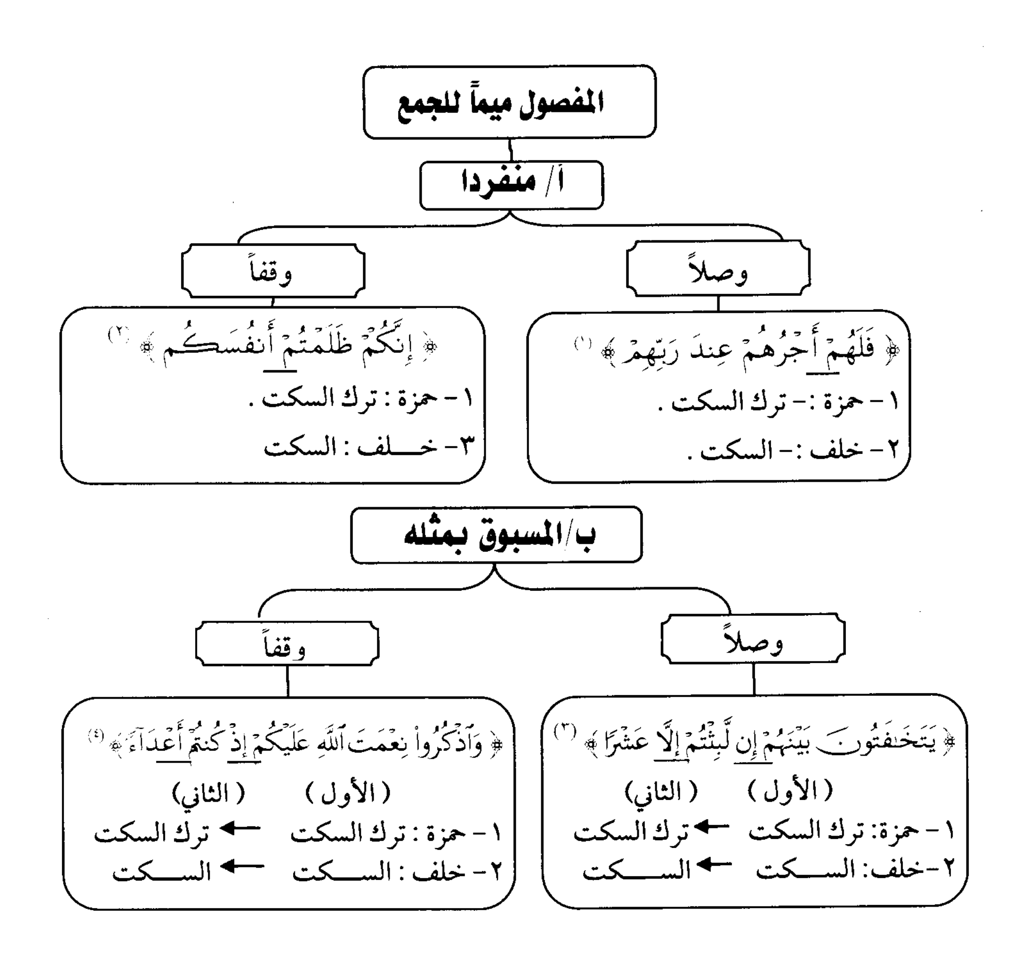


ملحوظة: لايوجد ترك سكت على الموصول بنوعيه وقفاً

تحريرات على قاعدة الساكن المفصول

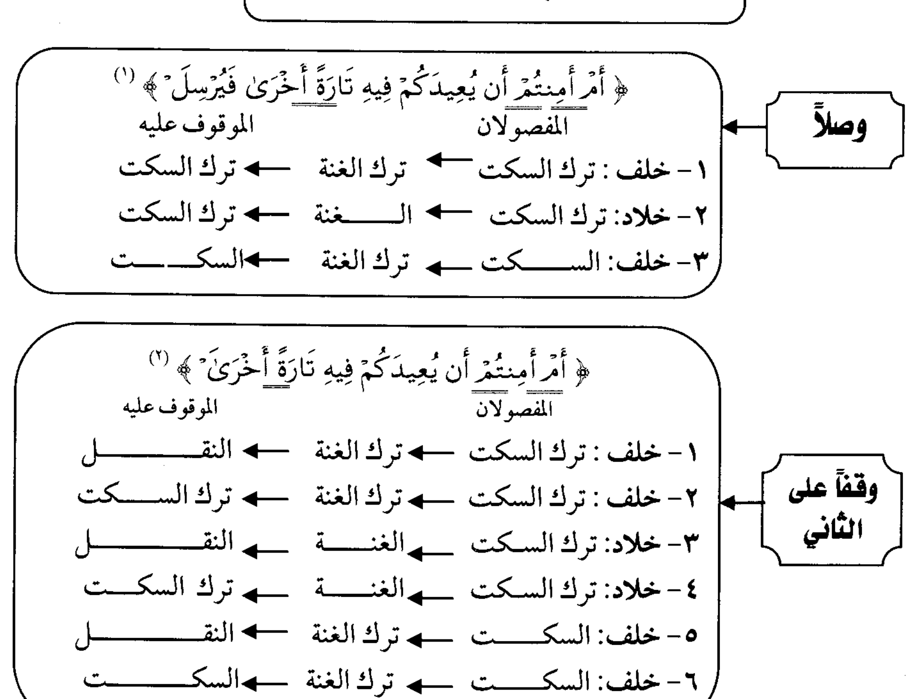


(١) سورة مريم ٢٣
(٢) سورة طه ٣٧
(٣) سورة البقرة ٢١١
(٤) سورة طه ٣٢



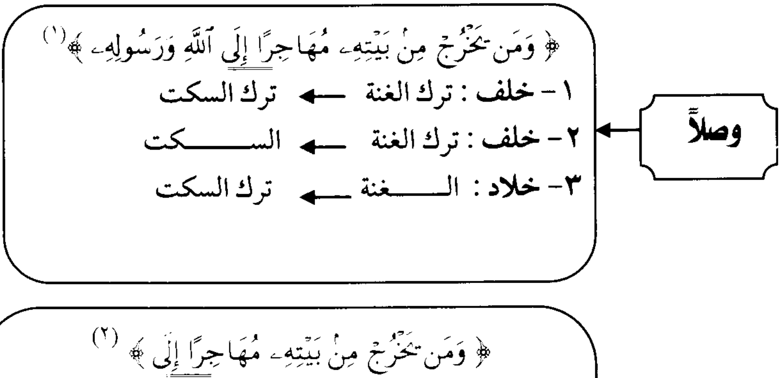
(١) سورة البقرة ٦٢
(٢) سورة البقرة ٥٤
(٣) سورة طه ١٠٣
(٤) سورة آل عمران ١٠٣

(٣) اجتماع المفصولين مع الغنة
١/سبق بمثله ووسطهم غنة



(١،٢) سورة الإسراء ٦٩

منفرداً والغنة سبقت المفصول



﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ﴾ (٢)

وقفاً على المفصول

١ – **خلف**: ترك الغنة ← النقـــــــل

٢ – **خلف** : ترك الغنة ← تــرك السكت

٣ – **خلف**: ترك الغنة ← السكـــــــت

٤ – **خلاد** : الـــغنة ← النقـــــــل

٥ – **خلاد**: الـــغنة ← تـــرك السكت

منفردا سبق الغنة

﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ﴾ (٣)

١ – **خلف** : ترك السكت ← تـــرك الغنة

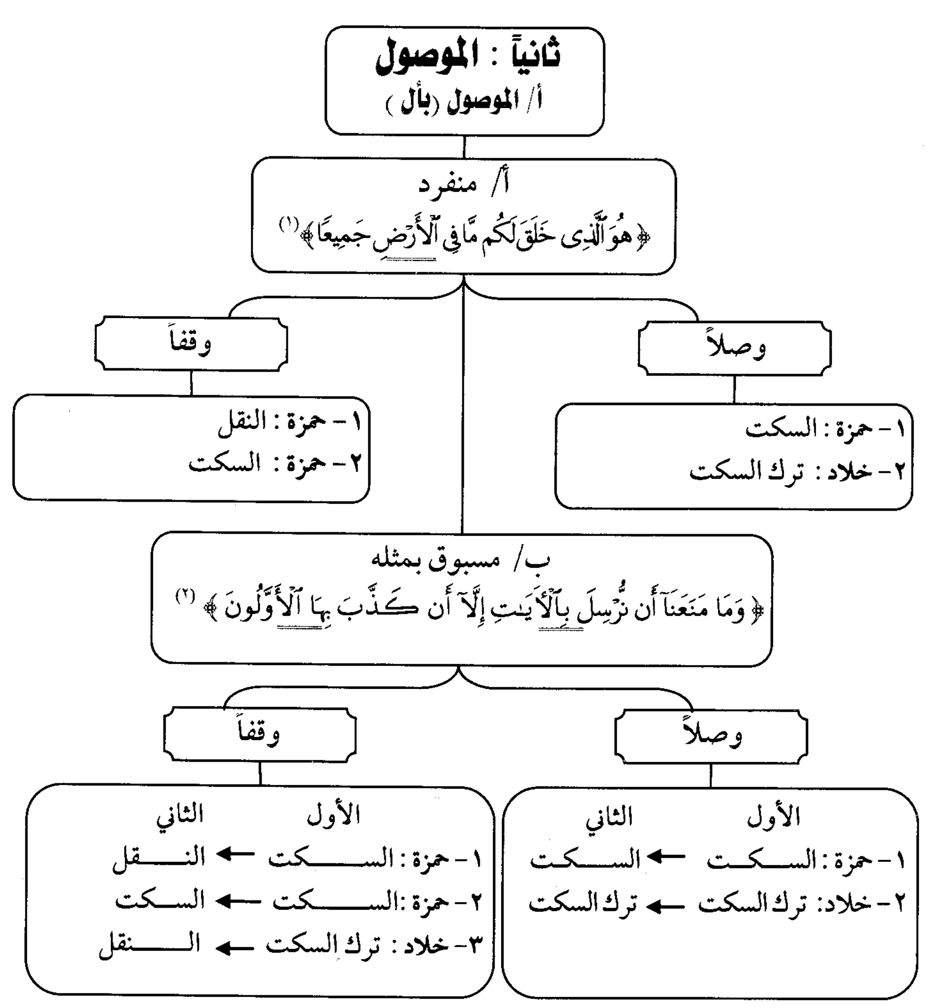
٢ – **خلاد** : ترك السكت ← تحـــقيق الغنة

٣ – **خلف** : الســـكت ← تـــرك الغنة

(١،٢) سورة النساء ١٠٠

(٣) سورة البقرة ٨٠

تحريرات على قاعدة الساكن الموصول



ملاحظة :

لا يوجد ترك سكت على الموصول بأل وقفاً لحمزة .

---

(١) سورة البقرة ٢٩

(٢) سورة الإسراء ٥٩

اجتماع الموصول منفرد مع الغنة

١. الغنة سبقت الموصول المنفرد

﴿ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾[1]

وصلاً

١- خلف : ترك الغنة ← السكت
٢- خلاد : الغنة ← السكت
٣- خلاد : الغنة ← ترك السكت

وقفاً

١- خلف : ترك الغنة ← النقل
٢- خلف : ترك الغنة ← السكت
٣- خلاد : الغنة ← النقل
٤- خلاد : الغنة ← السكت

٢. منفرد وسبق بغنة

﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ ﴾[2]

١- خلف : السكت ← ترك الغنة
٢- خلاد : السكت ← الغنة
٣- خلاد : ترك السكت ← الغنة

---

(١) سورة الإسراء ١٠٣

(٢) سورة الإسراء ٨٨

ب/ الموصول (شيء ـ شيئاً)

وقفاً

أ/ وقفاً لم يسبق بمثله

﴿ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴾[1]

١ – حمزة : النقل + الإدغام

ب/ سبق بمثله سواء سبق (بشيء) (شيئاً) أو موصول (بأل)

﴿ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ﴾[2]

١ – حمزة : السكت ← النقل مع السكون والروم

٢ – حمزة : السكت ← إدغام مع السكون والروم

٣ – خلاد: ترك السكت ← النقل مع السكون والروم

٤ – خلاد : ترك السكت ← الإدغام مع السكون والروم

ملاحظة

إذا كانت (شيءُ) مضمومة وموقوف عليها يزاد على الأوجه السابقة الإشمام مع النقل والإدغام

وصلاً

حكمه مثل الموصول بأل في جميع حالاته

(١) سورة مريم ٦٧

(٢) سورة النحل ٣٥

ثالثاً : اجتماع الموصولين (أل + شيء)

وقفاً

١ - إذا سبق الموصول(بأل) كلمة (شيء)

﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا﴾

١- حمزة : السـكت ← النقل و الإدغام

٢- خلاد : ترك السكت ← النقل و الإدغام

٢- إذا سبقة كلمة (شيء) (أل)الموصولة

﴿فَإِن تَنَـٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾

١- حمزة : السـكت ← النقل

٢- حمزة : السـكت ← السكت

٢- خلاد : ترك السكت ← النقل

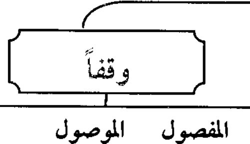
رابعا/ اجتماع مفصول وموصول
(أ)دون غنة

سبق المفصول الموصول

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ ﴾ (١)

وصلاً

المفصول		الموصول
١- حمزة : ترك السكت	←	السكت
٢- خلاد: ترك السكت	←	ترك السكت
٣- خلف: السكت	←	السكت



المفصول		الموصول
١- حمزة : ترك السكت	←	النقل
٢- حمزة : ترك السكت	←	السكت
٣- خلف: السكت	←	النقل
٤- خلف: السكت	←	السكت

سبق الموصول المفصول

﴿ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴾ (٢)

وصلاً

الموصول		المفصول
١- حمزة : السكت	←	ترك السكت
٢- خلف: السكت	←	السكت
٣- خلاد: ترك السكت	←	ترك السكت

وقفاً

الموصول		المفصول
١- حمزة : السكت	←	النقل
٢- حمزة : السكت	←	ترك السكت
٣- خلف : السكت	←	السكت
٤- خلاد : ترك السكت	←	النقل
٥- خلاد: ترك السكت	←	ترك السكت

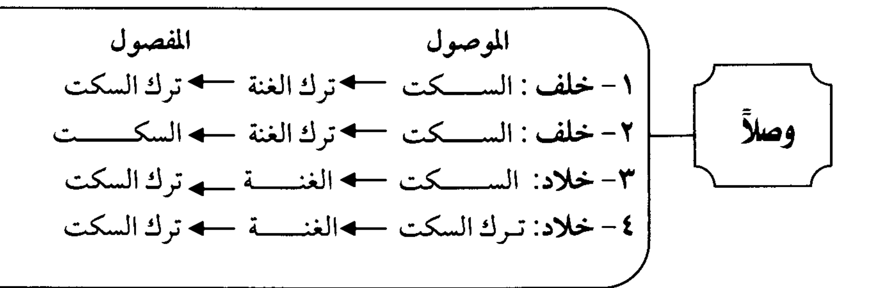
---

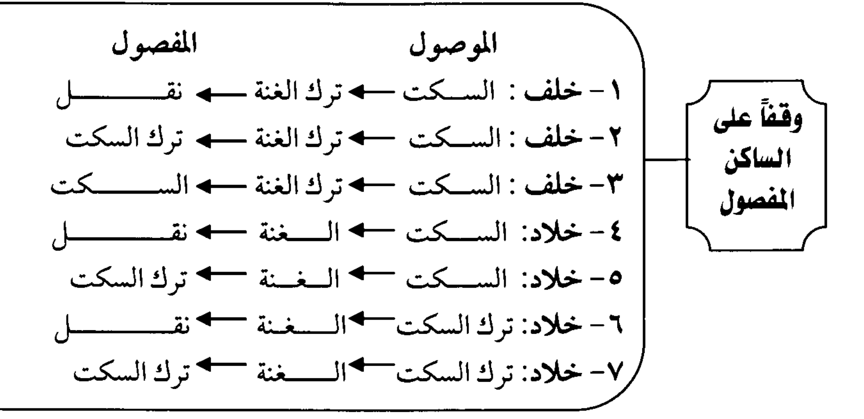
(١) سورة الأنعام ٨٢

(٢) سورة مريم ٨٩

(ب)مع الغنة

﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ ﴾ (1)





(١) سورة البقرة ٣٦

خامسا / اجتماع المفصول مع كلمة (صراط)

(أ) الكلمة سبقت المفصول

﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ﴾(١)

وصلاً

١- خلف: إشمام الصاد ← ترك السكت
٢- خلف: إشمام الصاد ← السكت
٣- خلاد: صاد خالصة ← ترك السكت

وقفاً

١- خلف: إشمام الصاد ← نقل
٢- خلف: إشمام الصاد ← ترك السكت
٣- خلف: إشمام الصاد ← سكت
٤- خلاد: صاد خالصة ← نقل
٥- خلاد: صاد خالصة ← ترك السكت

(ب) المفصول سبق الكلمة

﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ﴾(٢)

١- خلف: ترك السكت ← إشمام الصاد
٢- خلاد: ترك السكت ← صاد خالصة
٣- خلف: السكت ← إشمام الصاد

(١) سورة الأعراف ٨٦
(٢) سورة طه ١٣٥

سادسا/ اجتماع الموصول مع كلمة (صراط)

(أ)الكلمة سبقت الموصول

﴿وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ﴾ [1]

وصلاً

١ - خلف: إشمام الصاد ← السكت
٢ - خلاد: صاد خالصة ← السكت
٣ - خلاد: صاد خالصة ← ترك السكت

وقفاً

١ - خلف: إشمام الصاد ← نقل
٢ - خلف: إشمام الصاد ← السكت
٣ - خلاد: صاد خالصة ← نقل
٤ - خلاد: صاد خالصة ← السكت

(ب)الموصول سبق الكلمة

﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ﴾ [2]

١ - خلف: السكت ← إشمام الصاد
٢ - خلاد: السكت ← صاد خالصة
٣ - خلاد: ترك السكت ← صاد خالصة

---

(١) سورة الأنعام ١٢٦
(٢) سورة المؤمنون ٧٤

الوقف على الكلمات التالية :-

﴿ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ آل عمران آية ١٥، فيها ١٢ وجه ..

	الأولى		الثانية		الثالثة	
النـــــقل	نقل	←	تحقيق	←	تسهيل وإبدال	٤
	نقل	←	تسهيل	←	تسهيل وإبدال	
عدم السكت	تحقيق	←	تحقيق	←	تسهيل وإبدال	٤
	تحقيق	←	تسهيل	←	تسهيل وإبدال	
السـكت	تحقيق	←	تحقيق	←	تسهيل وإبدال	٤
	تحقيق	←	تسهيل	←	تسهيل وإبدال	

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ ثلاثة عشر وجهاً :

١ . تحقيق المنفصل مع المد ← المتصل ثلاثة الإبدال والتسهيل بروم مع المد والقصر ٥

٢ .تسهيل المنفصل مع المد ← المتصل ثلاثة الإبدال والتسهيل بروم مع المد ٤

٣ .تسهيل المنفصل مع القصر ← المتصل ثلاثة الإبدال والتسهيل بروم مع القصر ٤

﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ ١٥ وجهاً :

١ .المـــد ← النقل مع القصر – التوسط – الإشباع ٦

المـــد ← السكت على (الـ) مع القصر – التوسط – الإشباع

٢ .القصر ← النقل مع القصر – التوسط – الإشباع ٣

٣ .التسهيل ← النقل مع القصر – التوسط – الإشباع ٦

التسهيل ← السكت على (الـ) مع القصر – التوسط – الإشباع

تنبيه:- القصر لايدخل معه السكت لصعوبة التقاء الساكنين بالسكت .

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

* حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً

مثل :

همزة وصل مبدوءة بالكسر : ﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ﴾

همزة وصل مبدوة بالضم : ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ ﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾

همزة وصل مبدوة بالفتح : ﴿قَوْمًا ٱللَّهُ﴾

* حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمرا ن مع وصلها بالآية الثانية ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ﴾ (اتفاقاً لجميع القراء)

الإمـــــالة

التقـليل

١- كلمتي ﴿ٱلْبَوَارِ﴾ ﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ المجرورتين .

٢- الكلمات التي وقعت فيها ألف بين رائين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ ﴿ ٱلْقَرَارِ﴾ ﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ .

٣- ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ حيثما وقعت .

الإمالة الكـــبرى

قال الإمام الشاطبي :-

وفي اسـم في الاسـتفهام أنّـى وفي متـى ... معـاً وعسـى أيضـاً أمـالا وقـل بـلى
ومـا رسـموا باليـاء غـير لـدى ومـا ... زكـى وإلى مـن بعـد حتـى وقُـلْ عـلى
وكُـلّ ثُلاثـيّ يزيـدُ فإنَّـهُ ... مُمَـالٌ كزكاهـا وأنجـى مـع ابـتلى
ولكـن أحْيـا عـنهما بعـد واوِهِ ... وفـيما سـواهُ للكِسـائي مُـيّلا
ورؤيـاي والرؤيـا ومرضـاة كـيْفما ... أتـى وخطايـا مثلـه مُتقـبَّلا
ومَحْيـاهُمُ أيْضـاً وحَـقَّ تُقَاتِـه ... وفي قَـدْ هَـدَاني لـيْس أمْـرك مُشْـكِلا
وفي الكهْفِ أنساني ومِنْ قبْل جَاءَ منْ ... عَصَـاني وأوْصـاني بمْـريمَ يُجْـتْلَى
وفيهـا وفي طـس آتـانيَ الْـذي ... أَذَعـتُ بِـهِ حَتَّـى تَضَـوّعَ مَنْـدلا
وَحَـرْفُ تَلاَهَـا مَعْ طَحَاهَا وفي سجى ... وحَـرْفُ دَحَاهَـا وَهْـيَ بِـالوَاوِ تبْـتلَى

المستثنى	المـــــــــــال
١ - لفظ (أحيا) إذا كان مقترن بـ(ف/ ثم) ﴿ فَأَحْيَـٰكُمْ ﴾ ﴿ ثُمَّ أَحْيَـٰهُمْ ﴾ ٢ - الكلمات : ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ وتصريفاتها ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ وتصريفاتها ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ ﴿ عَصَانِى ﴾ إبراهيم ﴿ وَأَوْصَـٰنِى ﴾ مريم ﴿ ءَاتَىٰنِىَ ﴾ مريم/ النمل	١ - ذوات الياء في الأفعال والأسماء : ﴿ ٱهْتَدَىٰ ﴾ ﴿ هُدًى ﴾ ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ واتصل بضمير : ﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ﴾ ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾ ﴿ فَأَنجَىٰهُ ﴾
	٢ - ما كان على وزن (فَعالى) و(فُعالى) مثل : ﴿ كُسَالَىٰ ﴾ ﴿ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾
	٣ - ما كان على وزن (فعلى) مثلث الفاء مثل : ﴿ مُوسَىٰ ﴾ ﴿ عِيسَىٰ ﴾ ﴿ يَحْيَىٰ ﴾
﴿ مَا زَكَىٰ ﴾ ﴿ حَتَّىٰ ﴾ ﴿ إِلَىٰ ﴾ ﴿ عَلَىٰ ﴾ ﴿ لَدَى ﴾	٤ - كل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء ﴿ يَـٰحَسْرَتَىٰ ﴾ ﴿ عَسَى ﴾ وأضاف إليها ﴿ مَتَىٰ ﴾ ﴿ أَنَّىٰ ﴾ ﴿ بَلَىٰ ﴾
	٥ - أمال ذوات الراء ﴿ ٱشْتَرَىٰ ﴾ ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾
	٦ - ما رسم بالألف وهي : ﴿ ٱلْأَقْصَا - تَوَلَّاهُ - أَقْصَا - سِيمَاهُمْ - ٱلدُّنْيَا - ٱلْحَوَايَآ - كِلَاهُمَا ﴾ ﴿ رِبَنَهُ ﴾
﴿ ضُحَـٰهَا ﴾ النازعات ﴿ طَحَـٰهَا ﴾ ﴿ تَلَـٰهَا ﴾ الشمس ﴿ سَجَىٰ ﴾ الضحى	٧ - ألفات رءوس الآي في السور الإحدى عشر (طه ، النجم ، المعارج ، القيامة ، النازعات ، عبس ، الأعلى ، الشمس ، الليل ، الضحى ، العلق)

المثـــــــــــــــال	المستثنى
٨- أمال الراء في الحالين ، والهمزة وقفاً من : ﴿ تَرَءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ الشعراء٦١	
٩ – أمال الراء والهمزة في كلمة﴿ رَأَىٰٓ ﴾ وصلاً ووقفاً إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فالراء فقط وصلاً	
١٠ – أمال الألف التي هي عين الفعل الثلاثي الماضي في عشرة أفعال قال الإمام الشاطبي :. وكيف الثلاثي غير زاغت بما في أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتحملا وحاق وزاغوا جاء وشاء ﴿ طَابَ جَآءَ ، شَآءَ - خَابَ - ضَاقَتۡ - زَادَتۡهُ خَافُواْ -وَحَاقَ - رَانَ -زَاغَ ﴾ (المجردة من التاء) أي ﴿ زَاغَتِ ﴾ له فيها الفتح	
١١ – أمال ألفات (حي طهر) بفواتح السور.	
١٢ – ﴿ كِلۡتَا ﴾ باعتبار الألف للتأنيث ، وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة فيها.	
خلف: أمال النون والهمزة من ﴿ وَنَـَٔا ﴾ الإسراء، وفصلت ،﴿ ضِعَـٰفًا ﴾ النساء ،﴿ ءَاتِيكَ ﴾ معاً النمل خلاد : الهمزة فقط من ﴿ وَنَـَٔا ﴾ الإسراء ، فصلت وأمال ألف﴿ ضِعَـٰفًا ﴾ ﴿ ءَاتِيكَ ﴾ بخلف عنه	

الإدغام الصغير

المدغم	لقب الحرف	المدغم فيه	الرمز	الآية	ملاحظات
إدغام (إذ) مع ستة أحرف	حروف نطعية	ت	فضق	﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾ الأعراف ١٦٣	
		د	فضق	﴿إِذْ دَخَلُواْ﴾ حيثما وردت	
	حروف أسلية	ص	ق	﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾ الأحقاف ٢٩	
		س	ق	﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ النور ١٢	
		ز	ق	﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ الأنفال ٤٨	
إدغام دال (قد) في ثمانية أحرف	حروف أسلية	س	فضق	﴿قَدْ سَمِعَ﴾ المجادلة ١	
		ص	فضق	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ الإسراء ٤١، ٨٩ - الكهف ٥٤	
		ز	فضق	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ الملك ٥	
	حروف شجرية	ض	فضق	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ الروم ٥٨، الزمر ٢٧	
		ج	فضق	﴿قَدْ جَآءَكُم﴾ النساء ١٧٠، يونس ١٠٨	
		ش	فضق	﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ يوسف ٣٠	
	حروف لثوية	ظ	[illegible]	﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ البقرة ٢٣١، الطلاق ١	
		ذ	[illegible]	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ الأعراف ١٧٩	

الملاحظات	الآية	الرمز	المدغم فيه	لقب الحرف	المدغم
	﴿ أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾ التوبة٨٦	فضق	س	حروف أسلية	إدغام (تاء التأنيث) في ستة أحرف
	﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ النساء٩٠	فضق	ص		
	﴿ خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ ﴾ الإسراء٩٧	فضق	ز		
	﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾ النساء٥٦	فضق	ج	حرف شجري	
	﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا ﴾ الأنعام١٣٨	فضق	ظ	حرف لثوي	
	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ حيثما وردت	فضق	ث		
حروف (بل وهل) ثمانية إلا أن حمزة ليس له فيها إلا خمسة أحرف	﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ يوسف١٨،٨٢	فضق	س	حرف أسلي	إدغام لام هل وبل فقط في
	﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾ المطففين٣٦	فضق	ث	حروف لثوية	
	﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ ﴾ الفتح ١٢	فضق	ظ		
	﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾ مريم ٦٥	فضق	ت	حرف نطعي	
وجهان لخلاد	﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ النساء١٥٥	ق	ط		

الإدغام الكبير

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	الملاحظات
ت	ص	فضق	﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾ الصافات١	وكله مع مد الألف قبل الإدغام مداً مشبعاً بسبب السكون المثقل ويكون المد في الحالات السابقة من قبيل اللازم للزوم مده (٦) حركات فقط.
	ز	فضق	﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرًا ﴾ الصافات٢	
	ذ	فضق	﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ الصافات٣ ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوًا ﴾ الذاريات١	
		ق	﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ المرسلات٥	مع المد المشبع
	ط	فضق	﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٞ ﴾ النساء٨١	
	ص	ق	﴿ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحًا ﴾ الضحى٣	فيها وجهان : ١ - الإظهار ٢ - الإدغام مع المد المشبع.
ن	ن	فضق	﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ ﴾ النمل٣٦	مع المد المشبع في الواو

إدغام المتقاربين والمتجانسين الصغير

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	الملاحظات
ث	ت	فضق	﴿ أورثتموها ﴾ الأعراف، الزخرف ﴿ لبثت ﴾ وتصريفاتها	
ذ	ت	فضق	﴿ أخذت ﴾ بتصريفاتها ﴿ عذت ﴾ ﴿ فنبذتها ﴾ طه	
ب	م	فضق	﴿ اركب معنا ﴾ هود ٤٢	خلاد وجهان
			﴿ يعذب من يشاء ﴾ البقرة ٢٨٤ فقط	قرأها بجزم الباء
د	ذ	فضق	﴿ كهيعص ۝ ذكر ﴾ مريم ١،٢	مع المد المشبع
	ث	فضق	﴿ يرد ثواب ﴾ آل عمران ١٤٥	
ن	م	فضق	﴿ طسم ﴾ الشعراء ١	أظهر النون عند الميم

إدغام الباء المجزومة في الفاء [1]

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	الملاحظات
ب	ف	ق	﴿ يغلب فسوف ﴾ النساء ٧٤	وقع في خمس مواضع وهو خاص بخلاد فقط
			﴿ تعجب فعجب ﴾ الرعد ٥	
			﴿ اذهب فمن ﴾ الإسراء ٦٣	
			﴿ فاذهب فإن ﴾ طه ٩٧	
			﴿ يتب فأولئك ﴾ الحجرات ١١	له الإدغام والإظهار

ملاحظة: لخلف إدغام النون في الواو والياء بدون غنة وهو القارئ الوحيد من القراء العشرة له الإدغام فيها دون غنة.

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ١٣٥

السكت

- ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية .

﴿ عِوَجَا قَيِّمًا ﴾ (٢) ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ (٤)

﴿ مَّرْقَدِنَا هَـٰذَا ﴾ (٣) ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ (٥)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفقون عليها .

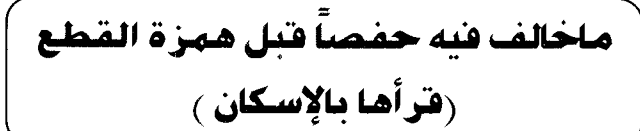
---

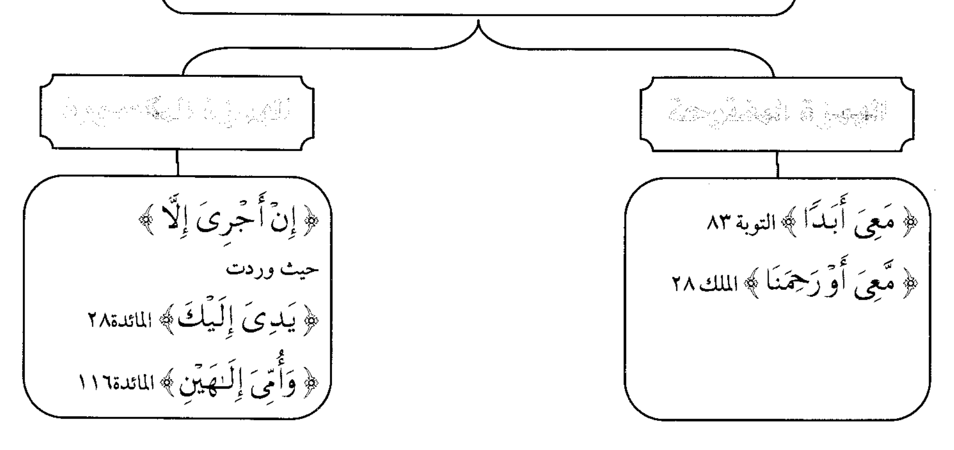
(٢) سورة الكهف ١ (٣) سورة يس ٥٢

(٤) سورة القيامة ٢٧ (٥) سورة المطففين ١٤

ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان .





ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معرفة بلام التعريف

أسكنها في جميع المواضع الأربعة عشر.

١- ﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ البقرة١٢٤
٢- ﴿رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾ البقرة ٢٥٨
٣- ﴿حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ الأعراف ٣٣
٤- ﴿ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ﴾ الأعراف ١٤٦
٥- ﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾ إبراهيم ٣١
٦- ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ مريم ٣٠
٧- ﴿مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ﴾ الأنبياء ٨٣
٨- ﴿عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ الأنبياء ١٠٥
٩- ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ العنكبوت ٥٦
١٠- ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾ سبأ ١٣
١١- ﴿مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ ص ٤١
١٢- ﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾ الزمر٥٣
١٣- ﴿إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ الزمر ٣٨
١٤- ﴿أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ﴾ الملك ٢٨

غير معرفة

مثل حفص

ماخالف فيه حفصاً قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

قرأها بالإسكان

(.وجهي) وقد وردت أيضاً في موضعين :

﴿ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ ﴾ آل عمران ٢٠

﴿ إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ ﴾ الأنعام ٧٩

(بيتي) وقد وردت في ثلاث مواضع :

﴿ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ البقرة ١٢٥

﴿ وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ الحج ٢٦

﴿ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا ﴾ نوح ٢٨

(لي) من قوله تعالى :

﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم ﴾ إبراهيم ٢٢

﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ طه ١٨

﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل ٢٠

﴿ وَلِيَ نَعۡجَةٞ ﴾ ص ٢٣

﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ ﴾ ص ٦٩

﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ الكافرون ٦

﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي ﴾ يس ٢٢

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع :

﴿ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِي ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ (١١٨) ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا ﴾ القصص ٣٤

ما خالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً ، تكون في الاسم وفي الفعل.

م	الكلمة	السورة	وصلا	وقفا	[illegible]
١	﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾	النمل ٣٦	أتمدونّي بمال	أتمدونّي	إدغام النون في النون مع المداللازم ٦ حركات
٢	﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي ربنا	دعاء	
٣	﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾	النمل ٣٦	ءاتان	ءاتان	

الظاهر من الكلمات الفرشية

١ - ضم الهاء في :-

أ - ﴿إِلَيۡهِمۡ﴾ ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ ﴿لَدَيۡهِمۡ﴾ مطلقاً حيثما وردت

ب- إذا جاءت الميم قبل ساكن ، وكان قبل الميم هاء ، وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور، نحو: ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ﴾ ﴿قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ﴾ ﴿قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُ﴾ (فلحمزة ضم الهاء والميم) وصلاً

٢- يسكن الهاء في : ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾(١) ﴿نُوَلِّهِۦ﴾(٢) ﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾(٣) ﴿نُؤۡتِهِۦ﴾(٤) ﴿فَأَلۡقِهۡ﴾(٥)

٣- حذف الهاء وصلاً من ﴿مَالِيَهۡ﴾ ﴿سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾(٦)

٤- ﴿وَلَدًا﴾ ← (وُلْدا) قرأها بضم الواو وإسكان اللام .

٥- ﴿ٱلۡبُيُوتِ﴾ ← (البِيوت) بكسر الباء .

٦- ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ ← (الريح) بدون ألف .

٧- ﴿بُشۡرَۢا﴾ ← (نَشْرا) بنون مفتوحة بدل الباء .

٨- ﴿تُرۡجَعُ﴾ ← (تَرجع) بفتح التاء وكسر الجيم .

٩- ﴿رَءُوفٞ﴾ ← (رؤف) بواو مهموزة .

١٠- ﴿ٱلۡغُيُوبِ﴾ ← (الغِيوب) بكسر الغين .

١١- ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ ← (يَبْشُر) بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين .

---

(١) سورة آل عمران ٧٥

(٢) سورة النساء ١١٥

(٣) سورة النساء ١١٥

(٤) سورة ال عمران ١٤٥

(٥) سورة النمل ٢٨

(٦) سورة الحاقة٢٨-٢٩

١٢- لفظ (أم) * في أربعة مواضع :

أ- إذا وقع مفرداً في أربعة مواضع :-

١ -﴿فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ﴾ ﴿فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾ (١) ⟵ (فلإمه) قرأهما بكسر الهمزة وصلاً وابتداءً.

٢- ﴿ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولاً ﴾ (٢) ⟵ (إِمّها)

﴿ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ (٣) ⟵ (إِم)

قرأهما بكسر الهمزة وصلاً وضمها ابتداءً.

ب- لفظ أم إذا أضيف إلى جمع وكان قبله كسر في أربعة مواضع :-

﴿ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ (٤) ⟵ (إمهاتكم)

قرأها بكسر الهمزة والميم وصلاً فقط ، وقرأ بضم الهمزة وفتح الميم ابتداءً كبقية القراء.

١٣- ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي عند خلف حيث ورد ، أما خلاد فله .

الإشمام في الموضع الأول فقط من سورة الفاتحة ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾

١٤- إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال (بالزاي)

﴿ يَصۡدِفُونَ ﴾ ﴿ وَتَصۡدِيَةً ﴾ ﴿ فَٱصۡدَعۡ ﴾ ﴿ أَصۡدَقُ ﴾

ملحوظة على الإشمام :-

﴿ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾ ﴿ بِمُصَيۡطِرٍ ﴾ له فيهما الإشمام بخلف لخلاد :

إذا قرأت لخلاد بالإشمام فيهما يجب حينئذ السكت في (أل – شيء) وإذا قرأت بالصاد الخالصة له فيها السكت وعدمه .

---

* النشر في القراءات العشر . لأبن الجزري ٢/ ١٨٦

(١) سورة النساء١١

(٢) سورة القصص ٥٩

(٣) سورة الزخرف ٤

(٤) سورة النحل ٧٨ ،الزمر ٦،النجم ٣٢،النور٦١

الباب الثاني

الفصل التاسع

أصول قراءة الإمام الكسائي
براوييه (أبو الحارث / الدوري)

1. البسملة
2. المدود
3. الهمزتان من كلمة وكلمتين
4. الهمز المفرد
5. الاستفهام المكرر في القرآن
6. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
7. الإمالة
8. إمالة هاء التأنيث
9. الإدغام
10. إدغام المتقاربان والمتجانسان
11. السكت
12. الوقف على مرسوم الخط
13. ياءات الإضافة والزوائد
14. الظاهر من الكلمات الفرشية



أصــول قراءة الإمــام الكسائي

القارئ (الكسائي الكوفي)[1]

هو علي بن حمزة الإمام أبو الحسن الأسدي ، مولاهم الكوفي ، المقرئ النحوي ، لقب بالكسائي لأنه أحرم في كساء ، قال عنه أبو بكر الأنباري : اجتمعت في الكسائي أمور كان أعلم الناس بالنحو ، وأوحدهم في الغريب ، وأوحد الناس في القرءان ، فكانوا يكثرون عنده ، فيجمعهم ويجلس على كرسي ، يتلوا القرءان من أوله إلى آخره ، وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ ، توفي سنة ١٨٩هـ ، وأشهر من روى عنه

هو الليث بن خالد المروزي البغدادي ، يكنى بأبي الحارث كان من أصحاب الكسائي وكان ثقة حاذقاً ضابطاً للقراءة محققاً لها ، توفي سنة ٢٤٠هـ .

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صبهان ، الدوري الأزدي ، النحوي، البغدادي، والدوري : نسبة إلى (الدور) وهو موضع ببغداد ، كان إمام القراءة في عصره ، وشيخ الإقراء في وقته ، ثقة ضابطاً ، توفي سنة ٢٦١ .

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٢٠، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٣١، غاية النهاية ١/ ٥٣٥

البسملة

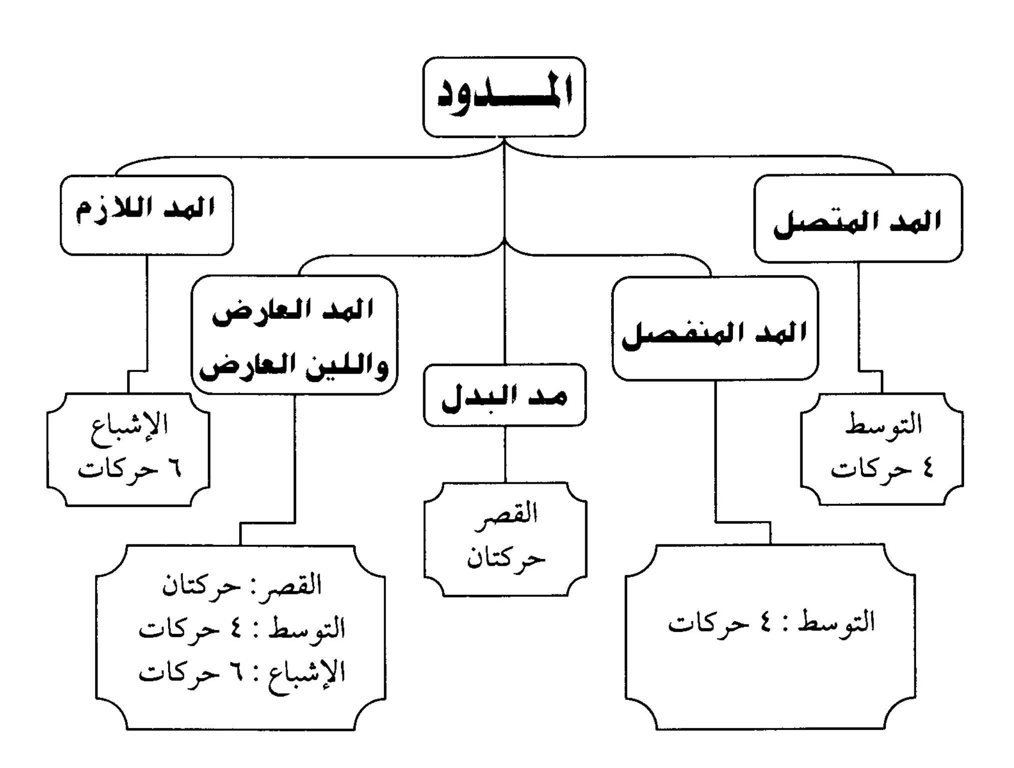
إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

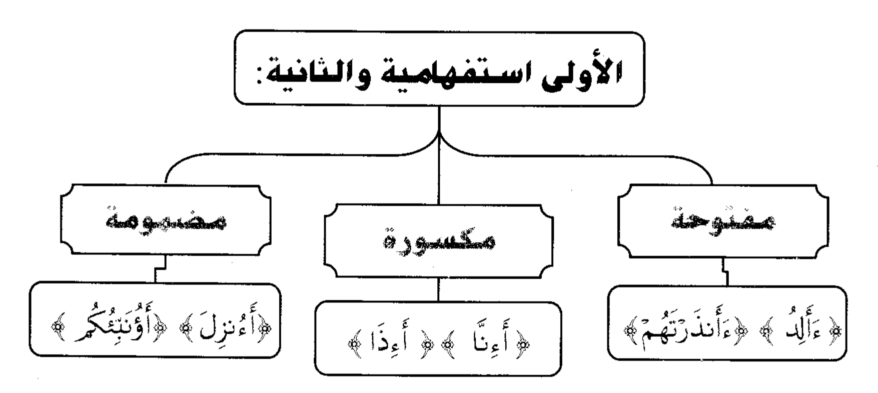
١-الوقف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ **وقف** ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢-السكت :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ **السكت** ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣-الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ ﴾



الهمزتان من كلمة



الحكم : له التحقيق في الثلاث حالات .

استفهم في الكلمات الآتية :

١ - ﴿ إِنَّ لَنَا ﴾ [١] ← إئن لنا

٢ - ﴿ ءَامَنتُمْ ﴾ [٢] ← ءأامنتم في مواضعها الثلاث

٣ - ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُون ﴾ [٣] ← أئنكم

وله في الكلمات الآتية:

١ - ﴿ ءَاَعْجَمِيٌّ ﴾ [٤] ← تحقيق الهمزتين (أأعجمي)

٢ - ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ ﴿ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾ ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ ← إسقاط الهمزة الثانية

---

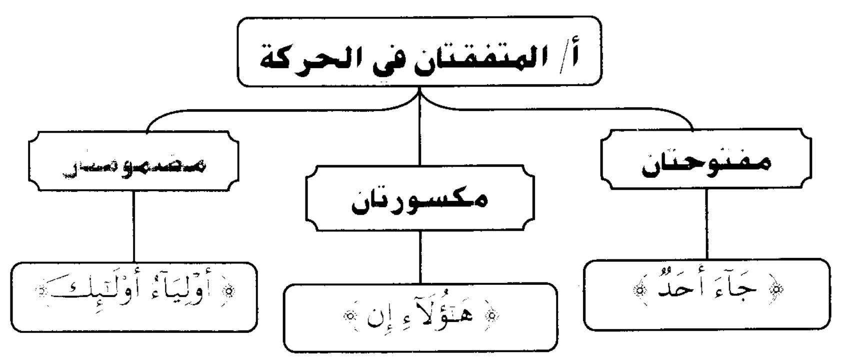
(١) سورة الأعراف ١١٣

(٢) سورة الأعراف ١٢٣ . طه ٧١ . الشعراء ٤٩

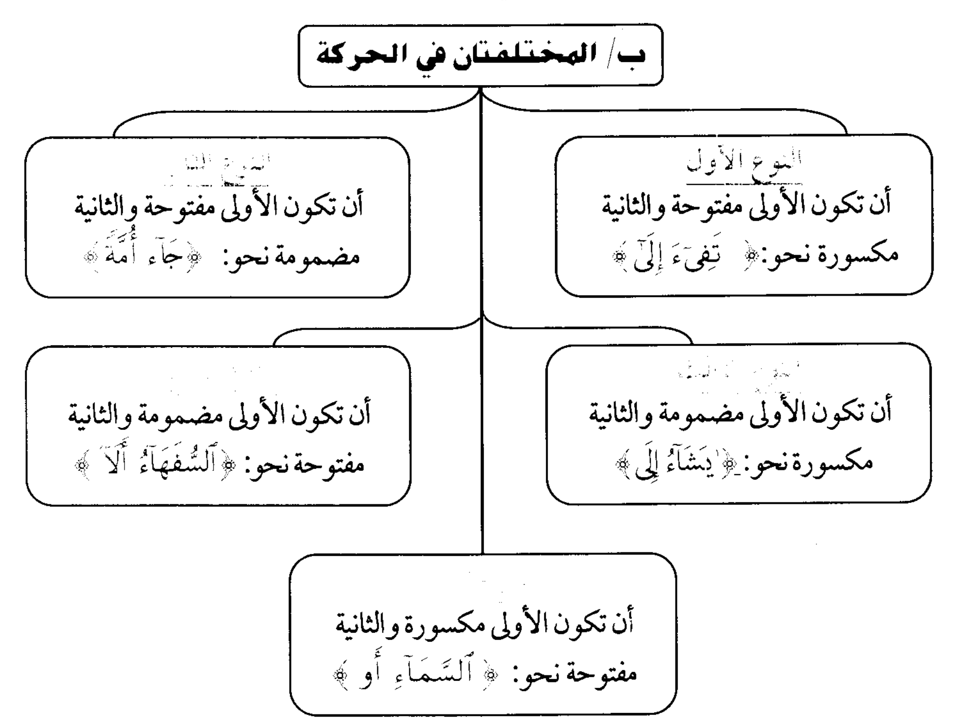
(٣) سورة الأعراف ٨١ . العنكبوت ٢٩

(٤) سورة فصلت ٤٤

الهمزتان من كلمتين



- له تحقيق الهمزتين وصلاً ووقفاً في الثلاث حالات.



- له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.

الهمز المفرد

١/ أبدل في الكلمات التالية:

أ- ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾ [١] ⟵ (موصدة)

ب- ﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ [٢] ⟵ (الذيب)

ج- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ [٣] ⟵ (ياجوج وما جوج)

د- ﴿طَآئِفٌ﴾ [٤] ⟵ (طيف) حذف الألف وأبدل الهمزة ياء ساكنة.

٢/ ... في الكلمات الآتية:

١- ﴿يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ [٥] ⟵ (يضاهون) حذف الهمزة .

٢- ﴿ فَسْـَٔلْ ﴾ ومشتقاتها ⟵ (فسل) له النقل إذا سبق الهمزة واو أوفاء

٣- ﴿ دَكًّا ﴾ [٦] ⟵ (دكاء) زاد همزة بعد الألف فتصبح من قبيل المد المتصل.

---

(١) سورة الهمزة ٨ البلد٢٠
(٢) سورة يوسف ١٧،١٤،١٣
(٣) سورة الكهف ٩٤ الأنبياء٩٦
(٤) سورة الأعراف ٢٠١
(٥) سورة التوبة ٣٠
(٦) سورة الأعراف ١٤٣

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعا
عشر: استفهم في الأولى، وأخبر في الثانية،
واحد: استفهم في الأولى و الثانية.

(أئذا ← إنا)
استفهام ← إخبار

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ (الرعد: ٥).
* قرأها ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا ﴾ (الرعد: ٥).
﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴾ (الإسراء: ٤٩، ٩٨).
﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴾ (المؤمنون: ٨٢).
﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭ ﴾ (السجدة: ١٠).
﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).
﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ (الصافات: ٥٣).
﴿ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا ﴾ (النازعات: ١٠، ١١).
﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴾ (النمل: ٦٧).

(أئنكم ← أئنكم)
استفهام ← استفهام

﴿ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ ﴾ (العنكبوت: ٢٨)
* قرأها
﴿ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ ﴾
﴿ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ (العنكبوت: ٢٩).

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

* حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء ﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ﴾

* حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداء مثل :

	تقرأ هكذا	
﴿وَعَذَابٍ ٱرۡكُضۡ﴾	←	(وعذابِنُ ارْكض)
﴿مَحۡظُورًا ٱنظُرۡ﴾	←	(محظورَنُ انْظر)
﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ﴾	←	(قالتُ اخْرج)
﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ﴾	←	(أنُ اعْبدوا)
﴿أَوِ ٱنقُصۡ﴾	←	(أوُ انْقص)

تنبيه[1]:

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ٢١٤

الإمـــالة

أ/للراويين معاً

١ - ذوات الياء في الأفعال والأسماء سواء جاءت منفردة مثل :
﴿ ٱهۡتَدَىٰ ﴾ ﴿ هُدِىً ﴾ ﴿ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴾
أواتصلت بضمير مثل :﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ﴾ ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾
أو كانت رأس آية في ألفات رءوس الآي في السور الإحدى عشر: (طه النجم ، المعارج القيامة النازعات ،عبس ،الأعلى ، الشمس ، الليل ،الضحى العلق)
٢- ما كان على وزن (فَعالى) بفتح الفاء أو ضمها مثل :﴿ كُسَالَىٰ ﴾ ﴿ ٱلۡيَتَـٰمَىٰ ﴾
ما كان على وزن (فعلى) مثلث الفاء ﴿ مُوسَىٰ ﴾ ﴿ عِيسَى ﴾ ﴿ يَحۡيَىٰ ﴾
٣- كل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء :﴿ يَـٰحَسۡرَتَىٰ ﴾ ﴿ عَسَىٰ ﴾
وأضاف إليها : ﴿ مَتَىٰ ﴾ ﴿ أَنَّىٰ ﴾ ﴿ بَلَىٰ ﴾ ألفها مجهولة الأصل
واستثنى خمس كلمات :
﴿ مَا زَكَىٰ ﴾ ﴿ حَتَّىٰ ﴾ ﴿ إِلَىٰ ﴾ ﴿ عَلَىٰ ﴾ ﴿ لَدَى ﴾
٤- أمال ذوات الراء ﴿ ٱشۡتَرَىٰ ﴾ ﴿ ٱفۡتَرَىٰٓ ﴾
٥- أمال الهمزة وقفا﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ الشعراء٦١
٦- أمال النون والهمزة من: ﴿ وَنَـَا بِجَانِبِهِۦ ﴾ الإسراء، وفصلت.
٧- أمال الراء والهمزة في كلمة ﴿ رَأَىٰ ﴾ وصلا ووقفا إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فلاإمالة له فيها وصلا .
٨- أمال الفات (حي طهر) بفواتح السور.
٩- أمال ﴿ هَارٍ ﴾ ﴿ ٱلرُّءۡيَآ ﴾ ﴿ مَجۡرٜىٰهَا ﴾ ﴿ رَانَ ﴾
﴿ إِنَىٰهُ ﴾ ﴿ مَرۡضَاتِ ﴾ ﴿ مَثۡوَىٰكُمۡ ﴾ ﴿ مَثۡوَىٰهُ ﴾ ﴿خَطَـٰيَـٰكُمۡ ﴾ وتصريفاتها
،﴿ عَصَانِى ﴾ ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ ﴿ وَأَوۡصَـٰنِى ﴾ ﴿ ءَاتَىٰنِىَ ﴾ ﴿كِلَاهُمَا ﴾ ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾
١٠- أمال الألف الواقعة بين رائين الثانية منهما مكسورة ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾ ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾
١١- ﴿ كِلۡتَا ﴾ باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنية فلا إمالة فيها
١٢- ﴿ أَحۡيَا ﴾ انفرد به الكسائي إذا اقترن بالفاء و ثم ، أو تجرد من الواو ، والفاء ، وثم

ب - الدوري فقط

١ - أمال الكلمات التالية :

﴿ رُءۡيَاكَ ﴾ ﴿ مَثۡوَاىَ ﴾ ﴿ هُدَاىَ ﴾ ﴿ وَمَحۡيَاىَ ﴾ ﴿ كَمِشۡكَوٰةٍ ﴾

٢-أمال الألف المتوسطة الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة

﴿ أَبۡصَٰرِهِمۡ ﴾ ﴿ ٱلدَّارِ ﴾ ﴿ ٱلۡكُفَّارِ ﴾ ﴿ وَٱلۡجَارِ ﴾ ﴿ جَبَّارِينَ ﴾

٣- انفرد الدوري بإمالة هذه الكلمات :

﴿ أَنصَارِيٓ ﴾ من ﴿ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ ﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ ﴿ يُسَٰرِعُونَ ﴾ ﴿ نُسَارِعُ ﴾

﴿ ٱلۡبَارِئُ ﴾ ﴿ بَارِئِكُمۡ ﴾ ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ ﴿ ءَاذَانِهِمۡ ﴾ ﴿ ءَاذَانِنَا ﴾ ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾

﴿ طُغۡيَٰنِهِمۡ ﴾

قال الإمام الشاطبي :

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو ... نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

المقصود في هاء التأنيث :

كل هاء للتأنيث قرئت بالتاء وصلاً وهي على قسمين :

١ -المرسومة بالتاء المربوطة إلا إنه يقف عليها بالهاء وهذا لجميع القراء .

٢ -المرسومة تاء مفتوحة فإن الكسائي يقف عليها بالهاء إذا كانت للإفراد فقط.

ويكون له الإمالة في الحالتين وهي على مذهبين .

قال الإمام الشاطبي :

وفي هَاءِ تأنيث الوقوف وقبلـــــــها ... ممال الكسائي غـــير عشرٍ ليعْـــدِلا
ويَـــجْمَعُها حَقُّ ضِغَاطُ عـــصٍ خظا ... واكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يْسكُنُ مُــــــيِّلا
أو الْكَـسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِـــحَاجِزٍ ... وَيَضْــعُفُ بَعْدَ الفَتْحِ والضَّم أرْجُلا
لَعْبرهْ مائهْ وجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبعــــضُهُم ... سِــــــوى ألفٍ عِنْدَ الكِسائي مَيلا

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ١٥٧

المذهب الأول

المذهب التفصيلي المختار عند الشاطبي

تمال هاء التأنيث عند الوقف إذا سبقت بحرف من الحروف الخمسة عشر الآتية (**فجثت زينب لذود شمس**)

تمال هاء التأنيث عند الوقف إذا سبقت بحرف من حروف لفظ (أكهر) بأحد الشروط التالية :

١- إذا كان قبلها حرف من حروف أكهر وقبله كسر نحو : ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾

٢- إذا كان قبلها حرف من حروف أكهر وقبله ياء ساكنة نحو: ﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾ ﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾

٣- إذا كان قبلها حرف من حروف أكهر وقبله ساكن وقبل الساكن حرف مكسورنحو: ﴿لَعِبۡرَةٗ﴾ ﴿وِجۡهَةٌ﴾

تنبيه:-

لا تمال هاء التأنيث على المذهب التفصيلي إذا سبقت بحرف من أحرف عشرة وهي (حق ضغاط عص خظا) أو(خص ضغط قظ حاع) مثل :-

﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ ﴿خَالِصَةٗ﴾ ﴿وَمَوۡعِظَةٞ﴾

المذهب الثاني

(المذهب الإجمالي)

تمال هاء التأنيث بعد كل حرف من الحروف الهجائية إلا بعد الألف فتمتنع الإمالة نحو ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾

الإدغام الصغير

المدغم	ألقاب الحروف	المدغم فيه	الرمز	الآية
إدغام (إذ)	حروف أسلية	ص	رست	﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾ الأحقاف ٢٩
		ز	رست	﴿ وَإِذْ زَيَّنَ ﴾ الأنفال ٤٨
		س	رست	﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ النور ١٢
	حروف نطعية	ت	رست	﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ ﴾ المائدة ١١٠
		د	رست	﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ الكهف ٣٩
إدغام دال (قد)	حروف أسلية	س	رست	﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ المجادلة ١
		ص	رست	﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ الإسراء ٤١، ٨٩ – الكهف ٥٤
		ز	رست	﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ الملك ٥
	حروف شجرية	ض	رست	﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾ الروم ٥٨، الزمر ٢٧
		ج	رست	﴿ قَدْ جَاءَكُمْ ﴾ النساء ١٧٠، يونس ١٠٨
		ش	[illegible]	﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ يوسف ٣٠
	حروف لثوية	ظ	[illegible]	﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾ البقرة ٢٣١، الطلاق ١
		ذ		﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ الأعراف ١٧٩

المدغم	ألقاب الحروف	المدغم فيه	الرمز	الآية
إدغام (تاء التأنيث)	حروف أسلية	س	رست	﴿ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ ﴾ البقرة ٢٦١
		ز	رست	﴿ خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ ﴾ الإسراء ٩٧
		ص	رست	﴿ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ ﴾ النساء ٩٠
	حروف لثوية	ظ	رست	﴿ كَانَتۡ ظَالِمَةً ﴾ الأنبياء ١١
		ث	رست	﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ﴾ حيثما وردت
	حرف شجرية	ج	رست	﴿ نَضِجَتۡ جُلُودُهُم ﴾ النساء ٥٦
إدغام لام هل وبل	حروف نطعية	ت	رست	﴿ هَلۡ تَحِسُّ ﴾ مريم ٩٨ ﴿ بَلۡ تَأۡتِيهِم ﴾
		ط	رست	﴿ بَلۡ طَبَعَ ﴾ النساء ١٥٥
	حروف لثوية	ث	رست	﴿ هَلۡ ثُوِّبَ ﴾ المطففين ٣٦
		ظ	رست	﴿ بَلۡ ظَنَنتُمۡ ﴾ الفتح ١٢
	حروف أسلية	ز	رست	﴿ بَلۡ زُيِّنَ ﴾ الرعد ٣٣
		س	رست	﴿ بَلۡ سَوَّلَتۡ ﴾ يوسف ١٨، ٨٢
	حرف ذلقي	ن	رست	﴿ بَلۡ نَقۡذِفُ ﴾ الأنبياء ١٨ ﴿ هَلۡ نُنَبِّئُكُم ﴾ الكهف ١٠٨ (مع الغنة) انفرد بهما الكسائي من بين القراء
	حرف شجري	ض	رست	﴿ بَلۡ ضَلُّواْ ﴾ الأحقاف ٢٨

تنبيهات

١ ـ هل لم يقع بعدها في القرءان إلا ثلاث أحرف : النون ، الثاء ، التاء

٢ ـ بل لم يقع بعدها إلا سبعة أحرف ، الحروف المذكورة اعلاه عدا الثاء، وأضيفت إليهم الضاد .

إدغام المتقاربين والمتجانسين

المدغم	المدغم فيه	الرمز	الآية	ملاحظات
ذ	ت	رست	﴿أَخَذْتُ﴾ بتصريفاتها ﴿عُذْتُ﴾ غافر ٢٧، الدخان ٢٠ ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ طه	
د	ذ	رست	﴿كٓهيعٓصٓ ۝ ذِكْرُ﴾ مريم ١، ٢	
د	ث	رست	﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ النساء ١٣٤	
ب	م	رست	﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾	قرأ الباء بالجزم في البقرة فقط
			﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ هود ٤٢	
ب الجزم	ف	رست	﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ النساء ٧٤ – ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ الرعد ٥ ﴿ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ﴾ الإسراء ٦٣ ﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾ طه ٩٧ ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ الحجرات ١١	خمس مواضع فقط لا سادس لهم
ن	و	رست	﴿يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾	
ف	ب	رست	﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾ سبأ ١٤	الموضع الوحيد
ث	ت	رست	﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ الأعراف ٤٢ الزخرف ٧٢ ﴿لَبِثْتَ﴾	
لام الفعل	ذ	س	﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ البقرة، آل عمران، النساء موضعين، الفرقان، المنافقون)	في ست مواضع

الوقف على مرسوم الخط

وقف الكسائي على هذه الكلمات بالهاء :

١ - ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ ﴾ [١]،﴿ مَرْضَاتِ﴾ ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ [٢] ﴿ وَّلَاتَ حِينَ ﴾ [٣] ﴿ هَيْهَاتَ ﴾

٢ - ﴿ أَيُّهَ ﴾ [٤] وقف عليها بالألف في ثلاثة مواضع في القرآن

٣ـ يجوز له الوقف على (وَيْ) في ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ [٥]

قال الإمام الشاطبي[٦]

وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ   وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقاً وبِالْكافِ حلُلًّا

أمر بالوقف على الهاء في ويكأنه وعلى النون في ويكأن وهما بسورة القصص في قوله تعالى ﴿ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ﴾ ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ كما هو مرسوم في المصاحف لجميع القراء ما عدا الكسائي فإنه يقف على الياء ويصح البدء عنده بقولك (كأن) الله في الأول(كأنه) في الثاني والصحيح الوقف على الكلمة بأسرها والبدء بقولك ويكأن الله ، ويكأنه ، اتباعا للرسم وعملا بالقياس .

٤ وقف على (أيا) من ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ [٧]

(١) سورة النجم ١٩
(٢) سورة النمل ٦٠
(٣) سورة ص ٣
(٤) سورة النور ٣١، الرحمن ٣١، الزخرف ٤٩
(٥) سورة القصص ٨٢
(٦) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ١٨٢
(٧) سورة الإسراء ١١٠

قال الإمام الشاطبي(1)

وَأَياً بِأَياً ما شَفَا وَسِواهُمَا　　　بِمَا وَبِوادِ النّملِ بِاليْاَ سَناً تَلا

بين أن الوقف على(أيا) من ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بالإسراء . للكسائي مع أبدال التنوين ألفاً ، ومعنى وسواهما بما أن الباقين من القراء وقفوا على (ما) فالباء في قوله(بما) بمعنى على هذا مفاد النظم ، وقال ابن الجزري في النشر والأرجح والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من (أيا)، و(ما) لجميع القراء اتباعا للرسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسما انتهى ، وأقول ولا يجوز البدء بـ (ما)، ولا بـ(تدعو) بل يتعين(بأيا) لجميع القراء .

٥- وقف على (ما): من ﴿ مَالِ هَـٰذَا ﴾(2) ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾(3) ﴿ فَمَالِ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾(4) ولا يجوز البدء باللام بل يجب وصلها..

٦. إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة وكانت للمفردة يجب الوقف عليها بالهاء* مثل*:

﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾(5) ⟵ امرَأَهْ .

﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَـٰتُهُۥ ﴾(6) ⟵ رَحْمَهْ.

﴿ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾(7) ⟵ سُنه .

---

(1) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبدالفتاح القاضي ص ١٨٣
(2) سورة الكهف ٤٩ ، الفرقان ٧
(3) سورة المعارج٣٦
(4) سورة النساء ٧٨
(5) سورة يوسف ٣٠
(6) سورة هود ٧٣
(7) سورة الانفال٣٨

* جميع المواضع سبق ذكرها في باب ابن كثير

* قرأ ﴿ جِمَـٰلَتٌ ﴾ بسورة المرسلات بصيغة الإفراد (جمالاه) فيقف عليها بالهاء .

السكت

- لم يسكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية .

﴿ عِوَجَا ۜ قَيِّمًا ﴾ [1] ﴿ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾ [3]

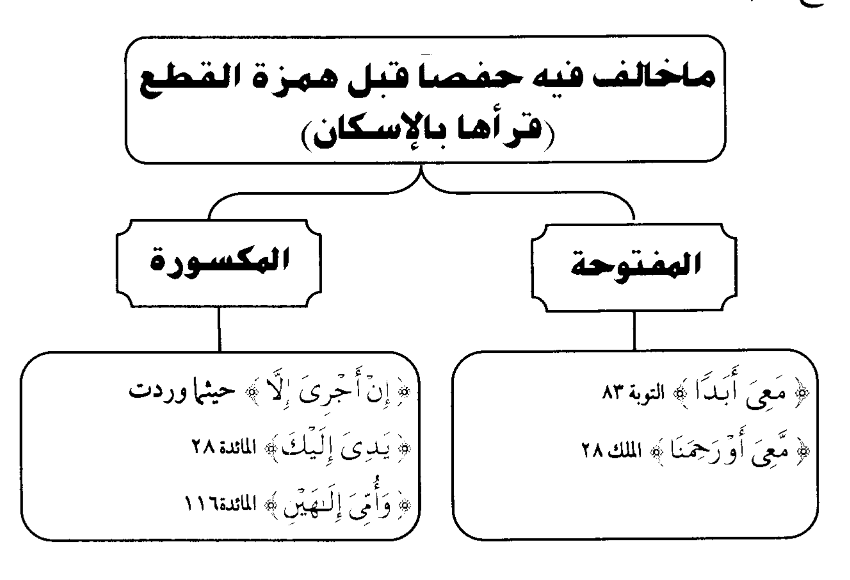
﴿ مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا ﴾ [2] ﴿ بَلْ ۜ رَانَ ﴾ [4]

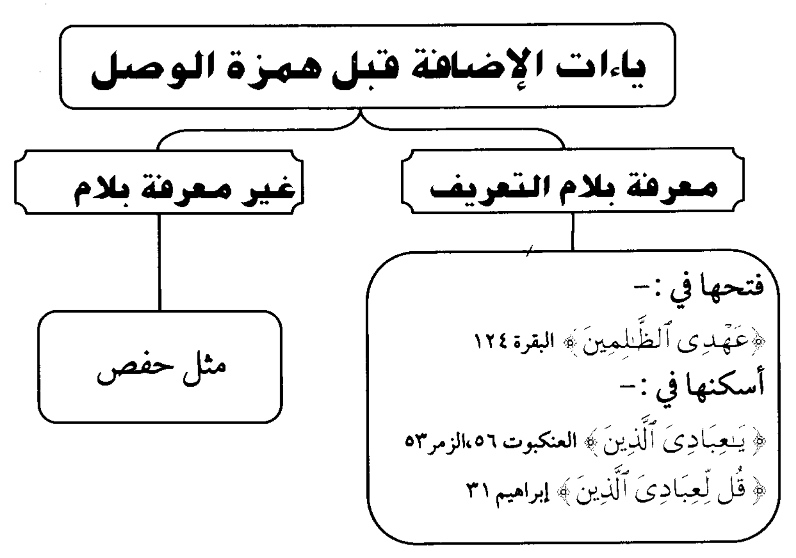
أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

(1) سورة الكهف ١
(2) سورة يس ٥٢
(3) سورة القيامة ٢٧
(4) سورة المطففين ١٤

ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان .





ماخالف فيه حفصاً قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

قرأها بالإسكان

١ - (بيتي) وقد وردت في ثلاث مواضع :

﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ البقرة ١٢٥

﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ الحج ٢٦

﴿ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح٢٨

٢ - (وجهي) وقد وردت في موضعين :

﴿ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ ﴾ آل عمران٢٠

﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ الأنعام٧٩

٣ - (ولى) من قوله تعالى

﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم٢٢

﴿ وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴾ طه١٨

﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ص٢٣

﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص٦٩

﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ الكافرون٦

٤ - كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسعة مواضع:

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَن تُقَـٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ الشعراء١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤

ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) ، وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً ، تكون في الاسم وفي الفعل.

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾	النمل ٣٦	ءاتاني الله	ءاتاني
٢	﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا ﴾	هود١٠٥	يأتي لا	يأتْ
٣	﴿ نَبْغِ فَٱرْتَدَّا ﴾	الكهف ٦٤	نبغي فارتدا	نبغْ
٤	﴿ أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ ﴾	النمل ١٨	واد النمل	وادي
٥	﴿ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ ﴾	الروم٥٣	بهاد العمي	بهادي

الظاهر من الكلمات الفرشية

١- إشمام كسر الحرف الأول بالضم في الكلمات الآتية :-

﴿ قِيل ، وَغِيضَ [١]، وَجِاْيٓءَ [٢]، وَحِيلَ [٣]، وَسِيقَ [٤] ، سِيٓءَ [٥]، سِيٓـَٔتۡ ﴾ [٦]

٢- إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال بصوت الزاي في الكلمات الآتية :-

﴿ يَصۡدِفُونَ ﴾ [٧] ﴿وَتَصۡدِيَةٗ﴾ [٨] ﴿ فَٱصۡدَعۡ ﴾ [٩] ﴿أَصۡدَقُ﴾ [١٠]

٣- أسكن الهاء في: ﴿ وَهِيَ ﴾ ﴿وَهُوَ﴾ بعد الواو، والفاء ، واللام (وهْو ، فهْو ، لهْو)

٤- أسكن الهاء في ﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ [١١]

٦- ﴿ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ﴾ ⟵ (المحصِنات) بكسر الصاد

٧ - ﴿ رَءُوفٌ﴾ ⟵ (رؤف) همز الواو

٨ - ﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ [١٢] ⟵ (يَبْشُر) فتح الياء وأسكن الباء وضم الشين

٩-﴿ فَتَبَيَّنُواْ ﴾ [١٣] ⟵ (فتثبتوا)

١٠- ﴿ بُيُوتِ﴾ ⟵ (بِيوت) بكسر الباء

١١- ﴿ثَمُودَاْ ﴾ [١٤] ⟵ رسمت بالألف في أربعة مواضع وقرأها بالتنوين

١٢- ﴿تَحۡسَبُهُمۡ﴾ ⟵ (تحسِبهم) كسر السين.

١٢-﴿ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ ⟵ (عليهُمُ الذلة) ضم الهاء وصلاً بشرط أن يسبقها ياء ساكنة أو كسر وبعدها ميم جمع مضمومة لالتقاء الساكنين

---

(١) سورة هود ٤٤
(٢) سورة الزمر ٦٩ ، الفجر ٢٣
(٣) سورة سبأ ٥٤
(٤) سورة الزمر ٧١، ٧٣
(٥) سورة هود ٧٧، العنكبوت ٣٣
(٦) سورة الملك ٢٧
(٧) سورة الأنعام ١٥٧، ٤٦
(٨) سورة الأنفال ٣٥
(٩) سورة الحجر ٩٤
(١٠) سورة النساء ١٢٢، ٨٧
(١١) سورة القصص ٦١
(١٢) سورة الإسراء ٩
(١٣) سورة النساء ٩٤، الحجرات ٦
(١٤) سورة هود ٦٨ ، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

١٣-﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾ ← (غيرِهِ) بكسر الراء والهاء وصلا ، والراء وقفا

١٤- **لفظ** (أم)*

أ- إذا وقع مفرداً في أربعة مواضع :-

١٥- ﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ﴾ ﴿فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾ [1] ← (فلإمه) قرأهما بكسر الهمزة وصلاً وابتداءً

١٦-﴿ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا ﴾ [2] ← (إِمّها)

١٧- ﴿ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ [3] ← (إِم)

قرأهما بكسر الهمزة وصلاً ، أما عند الابتداء فله الضم في الموضعين كحفص .

ب- لفظ(أم) إذا أضيف إلى جمع وكان قبله كسر في أربعة مواضع

﴿ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ [4] ← (إمهاتكم)

قرأهم بكسر الهمزة وصلاً ،أما عند الابتداء فله ضم الهمزة في الأربع مواضع كحفص

﴿ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ ﴾ ← { ١. ضم الأول ← كسر الثاني ؛ ٢. كسر الأول ← ضم الثاني } سورة الرحمن آية ٥٦ - ٧٤

* النشر في القراءات العشر ، لبن الجزري ٢/ ١٨٦
(١) سورة النساء ١١
(٢) سورة القصص ٥٩
(٣) سورة الزخرف ٤
(٤) سورة النحل ٧٨ ، الزمر ٦، النجم ٣٢، النور ٦١

الباب الثالث

الفصل الأول

أصول قراءة القراء الثلاثة المتمة للعشرة من طريق الدرة

أصول قراءة الإمام أبو جعفر براوييه (ابن وردان / ابن جماز)

1. البسملة
2. المدود
3. لفظ أنا
4. الصلة
5. الهمزتان من كلمة و كلمتين
6. الهمز المفرد (قبله متحرك)
7. الهمز المفرد (قبله ساكن)
8. الاستفهام المكرر في القرآن
9. النقل
10. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
11. الإمالة
12. الإدغام
13. السكت
14. ياءات الإضافة والزوائد
15. الظاهر من الكلمات الفرشية

أصــول قراءة الإمام أبو جعفر

رمزه (أب ج)
براوييه ابن وردان / وابن جماز

القارئ (أبوجعفر) :-

هو الإمام زيد بن القعقاع المخزومى المدنى ، ويكنى أبا جعفر أحد القراء العــشرة ، تابعى كبيراً لقد انتهت إليه رياسه القراء بالمدينة وكان يقـرأ في مدينـة رسـول الله ﷺ ثلاثة وستين سنة .

قال يحيى بن معين كان إمام أهل زمانه في القراءة وكان ثقة ، ومسحت أم سلمة زوج النبي ﷺ على رأسه وهو صغير ودعت له بالبركه ، وصلى بابن عمر ، وكان شيخ نافع أحد القراء السبعة .

قال نافع : لما غُسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثـل ورقـة المصـحف فـما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن وروي في المنـام بعـد موتـه فقـال أقـرئ إخـواني السلام وأخبرهم أن الله قد غفر لكل من قرأ قراءتي وأجاب فيهم دعوتي ، توفي سـنة ١٣٠ هـ ، وأشهر من روى عنه" **عيسى بن وردان ، وسليمان بن جماز** ".

الراوي (ابن وردان) :-

هو(**عيسى بن وردان أبو الحارث**) من قـدماء أصـحاب نـافع ، ومـن أصـحابه في القراءة على أبي جعفر ، عرض القـرءان عـلى (**أبي جعفـر**) (**وشـيبه**) ثـم عـرض القرءان على نافع ، كان إماماً مقرئاً حاذقا ، ضابطاً ، محققاً ، توفي سنة ٦٠ هـ .

الراوي (ابن جماز) :-

هو(**سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز الزهري المـدنى**) كنيتـه أبي الربيـع ، عـرض القرءان على (**أبى جعفر**) (**وشيبه**) ثم عرض القرءان على نافع كما هو الحال عنـد ابن وردان ، كان مقرئاً جليلا ضابطا نبيلا مقصوداً في قرءاة نافع ، وأبي جعفر ، توفي سنة ١٧٠ هـ .

البسملة

إثبات البسملة بين السورتين إلا بين الأنفال وبراءة .

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

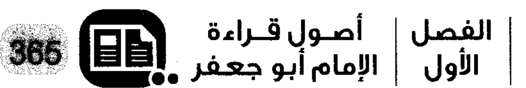
١-الوقف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌۢ ﴾ **وقف** ﴿ بَرَآءَةٞ ﴾

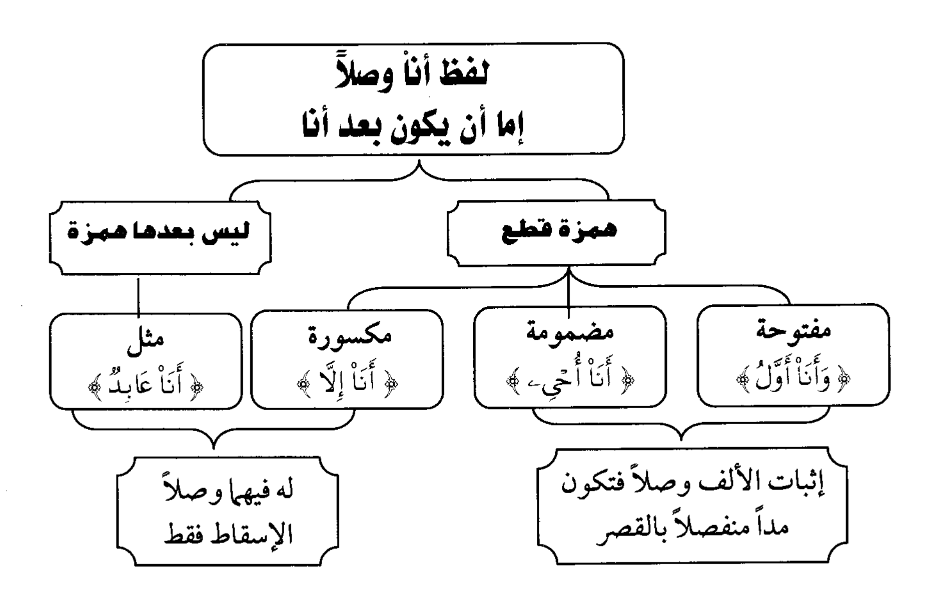
٢-السكت : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌۢ ﴾ **السكت** ﴿ بَرَآءَةٞ ﴾

٣-الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌۢ بَرَآءَةٞ ﴾

المـــدود

- **المد المتصل**: التوسط
- **المد المنفصل**: القصر
- **مد البدل**: القصر حركتان
- **المد العارض واللين العارض**: القصر - حركتان، التوسط - ٤ حركات، الإشباع - ٦ حركات
- **المد اللازم**: الإشباع ٦ حركات



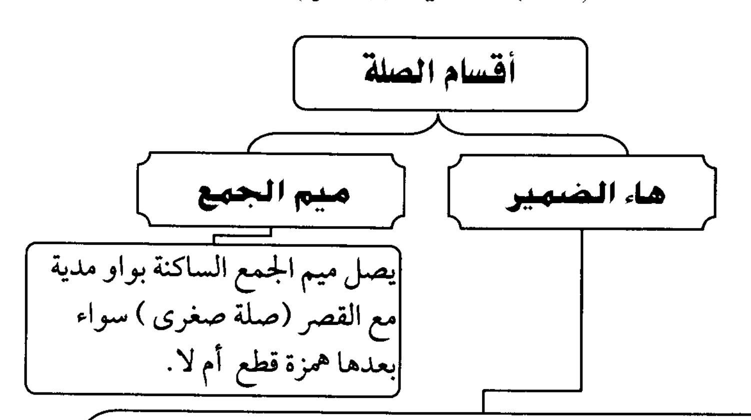


مواضع لفظ أنا قبل همزة القطع

همزة مفتوحة	همزة مكسورة	همزة مضمومة
﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ الأنعام ١٦٣	﴿ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ﴾ الأعراف ١٨٨	﴿ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ ﴾ البقرة ٢٥٨
﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ الأعراف ١٤٣	﴿ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴾ الشعراء ١١٥	﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ ﴾ يوسف ٤٥
﴿ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا ﴾ يوسف ٦٩	﴿ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴾ الأحقاف ٩	
﴿ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ ﴾ الكهف ٣٤		
﴿ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ ﴾ الكهف ٣٩		
﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴾ النمل ٣٩/٤٠		
﴿ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ ﴾ غافر ٤٢		
﴿ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴾ الزخرف ٨١		
﴿ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ ﴾ الممتحنة ١		

الصـــلة[1]

(خاصة بهاء الضمير وميم الجمع)



أسكن الهاء في كل من :-

١- ﴿نُؤْتِهِ﴾ الشورى(٢٠)،آل عمران(١٤٥)

٢- ﴿نُوَلِّهِ﴾ النساء(١١٥).

٣- ﴿وَنُصْلِهِ﴾ النساء(١١٥).

٤- ﴿يُؤَدِّهِ﴾ آل عمران (٧٥) موضعان

٥- ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ الفرقان ٦٩ لا صلة فيها

٦- ﴿أَرْجِهْ﴾ الأعراف (١١١) الشعراء (٣٦). أ- ابن وردان كسر الهاء بلا صلة
ب- ابن جماز كسر الهاء مع الصلة.

٧- ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ يوسف ٣٧ ابن وردان حذف الصلة

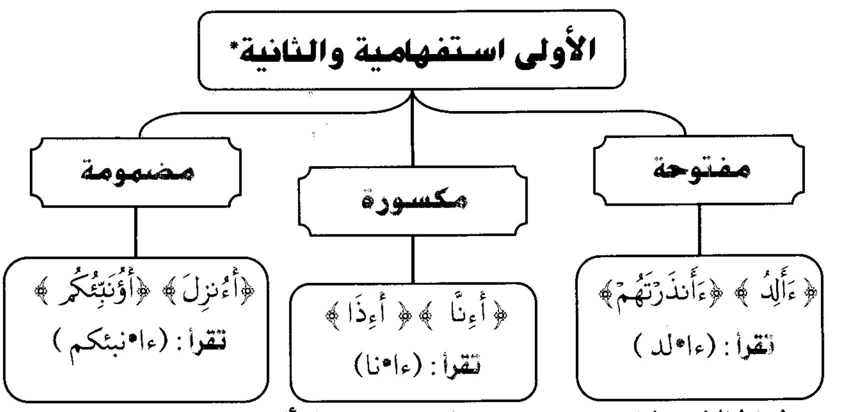
٨- ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ النور (٥٢). أ- ابن وردان كسر القاف وأسكن الهاء بدون صلة.
ب- ابن جماز كسر القاف والهاء مع الصلة .

٩- ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ الزمر (٧) أ- ابن وردان بالضم مع الصلة.
ب-ابن جماز بالإسكان

---

(١) ينظر لتعريف الصلة .ص ٨٤

الهمزتان من كلمة



الحكم: في الحالات الثلاث سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما.

أ. استفهم في :-

١ - كلمة ﴿ ءَامَنتُمۡ ﴾ في مواضعها الثلاث سهل الهمزة الثانية بدون إدخال.

﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ [1]،﴿قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ﴾ [2]،﴿قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ﴾ [3].

٢ -﴿أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡ﴾[4] (أؤشهدوا) ضم الهمزة الثانية و سهلها مع الإدخال .

٣-﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ ﴾ [5] قرأها ﴿ أَأَذۡهَبۡتُمۡ﴾ حقق الأولى وسهل الثانية مع الإدخال .

ب -حذف الاستفهام في :-

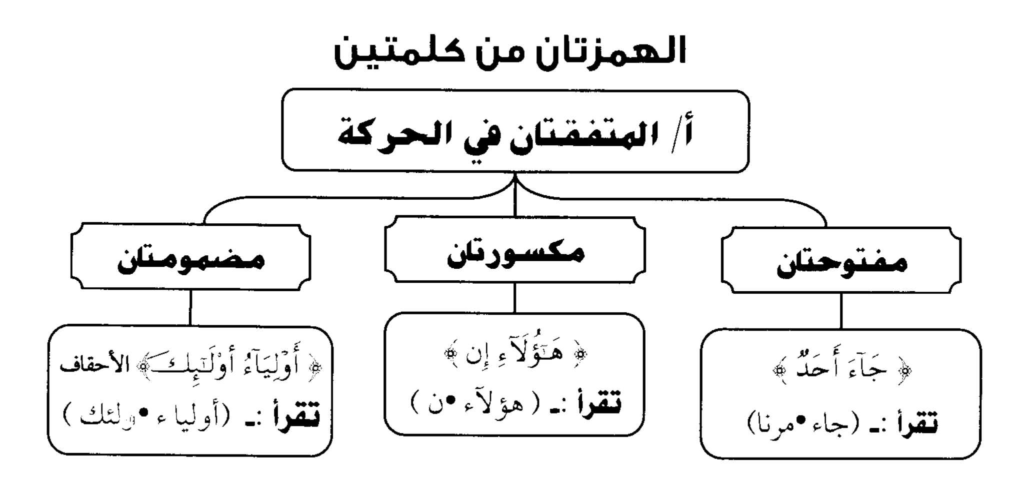
﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾[6] قرأها ﴿إِنَّكَ﴾ بهمزة واحدة على الإخبار.

ج- ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ [7] سهل الهمزة الثانية بدون إدخال .

* ينظر .ص ٨٨
(١) سورة الأعراف١٢٣
(٢) سورة طه ٧١
(٣) سورة الشعراء٤٩
(٤) سورة الزخرف ١٩
(٥) سورة الأحقاف ٢٠
(٦) سورة يوسف ٩٠
(٧) سورة الزخرف ٥٨



الهمزتان من كلمتين



الحكم: سهل الهمزة الثانية في الحالات الثلاث.

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (تفيءَ • إلى)

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾
الحكم : سهل الثانية
تقرأ: (جاءَ •مة)

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾
الحكم : ١ . سهل الثانية
٢ .أبدل الثانية واواً
تقرأ: (يشاءُ •لى) (يشاءُوَلى)

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾
الحكم : أبدل الثانية واواً مفتوحة
تقرأ: (السفهاءُ وَلا)

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾
الحكم : أبدل الثانية ياءً مفتوحة
تقرأ: (السماءِ يَو)

قاعدة (١): فتح الأولى سهل   فتـــح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل   وكـــذلك أبــــدل

تنبيهات: ١- لم يرد في القرآن همزة مكسورة بعدها همزة مضمومة .
٢- عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمز .

---

(١) ينظر لشرح القاعدة ص ٨٤

الهمز المفرد

أولاً: الساكن سكوناً أصلياً فيه الإبدال

في كلمة

سواء كان:

١ - فاء الكلمة

﴿يُؤْمِنُونَ﴾

٢ - عين الكلمة

﴿ٱلْبَأْسِ﴾

٣ - لام الكلمة

﴿ٱقْرَأْ﴾

استثنى :

﴿أَنۢبِئْهُم﴾ البقرة (٣٣)

﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ الحجر (٥١)، القمر (٢٨)

في كلمتين

﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى﴾

وصلاً تقرأ :

(في السمواتِ يتوني)

﴿فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى﴾

وصلاً تقرأ:

(فرعونُو توني)

الإدغام

١ - ﴿لِلرُّءْيَا﴾

٢ - ﴿وَرِءْيًا﴾

له فيهما الإبدال مع الإدغام

ثانياً : المتحرك

وهو على قسمين : ما كان قبله متحرك ، وما كان قبله ساكن .

القسم الأولى :قبله متحرك

م	حالة الهمزة	المواضع الواردة	السورة والآية	الحكم	ملاحظات
١	همزة وقعت مفتوحة فاء الكلمة وقبلها ضم	خمس أفعال :- ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ ﴿يُؤَيِّدُ﴾ ﴿يُؤَلِّفُ﴾ ﴿يُؤَخِّرُ﴾ ومشتقاتها ﴿يُؤَاخِذُ﴾ ومشتقاتها ثلاث أسماء :- ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾	آلعمرآن ٧٥ آل عمران ١٤٥ النور٤٣ حيثما وردت حيثما وردت آل عمران ١٤٥ حيثما وردت التوبة ٦٠	يبدلها واواً مفتوحة .	استثنى ابن وردان الهمزة في كلمة ﴿يُؤَيِّدُ﴾ آل عمران له التحقيق قولا واحدا
٢	مفتوحة وقبلها كسر في (١٣)كلمة.	﴿رِئَآءَ﴾ ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ ﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ ﴿قُرِئَ﴾ ﴿خَاسِئًا﴾ ﴿خَاطِئَةٍ﴾ ﴿بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ ﴿مُلِئَتْ﴾ ﴿نَاشِئَةَ﴾ ﴿شَانِئَكَ﴾ ﴿مِائَةِ - مِائَتَيْنِ﴾ ﴿مَوْطِئًا﴾ ﴿فِئَةٌ﴾ ﴿فِئَتَيْنِ﴾ ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾	البقرة- النساء النساء ٧٢ الأنعام ١٠ ، الرعد٣٢ الأعراف٢٠٤،الإنشقاق٢١ الملك ٤ العلق ١٦ الحاقة ٩ الجن ٨ المزمل ٦ الكوثر٣ حيث وردت التوبة١٢٠ حيث وردت العنكبوت ٨٥ ، النحل ٤١	يبدلها ياء خالصة	وله وجهان في ﴿مَوْطِئًا﴾ التحقيق والإبدال

م	حالة الهمزة	المواضع الواردة	السورة والآية	الحكم	ملاحظات
٣	مفتوحة قبلها فتح	١- ﴿مُتَّكَـًٔا﴾	يوسف٣١	له فيها الحذف	
		٢- ﴿سَأَلَ﴾	المعارج١	له فيها الإبدال	
٤	مفتوحة قبلها فتح مبدوءة باستفهام	﴿أَرَءَيْتَ- أَرَءَيْتَكُمْ - أَرَءَيْتُم-أَرَءَيْتَكَ - أَفَرَءَيْتُم أَفَرَءَيْتَ﴾	حيث وردت	سهل الهمزة الثانية.	
٥	مضمومة قبلها كسر بعدها واو	﴿مُسْتَهْزِءُونَ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ﴿وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ﴾ ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا﴾ ﴿أَنۢبِـُٔونِى-﴾ ﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ ﴿لِيُطْفِـُٔوا﴾ ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ ﴿يُضَـٰهِـُٔونَ﴾	البقرة ١٤ حيث وردت المائدة ٦٩ الصافات – الواقعة يس٥٦ التوبة ٣٧ البقرة ٣١ التوبة ٦٤ يونس٥٣ الصف٦ الواقعة ٧٢ التوبة٣٠	حذف الهمزة وضم ما قبلها	ابن وردان له في ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ وجهان : ١ – الحذف ٢ – التحقيق
٦	مضمومة قبلها فتح بعدها واو.	﴿يَطَـُٔونَ﴾ ﴿تَطَـُٔوهَا﴾ ﴿تَطَـُٔوهُمْ﴾	التوبة ١٢٠ الأحزاب ٢٧ الفتح ٢٥	حذف الهمزة مع بقاء فتحة الطاء	
٧	مكسورة قبلها كسر بعدها ياء .	﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾ ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾	يوسف٢٩ يوسف٩٧ – القصص ٨ البقرة ٦٢ – الحج ١٧ الحجر٩٥ حيث وقعت	له فيها الحذف.	

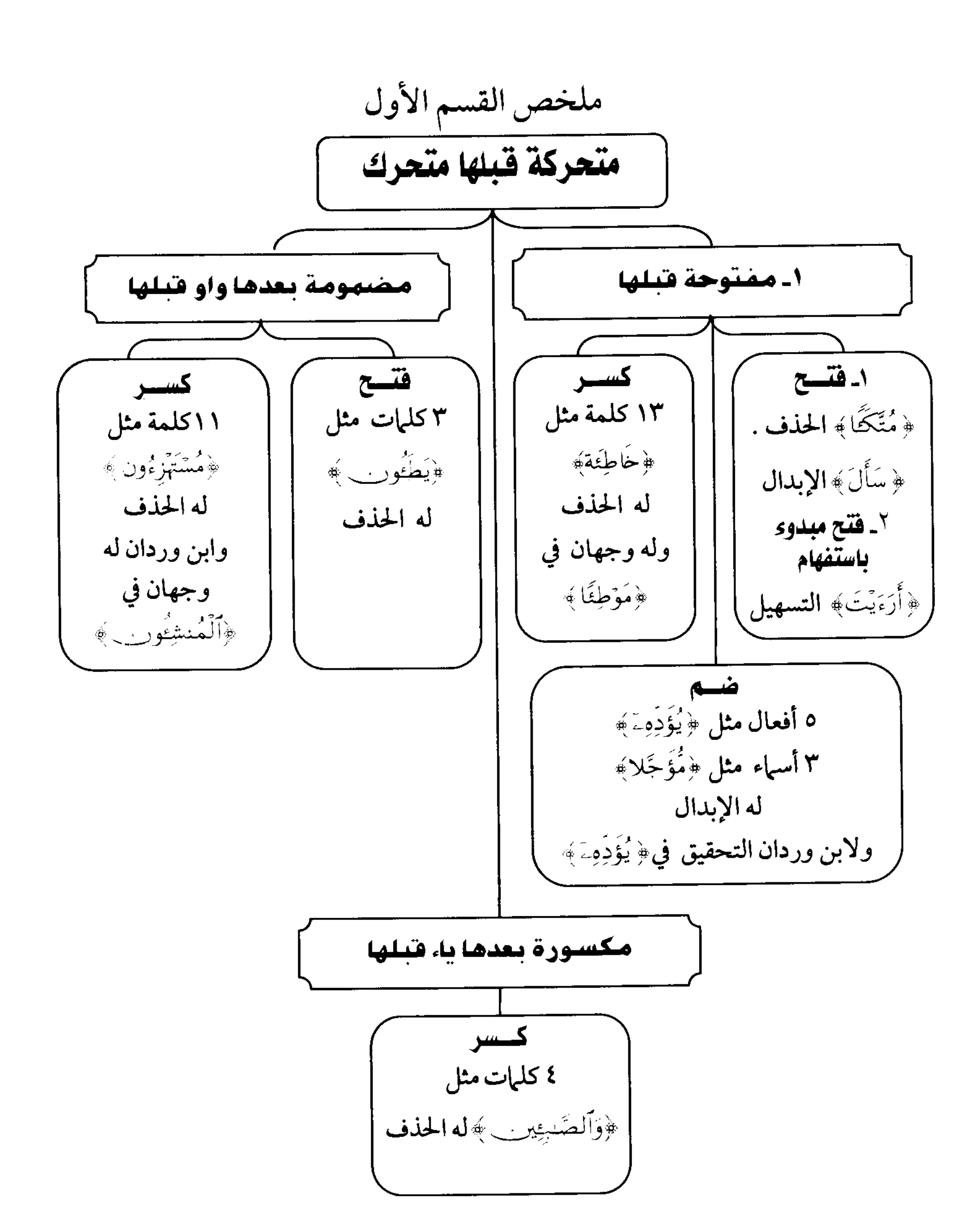
القسم الثاني: قبله ساكن

م	حالة الهمزة	الأمثلة	الحكم
١	قبلها ياء ساكنة مد أو لين	﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ ﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾فقط	الإدغام (النسيّ) (كهيّة)
٢	قبلها حرف زاي	﴿جُزۡءٌ﴾ ﴿جُزۡءًا﴾ فقط	الإدغام (جُزّ)(جزّا)
٣	قبلها ألف في أربع كلمات.	﴿إِسۡرَٰٓءِيلُ﴾	التسهيل مع التوسط والقصر
		﴿وَكَأَيِّن﴾ يقرأها (كائن)	التسهيل مع التوسط والقصر
		﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾	التسهيل مع قصر المنفصل.
		﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾	وصلاً: حذف الياء وسهل الهمزة مع التوسط والقصر. وقفاً: ١/ حذف الياء وسهل بالروم مع التوسط والقصر ٢/ أبدلها ياء ساكنة مع المد

تنبيه:

﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾ حال الوقف على يشأ يبدلها ألف لأن أصل الهمزة ساكن وحركت لالتقاء الساكنين .

ملخص القسم الأول



الاستفهام المكرر في القرآن

وهو أحد عشر موضعاً
تسع : أخبر في الأولى ، واستفهم في الثانية
واثنان : استفهم في الأولى ، وأخبر في الثانية

(إذا ← أئنا)
إخبار ← استفهام

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: ٥).

* قرأها ﴿إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا﴾

﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الإسراء: ٤٩، ٩٨).

﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (المؤمنون: ٨٢)

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ (النمل: ٦٧).

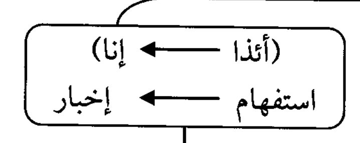
﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ (العنكبوت: ٢٨)

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ (العنكبوت: ٢٩).

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (السجدة: ١٠).

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: ٥٣).

﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا﴾ (النازعات: ١٠، ١١).



﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧).

قرأها :

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾

ملحوظة:-

وهو على مذهبه في الهمزتين من كلمة (التسهيل مع الإدخال).

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

النقـــل

معاً

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في :

١-﴿ مِنۡ أَجۡلِ ﴾ المائدة٣٢

كسر النون بعد النقل (مِنِ جْل).

٢-﴿ رِدۡءًا ﴾ القصص ٣٤

٣-﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾:

وصلا: أدغم التنوين في اللام

ابتداءً ثلاثة أوجه:

أ- إسقاط همزة الوصل مع النقل (لُولَى)

ب- الابتداء بهمزة الوصل مع النقل (ٱلُولَىٰ) .

ج- أثبت همزة الوصل من غير نقل كحفص (الأولى).

ابن وردان

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في :

١ -﴿ مِّلۡءُ ﴾ آل عمران ٩١ (مِلُ) مع مراعاة الروم والإشمام عند الوقف .

٢ -﴿ ءَآلۡـَٔـٰنَ ﴾ قرأها. (الان) حيث وردت

٣ - ﴿ ءَآلۡـَٔـٰنَ ﴾ يونس ٥١- ٩١ له فيها :

وصلاً النقل مع :

أ- إبدال همزة الوصل ألفاً مشبعة .

ب- إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر.

ج- تسهيل همزة الوصل .

وقفاً :

زاد على هذه الأوجه الثلاثة أوجه العارض للسكون الثلاثة ، فتصبح تسعة أوجه وقفاً

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً
﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ﴾
- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

تقرأ هكذا

- ﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾ ⟵ (وعذابِنُ ارْكض)
- ﴿مَحْظُورًا ٱنظُرْ﴾ ⟵ (محظورَنُ انْظر)
- ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ ⟵ (قالتُ اخْرج)
- ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ ⟵ (أنُ اعْبدوا)
- ﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ ⟵ (أوُ انْقص)

ملحوظة:له ضم النون الساكنة وكسر الطاء في

﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ ⟵ (فمنُ اضْطِر)

تنبيه :-

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

الإمـــالة

- ليس له إمالة مطلقاً..

الإدغــام

المدغم	المدغم فيه	الآية
ذ	ت	﴿ ٱتَّخَذۡتُ ﴾ وتصريفاتها ﴿ عُذۡتُ ﴾ غافر ٢٧، الدخان ٢٠
ث	ت	﴿ لَبِثۡتَ ﴾ وتصريفاتها
ب	م	أظهر ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ هود ٤٢
ث	ذ	أظهر ﴿ يَلۡهَث ذَّٰلِكَ ﴾ الأعراف ١٧٦

تنبيهات :

قال الإمام ابن الجزري في متن الدرة :

وَغُنَّةَ يا و الوَاوِ (فـُ)ـزْ ويخا وغين

الاخْفا سِوى يُنْغُضْ يكن مُنْخَنِقْ (أ) لا[1]

أخفى النون عند الخاء والغين مثل ﴿ فَمَنۡ خَافَ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ ﴿ مِنۡ غَيۡرِ ﴾ ﴿ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾

واستثنى ثلاثة مواضع أظهر النون فيها :

١- ﴿ يَكُنۡ غَنِيًّا ﴾[2]

٢- ﴿ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ ﴾[3]

٣- ﴿ فَسَيُنۡغِضُونَ ﴾[4]

---

(١) شرح الإمام السمنودي ص٦٠.

(٢) سورة النساء ١٣٥

(٣) سورة المائدة ٣

(٤) سورة الإسراء ٥١

السكت

لم يسكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية وهي :

﴿ عِوَجَا ۜ قَيِّمًا ﴾ [١]　　﴿ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾ [٣]

﴿ مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا ﴾ [٢]　　﴿ بَلْ ۜ رَانَ ﴾ [٤]

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

وله السكت على الأحرف المتقطعة في أوائل السور مع مراعاة المدود .

مثل ألم : (ألفْ . لامْ . ميمْ) طسم (طا . سينْ . ميمْ)

---

(١) سورة الكهف :١

(٢) سورة يس: ٥٢

(٣) سورة القيامة : ٢٧

(٤) سورة المطففين: ١٤

ياءات الإضافة

تعريفها:

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف ، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

ويجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة .

الاستثناءات من فتح ياء الإضافة قبل همزة القطع

المفتوحة

- ﴿فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ﴾ البقرة ١٥٢
- ﴿أَرِنِيَ أَنظُرْ﴾ الأعراف١٤٣
- ﴿وَلَا تَفْتِنِيَ أَلَا﴾ التوبة٤٩
- ﴿وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن﴾ هود٤٧
- ﴿فَاتَّبِعْنِيَ أَهْدِكَ﴾ مريم ٤٣
- ﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ﴾ النمل١٩ ،الأحقاف١٥
- ﴿تَأْمُرُونِيَ أَعْبُدُ﴾ الزمر ٦٤
- ﴿ذَرُونِيَ أَقْتُلْ﴾ غافر٢٦
- ﴿ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر٦٠

المضمومة

- ﴿بِعَهْدِيَ أُوفِ﴾ البقرة٤٠
- ﴿ءَاتُونِيَ أُفْرِغْ﴾ الكهف٩٦

المكسورة

- ﴿إِخْوَتِيَ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ﴾ يوسف١٠٠
- ﴿فَأَنظِرْنِيَ﴾ الحجر٣٦ ،ص ٧٩
- ﴿يُصَدِّقُنِيَ إِنِّيَ﴾ القصص٣٤
- ﴿وَتَدْعُونَنِيَ إِلَى﴾ غافر٤١
- ﴿تَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ﴾ غافر٤٣
- ﴿ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي﴾ الأحقاف١٥ (بخلف)
- ﴿أَخَّرْتَنِيَ إِلَى﴾ المنافقون١٠

ياءات الإضافة قبل همزة الوصل

معرفة بلام التعريف

فتحها في:

﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤

غير معرفة

فتحها في أربعة مواضع:

﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ٱذۡهَبۡ﴾ طه ٤١

﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ٱذۡهَبَآ﴾ طه ٤٢

﴿إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ الفرقان ٣٠

﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ﴾ الصف ٦

الياءات التي وقع بعدها حرف آخر من أحرف الهجاء

الفتح

(مماتي) من قوله تعالى.

﴿ وَمَمَاتِى ﴾ الأنعام ١٦٢

الإسكان

﴿ وَمَحْيَاىَ ﴾ الإنعام١٦٢

﴿ لِى ﴾ من قوله تعالى:

﴿ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم ٢٢

﴿ وَلِىَ فِيهَا ﴾ طه ١٨

﴿ مَا لِىَ لَآ أَرَى ﴾ النمل٢٠

﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ ﴾ ص٢٣

﴿ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص٦٩

﴿ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح٢٨

كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسع مواضع

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥

﴿ وَلَن تُقَـٰتِلُواْ مَعِىَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣

﴿ مَعِىَ صَبْرًا ﴾ الكهف ٦٧، ٧٢، ٧٥

﴿ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ﴾ الأنبياء ٢٤

﴿ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء ٦٢

﴿ وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا ﴾ القصص ٣٤

ما خالف فيه حفصاً
في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً ، تكون في الاسم وفي الفعل .

أولاً: إثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً .

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ ﴾	البقرة ١٨٦	الداعي إذا	الداع
٢	﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾	البقرة ١٨٦	دعاني فليستجيبوا	دعان
٣	﴿ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ﴾	البقرة ١٩٧	واتقوني ياأولي	واتقون
٤	﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل ﴾	آل عمران ٢٠	ومَنِ اتبعني وقل	ومن اتبعنْ
٥	﴿ وَخَافُونِ إِن ﴾	آل عمران ١٧٥	وخافوني إن	وخافون
٦	﴿ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ ﴾	المائدة٤٤	واخشوني ولا	واخشون
٧	﴿ وَقَدۡ هَدَىٰنِ ﴾	الأنعام٨٠	هداني ولا	هدان
٨	﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا ﴾	الأعراف ١٩٥	كيدوني فلا	كيدون
٩	﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ ﴾	هود٤٦	تسألني ماليس	تسألن
١٠	﴿ وَلَا تُخۡزُونِ ﴾	هود٧٨	ولا تخزوني	ولا تخزون
١١	﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾	هود ١٠٥	يوم يأتي لا	يوم يأتْ
١٢	﴿ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ ﴾	يوسف٦٦	تؤتوني موثقاً	توتون

م	الكلمة	السورة والآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
١٣	﴿ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ﴾	إبراهيم ٢٢	أشركتوني من	اشركتمون
١٤	﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾	إبراهيم ٤٠	دعائي ربنا	دعاء
١٥	﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ ﴾	الإسراء٦٢	أخرتني إلى	أخرتنْ
١٦	﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن ﴾	الإسراء٩٧، الكهف١٧	فهو المْهتدي ومن	فهو المهتدْ
١٧	﴿ يَهْدِيَنِ رَبِّى ﴾	الكهف ٢٤	يهديني ربي	يهدينْ
١٨	﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ ﴾	الكهف٣٩	إن ترني أنا	إن ترنْ
١٩	﴿ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا ﴾	الكهف ٤٠	يوتيني خيراً	يوتينْ
٢٠	﴿ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا ﴾	الكهف٦٦	أن تعلمني مما	أن تعلمنْ
٢٢	﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾	طه ٩٣	ألا تتبعنيَ أفعصيت	تتبعن
٢٣	﴿ ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾	الحج٢٥	والبادي ومن	والباد
٢٤	﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾	النمل٣٦	أتمدونني بمال	أتمدوننْ
٢٥	﴿ يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾	يس٢٣	يردنيَ الرحمن	يردنْي
٢٦	﴿ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ ﴾	غافر٣٨	اتبعوني أهدكم	اتبعون
٢٧	﴿ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾	الشورى ٣٢	الجواري في البحر	الجوارْ
٢٨	﴿ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ﴾	الزخرف٦١	واتبعوني هذا	واتبعون
٢٩	﴿ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ ﴾	ق٤١	المنادي من مكان	المنادْ

م	الكلمة	السورة والآية	تقرآ وصلاً	تقرأ وقفاً
٣٠	﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾	القمر٦	الداعي إلى	الداع
٣١	﴿ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ﴾	القمر٨	إلى الداعي يقول	إلى الداعْ
٣٢	﴿ إِذَا يَسْرِ هَلْ ﴾	الفجر٤	إذا يسري هل	إذا يسرْ
٣٣	﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ ﴿ أَهَـٰنَنِ ﴾	الفجر ١٥-١٦	أكرمني أهانني	أكرمن أهانن
٣٤	﴿ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾	غافر١٥	يوم التلاق (ابن جماز) يوم التلاقي (ابن وردان)	يوم التلاقْ
٣٥	﴿يَوْمَ ٱلتَّنَاد ﴾	غافر٣٢	يوم التناد (ابن جماز) يوم التنادي (ابن وردان)	يوم التناد

ثانيا: إثبات ياءً ساكنة وصلاً ووقفاً

متسلسل	الآية	السورة والآية	وصلاً	وقفاً
١	﴿ يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ ﴾	الزخرف٦٨	يعباديْ لا خوف	ياعباديْ

ثالثا: إثبات الياء وصلاً وحذفهاوقفاً

م	الكلمة	السورة والآية	تقرآ وصلاً	تقرأ وقفاً
١	﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾	النمل ٣٦	﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾	﴿ فَمَآ ءَاتَىٰن ﴾

الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿وَهُوَ﴾ ← (وهْو) سكن الهاء .

﴿كُفُوًا﴾[1]، ﴿هُزُوًا﴾ ← (كفؤا ، هزؤا) همز الواو في الكلمتين

﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا﴾[2] ← (الملائكةُ) ضم التاء في خمس مواضع.

﴿زَكَرِيَّا﴾ ← (زكرياء) أضاف همزة بعد الألف.

﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ ← (يا أبتَ) نصب التاء وصلاً، ووقف عليها بالهاء.

﴿وَرَبَتْ﴾[3] ← (ربأت) أضاف همزة بعد الباء.

﴿سِيٓءَ﴾[4] ﴿سِيٓـَٔتْ﴾[5] ← إشمام كسرة السين بالضم

﴿ثَمُودَاْ﴾[6] ← رسمت بالألف وقرأهم جميعاً بالتنوين .

﴿نِعِمَّا﴾ ← (نعْما) قرأها بإسكان العين .

﴿ٱلْعُسْرِ﴾ ﴿ٱلْيُسْرَ﴾ ← (العسُر)(اليسُر) قرأهما بضم السين .

---

(١) سورة الإخلاص ٤

(٢) سورة البقرة٣٤، الأعراف ١١، الإسراء٦١، الكهف ٥٠، طه ١١٦

(٣) سورة الحج ٥ـ فصلت٣٩

(٤) سورة هود٧٧، العنكبوت ٣٣

(٥) سورة الملك ٢٧

(٦) سورة هود ٦٨ ، الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

الباب الثالث
الفصل الثاني

أصول قراءة الإمام يعقوب
براوييه (رويس / روح)

1. البسملة
2. المدود
3. الصلة
4. الهمزتان من كلمة و كلمتين
5. الاستفهام المكرر في القرآن
6. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
7. الإمالة
8. الإدغام
9. الوقف على مرسوم الخط
10. هاءات الضمير للغائبين
11. السكت
12. ياءات الإضافة والزوائد
13. الظاهر من الكلمات الفرشية

أصـول قراءة الإمـام يعقوب

رمزه (ح ط ي)

براوييه (رويس / روح)

القارئ (يعـقـوب) [1]:-

هو الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي . مولاهم البصري ، أحد القراء العشرة ، وإمام أهل البصرة ومقرئها . وهو ثقة صالح ، انتهت إليه رياسة القراءة بعد الإمام أبي عمرو، وكان إمام جامع البصرة سنين عديدة.

قال أبو حاتم السجستاني : هو أعلم من رأيت بالحروف والقراءة وعللها ومذاهبها ومذاهب النحاة ، وهو أروى الناس لحروف القرآن ، ولحديث الفقهاء .

وقال المحقق ابن الجزري : كان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو وغيره وكان أبوه وجدّه كذلك .

وقال الداني : وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو ، توفي سنة ٢٠٥هـ ، وقد روى عنه **رويس ، وروح** .

الراوي (رويس) :-

أما رويس فهو الإمام أبو عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقرئ حاذق وإمام ماهر في القراءة . ضابط مشهور أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي ، قال الإمام الداني وهو من أحذق أصحابه ، توفي سنة ٢٣٨ هـ بالبصرة .

الراوي (روح) :-

وأما روح فهو الإمام أبو الحسن روح بن المؤمن الهذلي البصري وهو مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور من أجل أصحاب يعقوب وأوثقهم ، توفي سنة ٢٣٤هـ .

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٧-١٥٨ ، غاية النهاية ٢/ ٣٨٦-٣٨٩

البسملة

له بين السورتين ثلاثة أوجه :-

١ - البسملة: قطع الجميع - وصل الجميع - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

٢- السكت: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ **سكت** ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

٣- الوصل: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١ - الوقف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ **وقف** ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢- السكت :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ **السكت** ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣- الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر[1] قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :-

١ - بين المدثر والقيامة.

٢- بين الانفطار والمطففين .

٣- بين الفجر والبلد .

٤ . بين العصر والهمزة .

تنبيه :-

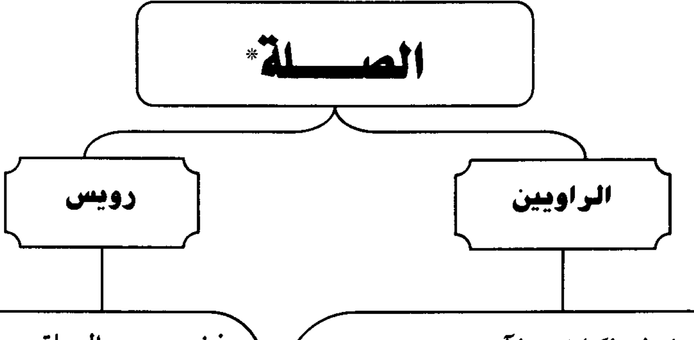
لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

---

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة.

الممـــدود

- **المد المتصل**
  - التوسط ٤ حركات
- **المد المنفصل**
  - القصر حركتان
- **مد البدل**
  - القصر حركتان
- **المد العارض واللين العارض**
  - القصر: حركتان
  - التوسط : ٤ حركات
  - الإشباع : ٦ حركات
- **المد اللازم**
  - الإشباع ٦ حركات



أ/ حذف الصلة في الكلمات الآتية :-

١ - ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ **معاً** آل عمران ٧٥

٢ - ﴿ نُؤْتِهِۦ ﴾ **بموضعين** آل عمران ١٤٥ الشورى ٢٠.

٣ - ﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ النساء ١١٥

٤ - ﴿ وَنُصْلِهِۦ ﴾ النساء ١١٥.

ب/ كسر الهاء دون صلة

١ - ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ النمل ٢٨.

٢- ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ الكهف ٦٣

٣- ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ الفتح ١٠

ج/ كسر القاف والهاء دون صلة : ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾. النور ٥٢

د/ زياد همزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء بدون صلة في ﴿ أَرْجِهْ ﴾ الأعراف ١١١ ، الشعراء ٣٦.

قرأها (أرجئْهُ وأخاه)

حذف رويس الصلة مع بقاء كسر الهاء ويسمى قصر أو اختلاس :-

﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ طه ٧٥.

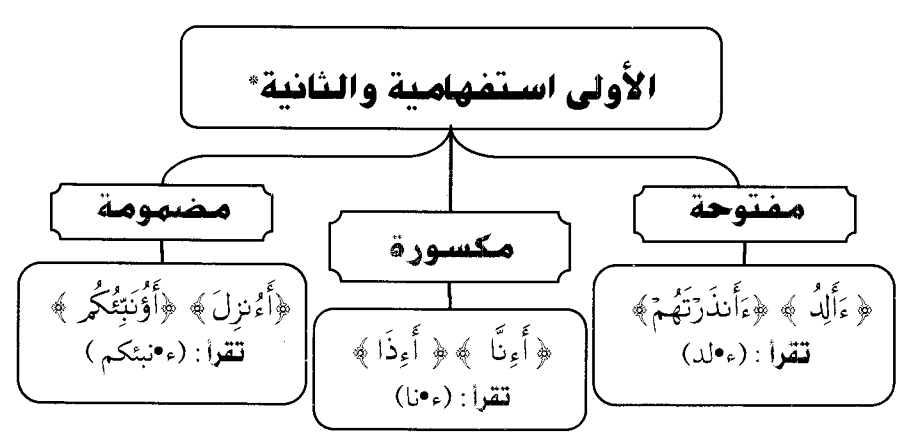
﴿ بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾ البقرة ٢٣٧

﴿ غُرْفَةً بِيَدِهِۦ فَشَرِبُواْ ﴾ البقرة ٢٤٩

﴿ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ ﴾ المؤمنون ٨٨ – يس ٨٣

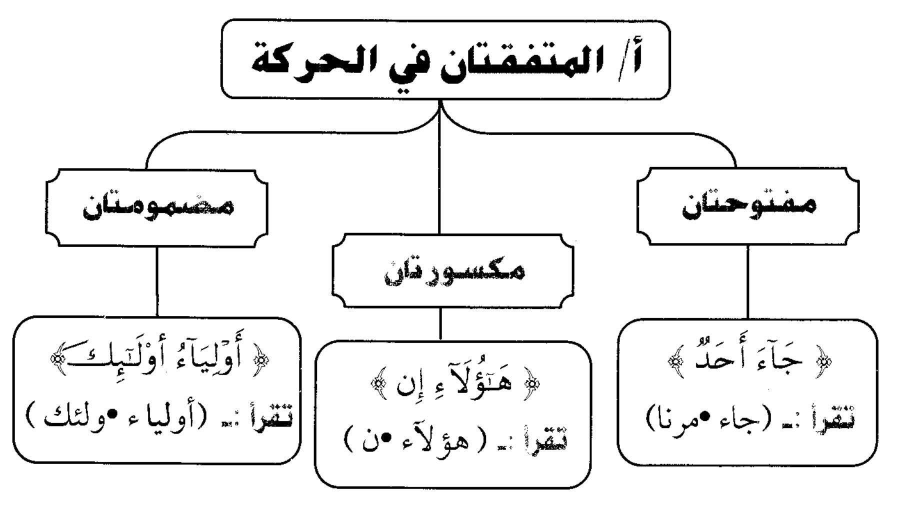
*ينظر تعريف الصلة .ص ٨٣

الهمزتان من كلمة - لرويس فقط -



الحكم: في الثلاث حالات تسهيل الهمزة الثانية دون إدخال

الهمزتان من كلمتين - لرويس فقط -



الحكم: في الثلاث حالات تسهيل الهمزة الثانية

---

* ينظر لتطبيق .ص١٤٢

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾
الحكم : سهل الثانية
يقرأها رويس: (تفيءَ • إلى)

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾
الحكم : سهل الثانية
يقرأها رويس: (جاءَ • مة)

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾
الحكم : ١ . سهل الثانية
٢ .أبدل الثانية واواً
يقرأها رويس : (يشاءُ •لى) (يشاءُوَلى)

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾
الحكم : أبدل الثانية واواً مفتوحة
يقرأها رويس : (السفهاءُ وَلا)

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾
الحكم : أبدل الثانية ياءً مفتوحة
يقرأها رويس: (السماءِ يَو)

قاعدة [١]:

فتح الأولى سهل — فتـــح الثانية أبدل
وغير ذلك سهل — وكـــذلك أبــــدل

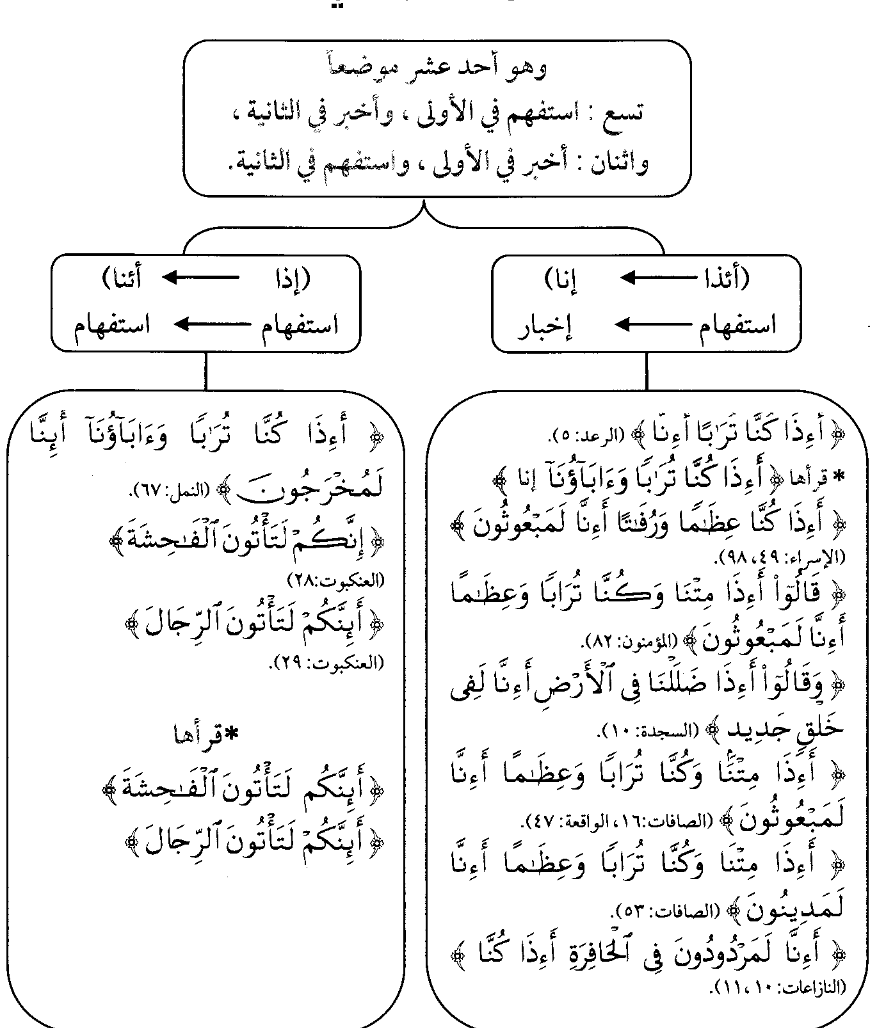
ملاحظة:-

حكم الهمزتان من كلمة و كلمتين خاص برويس فقط ، أما روح فله التحقيق.

---

(١) ينظر لشرح القاعدة ص٩١

الاستفهام المكرر في القرآن



- علماً بأن رويس سهل الهمزة الثانية دون إدخال ، وروح حققها.

* مثلت للحكم على الآية الأولى فقط وعلى القارئ قياس باقي الآيات عليها.

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر سواء كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ابتداءً مثل :

همزة وصل مبدوءة بالكسر : ﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ [1] ﴿عَلَقٍ ۝ ٱقْرَأْ﴾ [2]

همزة وصل مبدوة بالضم : ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ ﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾ [3]

همزة وصل مبدوة بالفتح : ﴿قَوْمًا ٱللَّهُ﴾

باستثناء لفظ (أو) في ثلاث مواضع قرأها بالضم

١- ﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ [4]- (أوُ انقص)

٢- ﴿أَوِ ٱخْرُجُواْ﴾ [5] - (أوُ اخرجوا) ٣- ﴿أَوِ ٱدْعُواْ﴾ [6] - (أوُ ادعوا)

- حرك بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمران مع وصلها بالآية الثانية ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ﴾ (اتفاقاً لجميع القراء)

---

(١) سورة ص٦

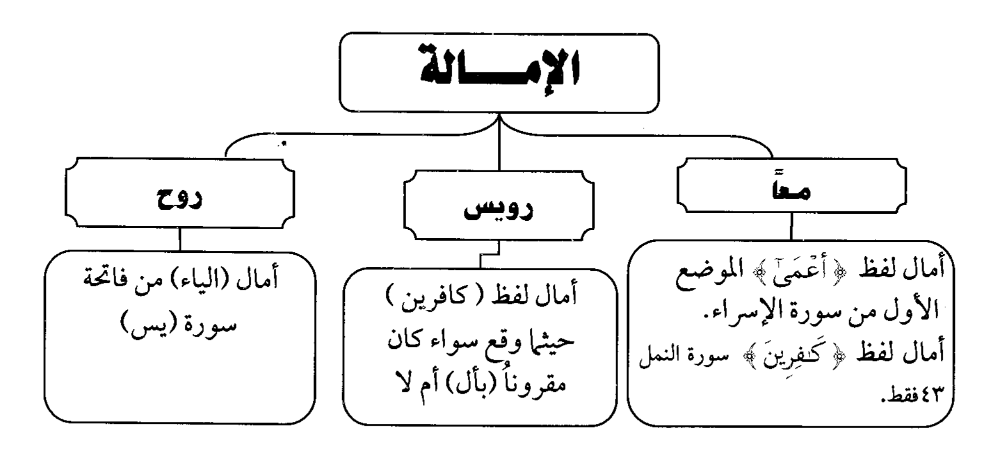
(٢) سورة العلق ٢-٣

(٣) سورة ص ٤١-٤٢

(٤) سورة المزمل ٣

(٥) سورة النساء ٦٦

(٦) سورة الإسراء ١١٠



الإدغام الصغير

المدغم	المدغم فيه	الآية	ملاحظات
ن	و	﴿ يسٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾	مع المد المشبع
ذ	ت	﴿ أَخَذۡتُ ﴾ ﴿ ٱتَّخَذۡتُ ﴾	جمعاً وإفرادا روح فقط

الإدغام الكبير للراويين

المدغم	المدغم فيه	الآية	ملاحظات
ب	ب	﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ ﴾ النساء٣٦	
ن	ن	﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ ﴾ النمل٣٦	مع المد المشبع في الواو
ت	ت	﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴾	وصلاً فقط – أما عند الابتداء (تتمارى) فيجب الإظهار

الإدغام الكبير لرويس

المدغم	المدغم فيه	الآيـــــة	ملاحظات
ب	ب	﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ المؤمنون١٠١ ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ البقرة٢٠ ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ البقرة ٧٩ ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ البقرة٢١٣	الإدغام فقط مع المد المشبع له في الثلاث حالات له وجهي الإظهار والإدغام ويكون الإدغام في جميع الحالات من قبيل اللازم للـزوم مـده(٦) حركات فقط.
ت	ت	﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ ﴾ سبإ ٤٦	أدغم وصلاً، أما عند الابتداء فيجب الإظهار
ك	ك	﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ ﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾ طه ٣٥	ثلاثة مواضع فقط .
ل	ل	﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾	ثمان مواضع في النــحل: له فيها الإظهار والإدغام ماعدا الآية ٧٨ له فيـــها الإدغام فقط.
		﴿ لَّا قِبَلَ لَهُم ﴾ النمل٣٧	له الإظهار والإدغام
هـ	هـ	﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ أربع مواضع في النجم	له الإظهار والإدغام

الوقف على مرسوم الخط

١- إذا كتبت هاء المؤنث بالتاء المفتوحة(•) وكانت للمفردة يجب الوقف عليها بالهاء(✸) مثل:

﴿ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ﴾(١) ⟵ امرَأهْ.

﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ ﴾(٢) ⟵ رَحْمَهْ.

﴿ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾(٣) ⟵ سُنَّهْ.

٢- وقف على ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ بالهاء حيثما وقعتْ (يا أبه).

٣- وقف بالألف على ﴿ أَيُّهَ ﴾(٤) في مواضعا الثلاث :-

﴿ أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ ﴿ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾ ﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾

(•) ذكرت مواضع التاءات المفتوحة في باب ابن كثير.

(✸) قرأ ﴿ جِمَٰلَتٌ ﴾ سورة المرسلات بصيغة الجمع (جمالات) فلا يقف عليها بالهاء بسبب الجمع.

(١) سورة يوسف ٣٠

(٢) سورة هود ٧٣

(٣) سورة الانفال ٣٨

(٤) سورة النور ٣١- الزخرف ٤٩- الرحمن ٣١

الوقف بهاء السكت ليعقوب على

ضمائر الغائب :-
هو ، هي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي
مثل : هو ⟵ هوه

(ما) الاستفهامية:-
فيم ، مم ، عم ، لم ، بم
مثل : فيم ⟵ فيمه

النون المشددة من ضمير جمع الإناث
بشرط أن يكون قبل النون هاء الضمير
﴿ هُنَّ - لَّهُنَّ - عَلَيْهِنَّ - فَٱمْتَحِنُوهُنَّ
فِيهِنَّ - وَأَرْجُلِهِنَّ - حَمَلَهُنَّ -
أَبْصَٰرِهِنَّ ﴾
مثل : لَّهُن ⟵ لهنه

ياء المتكلم المشددة.
﴿ عَلَيَّ - إِلَيَّ - لَدَيَّ -
بِمُصْرِخِيَّ - بِيَدَيَّ ﴾
مثل : بِيَدَي ⟵ بيديه

الكلمات التي انفرد رويس في الوقف عليها بهاء السكت أربع كلمات :-

﴿ يَٰأَسَفَىٰ ﴾ ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ ﴾ ﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ ﴿ ثَمَّ ﴾ ⟵ (يا أسفاه) (ياويلتاه) (ياحسرتاه) (ثمه)

﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ ﴾ [1] وقف يعقوب على النون في (نذهبن) بالألف قرأها ﴿ نَذْهَبَا ﴾

حذف يعقوب الهاء وصلاً من الكلمات الآتية :

﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ [2] ﴿ ٱقْتَدِهْ ﴾ [3] ﴿ كِتَٰبِيَهْ ﴾ [4] ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ [5] ﴿ مَالِيَهْ ﴾ [6] ﴿ سُلْطَٰنِيَهْ ﴾ [7] ﴿ مَا هِيَهْ ﴾ [8]

مثل ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ ⟵ يتسنّ وانظر

---

(١) سورة الزخرف ٤١
(٢) سورة البقرة ٢٥٩
(٣) سورة الأنعام ٩٠
(٤) سورة الحاقة ١٩
(٥) سورة الحاقة ٢٠
(٦) سورة الحاقة ٢٨
(٧) سورة الحاقة ٢٩
(٨) سورة القارعة ١٠

هاءات الضمير للغائبين

الراويين

*كل هاء ضمير عائدة على مثنى أو جمع بنوعيه المذكر والمؤنث وجاء قبل الهاء ياء ساكنة فإن الهاء تقرأ بالضم وصلاً ووقفاً مثل: ﴿ عَلَيْهِم - عَلَيْهِمَا - عَلَيْهِنَّ - إِلَيْهِنَّ - يُزَكِّيهِمْ - لَدَيْهِمْ إِلَيْهِمْ فِيهِنَّ - فِيهِمْ - فِيهِمَآ - مِّثْلَيْهِمْ - صَيَاصِيهِمْ - بِجَنَّتَيْهِمْ - تَرْمِيهِم ﴾

* حكم ميم الجمع الواقعة بعد هاء الضمير المتقدمة آنفاً بشروطها والمتحركة منعاً لالتقاء الساكنين : ضم الهاء والميم وصلاً مثل : ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ تقرأ (عليهُمُ القتال)

* كسر ميم الجمع لالتقاء الساكنين إذا سبقت بهاء مكسورة مسبوقة بكسر .
﴿ قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ تقرأ (قلوبهم العجل)

رويس

ضم الهاء إذا حذفت الياء لبناء الأمر أو جزم المضارع في المواضع الآتية:
﴿ فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا - وَإِن يَأْتِهِمْ
وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم ﴾ الأعراف ﴿ وَتُخْزِهِمْ ﴾ طه
﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ ﴾ التوبة ﴿ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ ﴾ يونس
﴿ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾ الحجر٣ ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم ﴾ طه
﴿ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾ النور٣٣ ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ ﴾ العنكبوت٥١ ﴿ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ ﴾ الأحزاب ٦٨
﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ ﴾ معاً الصافات ١٤٩، ١١
﴿ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴾ غافر ٧
﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ غافر٩
واستثنى :﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ ﴾ الأنفال١٦. له الكسر

قال الإمام ابن الجزري:

والسين (ط)ـب واكسر عليهم اليهم ... لديهم (ف)ـتي والضم في الهاء(ح)ـللا
عن الياء إن تسكن سوى الفرد واضمم أن ... تزل (ط)ـاب إلا من يولهم (ف)ـلا

الخلاصة:

إذا أتى قبل هاء الغائب كسر وبعدها ميم جمع وبعد الميم ساكن فيعقوب له كسر الميم والهاء وصلاً لالتقاء الساكنين إلا في ثلاث مواضع حذفت الياء قبل هاء الضمير فلرويس فيهم ضم الهاء وصلاً وهم : ﴿ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾ ﴿ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ وأما روح فله كسر الهاء والميم وصلاً بناءً على الأصل عند يعقوب .

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية

﴿عِوَجَا قَيِّمًا﴾ (١) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ (٣)

﴿مَّرْقَدِنَا هَٰذَا﴾ (٢) ﴿بَلْ رَانَ﴾ (٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الإضافة

١ - أسكن ياءات الإضافة إذا كان بعدها همزة قطع مطلقاً .

٢ - فتح ياءات الإضافة إذا كان بعدها همزة أل التعريف باستثناءالمواضع التالية قرأها بالإسكان :-

أ- ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ (٥)

ب- ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ (٦)

ج- ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ (٧) (رويس له الفتح)

٣- أسكن ياءات الإضافة بعدها همزة وصل مجردة باستثناءالموضعين التاليين فله فيهما الفتح :-

أ- ﴿مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ (٨) ب- ﴿إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ﴾ (٩) (رويس له الإسكان)

٤ - أسكن ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همز باستثناء ﴿وَمَحْيَايَ﴾ (١٠) (له فيها الفتح)

٥ - أسكن لفظ معي مطلقاً .

---

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة يس ٥٢
(٣) سورة القيامة ٢٧
(٤) سورة المطففين ١٤
(٥) سورة العنكبوت٥٦
(٦) سورة الزمر٥٣
(٧) سورة إبراهيم ٣١
(٨) سورة الصف ٦
(٩) سورة الفرقان ٣٠
(١٠) سورة الأنعام ١٦٢

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

تعريفها:

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف سواء كانت لام الكلمة أو ياء إضافة (ياء المتكلم) وتدور بين الحذف والإثبات لفظاً ، تكون في الاسم وفي الفعل.

أثبت جميع ياءات الزوائد وصلاً ووقفاً سواء كانت في وسط الآيات أو في رؤوسها إلاماستثنى وهو

م	الرمز	الآية	السورة ورقم الآية	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفا
١	رويس، روح	﴿مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾	يوسف٩٠	يتق ويصبر	يتق
٢	رويس	﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾	الزمر١٦	ياعبادي فاتقون	ياعبادي
	روح			ياعباد فاتقون	ياعباد
٣	رويس	﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾	لنمل ٣٦	فما ءاتاني الله	فما ءاتاني
	روح			فما ءاتان الله	فما ءاتاني
٤	رويس	﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ﴾	الزخرف٦٨	ياعباديْ لا خوف	ياعباديْ
	روح			ياعباد لاخوف	ياعباد

كذلك أثبت يعقوب ماحذف رسماً لانتقاء الساكنين غير المنون في سبعة عشر موضعاً

م	الآية	السورة ورقم الآية	تقرأ وقفا	ملاحظات
١	﴿ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ ﴾	البقرة ٢٦٩	يؤتي	بكسر التاء
٢	﴿ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ﴾	النساء١٤٦	يؤتي	
٣	﴿ وَٱخۡشَوۡنِ ٱلۡيَوۡمَ ﴾	المائدة ٣	واخشوني	
٤	﴿ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّ ﴾	الأنعام ٥٧	يقضي	أبدل الصاد ضاداً مكسورة
٥	﴿ نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾	يونس ١٠٣	ننجي	
٦،٧	﴿ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ ﴾	طه١٢، النازعات١٦	بالوادي	
٨	﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾	الحج ٥٤	لهادي	
٩	﴿ وَادِ ٱلنَّمۡلِ ﴾	النمل ١٨	وادي	
١٠	﴿ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ ﴾	القصص ٣٠	الوادي	
١١	﴿ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ ﴾	الروم٥٣	بهادي	أما موضع النمل فالوقف لجميع القراء بالياء
١٢	﴿ يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾	يس ٢٣	يردني	
١٣	﴿ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾	الصافات ١٦٣	صالي	
١٤	﴿ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ ﴾	ق٤١	ينادي	
١٥	﴿ تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ﴾	القمر٥	تغني	
١٦	﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ ﴾	الرحمن ٢٤	الجواري	
١٧	﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾	التكوير١٦	الجواري	

الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي ﴾ [1] ⟵ (اللاء) وصلاً ووقفاً بحذف الياء

﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ [2] ⟵ وصلاً: نقل الهمزة ثم أدغم التنوين في اللام (عادَ لُّولَى)

ابتداءً: أ - النقل مع حذف همزة الوصل (لُولَى)

ب- النقل مع إثبات همزة الوصل (اَلُولَى)

ج - مثل حفص (الأولى)

﴿ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ⟵ (ولا خوفَ عليهُم) فتح الفاء بدون تنوين (حيث وردت)

﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ ⟵ سراط (لرويس فقط) إبدال الصاد سين

﴿ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ ﴾ [3] ⟵ (ياجوج وماجوج) إبدال الهمزة ألفاً.

﴿ هُزُوًا ﴾ ⟵ (هزؤا) حيثما وردت (همز الواو)

﴿ كُفُوًا ﴾ [4] ⟵ (كفْئاً) أسكن الفاء وزاد همزة بعدها.

﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ [5] ⟵ (يضاهُون) حذف الهمزه وضم الهاء

﴿ تُرۡجِي ﴾ [6] ⟵ (ترجئ) همز الياء

﴿ مُرۡجَوۡنَ ﴾ [7] ⟵ (مرجئون) زيادة همزة مضمومة بعد الجيم

﴿ يَلِتۡكُم ﴾ [8] ⟵ (يألتكم) زاد همزة بعد الياء.

الكلمات التي انفرد بها رويس :-

﴿ قِيلَ، وَغِيضَ [9]، وَجِاْيٓءَ [10]، وَحِيلَ [11]، وَسِيقَ [12]، سِيٓءَ [13]، سِيٓـَٔتۡ ﴾ [14] إشمام الكسر بالضم

﴿ يَصۡدِفُونَ ﴾ [15] ⟵ إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال بصوت (بالزاي)

---

(1) سورة الأحزاب ٤، المجادلة ٢، الطلاق ٤ موضعين
(2) سورة النجم٥٠
(3) سورة الكهف :٩٤ ، سورة الأنبياء: ٩٦
(4) سورة الإخلاص ٤
(5) سورة سورة التوبة ٣٠
(6) سورة الأحزاب ٥١
(7) سورة التوبة ١٠٦
(8) سورة الحجرت ١٤
(9) سورة هود٤٤
(10) سورة الزمر٦٩،الفجر٢٣
(11) سورة سبأ٥٤
(12) سورة الزمر٧١،٧٣
(13) سورة هود٧٧،العنكبوت ٣٣
(14) سورة الملك ٢٧
(15) سورة سورة الأنعام ٤٦،١٥٧



أصول قراءة الإمام خلف العاشر
براوييه (إسحاق / إدريس)

1. البسملة
2. المدود
3. الهمزتان من كلمة و كلمتين
4. الاستفهام المكرر في القرآن
5. تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين
6. الإمالة
7. الإدغام
8. السكت
9. ياءات الإضافة والزوائد
10. الظاهر من الكلمات الفرشية

أصـول قراءة الإمـام خلف العاشر

رمزه (فضق)

براوييه (إسحاق / إدريس)

القارئ (خلف العاشر)[1] :-

هو خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد الأسدي ، ويسمى خلف البـزار البغـدادى ، ولد سنة خمسين ومائة.

حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة ، كان ثقه كبيراً زاهداً عابداً عالماً رويَ عنه أنه قال : أشكل عليّ باب في النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته أو قال : عرفته .

وقد أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبدالله بن أبي حماد عن حمزة ، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله

وقد روى عنه القراءة كل من : **إسحاق الوراق** ، **وإدريس**

الراوي (إسحاق) :-

هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبدالله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي الوراق وهو ثقة ضابط متقن قرأ على خلف في اختياره ، توفي سنة ٢٨٦هـ .

الراوي (إدريس) :-

هو إدريس بن عبدالكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة ، روى عن خلف روايته واختياره ، توفي سنة ٢٩٢هـ .

---

(١) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٨-٢١٠ ، غاية النهاية ١/ ٢٧٢-٢٨٤

البسملة

اختلف عنه بين الوصل والسكت وليس له بسملة فنص له أكثر الأئمة المتقدمين على الوصل كحمزة فيكون له بين السورتين وجهين على الخلاف .

١- السكت : ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ سكت ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

٢- الوصل : ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

الأوجه بين الأنفال وبراءة :-

١- الوقف : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ وقف ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٢- السكت : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ السكت ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾

٣- الوصل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ ﴾

ويأتي بالبسملة بين الأربعة الزهر[1] قولاً واحداً وذلك حال اختياره السكت بين السورتين ، وحال اختياره الوصل يأتي بالسكت وهي :-

١- بين المدثر والقيامة .

٢- بين الانفطار والمطففين .

٣- بين الفجر والبلد .

٤- بين العصر والهمزة .

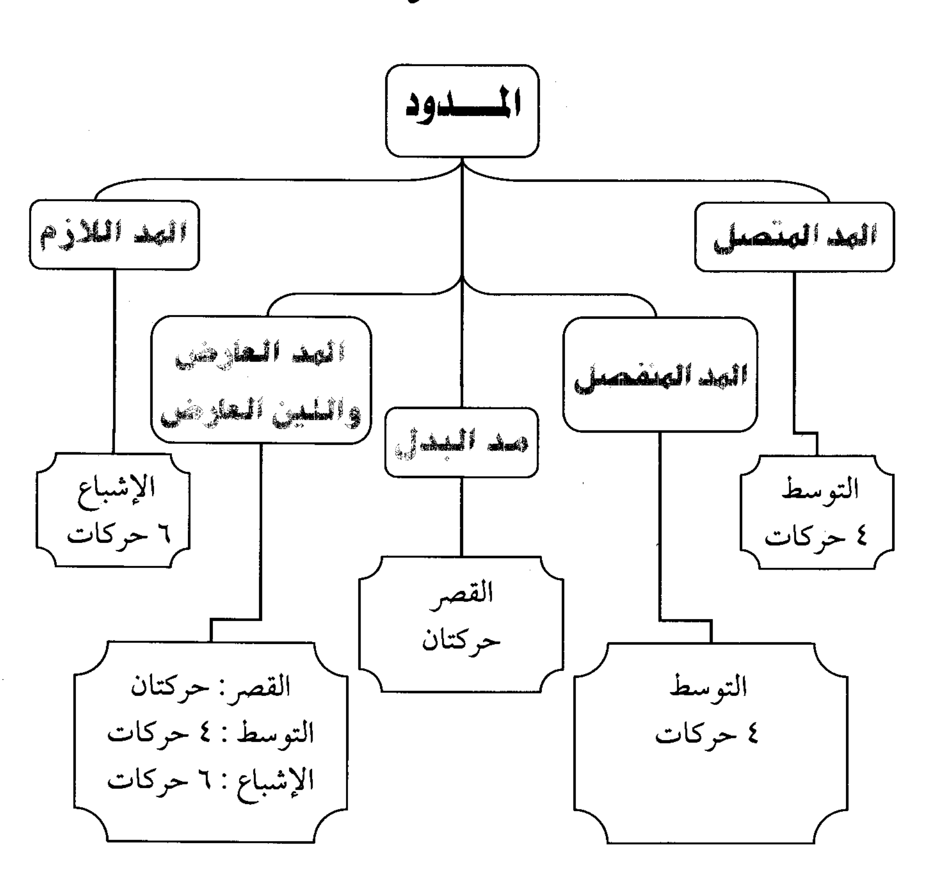
تنبيه :-

لا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء بين آخر سورة الناس وأول سورة الفاتحة .

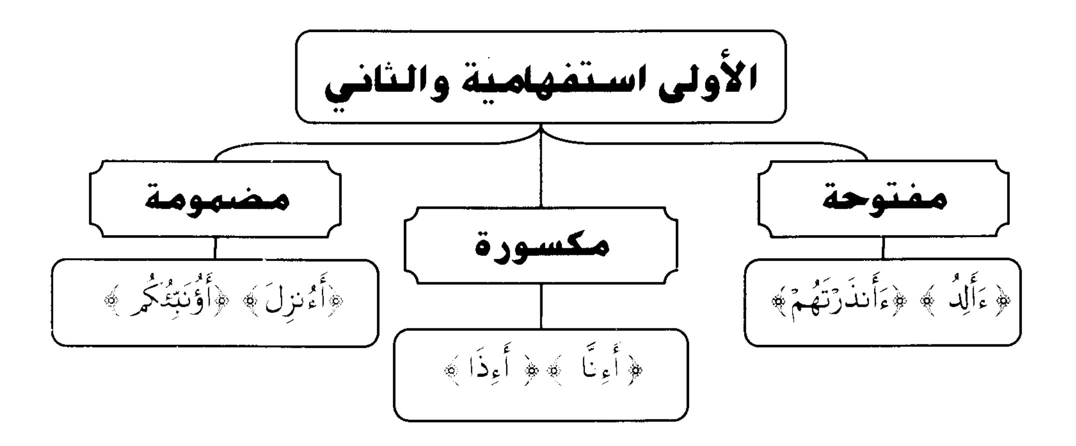
---

(١) وصفت بالزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذا لم يحتج الإمام الشاطبي إلى تعيينها في منظومته الشاطبية في باب البسملة .

المـــدود


المـــدود
المد المتصل
المد اللازم
المد المنفصل
مد البدل
المد العارض واللين العارض
التوسط
٤ حركات
الإشباع
٦ حركات
القصر
حركتان
التوسط
٤ حركات
القصر: حركتان
التوسط: ٤ حركات
الإشباع: ٦ حركات

الهمزتان من كلمة



- له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.

استفهم في الكلمات الآتية :

١- ﴿ءَامَنتُمْ﴾ [(١)] ← (ءأامنتم)

٢- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [(٢)] ← (أئنكم)

٣- ﴿إِنَّ لَنَا﴾ [(٣)] ← (أئن)

٤- ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾ [(٤)] ← (ءأعجمي)

الحكم: له التحقيق في جميع المواضع

---

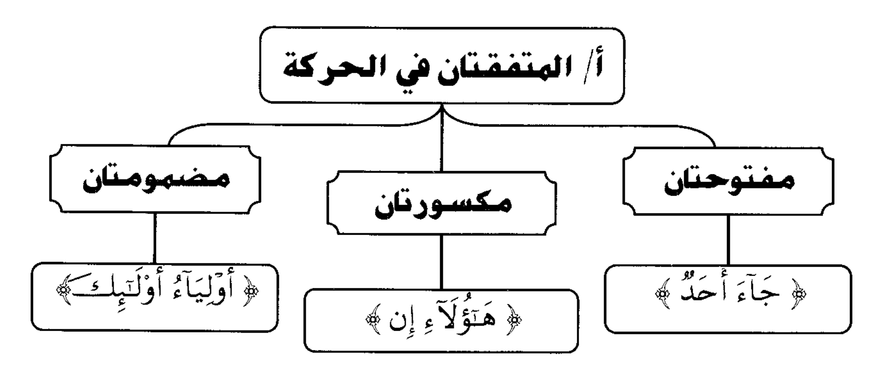
(١) سورة الأعراف ١٢٣، الشعراء ٩٤، طه ٧١

(٢) سورة الأعراف ٨١ ، العنكبوت ٢٨

(٣) سورة الأعراف ١١٣

(٤) سورة فصلت ٤٤

الهمزتان من كلمتين



- له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾

النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَو ﴾

✵ له تحقيق الهمزتين مثل حفص في الثلاث حالات.

الهمز المفرد

أبدل الكلمات الآتية :

﴿ٱلذِّئۡبُ﴾[1] ⟵ الذيب

﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾[2] ⟵ ياجوج وماجوج

أسقط الهمزة في

﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[3] ⟵ يضاهون

نقل حركة الهمزة للساكن قبلها في :

﴿فَسۡـَٔلۡ﴾ ﴿فَسۡـَٔلُوهُمۡ﴾ ⟵ فسَل ، فسَلوهم

﴿وَسۡـَٔلۡ﴾ ⟵ وسَل

(١) سورة يوسف ١٣،١٤،١٧

(٢) سورة لكهف ٩٤ الأنبياء٩٦

(٣) سورة التوبة ٣٠

الاستفهام المكرر في القرآن

وهو في أحدعشر موضعاً استفهم في الأولى و الثانية.

استفهام ⟵ استفهام

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾(١)

﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾(٢)

﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾(٣)

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾(٤)

﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾(٥)

قرأها: ﴿أَئِنَّكُم لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭ﴾(٦)

﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾(٧)

﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾(٨)

﴿أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ أَءِذَا كُنَّا﴾(٩)

---

(١) سورة الرعد ٥
(٢) سورة الإسراء ٤٩،٩٨
(٣) سورة المؤمنون٨٢
(٤) سورة النمل٦٧
(٥) سورة العنكبوت ٢٨، ٢٩
(٦) سورة السجدة ١٠
(٧) سورة الصافات١٦ ،الواقعة ٤٧
(٨) سورة الصافات ٥٣
(٩) سورة النازعات ١٠، ١١

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

- حرك بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداءً
﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ ﴿عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ﴾
- حرك بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً مثل :

تقرأ هكذا

- ﴿وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ﴾ ← (وعذابِنُ ارْكض)
- ﴿مَحْظُورًا ٱنظُرْ﴾ ← (محظورَنُ انْظر)
- ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ ← (قالتُ اخْرج)
- ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ ← (أنُ اعْبدوا)
- ﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ ← (أوُ انْقص)

تنبيه:-

الساكن الأول لا يضم إلا بشرطين :

١ - أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند الابتداء بها.

٢ - أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموماً ضماً لازماً

الإمالة الكبرى

المستثنى	الممال
﴿ رُءْيَاكَ ﴾ ﴿ مَرْضَاتِ﴾ ﴿ خَطَيَٰكُمْ ﴾ وتصريفاتها ﴿ أَنسَىٰنِيهُ﴾ ﴿ عَصَانِي ﴾ إبراهيم ﴿ وَأَوْصَٰنِي ﴾ مريم﴿ ءَاتَىٰنِيَ ﴾ مريم / النمل ﴿ هُدَاىَ ﴾ ﴿ مَثْوَاىَ ﴾ ﴿ وَمَحْيَاىَ ﴾	١- ذوات الياء في الأفعال والأسماء سواء انفردت نحو : ﴿ ٱهْتَدَىٰ ﴾ ﴿ هُدًى ﴾ ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ أو اتصل بضمير نحو : ﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ﴾ ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾ ﴿ فَأَنجَىٰهُ ﴾
﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ النازعات ﴿ طَحَىٰهَا ﴾ ﴿ تَلَىٰهَا ﴾ الشمس ﴿ سَجَىٰ ﴾ الضحى	٢- ألفات رءوس الآي في السور الإحدى عشر (طه، النجم ، المعارج ، القيامة النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل الضحى ، العلق)
	٣- ما كان على وزن (فُعالى) و (فَعالى) ﴿ كُسَالَىٰ ﴾ ﴿ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ ﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾
	٤- ما كان على وزن (فعلى) مثلث الفاء ﴿ مُوسَىٰ ﴾ ﴿ عِيسَى ﴾ ﴿ يَحْيَىٰ ﴾
﴿ مَا زَكَىٰ ﴾ ﴿ حَتَّىٰ ﴾ ﴿ إِلَىٰ ﴾ ﴿ عَلَىٰ ﴾ ﴿ لَدَى ﴾	٥- كل ألف متطرفة رسمت ياء في الأسماء ﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ ﴿ عَسَى ﴾ وأضاف إليها : ﴿ مَتَىٰ ﴾ ﴿ أَنَّىٰ ﴾ ﴿ بَلَىٰ ﴾
	٦- ما رسم بالألف وهي : ﴿ ٱلْأَقْصَا - تَوَلَّاهُ - أَقْصَا - سِيمَاهُمْ - ٱلدُّنْيَا- ٱلْحَوَايَآ - كِلَاهُمَا ﴾ ﴿ إِنَىٰهُ﴾
	٧- أمال ذوات الراء﴿ ٱشْتَرَىٰ ﴾ ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾

المستثنى	الممـــــال
	٨- أمال الراء في الحالين والهمزة وقفاً من ﴿ تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ الشعراء
الهاء (بفاتحة) سورة مريم	٩- أمال ألف (حي طهر) بفواتح السور
	١٠ - أمــــال الــراء والهمــزة فــي كــلمة ﴿ رَأَىٰ ﴾ وصـلاً ووقفـاً إن لم يكـن بعـدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فـالراء والهمـزة وقفاً ، والراء فقط وصلاً .
	١١ - أمـال الألـف التـي هـي عـين الفعـل الثلاثي الماضي في ثلاثة أفعال ﴿ جَآءَ - شَآءَ - رَانَ ﴾
	١٢ - أمال الألف بين الرائين إذا كانت الثانية مجرورة مثل ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾ ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾
	١٣ - أمال النون والهمزة من ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ الإسراء، وفصلت أمال الهمزة في ﴿ ءَاتِيكَ ﴾ موضعان النمل
	١٤ - أمال كلمة ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾
	١٥- ﴿ كِلۡتَا ﴾ باعتبار الألف للتأنيث وإذا اعتبرت للتثنيه فلا إمالة فيها

السكت

ليس له السكت في المواضع الواجبة لحفص من طريق الشاطبية

﴿عِوَجَا ۜ قَيِّمًا﴾ (١) ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ (٣)

﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا﴾ (٢) ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ (٤)

أما السكت الجائز لحفص فجميع القراء متفق عليها.

(١) سورة الكهف ١
(٢) سورة يس ٥٢
(٣) سورة القيامة ٢٧
(٤) سورة المطففين ١٤

الإدغـــام الصغير

المدغم	المدغم فيه	الآية
إدغام (إذ) مع	ت	﴿ إِذۡ تَمۡشِيٓ ﴾ ﴿ وَإِذۡ تَخۡلُقُ ﴾ ﴿ إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ ﴾
	د	﴿ إِذۡ دَخَلۡتَ ﴾ الكهف٣٩ ﴿ إِذۡ دَخَلُواْ ﴾
إدغام دال (قد) في ثمانية أحرف	س	﴿ قَدۡ سَمِعَ ﴾ المجادلة ١
	ذ	﴿ وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا ﴾ الأعراف ١٧٩
	ض	﴿ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا ﴾ الروم٥٨، الزمر٢٧
	ظ	﴿ فَقَدۡ ظَلَمَ ﴾ البقرة ٢٣١، الطلاق١
	ز	﴿ وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ﴾ الملك٥
	ج	﴿ قَدۡ جَآءَكُم ﴾ النساء١٧٠، يونس١٠٨
	ص	﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا ﴾ الإسراء٤١، ٨٩- الكهف٥٤
	ش	﴿ قَدۡ شَغَفَهَا ﴾ يوسف٣٠
إدغام (تاء التأنيث)	س	﴿ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ ﴾ البقرة ٢٦١
	ص	﴿ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ ﴾ النساء٩٠
	ز	﴿ خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ ﴾ الإسراء٩٧
	ظ	﴿ كَانَتۡ ظَالِمَةً ﴾ الأنبياء١١
	ج	﴿ نَضِجَتۡ جُلُودُهُم ﴾ النساء٥٦

إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير

المدغم	المدغم فيه	الآية
ذ	ت	﴿أَخَذتُ﴾ بتصريفاتها ﴿عُذتُ﴾ ﴿فَنَبَذتُهَا﴾ طه
د	ذ	﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ مريم ١، ٢
	ث	﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ النساء ١٣٤
ب	م	﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ البقرة جزم الباء وأدغمها في الميم ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ هود ٤٢ (إظهار)
ن	و	﴿يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾

ياءات الإضافة

تعريفها: هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.

ماخالف فيه حفصاً ووقع قبل همزة القطع (قرأها بالإسكان)

همزة مفتوحة

﴿مَعِىَ أَبَدًا﴾ التوبة٨٣
﴿مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ الملك٢٨

همزة مكسورة

﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا﴾ حيثما وردت
﴿يَدِىَ إِلَيْكَ﴾ المائدة٢٨
﴿وَأُمِّىَ إِلَـٰهَيْنِ﴾ المائدة١١٦

ياءات الإضافة قبل همزة

معرف بلام التعريف

فتحها في
﴿عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤
أسكن الياء في
﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾ العنكبوت٥٦ – الزمر٥٣

غيرمعرف بلام

مثل حفص

حكم ياءات الإضافة
قبل حرف آخر من أحرف الهجاء

وافق حفصاً في جميع ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف أخر من أحرف الهجاء ماعدا المواضع الآتية :

له فيها الإسكان

١ - (بيتي) وقد وردت في ثلاث مواضع :
﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ البقرة١٢٥
﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ الحج ٢٦
﴿ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ نوح ٢٨
٢ - (.وجهي) وقد وردت أيضاً في موضعين :
﴿ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ ﴾ آل عمران٢٠
﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ الأنعام٧٩
٣- ﴿ لِيَ ﴾ من قوله تعالى:
﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ إبراهيم٢٢
﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ النمل٢٠
﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ص٢٣
﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ ص٦٩
﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ الكافرون ٦
﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ طه ١٨
﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى ﴾ يس ٢٢
٤ ــ كلمة (معي) التي ليس بعدها همزة قطع في تسع مواضع :
﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ الأعراف ١٠٥
﴿ وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ٨٣
﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الكهف٧٥،٧٢،٦٧
﴿ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ﴾ الأنبياء ٢٤
﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴾ الشعراء٦٢
﴿ وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء ١١٨
﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ القصص٣٤

ماخالف فيه حفصاً في ياءات الزوائد

﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾[1] حذف الياء وصلا ووقفاً

الظاهر من الكلمات الفرشية

﴿ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ ← (عليهُمُ الذلة) ضم الهاء وصلاً بشرط أن يسبقها ياء أو كسر وبعدها ميم جمع مضمومة لالتقاء الساكنين

﴿ بُيُوتِ ﴾ ← (بِيوت) كسر الباء

﴿ تَحۡسَبُهُمۡ ﴾ ومشتقاتها ← (يحسِبهم) كسر السين

﴿ ثَمُودَاْ ﴾[2] ← رسمت بالألف قرأها كلها بالتنوين

﴿ هُزُوًا ﴾ ← (هُزْؤا) أسكن الزاي ثم أبدل الواو همزة

﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ← (خُطْوات) أسكن الطاء

﴿ كُفُوًا ﴾[3] ← (كُفْئاً) أسكن الفاء ، وأبدل الواو همزة

﴿ يَصۡدِفُونَ ﴾[4] ← إشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال (بالزاي)

---

(١) سورة النمل٣٦

(٢) سورة هود ٦٨ ،الفرقان ٣٨، العنكبوت ٣٨ النجم ٥١

(٣) سورة الإخلاص ٤

(٤) سورة الأنعام١٥٧، ٤٦



ملخص بجمع
أصول القراءات العشر
من طريقي الشاطبية والدرة

البسملة

القراء العشر على مذاهب في الوصل بين السورتين وهم كالآتي :

قال الإمام الشاطبي :

وبسمل بين السورتين بسنةٍ
رجالٌ نموها درْيةً وتحمُّلا

إثبات البسملة بين السورتين قولاً واحداً

قالون، ابن كثير، الكسائي، عاصم، وأضيف إليهم من الدرة أبو جعفر

قال الإمام الشاطبي :

ولا نصّ كلا حبّ وجهٌ ذكرتُهُ
وفيها خلافٌ جيدُهُ واضحُ الطُّلى

جائز البسملة أو السكت أو الوصل

ورش ، أبو عمرو، ابن عامر، وأضيف إليهم من الدرة يعقوب .

قال الإمام الشاطبي :

ووصلك بين السورتين فصاحةٌ
وصِلْ واسكُتَن كلٌّ جَلاياهُ حَصَّلاً

الوصل قولاً واحداً دون بسملة

انفرد بها حمزة من القراء السبعة من الشاطبية ، واختلف عن خلف العاشر من الدرة بين الوصل والسكت.

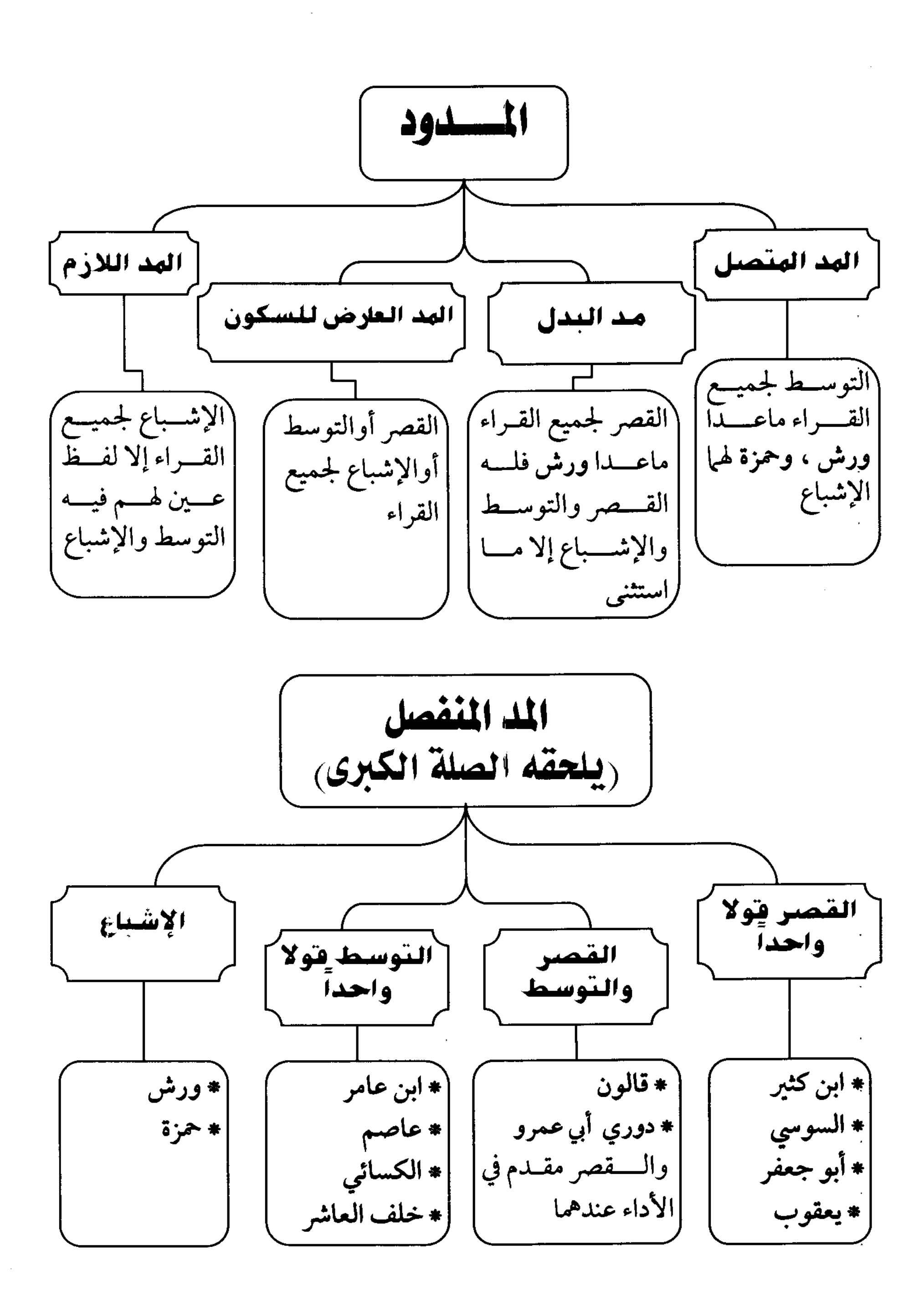
في حال وصل السور لهم السكت بين الأربع الزهر وهم

١ - بين المدثر والقيامة. ٣- بين الفجر والبلد.

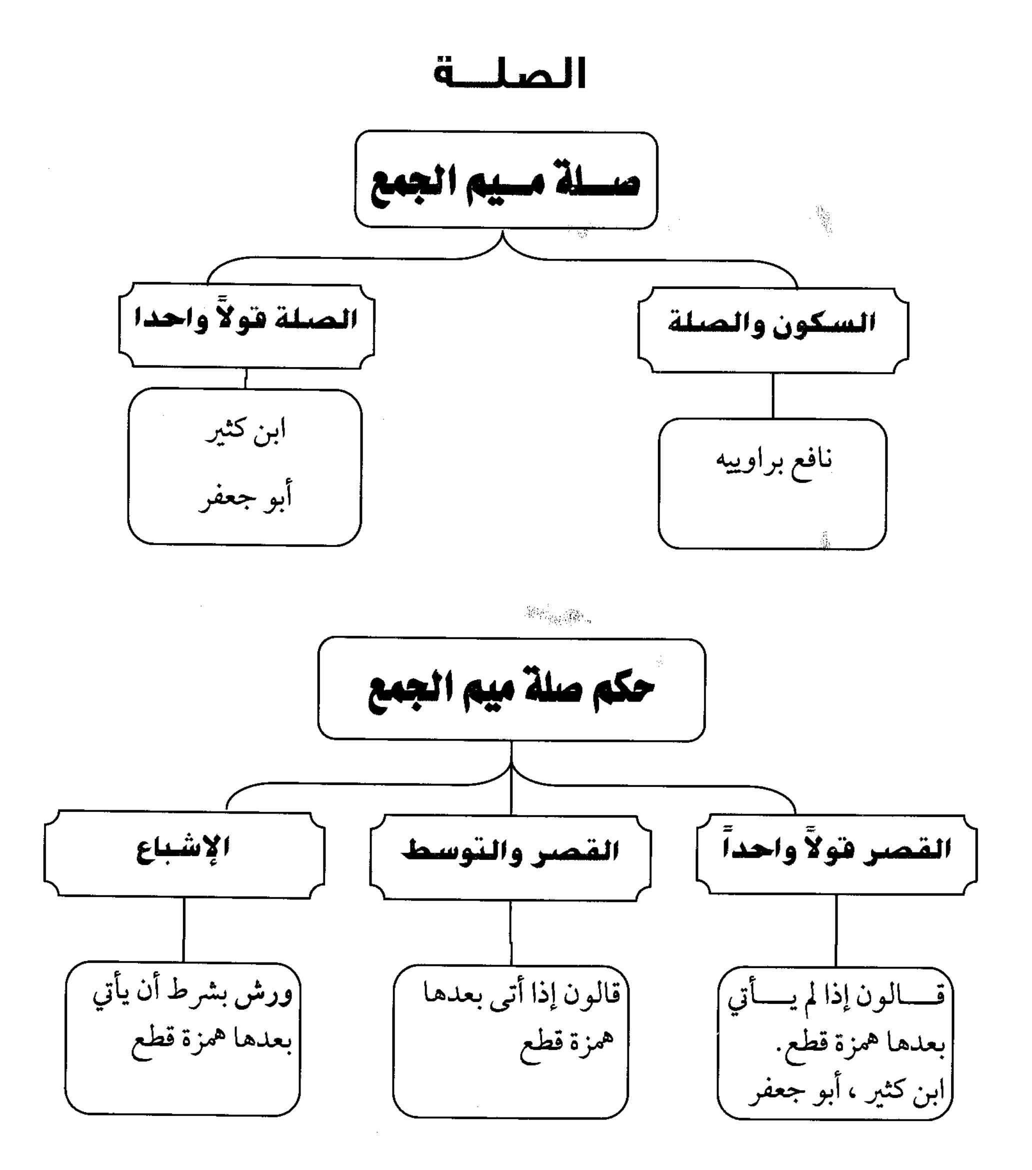
٢- بين الانفطار والمطففين. ٤ - بين العصر والهمزة.

لقول الإمام الشاطبي :

وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الأربع الزهر بسملا
لهم دون نص وهو فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس مخذلاً


الممدود
المد المتصل
مد البدل
المد العارض للسكون
المد اللازم
التوسط لجميع القراء ماعدا ورش ، وحمزة لهما الإشباع
القصر لجميع القراء ماعدا ورش فله القصر والتوسط والإشباع إلا ما استثنى
القصر أوالتوسط أوالإشباع لجميع القراء
الإشباع لجميع القراء إلا لفظ عين لهم فيه التوسط والإشباع
المد المنفصل (يلحقه الصلة الكبرى)
القصر قولا واحدا
القصر والتوسط
التوسط قولا واحدا
الإشباع
* ابن كثير
* السوسي
* أبو جعفر
* يعقوب
* قالون
* دوري أبي عمرو والقصر مقدم في الأداء عندهما
* ابن عامر
* عاصم
* الكسائي
* خلف العاشر
* ورش
* حمزة

الصلـــة


صـــلة مـــيم الجمع
السكون والصلة
نافع براوييه
الصلة قولاً واحدا
ابن كثير
أبو جعفر
حكم صلة ميم الجمع
القصر قولاً واحداً
قـــالون إذا لم يـــأتي بعدها همزة قطع.
ابن كثير ، أبو جعفر
القصر والتوسط
قالون إذا أتى بعدها همزة قطع
الإشباع
ورش بشرط أن يأتي بعدها همزة قطع

الهمزتان من كلمة

تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية إما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ ﴿أَءِنَّا﴾

الهمزة الأولى محققة للجميع والثانية لها أحكام كالتالي :

أحكام الهمزة الثانية

١ـ تسهيل مع الإدخال

- **مفتوحة**: قالون ، أبو عمرو أبو جعفر ، ووجه لهشام
- **مضمومة**: قالون ، أبي عمرو(بوجه) ، أبو جعفر
- **مكسورة**: قالون ، أبو جعفر أبو عمرو

٢ـ تسهيل بدون إدخال

- **مفتوحة**: ابن كثير، ورش رويس
- **مضمومة**: ابن كثير، ورش رويس ، ووجه آخر لأبي عمر
- **مكسورة**: ابن كثير ، رويس ورش

٣ـ الإبدال

- **مفتوحة**: ورش
  ١ - إذا كان بعدها ساكن تبدل ألفاً مشبعة.
  ٢ - إذا كان بعدها متحرك تبدل ألفا قصيرة

٤ـ التحقيق مع الإدخال لهشام بالإضافة إلى :

- **مفتوحة**: التسهيل مع الإدخال باستثناء : ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾ أسقط الأولى وحقق الثانية (أعجمي)
- **مكسورة**: التحقيق بدون إدخال إلا ماستثنى (وسبق ذكره)
- **مضمومة**: التحقيق بدون إدخال إلا ماستثنى

حقق الهمزتين مطلقاً:-

ـ ابن ذكوان ، عاصم ، الكسائي ، روح، خلف العاشر وصلاً ووقفاً.

ـ حمزة وصلاً قولاً واحداً ، وأحد الوجهين في الوقف.

الهمزتان من كلمتين

أ/ المتفقتان في الحركة

مفتوحتان

﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾

* **قالون، البزي، أبو عمرو** لهم إسقاط الأولى مع القصر ثم التوسط
* **ورش، قنبل، رويس ، أبو جعفر** لهم تسهيل الثانية
* وجه آخر **لورش و قنبل** وهو إبدال الثانية حرف مد مع القصر إذا أتى بعدها متحرك ، وبالمد إذا أتى بعدها ساكن

مكسورتان

﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى﴾

* **قالون ، البزي** تسهيل الأولى مع التوسط ثم القصر.
* **لقالون والبزي** في ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ ثلاثة أوجه:

١ - الوجهان السابقان.

٢ - الإبدال ثم الادغام. فتصبح (بالسوِّ إلا)

* **ورش ، قنبل ، أبو جعفر ورويس** تسهيل الثانية
* وجه ثاني **لورش وقنبل** وهو إبدال الثانية ياءً مدية مع الإشباع إذا أتى بعدها ساكن والقصر إذا أتى بعدها متحرك
* وجه ثالث **لورش** في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ ﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ﴾ الإبدال ياء خالصة
* **أبو عمرو** إسقاط الأولى مع القصر ثم التوسط

مضمومتان

﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾

* **قالون ، البزي** تسهيل الأولى مع التوسط ثم القصر
* **ورش ، قنبل ، رويس ، أبو جعفر** تسهيل الثانية
* وجه آخر **لورش وقنبل** : إبدالها حرف مد مع القصر
* **أبو عمرو له** إسقاط الهمزة الأولى مع القصر ثم التوسط

تنبيه :- العمل في الهمزتين من كلمتين لأهل سما وأبي جعفر ورويس فقط ، والباقون لهم التحقيق فيهما.

ب/ المختلفتان في الحركة

النوع الأول
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة
نحو: ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰ ﴾
الحكم : سهل الثانية

النوع الثاني
أن تكون الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة
نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾
الحكم : سهل الثانية

النوع الثالث
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مكسورة
نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾
الحكم : ١. سهل الثانية
٢. أبدل الثانية واواً

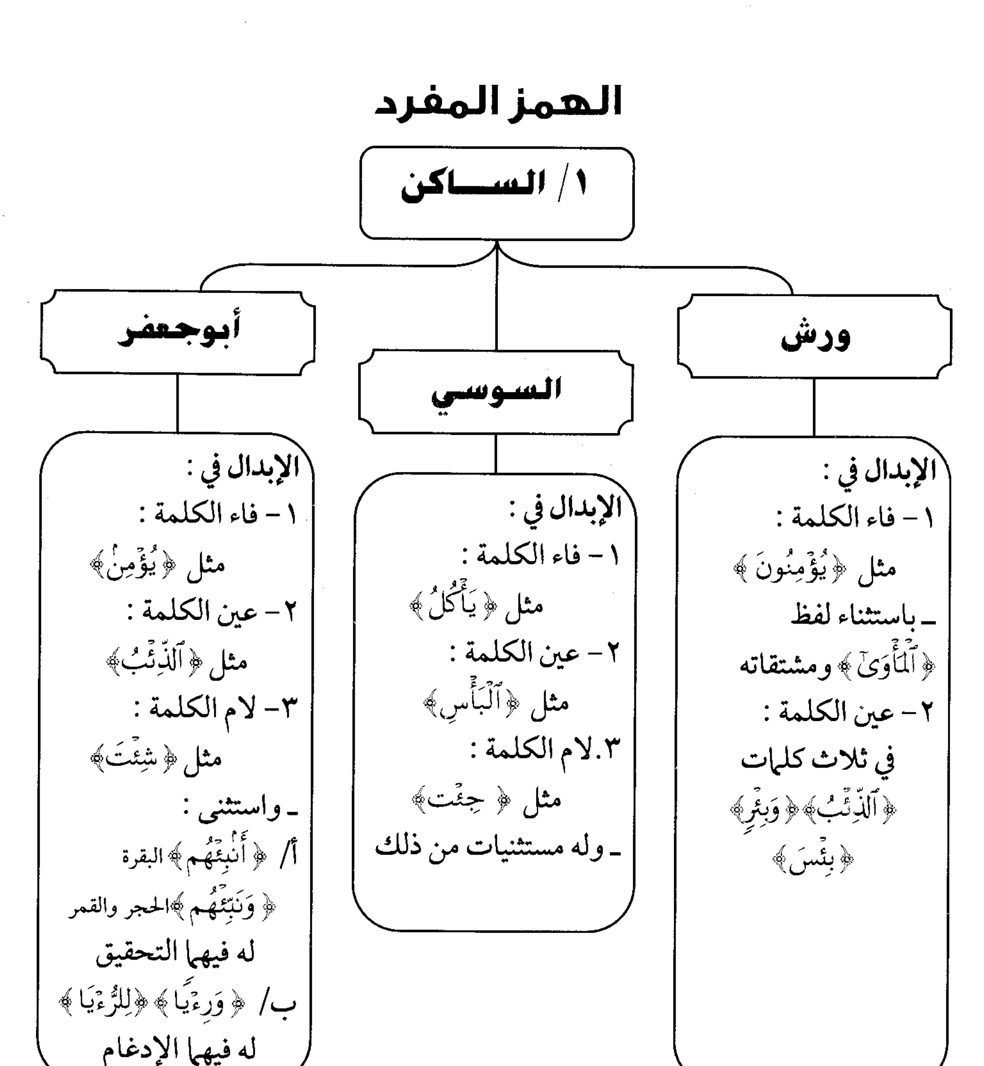
النوع الرابع
أن تكون الأولى مضمومة
والثانية مفتوحة
نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾
الحكم : أبدل الثانية واواً مفتوحة

النوع الخامس
أن تكون الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة
نحو: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾
الحكم : أبدل الثانية ياءً مفتوحة

تنبيه :-

- اتفق نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس على حكم الهمزتين في الأنواع الخمسة المتقدمة .
- اتفق معهم حمزة وقفاً على الهمزتين في أحد الوجهين عنه .
- الباقون لهم التحقيق وصلاً ووقفاً .

الهمز المفرد



- وللقراء الثلاثة في همزة القطع الساكنة بعد همزة الوصل إبدال الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ماقبلها وصلاً في الأفعال مثل :

﴿فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي﴾ ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئۡتُونِي﴾

٢/ المتحرك قبله متحرك

ورش

قياسية :

١ - مفتوحة بعد ضم وتكون فاءً للكلمة ﴿مُؤَجَّلًا﴾

سماعية :

١ -﴿لِئَلَّا﴾ ﴿لِأَهَبَ﴾
أبدلها ياء خالصة مفتوحة واشترك معه في الثاني **قالون بخلف ، وأبو عمرو ويعقوب**

٢ - له الإبدال في : أ- ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ سبأ ١٤
اشترك معه **قالون ، أبوعمرو ، ابو جعفر.**

ب- ﴿سَأَلَ﴾ المعارج ١
اشترك معه **قالون ، ابن عامر ، وأبوجعفر.**

٣- ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾
أدغم الهمزة في الياء فتصبح ياء مشددة.
اشترك معه **أبو جعفر**

أبو جعفر

همزة مفتوحة

١ -قبلها فتح مسبوقة باستفهام ﴿أَرَءَيْتَ﴾ له فيها التسهيل اشترك معه **نافع، ولورش** وجه آخر بالإبدال
ـ الكسائي له فيها الإسقاط

٢- قبلها فتح مثل ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ له فيها الحذف

٣- قبلها ضم مثل ﴿يُؤَاخِذُ﴾ له فيها الإبدال ،واشترك معه **ورش**

*** ابن وردان له التحقيق في** ﴿يُؤَيِّدُ﴾

٤- قبلها كسر في ١٣ كلمة مثل ﴿رِئَآءَ﴾ له فيها الإبدال و﴿مَوْطِئًا﴾ له فيها التحقيق والإبدال

همزة مكسورة

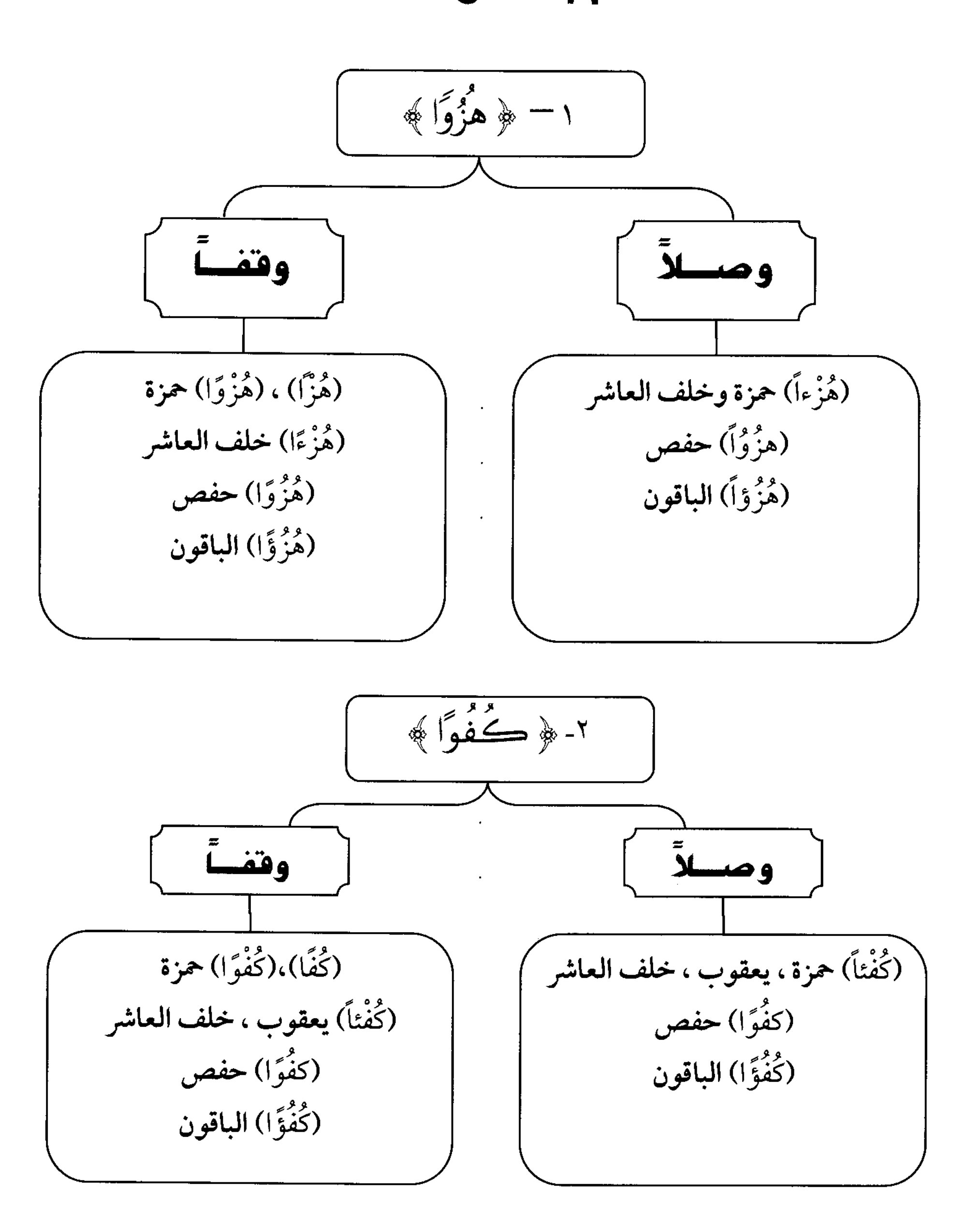
١ -قبلها كسر بعدها ياء ﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ له فيها الحذف

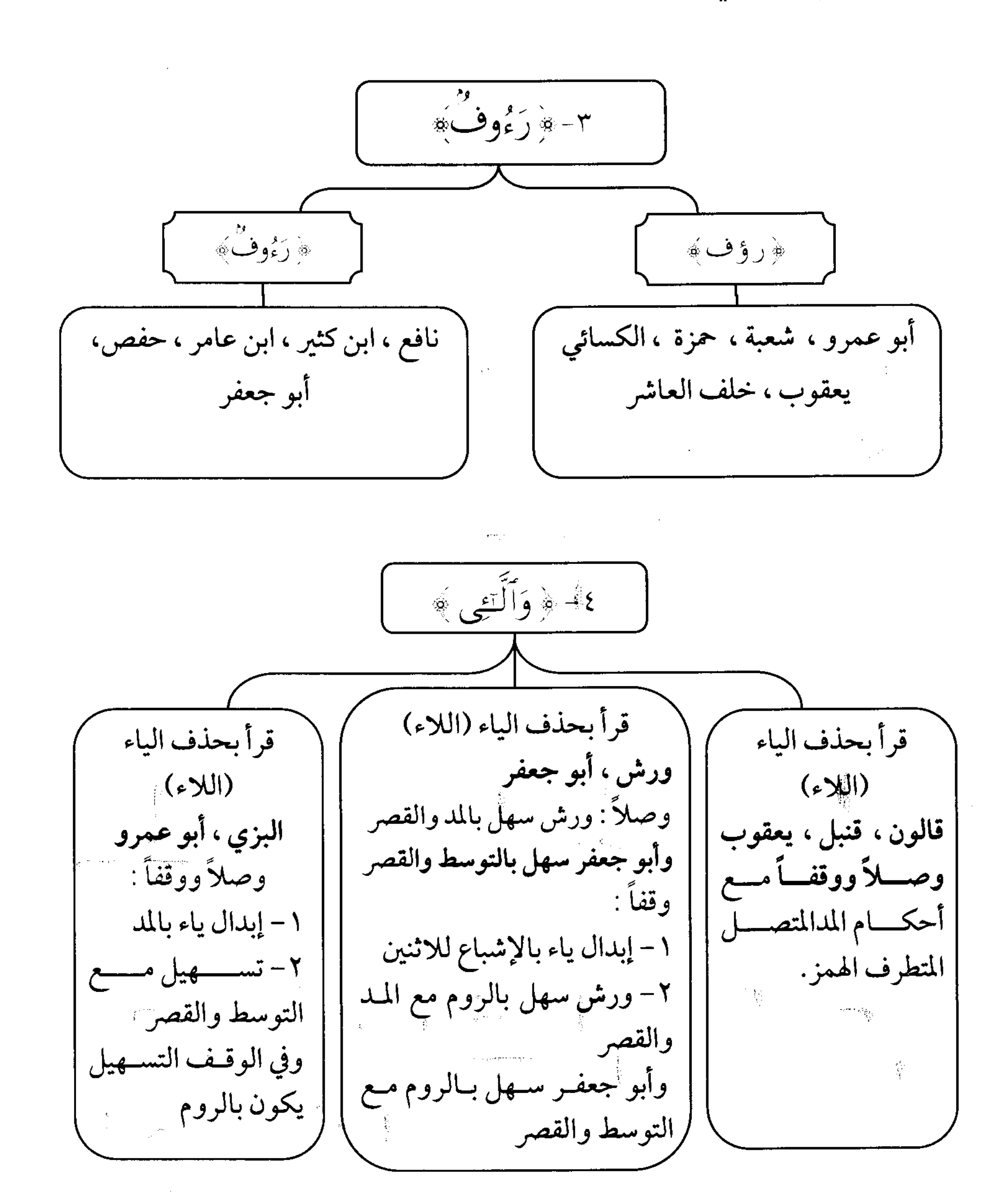
همزة مضمومة

له الحذف في :
١ -قبلها كسر ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾
ـ **ابن وردان له التحقيق والحذف في** ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾

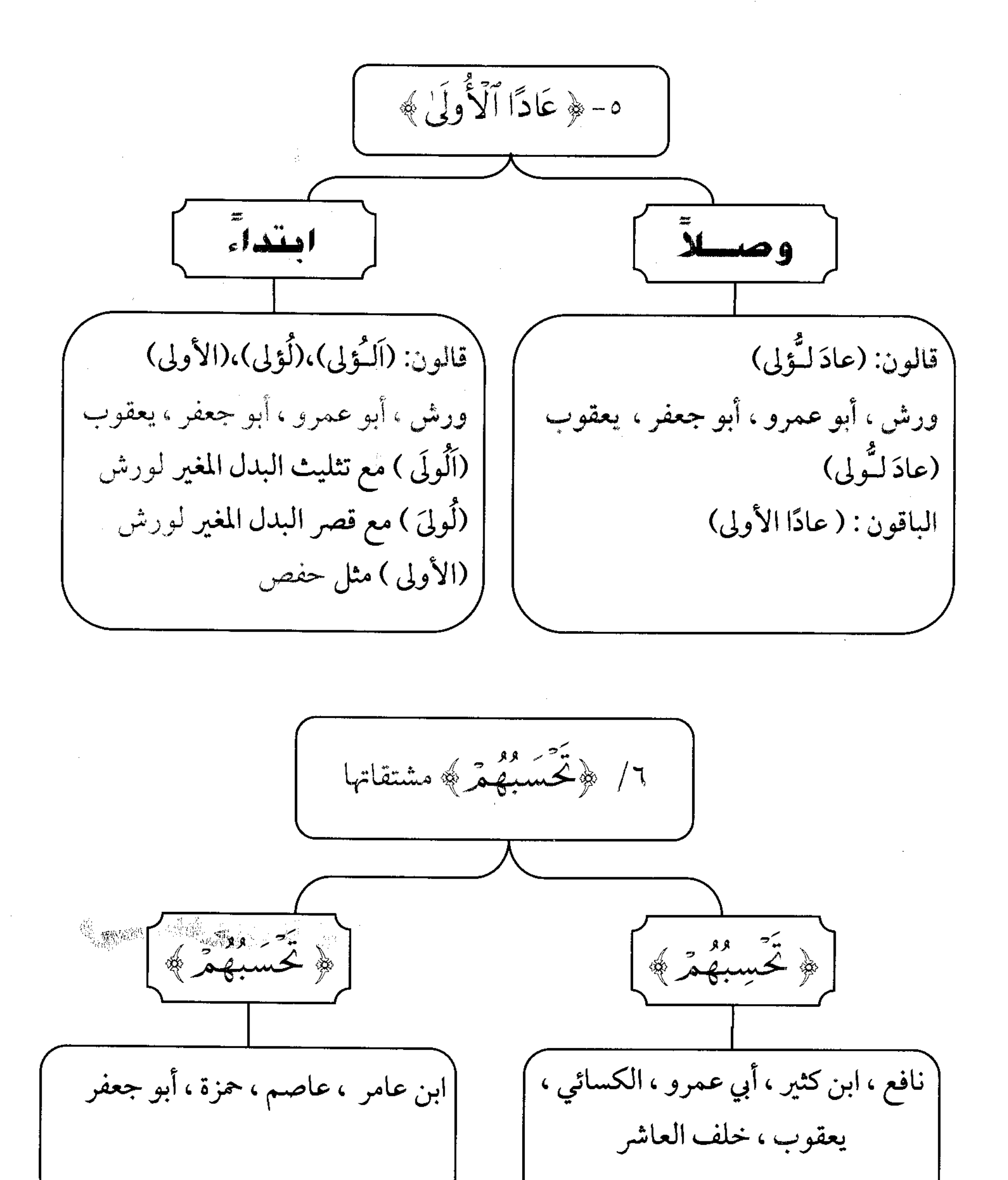
٢- قبلها فتح في ثلاث كلمات ﴿يَطَـُٔونَ﴾ ﴿تَطَـُٔوهَا﴾ - ﴿تَطَـُٔوهُمْ﴾

أحكـام بعـض الكلـمات





* الباقون لهم إثبات الهمزة والياء وصلاً ووقفاً



٥- ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾
وصــلاً
ابـتـداءً
قالون: (عادَ لـُّؤلى)
ورش ، أبو عمرو ، أبو جعفر ، يعقوب
(عادَ لـُّولى)
الباقون : (عادًا الأولى)
قالون: (اَلـُّؤلى)،(لُؤلى)،(الأولى)
ورش ، أبو عمرو ، أبو جعفر ، يعقوب
(اَلُولَى) مع تثليث البدل المغير لورش
(لُولَى) مع قصر البدل المغير لورش
(الأولى) مثل حفص
٦/ ﴿ تَحۡسَبُهُمۡ ﴾ مشتقاتها
﴿ تَحۡسِبُهُمۡ ﴾
﴿ تَحۡسَبُهُمۡ ﴾
نافع ، ابن كثير ، أبي عمرو ، الكسائي ،
يعقوب ، خلف العاشر
ابن عامر ، عاصم ، حمزة ، أبو جعفر

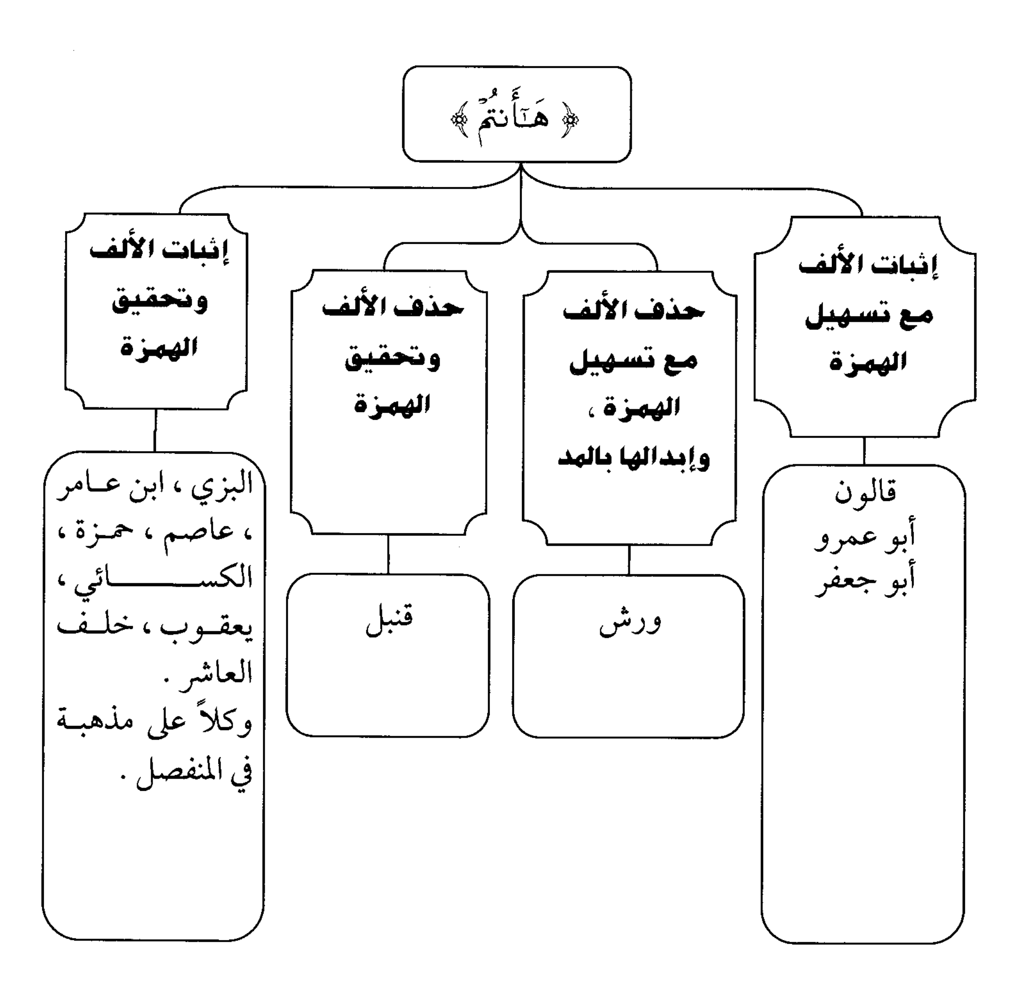
/٧ ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾

وصـــلاً

قالون ، ابن وردان:
لهما النقل في همزة القطع الثانية وعليها:
١ - إبدال همزة الوصل ألفاً مشبعاً.
٢ - إبدالها ألفاً مع القصر.
٣- تسهيل همزة الوصل.
ورش :
١ - إبدال همزة الوصل ألفاً مشبعاً مع تثليث البدل المغير بالنقل.
٢ - إبدالها ألفاً مع القصر مع قصر البدل المغير بالنقل.
٣- تسهيل همزة الوصل مع تثليث البدل المغير بالنقل.
الباقون :
١ - إبدال همزة الوصل ألفاً مشبعة
٢ - تسهيلها مع القصر

وقفـــاً

نافع ، ابن وردان :
على كل وجه من أوجه الوصل ثلاثة العارض للسكون.
حمزة :
أوجه النقل والسكت مع المد والتسهيل وعلى كلٍ منهم ثلاثة العارض .
الباقون :
على الإبدال والتسهيل ثلاثة العارض للسكون .


﴿ هَآأَنتُمْ ﴾
إثبات الألف مع تسهيل الهمزة
قالون
أبو عمرو
أبو جعفر
حذف الألف مع تسهيل الهمزة ، وإبدالها بالمد
ورش
حذف الألف وتحقيق الهمزة
قنبل
إثبات الألف وتحقيق الهمزة
البزي ، ابن عامر ، عاصم ، حمزة ، الكسائي ، يعقوب ، خلف العاشر .
وكلاً على مذهبة في المنفصل .

ميم الجمع

أقسام ميم الجمع بالنظر إلى ما بعدها

أولا: بعدها متحرك

﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾

الصلة قولاً واحداً

ابن كثير
أبو جعفر
يمدها حركتين سواء وقع بعدها همزة قطع أو لا

السكون والصلة

قالون
١- الإسكان
٢- الصلة مع القصر إذا لم يأت بعدها همزة قطع
٣- الصلة مع القصر أو التوسط إذا وقع بعدها همزة قطع.

الصلة بشرط

ورش
إذا وقع بعدها همزة قطع يمدها ٦ حركات.

السكون قولاً واحداً

باقي القراء و ورش
إذا لم يأت بعدها همزة قطع.

ثانيا : بعدها ساكن

ليس قبلها هاء
﴿ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ ﴾

كل القراء بالضم وصلاً والسكون وقفاً

قبلها هاء

قبل الهاء ياء
﴿ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ ﴾

وصلاً
١ - أبو عمرو بكسر الميم والهاء .
٢ - حمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بضم الهاء والميم
٣- باقي القراء بكسر الهاء وضم الميم

وقفاً ووصلاً
١ - حمزة بضم الهاء مطلقاً فقط في :
﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾ ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ﴿ لَدَيۡهِمۡ ﴾
٢ - يعقوب بضم الهاء في كل المواضع
٣- باقي القراء بكسر الهاء مطلقاً

قبل الهاء كسر
﴿ وَأَخۡذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾

أ - وصلاً
١ - أبو عمرو ويعقوب بكسر الميم والهاء .
٢ - حمزة والكسائي وخلف العاشر بضم الهاء والميم
٣- لرويس فقط الضم إذا كان قبل الهاء ياء محذوفة للبناء أو الجزم في ٣مواضع
﴿ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُ ﴾ ﴿ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾
﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾

ب- وقفاً
جميع القراء بسكون الميم وكسر الهاء .

ج- وصلاً وقفاً
رويس بسكون الميم وضم الهاء.
إذا حذفت الياء للبناء أو الجزم في أربعة عشر موضعاً مثل :
﴿ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ ﴾
﴿ وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم ﴾

(الخلاصة)
في الهاء والميم ليس بعدها ساكن لحمزة ويعقوب
﴿لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾

حمزة

فقط ثلاث كلمات
﴿إِلَيْهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿لَدَيْهِمْ﴾
بضم الهاء وصلاً ووقفاً

يعقوب

١- يضم الهاء إذا سبقت بياء ويسكن الميم وصلاً ووقفاً
٢- إذا سبق الهاء ياء محذوفة للبناء أو الجزم في ١١ موضع فالحكم :
رويس : بضم الهاء وسكون الميم وصلاً ووقفاً
روح : بكسر الهاء وسكون الميم كباقي القراء

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

جميع القراء يحركون بالكسر لالتقاء الساكنين إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة ابتداء:﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾

أما إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً :﴿ فَتِيلاً ۝ ٱنظُرۡ﴾ فبعض القراء يحركها إلى الضم والبعض يحركها إلى الكسر وهم كالتالي:

التحريك بالضم	التحريك بالكسر
نافع ، ابن كثير، ابـن عـامر، الكسـائي ، أبوجعفر، خلف العاشر . ـ ولابن ذكوان في التنوين وجه آخر بالكسر في :﴿ بِرَحۡمَةٍ ٱدۡخُلُواْ﴾ الأعراف ٤٩ ﴿ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾ إبراهيم ٢٦ ـ أبوعمرو بضم لفظ﴿قُلِ﴾ في خمـس مواضـع فقط :﴿قُلِ ٱدۡعُواْ﴾ الأعراف ١٩٥، الاسراء٥٦، ١١٠، سبأ٢٢ ﴿قُلِ ٱنظُرُواْ﴾ يونس١٠١ أبو عمرو، ويعقوب ضما لفظ (أو) في ثلاثة مواضع ﴿أَوِ ٱخۡرُجُواْ﴾ النساء ٦٦ ﴿أَوِ ٱنقُصۡ﴾ المزمل ٣ ﴿أَوِ ٱدۡعُواْ﴾ الأسراء ١١٠	أبــو عمــرو ،وعاصــم ، وحمــزة، ويعقوب ؛ إلا ماستثنى لأبي عمرو ، وابن ذكوان ، يعقوب.

الوقف على مرسوم الخط

الوقف بالهاء على تاء المؤنث المفردة المفتوحة

ابن كثير ، أبو عمرو ، الكسائي ، يعقوب

وانفرد الكسائي بالوقف على هذه الكلمات بالهاء وهي ليست تاء تأنيث

﴿ٱللَّٰتَ﴾ ﴿مَرْضَاتِ﴾ ﴿هَيْهَاتَ﴾ ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾

الوقف على بعض الكلمات

١- ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ يقف عليها بالهاء ابن كثير، ابن عامر، أبو جعفر، يعقوب

٢- ﴿أَيُّهَ﴾ يقف عليها بالألف أبو عمرو، الكسائي، يعقوب

٣- يقف على (ما) من ﴿مَالِ﴾ في أربع مواضع لأبي عمرو، الكسائي

٤- (ما) الاستفهامية المسبوقة بحرف الجر مثل: ﴿فِيمَ ، عَمَّ ، مِمَّ ، لِمَ ، بِمَ﴾ يقف عليها يعقوب بالهاء ، والبزي بخلف عنه

الإشمــــام

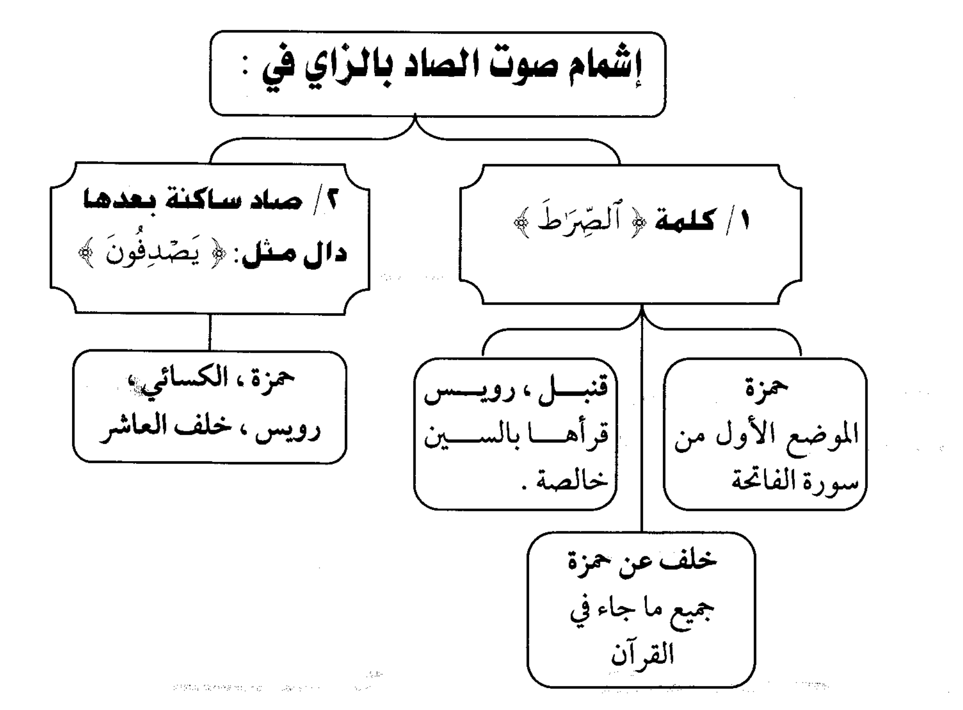
إشمام الكسر بصوت الضم في :

﴿سِيٓءَ ، سِيٓـَٔتۡ ،وَحِيلَ ،وَسِيقَ ، قِيلَ، وَغِيضَ ، وَجِاْيٓءَ﴾

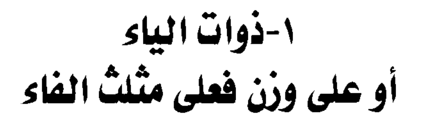
نافع ، أبو جعفر

ابن عامر

هشام ، الكسائي ، رويس



الإمـــالــــة



إمالة

- **رأس آية**
  - حمــزة ، الكســائي ، خلف العاشر قـولا واحداً وقفا ووصلا لغير المنونة
  - - لفظــان فقــط لشعبة:
  - ﴿ سُوًى ﴾ (طه) ٥٨
  - ﴿ سُدًى ﴾ (القيامة) ٣٦
- **ليس رأس آية**
  - حمزة ، الكسائي ، خلـف العـاشر قـولا واحداً وقفا ووصلا غير منونة.
  - - لفظان :
  - ﴿ رَمَىٰ ﴾ الأنفال ١٧
  - ﴿ أَعۡمَىٰ ﴾ الإسراء ٧٢
  - موضـــعين في الإسراء لشــعبة ووافقـــه يعقــوب في الموضــع الأول

تقليل

- **رأس آية**
  - ورش ، أبو عمر قولا واحداً سواء كانت على وزن (فعلى) أم لا
- **ليس رأس آية**
  - ورش وجهان (الفتح والتقليل) وأبــوعمرو قلــل الأسماء التي عـلى وزن (فعلى) قـولاً واحداً

٢-ذوات الراء

إمالة

أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر قولا واحد
ووافقهم **شعبة وابن ذكوان** بخلفه في لفظ ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ ﴿أَدْرَىٰكُم﴾
وإذا أتى بعد ذات الراء ساكن **فالسوسي** له وجهان وصلا (الفتح و الإمالة) مثل ﴿تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾

تقليل

ورش ، قولا واحداً في جميع الحالات باستثناء ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ في الأنفال له فيها وجهان .

٣-الألف التي رسمت بالياء في ﴿مَتَىٰ﴾ ﴿أَنَّىٰ﴾ ﴿بَلَىٰ﴾

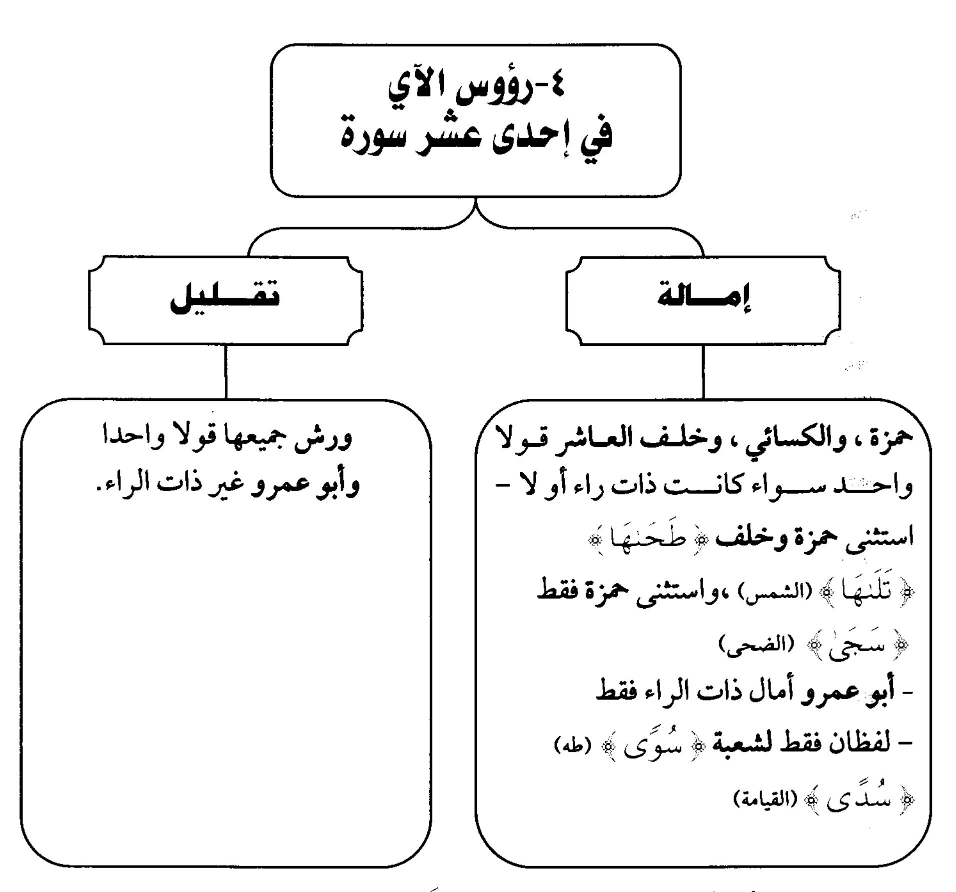
إمالة

حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر قولاً واحداً

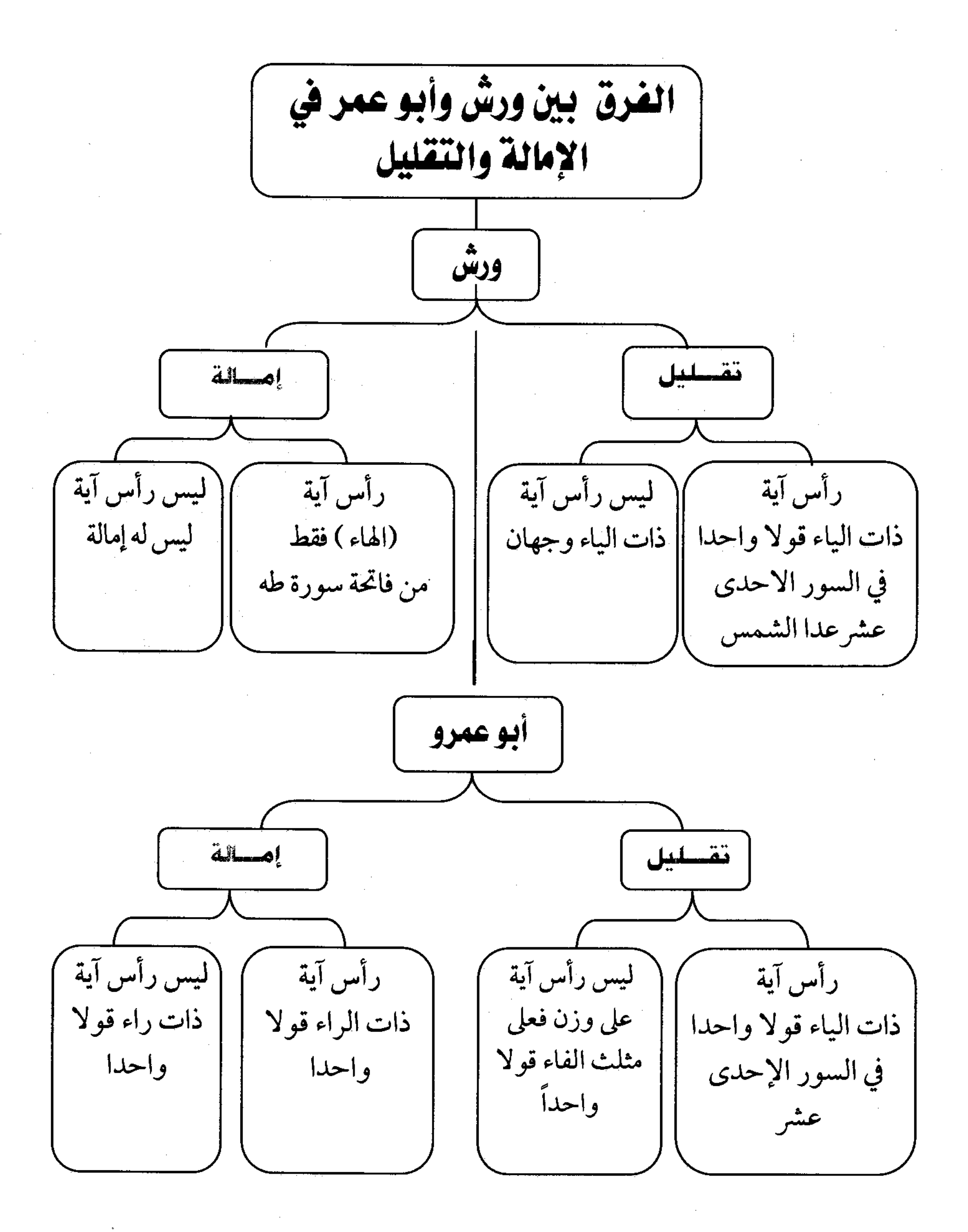
تقليل

ورش وجهان : فتح ، وتقليل
دوري أبو عمرو ثلاث كلمات فقط ﴿أَنَّىٰ﴾ ﴿يَـٰحَسْرَتَىٰ﴾ ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ﴾ ﴿يَـٰأَسَفَىٰ﴾ وله وجهان في الأخير

- استثنى الجميع من التقليل والإمالة ﴿مَا زَكَىٰ﴾ ﴿حَتَّىٰ﴾ ﴿إِلَىٰ﴾ ﴿عَلَىٰ﴾ ﴿لَدَى﴾



- ماكان رأس آية مبدلا من التنوين ﴿ ضَنكًا ﴾ لا إمالة ولا تقليل فيها للجميع .


الفرق بين ورش وأبو عمر في الإمالة والتقليل
ورش
تقليل
رأس آية
ذات الياء قولا واحدا في السور الاحدى عشرعدا الشمس
ليس رأس آية
ذات الياء وجهان
إمالة
رأس آية
(الهاء) فقط من فاتحة سورة طه
ليس رأس آية
ليس له إمالة
أبو عمرو
تقليل
رأس آية
ذات الياء قولا واحدا في السور الإحدى عشر
ليس رأس آية
على وزن فعلى مثلث الفاء قولا واحداً
إمالة
رأس آية
ذات الراء قولا واحدا
ليس رأس آية
ذات راء قولا واحدا


٥-الألف الواقعة قبل راء
مكسورة متطرفة مثل ﴿ٱلنَّارِ﴾
إمـــالة
تقـــليل
- أبو عمرو ، دوري الكسائي
قولاً واحدا .
- قالون ، ابن ذكوان بخلفه ،
وشعبه كلمة ﴿هَارٍ﴾
ورش قولا واحداً.
وحمزة في كلمتين فقط
﴿ٱلْبَوَارِ﴾ ﴿ٱلْقَهَّارِ﴾
٦-الألف الواقعة قبل راءين
ثانيهما مكسور مثل ﴿ٱلْقَرَارِ﴾
إمـــالة
تقـــليل
أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف
ورش وحمزة قولا واحدا

٧-كلمات ممالة أخرى

الكلمات	الإمـــالة	التقليل
﴿ رُءۡيَىٰ ﴾	الكسائي	ورش بخلفه ، و أبـو عمرو
﴿ مَثۡوَایَ ﴾ المفردة	دوري الكسائي	ورش بخلفه
﴿ رُءۡيَاكَ ﴾	دوري الكسائي	أبـو عمـرو ، وورش بخلفه
﴿ ٱلرُّءۡيَآ ﴾	الكسائي ، وخلف العاشر	أبـو عمـرو ، وورش بخلفه
﴿ خَطَـٰيَـٰكُمۡ ﴾ وتصريفاتها﴿ عَصَانِي ﴾ ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ ﴿ وَأَوۡصَـٰنِي ﴾ ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ﴾	الكسائي	ورش بخلفه
﴿ وَمَحۡيَایَ ﴾ ﴿ هُدَایَ ﴾ ﴿ وَٱلۡجَارِ ﴾ ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ المائدة ٢٢ ، الشعراء١٣٠	دوري الكسائي	ورش بخلفه
﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾	أبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف العاشر	قـالون بخلفـه ، وورش وحمزة.
﴿ إِنَىٰهُ ﴾	هشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر	ورش بخلفه.
﴿ هَارٍ ﴾	قالون ، وأبو عمـرو ، وابـن ذكـوان بخلفه ، وشعبة ، والكسائي	ورش
﴿ ٱلۡكَـٰفِرِينَ ﴾	أبـو عمـرو ، ودوري الكسـائي ، ورويس . ولروح بسورة النمل فقط.	تقليل ورش
إمالة الألف التي هي عين الفعل الماضي الثلاثي في عشر كلمات ﴿ طَابَ جَآءَ ، شَآءَ - خَابَ - ضَاقَتۡ - زَادَتۡهُ خَافُواْ - وَحَاقَ - رَانَ - زَاغَ المجرد من التاء ﴾	حمزة ووافقه ابـن ذكـوان وخلـف العـاشر في (جـاء ، وشـاء) ووافقـه شعبة والكسائي وخلف العـاشر في (ران) ووافقــه ابـن ذكـوان في زاد بخلفه ماعدا موضـع سـورة البقـرة قولا واحد	

الكلمات	الممال	التقليل
﴿مَجْرِنهَا﴾	حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر مع فتح الميم، وأبو عمرو مع ضم الميم	ورش قولا واحد مع ضم الميم
﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجرورة	انفرد بها دوري أبو عمرو.	
﴿إِنَىٰهُ﴾ الأحزاب ﴿وَمَشَارِبُ﴾ يس ﴿ءَانِيَةٍ﴾ الغاشية ﴿عَـٰبِدُونَ﴾ ﴿عَابِدٌ﴾	انفرد بها هشام أمال الهمزة والألف بعدها	
﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ ﴿أَنصَارِىَ﴾ ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ ﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾ ﴿نُسَارِعُ﴾ ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ ﴿بَارِئِكُمْ﴾ ﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾ ﴿ءَاذَانِهِم﴾ ﴿ءَاذَانِنَا﴾ ﴿ٱلْجَوَارِ﴾	انفرد بها دوري الكسائي	
﴿مَرْضَاتِ﴾ ﴿أَحْيَا﴾ بشروط	انفرد بهما الكسائي. إذا اقترن بالفاء، و ثم، أو تجرد من الواو، والفاء، وثم	

٨ـ ﴿ رَأَىٰ ﴾

إذا اتصل بضمير أم لم يتصل

إمالة

- أمال الراء والهمزة وصلاً ووقفاً إن لم يكن بعدها ساكن :
ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر
و إذا أتى بعدها ساكن وصلا فبإمالة الراء فقط للالتقاء الساكنين لشعبة ، وحمزة وخلف العاشر فقط ، والكل أمالها وقفاً.
- أبو عمرو له إمالة الهمزة فقط .

تقليل

ورش قلل (الراء والهمزة) وصلاً ووقفاً .
إن لم يكن بعدها ساكن وإذا أتى بعدها ساكن فلا تقليل فيها وصلا ويقلل الراء والهمزة وقفا.

٩ـ ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾

إمالة

حمزة ، وخلف العاشر لهما إمالة الراء وصلاً ووقفاً، والهمزة وقفا مع تسهيل الهمزة لحمزة
الكسائي له إمالة الهمزة فقط وقفا

تقليل

قلل ورش الهمزة وقفا فقط بخلفه

١٠ـ الحروف المتقطعة في أوائل السور(حي طهر)

إمــالة

-ورش له الهاء فقط من سورة طه.
-أبو عمرو له الهاء والراء فقط من فواتح السور
- شعبة ، حمزة ، الكسائي ،
خلف العاشر لهم جميع حروف (حي طهر) ماعدا (الهـاء) من سورة فاتحة مريم لحمزة وخلف العاشر
-ابن عامرله (الياء) من سورة مريم فقط ، والراء من فواتح السور.
ابن ذكوان : له (الحاء) من فواتح السور
روح : الياء من فاتحة سورة (يس) فقط

تقــليل

ورش له:
١ - (الحاء والراء) من فواتح السور .
٢ - (الياء والهاء) من فاتحة سورة مريم فقط .
أبو عمرو له (الحاء) فقط .

١١ـ مارسم بالألف في:

﴿عَصَانِي ٱلْأَقْصَا - تَوَلَّاهُ - أَقْصَا - سِيمَاهُمْ - ٱلدُّنْيَا - ٱلْحَوَايَا ﴾

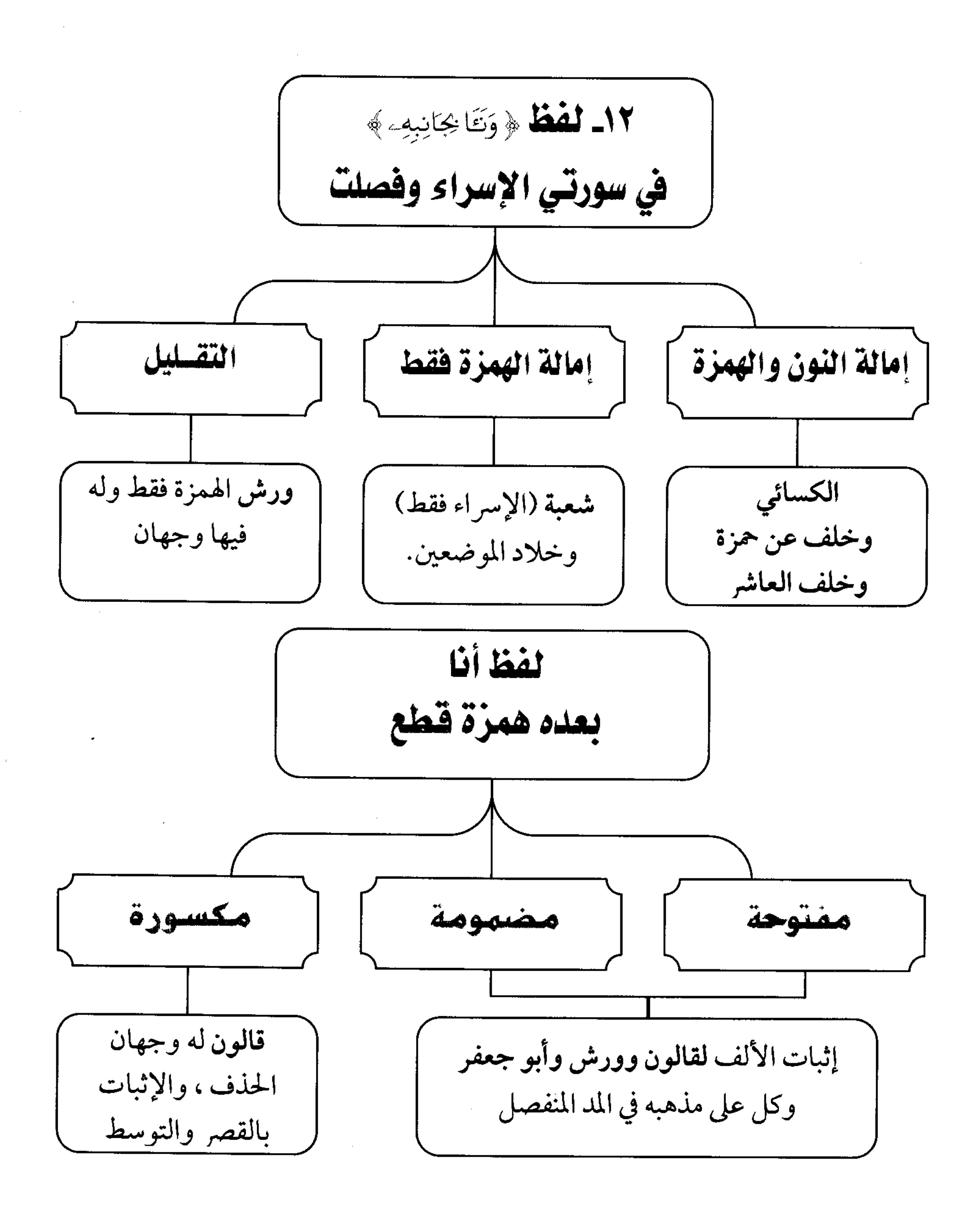
﴿ كِلْتَا ﴾ باعتبار الألف للتأنيث

إمــالة

حمزة ، والكسائي، وخلف العاشر

تقــليل

ورش له وجهان
أبو عمرو: قلل ماكان منها على وزن فعلى مثلث الفاء (سيماهم ، الدنيا ، كلتا)



١٢ـ لفظ ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾
في سورتي الإسراء وفصلت
إمالة النون والهمزة
إمالة الهمزة فقط
التقليل
الكسائي
وخلف عن حمزة
وخلف العاشر
شعبة (الإسراء فقط)
وخلاد الموضعين.
ورش الهمزة فقط وله
فيها وجهان
لفظ أنا
بعده همزة قطع
مفتوحة
مضمومة
مكسورة
إثبات الألف لقالون وورش وأبو جعفر
وكل على مذهبه في المد المنفصل
قالون له وجهان
الحذف ، والإثبات
بالقصر والتوسط

الإدغام الصغير

المدغم	لقبه	المدغم فيه	مثال	أبو عمر	ابن عامر	حمزة	الكسائي	خلف العاشر
إدغام (إذ)	حروف أسلية	ص	﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾	حطي	ل	ق	رست	
		ز	﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾	حطي	ل	ق	رست	
		س	﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾	حطي	ل	ق	رست	
	حروف نطعية	ت	﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
		د	﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾	حطي	كلم	فضق	رست	فضق
	حرف شجري	ج	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾	حطي	ل	ض		
إدغام دال (قد)	حروف أسلية	س	﴿قَدْ سَمِعَ﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
		ز	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾	حطي	كلم	فضق	رست	فضق
		ص	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
	حروف شجرية	ض	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾	حطي	كلم	فضق	رست	فضق
		ش	﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
		ج	﴿قَدْ جَآءَكُمْ﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
	حروف لثوية	ذ	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾	حطي	كلم	فضق	رست	فضق
		ظ	﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾	حطي	كلم	فضق	رست	فضق

المدغم	لقبه	المدغم فيه	مثال	أبو عمر	ابن عامر	حمزة	الكسائي	خلف العاشر
إدغام (تاء التأنيث)	حروف أسلية	س	﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾	حطي		فضق	رست	فضق
		ص	﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
		ز	﴿خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ﴾	حطي		فضق	رست	فضق
	حروف لثوية	ث	﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ﴾	حطي	ل	فضق	رست	
		ظ	﴿حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا﴾	حطي	ل	فضق	رست	فضق
	حرف شجري	ج	﴿نَضِجَتۡ جُلُودُهُم﴾	حطي		فضق	رست	فضق
إدغام (لام هل وبل)	حروف نطعية	ت	﴿هَلۡ تَحُسُّ﴾		ل		رست	فضق
			﴿فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم﴾ ﴿هَلۡ تَرَىٰ﴾	حطي				
		ط	﴿بَلۡ طَبَعَ﴾		ل		رست	ق وجهان
	حروف لثوية	ث	﴿هَلۡ ثُوِّبَ﴾		ل		رست	فضق
		ظ	﴿بَلۡ ظَنَنتُمۡ﴾		ل		رست	فضق
	حروف أسلية	ز	﴿بَلۡ زُيِّنَ﴾		ل		رست	
		س	﴿بَلۡ سَوَّلَتۡ﴾		ل		رست	فضق
	حروف ذلقية	ن	﴿هَلۡ نُنَبِّئُكُم﴾ ﴿بَلۡ نَقۡذِفُ﴾ انفرد بها الكسائي				رست	
		ر	﴿بَلۡ رَانَ﴾	حطي وشعبة				
	حرف شجري	ض	﴿بَلۡ ضَلُّواْ﴾				رست	

إدغام المتقاربين والمتجانسين الصغير

المدغم	المدغم فيه	مثال	أبو عمر	ابن عامر	شعبة	الكسائي	حمزة	أبو جعفر	خلف العاشر
ذ	ت	﴿ٱتَّخَذتَ﴾	حطي	كلم	ص	رست		أب ج	فضق
د	ذ	﴿كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ﴾	حطي	كلم		رست	فضق		فضق
	ث	﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾	حطي	كلم		رست	فضق		فضق
ب	م	﴿يُعَذِّبُ مَن﴾	حطي	كلم		رست	فضق		فضق
		﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾	حطي	كلم أظهر			ق وجهان		فضق
	ف	﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾				رست	ق		
ث	ت	﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾	حطي	ل		رست	فضق		
		﴿لَبِثْتَ﴾	حطي	كلم		رست	فضق	أب ج	
	ذ	﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾	حطي	ل				أب ج	
ن	و	﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ *		كلم	ص	رست			فضق
ر	ل	﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ **	حطي			رست			
ل	ذ	﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾				س			
ف	ب	﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾				رست			

* ورش له وجهان ، ويعقوب الإدغام فقط .   ** بوجه للدوري .

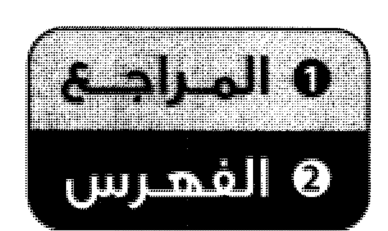
الإدغام الكبير

المدغم	المدغم فيه	مثال	حمزة	رويس
ب	ب	﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ ﴾ المؤمنون١٠١		ط
		﴿ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ ﴾ البقرة٢٠		
		﴿ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ﴾ البقرة٧٩		
		﴿ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ ﴾ البقرة٢١٣		
ت*	ص	﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴾	فضق	
		﴿ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ﴾	فضق	
	ز	﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴾	فضق	
	ذ	﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ الصافات٣ ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ﴾ الذاريات١	فضق	
		﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ المرسلات٥	ق بخلف	
	ط	﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٞ ﴾	فضق	
ك	ك	﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ﴾ ﴿ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ ﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾		ط
ل	ل	﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ ٨ مواضع النحل ﴿ لَا قِبَلَ لَهُم ﴾ النمل٣٧		ط
هـ	هـ	﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ ٤ مواضع النجم		ط
ن	ن	﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ ﴾	فضق	

* حمزة له الإدغام مع الإشباع .

الأُصُولُ النَّيِّرَاتُ

في القراءات



المراجع

م	المرجع	المؤلف
١	القرءان الكريم.	
٢	الإبانة في معاني القراءات ، الطبعة الثالثة (١٤٠٥-١٩٨٥).	مكي بن أبي طالب حموش القيسي
٣	إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الطبعة الأولى (١٤١٩ -١٩٩٨) دار الكتب العلمية.	لشيخ / شهاب الدين أحمد الدمياطي
٤	الإرشادات الجلية ، مؤسسة شباب الجامعة.	محمد سالم محيسن
٥	الإستبرق في رواية ورش (١٤٢٣هـ) دار القبلة للثقافة الإسلامية.	محمد نبهان بن حسين
٦	الإضاءة في أصول القراءة .	الشيخ / محمد علي الضباع
٧	البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة،مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ)	عبد الفتاح القاضي
٨	التحفة المرضية من طريق الشاطبية	محمد إبراهيم سالم
٩	التذكرة في القراءات،دار ابن خلدون الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)	الشيخ أبي الحسن طاهر بن غلبون
١٠	تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع،مكتبة دار الزمان للنشر ١٤١٩هـ.	سيد لاشين أبو الفرح
١١	تقريب النشر في القراءات العشر، الطبعة الأولى (١٤٢١-٢٠٠٠) طبع في دار إحياء التراث العربي.	دراسة وتحقيق (علي عبدالقدوس عثمان الوزير)
١٢	تنوير البصائر بقراءة ابن عامر الطبعة الأولى (١٤٢١هـ -٢٠٠١م)	أسماء بنت عبدالله المزيني
١٣	تهذيب التهذيب لابن حمزة	لابن حجر

م	المرجع	المؤلف
١٤	التيسير في القراءات السبع،الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان (١٤١٦هـ١٩٩٦م)	الإمام أبي عمرو بن عثمان بن سعيد الداني
١٥	الثمر اليانع في رواية قالون، شركة دار القبلة للثقافة الإسلامية ، ١٤١٩هـ	محمد نبهان بن حسين
١٦	جامع البيان في القراءات السبع المشهورة تحقيق:الإمام المقري محمد صديق الجزائري الطبعة الأولى(١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م) دار الكتب العلمية.	الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.
١٧	حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات. لدار الصحابة للتراث بطنطا (١٤٢٢/ ٢٠٠٢)	للعلامة :محمدعبدالرحمن الجلنيجي
١٨	السبيل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر.	للشيخ محمود الحصري
١٩	سلسلة القراء لمن أراد الإقراء (قالون) ، دار الإيمان ،إسكندرية.	طه طه عبده
٢٠	سير أعلام النبلاء	الإمام الذهبي
٢١	شرح الإمام السمنودي على متن الدرة المتممة للقراءات العشر، دار الضياء.طنطا (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)	الشيخ / أبي عبدالله محمد بن الحسن المنير
٢٢	شرح الشاطبية للإمام ملا علي قاري ، دراسة وتحقيق لأصول الشاطبية .	إعداد: عزيزة حسين اليوسف، إشراف :سر الختم الحسن عمر-رحمه الله - ١٤٢٤هـ
٢٣	شرح رسالة حمزة .	الشيخ / محمد عبدالله حسن مندور
٢٤	شرح طيبة النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٨-١٩٩٧).	الإمام شهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي
٢٥	عبير من التحبير، شركة دار القبلة للثقافة الإسلامية ، ١٤١٩هـ	محمد نبهان أبن حسين مصري

المؤلف	المرجع	م
ابن الجزري	غاية النهاية في طبقات القراء	٢٦
محمد نبهان بن حسين	فوح العطر، شركة دار القبلة للثقافة الإسلامية	٢٧
عطية قابل نصر	القبس الجامع لقراءة نافع، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ-١٩٩٤م)	٢٨
محمد نبهان بن حسين	القمر المنير في قراءة ابن كثير،دار طوق النجاة، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)	٢٩
أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي	الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة (١٤١٨هـ-١٩٩٧)	٣٠
مناع القطان	مباحث في علوم القرءان،مؤسسة الرسالة، الطبعة الحادية والثلاثون (١٤١٧هـ-١٩٩٦م)	٣١
للإمام محمد بن الجزري	متن الدرة.	٣٢
القاسم بن فيره بن خلف بن أحمدالشاطبي الرعيني الأندلسي	متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني.	٣٣
د/ إبراهيم بن سعيد الدوسري	معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات الطبعة الأولى (١٤٢٥-٢٠٠٤)	٣٤
د/ أحمد محمد القضاة - د/ أحمد خالد شكري - د/ محمد خالد منصور	مقدمات في علم القراءات، دار عمار عمان - الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م	٣٥
خالد بن محمد الحافظ العلمي الحسني	المنح الإلهية في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية، مكتبة دار الزمان (١٤١٨هـ)	٣٦
للإمام محمد بن الجزري	منجد المقرئين ومرشد الطالبين دار الفوائد - طبع بإشراف علي العمراني، عام (١٤١٩)	٣٧
د/ السالم محمد الشنقيطي رسالة دكتوراة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم القرآن وعلومه	منهج ابن الجزري في كتابه النشر مع تحقيق قسم الأصول وهو من أول الكتاب إلى نهاية باب إفراد القراءات.	٣٨

م	المرجع	المؤلف
٣٩	معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار	الذهبي ، تحقيق محمد حسن إسماعيل الشافعي .
٤٠	موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف. دار الفكر ١٩٩٤م	أبو هاجر (محمد زغلول)
٤١	النشر في القـراءات العشر.الطبعـة الأولى (١٤١٨-١٩٩٨م) طبع في دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .	الحافظ أبي الخير الدمشقي، الشهير (ابن الجزري)
٤٢	النهج السوي في رواية الإمام السوسي، مكتبة الرشد للنشر، الطبعة الأولى(١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م)	د/ ابتسام بنت بدر الجابري
٤٣	نور القلوب في قراءة الإمام يعقوب .	للشيخ محمود الحصري
٤٥	الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع (دار أم القرى)	عبد الفتاح القاضي
٤٦	إضافة إلى التلقي من (الشيخ/ محمد عبد الحميد) حفظه الله (وَ الشيخة/ أم السعد محمد علي نجم) رحمها الله بالطرق والأوجه المقررة	

فهرس

الموضوعات الصفحة

الباب الأول: مقدمات في علم القراءات

الباب الثاني : أصول القراء السبعة من طريق الشاطبية

الفصل الأول : أصول قراءة قالون

الفصل الثاني – أصول قراءاة ورش

الفصل الثالث : أصـــول قراءة الإمـــام ابن كثير

لفصل الرابع : أصول قراءاة الإمام أبو عمرو

الفصل الخامس : أصول قراءة الإمام ابن عامر

الفصل السادس : أصول قراءاة شعبة

الفصل السابع : أصول قراءة حفص

الفصل الثامن : أصول قراءة الإمام حمزة

الفصل التاسع : أصول قراءة الإمام الكسائي

الباب الثالث : أصول القراء الثلاثة من طريق الدرة

الفصل الأول : أصول الإمام أبو جعفر

الفصل الثاني : أصول الإمام يعقوب

الفصل الثالث : أصول الإمام خلف العاشر

البَابُ الرَّابِعُ
ملخص بجمع أصول القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة